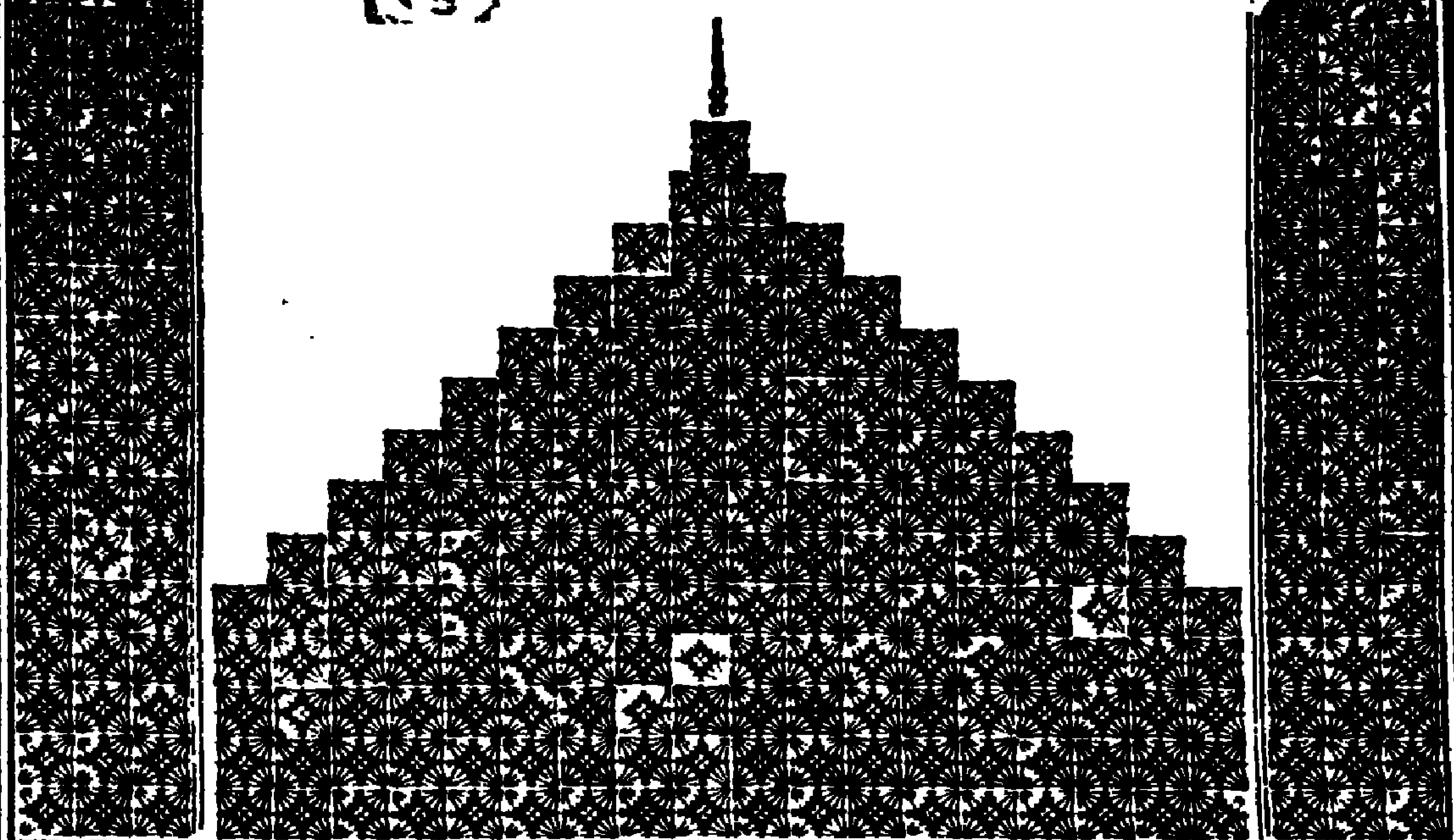
(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغـ
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابى محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسى المالقى العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق وبواترها ماضية فى قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او عصارتها أوطبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا يتميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة على الدوام والاستقرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أونهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من مفرداته بنصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية مالم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين مالم يصفاه وأسندت فى جميع ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر اذخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتقادى على التجربة والمشاهدة حسبما ذكرت قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فأقول

(حرف الالف)

(آالوسن)

(آالسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما همزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة النجاة وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ماهو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ماهو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الا ان فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جملة جوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس واما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقى الكلفين ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديمقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كايدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا على زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين * وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة |وذكر أيضا عشبة السباع هى المكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف اه * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبث شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قبل الماء ينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبث فى ساقه وجمته واصله غير أن جمة الشبث زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بمصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان * وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلطه بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء أبيض الى الصفرة قليلا فليترك شربه حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض فى المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه فى مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب فى هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففى بعض يسرع انفعاله فيه فى أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفى بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قد بينا آنفا وتقعده فى الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخير أوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض فى أيام الصيف أو فى وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا أخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية ورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام فى كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه فى الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لامحالة وان سحق البزر ونفخ فى الانف اسقط الجنين * الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لى زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعى الابل وعندى فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول فى رعى الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدور فلينظر ذلك (آآ كنار) اسم بربرى أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهى مفتوحة ثم ألف وراء مهملة * ابو العباس النباتى هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادى مطبوخا وهو نبات جزرى الشكل فى رقة وهو دقيق له ساق مستدير معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل فى أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا أن زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهى الحلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ماهو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا فى المزارع وفى الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شئ يسير * لى شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلين العلما بين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسى البربر يجمعونه فى سنى المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل فى خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آبرى ونباته فى القصوص واصله مجدر كثير الجدرى وهو حار يابس فى الثانية اذا ادمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصا وأخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بغير خباب دسم يثقل اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آآ كنار)

(آرغيس)

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آرغيس) اسم بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما يقع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة * الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آمليلس) الميم واللامان منه

(آمليلس)

مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافقى هو شجر يعلو فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو واذا انضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض ملح بحمرة يسيرة وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آافشروا) * كتاب الرحلة اسم

(آافشروا)

بربرى معروف بالمغرب بعدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصفر وليس كذلك وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى الماء وسروب العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت

(ابهل)

جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها وداخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا انضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان

قوله براى فى نسخة براثى

منهما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل ورقها بدلا من البخور ومنهما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا ما يخرج

به الى ان يكون بهيج و يلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشرين
وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا
كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المسودة
الوسخة اذا وضع عليها مع العسل و يقلع الخرق بسبب لطافته بدر الطمث أكثر من كل دواء
يدره و يبول الدم و يفسد الاجنة الاحياء و يخرج الاجنة الموتى وليوضع هذا الدواء من
اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار
يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوقس أى دهن عقيد العنب * و يقع
ايضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان
الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس
ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة و يسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد
الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل و يقشر خشكريشة
الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط
الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل
وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد
سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود و يقطر فى الاذن
نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى
قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه
عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع
أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن و يقتل الدود وحب القرع
* التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا
وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل
ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل
اوقية فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو * مجهول اذا
سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو (ابريسم)
من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو
حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب
وتقويته و يعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح وينشفه و ينميه فينوره وليس يختص بروح
دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم بجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذى فى الدماغ
لما يشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما
يشهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته
الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون
زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه
بأن يجعل فى قدر جديد و يطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

مقصا الكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف
بغير لذع ولباسه لايسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمحون وأول من أشار باستعماله محرقا
فى دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن
زكريا الرازى فانه لم يأمر بحرقه ولا فى واحد من كتبه التى قد قرأناها وأمر فى كتابه الحصن لم
يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه فى الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به
الادوية وهى مسحوقة فى هاون أو صلاية فى شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم
يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق
مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذى يراد منه (ابنوس) (ابنوس)
* ديسقوريدوس فى الاولى اقوى ما يكون منه الحبشى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه فى
ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر
بخارا طيب الرائحة ولم يقترقاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار
واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ماهو وقد يكون أيضا منه ببلد الهند صنف فيه
عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتى وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس
من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذى يقال له سيسلما وهو السام
فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفى لون شظاياه شئ من
لون القرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس فى
السادسة هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات
وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان
قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التى تنفع القروح
العتيقة من قروح العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التى تحدث فى العين من جنس
النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات
الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التى يقال لها فلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه
الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط
بالنشر وانقعناها فى شراب من شراب البلد الذى يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها اولا
سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم ينخلها ثم يفعل فيها مثل
ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق فى قدر من طين حتى يصير فحما ثم
يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة
والتنفط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة فى الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة
والنفخة العارضة فى المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته
يطفئ حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت الحصاة فى الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع
من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذرورا * سفيان الاندلسى فيه تقوية العين والنظر
ونشارته اذا سحقت ناعما ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول (ابوقابس)
الرومى شاهدت نباته ونبات الدواء الذى يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

يغسلون

يضاون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثاء ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه أبوقابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر
ومواضع رملية وهو قنس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيه بورق
الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون والبن وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى
متفرق بعضه من بعض وزهر شبيه برؤس النبات الذى يقال له قسوس كأنه عناقيد متراكم بعضه
على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعة مرة الطعم
وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اونولوس ٢ أسهلت البطن
مرارا او بلغما ورطوبة مائية واما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أونولوسات
بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو بأصله فيجفف ويدق ويعطى
منه مدقوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة
من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين (٣) واما
انوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقابس وهو صنف ايضا من الشوك
الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار فقط وليس له
زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين فخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم
جففها وأعط منها مقدار ثلثة أونولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله
رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض
الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان
أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذزهر الدواء القتال الذى يقال له
طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع الصرع وعن جالينوس فى العاشرة أما أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع وتوهم * من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم لهم مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى
طعاما مشموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى
كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان
شاء الله (ابرازالقطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره
فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافقى وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
له الجلق وهو نوع من القلق وأيضا القلق والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القنس والقنوس كل شجرله أكثر من ساق اه
٢ الاونولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)

(ابار)

ابرازالقطة

(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثانى منه وكل واحد من هذه يعقب بعده نورها شبيه
بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراعب هى الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا (اترج)
واحد من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب
وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرنى بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل
وحملها متواحدة فى السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور
النرجس الا انه الطف منه وهو ذكى ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس فى الاولى هو نبات
تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون
الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس فى السابعة
جوف الاترج هو الذى فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كأنه فى
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون
على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان
منه تفها كان باردا رطبا فى الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا
كان باردا يابسا فى الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد
وتقوى المعدة وتزيد فى شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها
وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقئ المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليهما وان
كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله فى الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى
عليه قلعه وذهب به ابن سينا فى الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار
المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع اذا لتمن لسعة الجرارة وقلة النشر والحية
أيضا وقال فى الثانى من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو ردئ
للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته
تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت فى كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة
لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة * والاطعمة التى تعمل منه تشهى الطعام وتنفع الخفقان
الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفى المرة الصفراء وتحبس ما ينصب من الكبد
الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد التحريق حماضه
يشهى الطعام للصفر ورين وينفع من المالنخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس
وشحم الاترج الذى بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب فى
الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة ومربى حاضه نافع لاصحاب
المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردئ الغذاء ابن سينا لحمه
ردئ للمعدة منفخ بطئ الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا
بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر
الاترج فيضعف جالى قوته وحرارته تجفيفا معه من الحدة أمر ليس باليسير ولذلك صار يجفف
فى الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشئ يسير وقال فى كتاب
الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع فى الاستمراء كما تنفع أشياء أخر مما لها

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوي المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من
الادوية المسهلة. اسحق بن عمران: قشر الاترج مشه للاكل معطش * ابن سينا في الادوية
القلبية: قشره من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة١ ويقرب
منه ورقه ونقاحه وهما ألطف منه وقال في الثاني من القانون: حراقة قشره طلاء جيد للبرص
١ في نسخة الثانية اه
وقشره يطيب النكهة امساكا في الفم واذا جعل في الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم
ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القيء وعصارة قشره تنفع من نهش
الافاعي وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلي: ينفع من
الادوية المسمومة مشروبا * سفيان الاندلسي: يقطع العطش البلغمي والشراب المتخذ منه يفعل
ذلك اذا امتزج بماء كثير * مجهول: اذا ألقي قشر الاترج في الحبر صار حامضا سريعا. جالينوس:
وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف في الدرجة الثانية
* ديسقوريدوس: اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد
يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن
الطبيعة العارضة لهن في الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها
* الطبري (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء
(خاصة حب الاترج)
فاتر وطلي بمطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان: بزر
الاترج يحلل الاورام ويقوي المعدة بفضل حرارته. جالينوس: وورق هذه الشجرة قوته أيضا
مجففة محللة. اسحق بن عمران: ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق
من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية. ابن سينا: ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء
وبعده نقاحه وهو ألطف منه. اسحق بن سليمان: اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء ما مع
حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا ملطفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران:
(اثل)
هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملع بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء
في طعمه غضوضة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفي
داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران
ديسقوريدوس في الاولى: أفاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر
الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه في اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والحدقة. البصري:
مسيح: الاثل بارد في الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة. ابن الجزار: واذا طبخت أصول هذه
الشجرة بشراب أو بخل وسقي ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد
يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة بتقشيرها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة
زائدة وقوة الورق قابضة يسيرة * غيره: وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزماذق أيضا
والعذبة. بولس: والعذبة قوة ومذاقة قابضة تصلح لنفث الدم والعلل السيالة اذا شربت واذا
وضعت من خارج أيضا * جالينوس: جوهره شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد
وقد يبقى بعض التنقية. مسيح: وقوة الكزمازك من البرودة في الدرجة الثانية وفي اليبوسة في
الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تآكل الانسان ويردع البلة المطيلة للارحام. الرازي: يحبس

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ
او نقع فى الماء الحار من اول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان ولسع الرتيلا
وان سقى منه الصبيان قواهم وقبأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من
الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين
اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف الضعيفات الابدان يسقونهن بدءا بنقيع حب
الاثل ثلاثة أياما وسبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة
لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثيراء المسحوق
أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة
وتحسن ألوانهن ويطريها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شرب به من كانت
فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من
الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر
الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب
الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص
وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء
يشد اللثة المسترخية سنونا به واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع
الانصباب اليها والشرب به منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء ولعقا بشراب
الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك غاية ١ بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص
وان شئت وزنه من شحم رمان ١ الشمر بقدخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد
المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه
ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها المائية منه ولمعادنها كاف المشرق اسحق بن
عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملع
براق كلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق
ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت
جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى
الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة
الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ
القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته
شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق
النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل
ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون
ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون
والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع
العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ماسحوقه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كلا الرازى يقوى العين ويحفظ صحتها ويقطع
سيلان دم ثلمت اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارد يابس فى الدرجة الرابعة وان استعمل
من خارج قتل القمل الحجر بين ينفع الدمعة كلا واذا ذر مسحوقا على الجراحات الطرية
ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح فى مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج
فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاقاقيا بان يعجن بشحم ويصير فى جمر ويترك فيه الى ان يلتهب ثم
يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاقاقيا
أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه
متى احترق أكثر من هذا القدر صار فى حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل
النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص

(انوا) ديسقوريدوس فى
الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجبارين [١] بالشراب المسمى
أدرومالى أخرج المشيمة ابن جلجل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير

(اثرار) هو
الامير باريس عن أبى حنيفة وسنذكره فيما بعد

(اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص
عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة
والابيض هو المعروف بالشاهلوج [٢] جالينوس فى أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو
القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصرى أجوده ما جلب من
قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة فى طعمه مرارة مع يسير قبوضة
وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة فى أول الدرجة الاولى
والرطوبة فى آخرها وقوة المزمنه البرودة فى وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة فى آخرها
ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردى للمعدة ملين للبطن واما ثمرة
الاجاص الشامى وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيدا للمعدة ممسكا للبطن
جالينوس فى السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست
فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدرى من أين قال ان الاجاص الدمشقى اذا
أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب
من كسريا وهى أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذى يجلب منها أشد حلاوة والشجر فى
كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التى تكون بارمينية الداخلة
أقل قبضا والتى تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التى يوجد القبض
فى ورقها وقضبانها ظاهرا فهى اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ
ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وردى وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى
اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البرى اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا
طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو
غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن عاقبه من اللزوجة ويسهل المرة
الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه أكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صغر منه ارداء
وليس يسهل اسهالا كثيرا وينبغى لآكله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محرورا الا انه يطفئ

[١] بهامش الاصل الفلجبار هو مقدار درهمين وربع والادرومالى شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر
[٢] (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اى سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعدأ كله ماء العسل ليجلو
رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل
كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقوامبردا
واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو اردأ للمبرودين وليس يحتاج
المحرورون الى اصلاحه اللهم الالضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه
جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوى
وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة
الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا
او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب
الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها
وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة
ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه ردي قليل
الاسهال لغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه
وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا
طويلا لم يتناول غذاء التجربتين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ
مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الشورما الاجاص بدر الطمث الفلاحة النبطية
الاجاص الجبلي شجرة ورقها مدور وأصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة
الحموضة ولا تفلح في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا
ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلي وسيأتي ذكره في حرف الباء

اجريض اخيون

(اجريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى
وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل
الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انخسا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانبي واحد من
القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان
هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية ثمر شبيه في خلقته
برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم
واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب
أو طرح في بعض الاحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس

(اخينوس)

في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق
الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر
أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه علوه رطوبة جالينوس في السادسة
ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المنصبة ويجفف والاطباء يستعملونه في مداواة

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخمات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى
العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج) (اخرساج)
الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين واكبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الا شئ يمضغ اذا مضغ واذا اكلت جشت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على
الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى (اداد)
بالعربية الاخيضص وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان
أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف (ادريس)
الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر (اذخر)
الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فاذا نبتت تطرت
واحدة تحدقت رأيت غيرها وربما استعلت الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها اللبنوى ويسمى باليونانية سخيوميس وبالسريانية سحلس ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
العرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوسطس واما الذى يكون من لبنوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثير الزهرة واذا انشق كان فى لونه فرفيرية
دقيقا فى طيبه رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست ببعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا انغمس به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منفخة ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم ولأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

منقشة ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا جلس النساء فيه ومسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد والمعدة ضمادا ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربتين الاذخر اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا وشربا لاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقوّل عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سعريس [١] المرى وأورد ما أورده عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سعونس الاجامى وهو ذو انواع وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه ما يثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلحل هو نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ما هو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج الغافقى قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار ردىء الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبة الغضب دون الفرح (آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البنى ومن الناس من سماه مروش أوطا

[١] (قوله سعريس بهامش اصله فى نسخة سعوفس البحرى)

(اذريون)

(اذان الفار البستانى)

ومعنى موش اوطافى اليونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسينى البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه العسينى الا انه اقصر من العسينى واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريدا لا قبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات
آذان الفار البرى يفعل ما يفعل العسينى (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق ما وال صغار أوساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية
آذان الفار آخر برى وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى
لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع
من لا ينعظ ولا يجامع فأنعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتمولج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزوان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر
آذان الفار آخر منبتها فى الرمل اوفى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا
كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء
والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع
آذان الارنب نعنع وشرب واكل بعده سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى الصينى وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه ازئبر كالغبار ابيض
فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع ذراع أو أكثر من ذراع وزهر ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتان مقمع بغلافه فى أقماعه اربع حبات خشن تلتزق بالثياب وله اصل

ذو شعب كالخربق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا كلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه
وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد
نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا
آذان الفيل — وزهرته حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح
آذان الجدي — وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدي) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض
الشام وعامة الاندلس تسمي النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكره في لسان الحمل
آذان العنز — في حرف اللام (آذان العنز) هو مر ماور الراعي من مفردات الشريف وسنذكره في حرف الميم
آذان القسيس — (آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطوليدون
آذان الدب — وسيأتي ذكره في حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس
وهو البوصير ايضا وسمي بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أزغب وفيه متانة
آذان الحيوانات — (آذان الحيوانات) * الرازي في الحاوي عن جالينوس في كتاب الكيموس ان غضاريفها
ارز — لا تغذو ولا تنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز)
* ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ينبت في آجام ومواضع
رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس في الثامنة في الارز شيء من القبض ولذلك
يحبس البطن حبسا معتدلا * وقال في كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس في موضع
الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من
الخندروس واقل غذاء منه كما انه في اللذاذة ايضا دونه * ابن ماسويه الارز حار يابس في الدرجة
الثانية في آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا
أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقل ابطاء في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان
انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه في ماء نخالة السميذ ليلة او ليلتين
او في اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره كانه لباب القرطم وماء
النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعني طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء
حسنا * ماسرجويه من الحاوي ان صواب الرأي فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد لكنه بالغ
في اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر
أعقل للبطن لانه ايبس * سندهشار من الحاوي الارز يزيد في المني ويقل على آكله البول والنجو
والريح * ابن ماسه زعمت الهند أنه اجود الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا
ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه تغير ولا صفرة * مسيح
الارز ليس خاطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان
او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاؤه * الرازي في دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا
ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء
كثيرا وزاد في المني ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

بشديد لان ما فيه من القبض يسير وانما هو منه في قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد للدغ في البطن عن أخلاط حرارية
٭ اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة و ينقي الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
٭ التجربتين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ في طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط

أراقوا

الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) ٭ جالينوس
في اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس ٭ الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحملها في أوعية شبيهة بالغلف بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء عمز وجبن وترك في الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن به ضمدا وضمدت

أرفطيون

به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) ٭ ديسقوريدوس
في الرابعة ومن الناس من سماه أرفطيون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلومس الا أنها اكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون
الصغير الحب ٭ جالينوس في السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شيء يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التي تحدث في اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذي يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات ٭ ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما في الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) ٭ ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه

أرفطيون آخر

قروسوامس ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض ٭ جالينوس
في السادسة وهو يجفف محلل وفيه شيء من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفي القروح

في نسخة درخمي ومعناه درهم

العتيقة ٭ ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمي مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن
في الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة وقد يتضمد

أرمالك

بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندي يشبه
قرفة القرنفل ٭ البصري خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن ٭ الطبري هو نبات
له عيدان شبيهة بعيدان الشبث ٭ الرازي سمعت انه خشب خفيف سبخ يتخذ منه الحقوق وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء في هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم ٭ ابن سينا هو حار في
الثانية يابس في الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها ايابسة لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوي الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوي القلب والاحشاء

أرتدبريد

كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين في افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازي دواء فارسي يجلب
من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلي عليها ٭ البالسي وان
شرب شيء منه احدر دم الطمث المحتبس احدا اراقوياه الغافقي غالب على ظني انه الدليوث

أرمنيس

(ارمنيس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له براسى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر لما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذى يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن والجسم ما داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستانى فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لى زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذى هو بالعراق مشهور فى زماننا هذا فتأمله وسيأتى ذكر القلقل فى حرف القاف أيضا

أرجنقنة

(ارجنقنة) * ابو العباس النباتى الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب من أحواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف فى طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الحرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارز فى هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة فى اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل فى هيئتها وقدرها رؤس العصفر البرى والزهر والهاشولة قليل ابن ماهويه الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من ماء طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقى اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية فى كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بليغة

أرالث

(ارالث) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب مارعته الماشية رائحة لبن وهو ذو فروع شائكة وثمر فى عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة مغيرة مدورة صلبة وهو اعنى الثمر اكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف اكبره والكباث فوق حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حرافة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته ببطون الاودية وربما نبت فى الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق * ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

قوله رائحته هكذا بالاصل ولعله طيبة أو نحوه

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية ايحراء * ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وحمة اذا احرقت احمرت * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان حسن التفتت وليكن من البلاد التى يقال لها اطمى وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح واذا خلط بقيروطى ملأ هذه

وقد

أرغامونى

وقد ينبت الحجارة التى يقال لها بوزن (ارغامونى) ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات شبيه فى شكله بنبات الخشخاش البرى وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس الا أنها اطول منها ومن النعمان وماء لا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقى قروح العين التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها ناغاليا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها قوة تجلو وتحلل

أرجوان

(ارجوان) * قال التيفاشى فى كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه فى الحمرة وشجره كثير باصفهان وبورده وردا شديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره وفى طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها وهو احد اصله من ادوية التى يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب فى ذلك * واخبرنى من اثق به أن من هذا الشجر كثيرا بافارقين ايضا * واخبرنى أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لى من صفتها ما ذكرته فى الارجوان

أرنب برى

(ارنب برى) ديسقوريدوس فى الثانية لا عفروس عرساوس اذا شوى واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلكت به اللثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا احتملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعى واذا تلطخ بدمه وهو حار نقى الكلف والبهق والبثور اللبنية * الغافقى وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران شويا واكل لحمه واذا طبخ او غم فى قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة فى الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن يبول فى الفراش اذهب ذلك عنه وينبغى أن يدمن عليه * جالينوس فى اغذيته فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التى ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتنش وعلى بخار الماء ويتعاهد جميع من أدمن لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من لباس الاكابر * الشريف الادريسى بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول فى الفراش

أرنب بحري

(ارنب بحري) ابن سينا هو حيوان صغير بحري صدفي الى الحمرة ماهو فيما بين جزائه اشياء
كأنها ورق الاشنان * غيره هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر * ديسقوريدوس في الثانية
* لاغيوس ثلاسيوس هو حيوان بحري يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي
يقال له ــكوليس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر * ابن سينا رماده رأسه جيد لداء
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل بتقريح الرئة
* جالينوس في الحادية عشرة الماء الذي يطبخ فيه يستعمل في حلق الشعر * ديسقوريدوس في
مداواة اجناس السموم من سقي الارنب البحري يجد في فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع في البطن ويأخذه عسر البول فان بال بال بولا شبيها بالارجوان
منتنا كنحو ما يكون في انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقئ المرض مرارا وفيها اخلاط دم
وينبغي أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذي يطبخ فيه الخبازي بورقه
واصل بخور مريم بدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يبغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
النهرية فانهم يستمرئون ما يأكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفي ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل
السمك

أرجان

(أرجان) اسم بربري لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد
ويثمر ثمرا على هيئة ماصغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز البربر وسنذكره في حرف
اللام

أرطاماسيا

(ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتي ذكره في حرف الباء

أرسطولوخيا

(ارسطولوخيا) هو الزراوند
الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة
النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل في حرف الزاي

أريسان

(اريسان)
قال البكري ان الاريسان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيا ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتي ذكر البهار في حرف الباء وقال غيره ان الاريسان
هو الجراد البحري ويقال ابضارو بيسان وسنذكره ان شاء الله في حرف الراء

ازاذدرخت

(ازاذدرخت)
معناه بالفارسية حر الشجر * ابن سمجون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل في علاج
الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن ابي خالد هو شجر عظيم النشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون في عناقيد مخلخلة ونواه
أيضا يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقته * ماسرجويه أما حبه الذي يشبه النبق فانه اذا اكل
قتل * الرازي ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت * احمد بن أبي خالد اذا اكل احد من ثمرته
عرض له غشي وقيء وصغر في النفس وغشاوة على البصر ودوار في الرأس وعلاجه كعلاج من
سقي الفربيون والبلاذر * ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن
واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد في المثانة
* ابن ماسه فقاحه حار في الثالثة يابس في الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
في الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية ويؤخذ في أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقي الرطوبات التي في الرأس من
القروح الرطبة المتفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وثمره وسحق
بها شيء من مرداسنج وصير معها شيء من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما
يجدد في كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه
صير على الرأس الدواء أيضا وذر عليه شيء خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له
والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر
الرأس وبدله اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الحندقوقا عند البربر بافريقية أزرود
وسيأتي ذكره في حرف الحاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال في الاولى بعض الناس يسميه أسارون
ناردينا بريا له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين
الورق عند الاصل لونه فرفيري شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق
ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول النجيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع
اللسان جدا وينبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا
وهي بلاد افريقية والبلاد التي يقال لها الوريقن والمدينة التي يقال لها اوسطيا التي من
انطاليا قال حنين انطاليا هي بلاد افرنجية * جالينوس في السابعة الذي ينتفع من هذه
الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس
قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا وتدر الطمث واذا شرب منه
وزن سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع في اخلاط الطيب
* ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء
الباردة ويجلو واذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوي
المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد في المني وسخن الاعضاء الباردة * مجهول
ان بخر به بيت قتل العقارب الخضر التي تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين
الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا * التجربتين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج
رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها
وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمجون منه مجلوب ومنه
اندلسي واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من
أوجاعها المتقادمة * الغافقي الذي يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه
في منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجريري منه والاسارون الصحيح منه يجلب الينا من
بلاد الروم واما هذا الجريري فهو نبات له سوق خوارة مدورة تعلو نحوا من ذراع متباعدة
العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد في اعلاه جملة من
شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رؤس صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله
اصل ازرق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذي
يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسي فان نباته
غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهية وقوم

يعملونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة منزواة تتعلق بما قرب منها وترتقى فى الشجر وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الناطمى وله اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان قليلا ه وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره واصوله ه ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند لينة واغصان صغار تمتد على الارض وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله لينة غير معقدة لونها اصفر تخرج من اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون واكثر نباته فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون وقوم يظنون أنه نوع من المامیران ه ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين ه ابن سينا ومن به يرقان ومن به علة فى الكبد ولوجع الورك ه الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه قردمانا وثلث وزنه و ج وثلث وزنه حاما ه غيره وبدله وزنه وضعف وزنه و ج ه وقال بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه و ج وسدس وزنه حاما ه ابن سينا ينفع النوع اللحمى من

أسطوخودوس

الاستسقاء (اسطوخودوس) ه ابن الجزار معناه موقف الارواح ه ديسقوريدوس فى الثالثة سطحادس ينبت فى الجزائر التى بلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر سطحادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له جمة كجمة الصعتر الا أن هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ه جالينوس فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر ومع ذلك له يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن أن يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله ه ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية ه ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة الاولى ه الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا ادیم الاسهال به وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح ه وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة ه ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة ه ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر ه وقال فى مفرداته أيضا

ينفع من الخشونة ويقوى آلات البول وبشرب للاسهال مع شراب صاف او في سكنجبين او في
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * فيرو اجود ما كان اخضر الورق
حديثا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاعضاء
ويمنع من الخشونة ويبطئ بالشيب وينفعت شديد بقيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين او في شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * الشريف واذا مضغ وسحق اياما برا
ارتعاش الرأس واذا تضمد به طبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل او بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج في زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا
بضرره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شرباه * التجربتين الاسطوخودوس اذا اخذ
منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه
ذلك * ديسقوريدوس في الخامسة واما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغي ان يلقى على كل ستة عشر درهما من العصير من واحد من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا او سكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل ايضا لهذه العلل التي وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذي يتخذ ولا فرق بينهما الا في
(اسفاناخ) ويقال الزباغ ان الحشيش يتقع في الخل (اسفاناخ) الفلاحة هي بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق وشعب
وليس لها انفاخ كسائر البقول ولا تولد بلغما وهي اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو
شبيه بالبستاني غير انه ألطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا في ورقه واقل ارتفاعا من
الارض * الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة في الصدر ملين للبطن ملائم لاغذية
المبرودين والمحرورين وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية في الدم * ابن سيناء
بارد رطب في آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء السرمق وفيه قوة جالية غسالة تقمع الصفراء
وربما اضرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينفع من اوجاع الظهر الدموية * التجربتين
ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولا سيما اذا كان معه دسم
وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريف اذا تأدم بهذه البقلة
من به احتراق في لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ في ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستغفرون
بها وهي عندهم أجل دواء في ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اغتذى منه من ورد تنفع من الحمى الحادة التي معها سعال لا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط
(اسطراطيقوس) ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه بوتيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما يضرب بلونه الى الفرفيرية وورق منشقة

وورق شبيه فى شكله بالكواكب واما الورق الذى على الساق فانه الى الطول ماهو عليه زغب
*جالينوس فى السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الثالب
لانه دواء فقد وثق الناس منه أنه يشفى الورم الحادث فى الثالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض *ديسقوريدوس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهره الذى
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له فى اربيته ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه
(اسل) (اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذى يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره *ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمداجن فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا فى موضع ماء او قريب من ماء *ديسقوريدوس فى الرابعة
سخوينس الاجامى هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجوينس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقضب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا
واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اوكسجوينس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر أحد الصنفين الاولين اذا شرب بشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع ومايلى
اصل هذا النبات من الورق الطرى اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب نوم شاربه فينبغى أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت *جالينوس فى السابعة
سخوينس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سخوينوس والآخر يقال له
اولوسخوينوس والنوع الاول ارق واصلب والثانى أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثانى
تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به فى الطب والآخر يثمر ثمرة هى
ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثانى وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضى بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائى حار حرارة يسيرة وقوتهما بقدر ان أن يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل
(اسقلبناس) وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهى التى تجلب النوم (اسقلبناس)
سماه حنين فى مفردات جالينوس القنابرى وغلط فى ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
القنابرى ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
أيضا والقنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس فى ب... انطهما فاعلم ذلك *ديسقوريدوس

فى الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه فى شكله بورق قسوس وله
عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقس وينبت فى الجبال
وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح
الخبيثة العارضة فى الثدى والرحم * جالينوس فى السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها
بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب فى لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير
* الغافقى هو اللبروت الذى يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه فى الزيت
وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ فى الماوات فى دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة
وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على
الارض ولونها الى الغبرة وفى اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج
الا انها اقصر والبزر داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق فى غلظ اصبع لونها بين الحمرة
والصفرة حريف الطعم جدا وينبت فى الارض الرملة وفى البياضات من الجبال ويسمى
باللطينية الريال اذا دق وشرب ابرأ من وجع الجوف ونفش الرياح وينفع من القولنج الريحى
ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريرى باليونانية وهو النبات
المعروف بمخلب العقارب الابيض عند شجارى الاندلس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنس
صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق واغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى
واصل مستدير صالح العظم شبيه فى شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة
شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت فى اماكن ظليلة
يسقط فيها الثلج وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناوس وفى الاماكن التى يقال لها
ارفادنا * جالينوس فى السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة
فهو لذلك من الادوية التى تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس
البطن المستطلق بسبب مواد تنصب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب
وهذا النبات كثير فى موضع ارفارديا ويقال ارفاريا وس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات
اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح
العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير
بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء
طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا اينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس * جالينوس
فى السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد وفيه
مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس
تتفاوت فى القبض كثير خلاف * ديسقوريدوس فى الاولى بامرسينى ايمار وس وهو الآس
البستانى الذى اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع فى العلاج مما مال الى
البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته
قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ فى نسخة الاسود
أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لنهش الرتيلا
ولدغ العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التي في
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد ٣ في نسخة الكعبين
به للغرب والاقشرج الذي يعمل من حب الآس بان ينعم رض حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الاقشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صير في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح ان يجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التي
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
ايضا تفعل ذلك ه جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شيء من الرطوبة وأما رب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من
حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة قابضة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردت من
داخل لانه ليس يخالطها شيء من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة ه ديسقوريدوس والورق ٤ في نسخة المطبرا
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به ٦ في نسخة شكا
وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة
والاورام الحارة العارضة للانثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يعمل في الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عنفب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهي
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطبذاون ٤ فانه شيء ينبت في ساق شجر
الآس مضرس كان فيه شكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يعرف بعد أن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف في الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون في
القيروطي او فيما يحتمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شيء من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الاقراص ه جالينوس خشب هذا أيبس جدا من
من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا ه ابن ماسه
الآس بارد في الاولى يابس في الثانية ه ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس يضر الصدر ولا الرئة
ه اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلل نفعها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقئ * اسحق بن سليمان اذا تدخنت المرأة بدخان حب
الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى
الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم
قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أ كلا * ابن سينا فى الادوية القلبية
مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه
ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون
فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما — ٣ فى نسخة فينفذ
وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب
فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أ كثر ولم يبلغ من تأ كد امتزاجهما أن لا يفرق
بينهما الحار الغريزى الذى فى ابدانناا بل يفرق بينهما فيبدأ ٣ أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن
ثم يأتى بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر
الحار يجذب المادة ويوسع المسام ولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويمتن وقد انجذبت
اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعارية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه
والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى
يابسا فى الثانية ولمع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف
تمتن له فى جوهره مبسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف
القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الآس به ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال
غير شرابه وورقه يصلح لسحج الفخذ ذرورا او ضمادا او ورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن
الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد
فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك
مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الخوط ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى
فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل — (صنعة شراب الآس)
الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثء الحديث
ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثء أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط — (شرب حب الآس)
حبه الفج * ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود
وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطبخ الى أن
يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة
العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج
منها قيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بأن يؤخذ من حب الآس ما كان اسود
نضيجا فيدق ويخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس
من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس
فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلطه بالكيل منه الذى يقال له سوقس ثلاث قوطوليات من شراب
عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة فى باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات (آس برى)
بدمشق وما والاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدى
*ديسقوريدوس فى الرابعة مرسيناء اغرياء ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق ٣ فى نسخة لونه
الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه خشبية بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له لوقس كثيرة مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا مائلا الى المرارة وورق
هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى
الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف
قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو (اسحقان)
نبات ممتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق (اسيوس)
اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء ٤ فى نسخة الخامسة
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود *ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض
الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت
وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لذعه لذعا يسيرا *جالينوس
فى التاسعة سمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة
المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا طحن الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا
منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى
الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس *ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهره معفنة تعفينا
يسيرا محلل الخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم ان الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح
العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من
الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا العق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا
الحجر أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أنثرة تأكل اللحم

وإذا ذر الزهرفى الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها وإذا أراد أحد
أن يغسل هذا الجرو زهره فليغسلهما كما يغسل القليميا على الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة
دائما مجرب * ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلما حسنا
كلا به (اسفيداج) ديسقوريدوس فى الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب (اسفيداج)
فى اجانة واسعة الفم فى اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص
وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت فى الخل
أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل فى ناحية وما كان خثاصير فى اناء وجفف فى الشمس ثم طحن
ودققت اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم
نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل فى أول وهلة وهو المستعمل فى أدوية
العين وبعده ما نخل فى الثانية والثالثة وهكذا الصفة فى المقدم والثانى من الباقى ومن الناس
من يأخذ البارية فيصيرها فى وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطى فم الاناء بالرصاص ويغطى
الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص
فاذا رآه قد تحال فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه
بخل ويعمله أقراصا ويجففه فى الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو فى الصيف فان الاسفيداج
حينئذ تقويه وفعله فعل قوى وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا فى الشتاء وهو أن تأخذ الاوانى
وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس فى
الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التى يقال لها رودس وبعده فى العمل ما يعمل
بالبلاد التى يقال لها قورنثوس والبلاد التى يقال لها داس وبعده ما يعمل بالبلاد التى
يقال لها دقارخا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان
كان من البلاد التى يقال لها اطيقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك
حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص
كما يغسل القليميا وقوته مبردة مغرية ملينة تملأ القروح لحما طلقا وتقلع اللحم الزائد فى القروح
قلعا دقيقا وتدملها اذا وقعت فى القيروطى والمراهم التى يقال لها السارا وفى بعض الاقراص
وهو أيضا من الادوية القتالة * جالينوس فى التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل
بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة
الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل * مسيح الاسفيداج بارد فى الدرجة
الثانية * ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع
القروح التى تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم
ويأكل اللحم المتقيح وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلى ببعض الادهان ولا
يكاد يدع الحرق يستحيل الى البياض * التجربتين يفعل فى قروح المعا وفى الجراحات ما يفعله
الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما دهن ورد كان انجع
وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا
بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية فى شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب
الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس
من شربه الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه الفواق
والسعال ويبس اللسان ويبرد الماء ويعرق ويثبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء
العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى وابن حار او سمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم
أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن
السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل
واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب
عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا
(اسرنج) عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو الساقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى
باليونانية سيدوفس * الرازى هو اسرب يحرق وتسد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من
الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج
على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك
بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض
الناس سندوقس * جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج نسخة سيدوفيس
وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمجون قال ارسطاطاليس هو نافع من
الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو
مجفف لازوقى ينقى القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء
لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى
(اسفنج البحر) الجراحات ونقاها من الوضر وغيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو
العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان
وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يكون
على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا انا رأيناه عليها من جانبى كل شعرة جليدة صغيرة ثم
يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير الى الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا
أيضا سائر أنواعها التى تتفسخ سريعا ومن أنواعها نوع متحجر اذا انتهى ويرمى به البحر صلبا كما
يكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو
صنف دقيق الثقب كثيف أصل ما كان من هذا الصنف اللبس ومنه ما يسمونه الانثى وهو في نسخة اليبس
صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القونيدون وهو زبد البحر
* قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا
استعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت
الحاجة وهو يابس لا نداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى
الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكى

وبه يرشح اما القطاء والسداد للجراح أعنى جرم الاسفنجة الحديثة التي تحرق بجميع الامرين
جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هى بمنزلة الصوف أو
الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التى ينغمس فيها بل هى تجفف أيضا تجفيفا
بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها فى مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل
الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج
كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية
لكن اسفنجة قد استعملت عملت عملا دقيقا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت
على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة
التى تكون فيها القوة التى اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة فيجفف باعتدال وانما يمكن فيها
ان تفعل مادامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف
على ما كانت تفعل ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح
الجراحات فى أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل
بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا
استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل فى شكل فتيلة فتح افواه
العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف فى القروح الرطبة التى لها غور فى (اسرار)
الاعضاء جففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه
ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعدما يحرق كان أصلح جدا للادوية فى العين
واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الوسخ احتى
ويوضع فى الشمس فى الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل
وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسخ احتى بماء البحر ويوضع ايضا فى القمر فيشتد
بياضه (اسرار) * ابو العباس النباتى الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها
راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت فى أقاصى الحروف السواحل من
بحر الحجاز رأيته بجزيرة من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر
الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى
الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبه سدر فى الرأس سماه لى بعض اعراب (٢ لعله القرم)
الساحل بما سميته واقتضت صفته صفة القرم (٢) الذى ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة
لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت
هذا الشجر فى الحمأة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة (قوله الغوط لعله الغوصة)
قضيب حى العالم الكبير من نحو الذراع وأ كثر وأقل واصله دقيق غائر فى الحمأة ولا ورقه ولا
زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر
وطعم هذا القضيب الموصوف فى أول خروجه كما وصفنا الغوط اكدم حافته صافية وقد
يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وحققنا من صفته ان هذا القضيب شئ آخر غير الاسرار وليس (اسرب)
كذلك وسنذكر الشورة فى حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتى ذكره

(اسفست) في حرف الراء (اسفست) هي الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها في حرف الفاء (أسد) * ثابت
(أسد) ابن قرة شحمه يبلغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به وسوطا للنواصير والقطن والحالبين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازي في الحاوي اذا ديف بدهن الاذخرة ومسح به
الاحليل فانه يقوي على الجماع جدا وغيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضربه الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضى
سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سقى منها في بيضة نيمرشت
في مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها في عنقه برأ من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع الا ويهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
كان في الصندوق شيء من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سقى شيأ من طرح الاسد بغض
٢ نسخة البعيقل الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) البعقيل وباليونانية اوروبنجي
(اسد العدس) وسنذكره فيما بعد وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من
(اسد الارض) التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحرباء
ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة تسميه عامة المغرب الدار
(اشباره) الوحيد وهو الاشخيص بالعربية وسيأتي ذكره فيما بعد (اشباره) هو النبات المسمى باليونانية
أوروسيمون وترجمه حنين بالتودري وسنذكره في حرف التاء * التميمي وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشام مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
وقد يتخذ الادامون بالشام منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها
(أشق) اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس في الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القثاء في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها البنوى فيما يلي الموضع
الذي يقال له دوري ويقال لشجرته اغاسوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة ثروماطا وما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له قرامارو قد يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له امانياقن وهو عصارة شجرة

تشبه

تشبه القنا أيضا في شكلها تنبت هناك * جالينوس في السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر
تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية
الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلله ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته
ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب أسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا
شرب منه مقدار درخمين بخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا
خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس
الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويدر البول مع دم وينقي قروح
العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين
خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل
واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن
الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطري واذا ضمدت به الاورام الصلبة
انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا
وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه
ماء خرج منه بياض يفعل كبياض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها
* ماسرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضة ويجذب البلة ويخرجها شربا * ابن
ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو
ضار للمعدة فليقلل منه في الادوية * ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه
قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تقطيعه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين
وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقي قروح الجفاف وينفع من
الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيين فيلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلي بهذه
الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل
بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح
وينفع من وجع الظهر والمائدة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة
من الحسا العارض في الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كوائر النحل (اشترغاز) (اشترغاز)
تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد
التي يقال لها النبوي شبيه بأصل شجرة الانجدان الا انه أدق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ
ويفعل ما يفعله سليفيون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع
اللحم بحسب التابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وأبطأ في
المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن ينقي ويقوي
بتلذيعه المعدة اذا أكل منه وينبغي ان يستعمل منه خله ولا يتعرض لجسمه * البصري

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته ونفعه مثل القول فى
الانجدان * الرازى الاشترغاز المخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة
الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال
الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى
حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء
للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل
الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة العجوز * ديسقوريدوس
فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت بيضاء وبعدها ما يوجد على البلوط وأجود
من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه
(جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو باردا ببرودة قوية بل هو
قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر
* ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى
اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن
والادهان التى تحلل الاعياء * ابن سمجون الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون
فيه ويتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل
الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين نفعهما * الرازى تحبس
القئ وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين
وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة
فتبردها وتدخل فى الغوالى والغالخ وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى
طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العدائر والذرائر اذا جعلت جسدا
فيها المطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب
قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته
لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويقيه ولطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو
للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع
من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخه ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول
تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصئبان * الشريف
تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى
شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعيائى
* الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس
ويعرفونه بالشكانى ايضا وبالبربرية اداد * ديسقوريدوس فى الثالثة خامالاون لوقس
وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اكسيا لانه يوجد عند أصله فى بعض المواضع
القسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبقى وهو الدبق الذى يوجد عند
اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

(اشنه)

(اشخيص)

التي تسميها أهل الشام العكوب والصنف من الشوك الذي يقال له سقولومس وورقه أخشن
واحد أطرافا وأصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت في وسطه شوك
شبيه بشوك القنفذ البحري أو بشوك النبات الذي يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون
الفرفير وهو مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم وأصله في الارض التربة الجيدة غليظ وفي الارض
الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفي رائحته شيء من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله (٣) في نسخة القبارية
أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه أكسوبافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج
الجبلي وقد يسقى منه المجنونون مقدار الذي هو وزن درخمي بشراب لانه يضرهم وثمره
ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط به وبق وعجن بالماء
والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفار * جالينوس في الثامنة أصولها يسقاها من به
حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها أكسوبافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها
أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعني الاسود الا انه
أشد مرارة منها * ديسقوريدوس في الثالثة واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات
ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذي يقال له سقولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة
تضرب الى حمرة الدم وله ساق في غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر متول
دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذي يقال له ببوافسوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف
وربما كان متأكلا لون جوفه الى الحمرة ما هو اذا مضغ لذع اللسان وينبت في الصحاري
النائية والتلال والسواحل * جالينوس في الثامنة أصله فيه شيء قتال ولذلك صار انما يستعمل
وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابي والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التي تحتاج
الى شيء جلاء وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا
اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لانه يجفف في الدرجة الثالثة ويسخن في
الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس اذا سحق الاصل وخلط بشيء من القلقنت وصفو القطران
ونعم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها خل ولطخ به القوابي قلعها واذا
طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساوله ومن الموم
مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمد به الاسنان والاضراس واذا سحق
وصير في طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد
يقع في أخلاط المراهم التي تأكل وتضمد به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها
وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى
البياض ما هي والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التي تنبت فيها (اشنان) (أشنان)
* أبو حنيفة هو أجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذي يغسل به الثياب
* وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذي يغسل به الثياب ويعمل به المك حتى يمكن به
الكتابة * البكري الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهي رخصة
كثيرة الماء ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة
وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار في الدرجة الثالثة محرق * الرازي

حديد ينقي ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد ✱ ابن سينا هو أنواع وألطفها الأبيض ويسمى
خرء العصافير وأجوده الأخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
دراهم يسقط الولد حيا كان أو ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الأخضر منه
ينفر الهوام (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس (أشنان داود)
هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه ببعض الشبه (اشراس)
✱ ابو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى سائر البلدان ويجلب
اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى الا انها أطول لونها أصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصلب في الحين وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بعود من خشب ويلصق به في الحين وليس في جنس الاغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمي بعض أهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم
من ظن ان الاشراس أصل الغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصبري وكأنه البرواق العربي الا انه أكبر منه وأمر وغيره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله خريقي الشكل أصفر وأما الاشراس فأعظم من هذا وورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخنثى الا انه أعرض وأقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان
وأكثر مستديرة على أطرافها من نحو ثلث الساق زهر أبيض ضخم يشبه زهر البرواق وزهره
أبيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وغير مستدير وأصله كأنه أصل العنصل كما (اصفون)
وصفنا قبل ✱ غيره يستعمل في أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
✱ ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه فاسيلون لانه نبات يشبه القاسيلس والقاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الأبيض وانما تشبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الأبيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة مملوءة من
بزر طعمه كطعم الانيسون سواء ✱ جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك (أصابع صفر)
يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلززها وبهذا صار ينقي النفث من الصدر
وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة ✱ ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق أوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) ✱ الغافقي هو النبات الذي يعرفه العطارون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الثعلب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
فرفيري من أسفله الى أعلاه وله أصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس أصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر ✱ ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس أصابع أو ستة
ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه أصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل ✱ ابن سينا شكله كالكف

ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس فى
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من
الطاعون * الجوزى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * ديسقوريدس وبدله وزنه مرة ونصف
وزنه مرارحستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المراود فى طول اصبع السبابة (أصابع فرعون)
حجر يجتلب من بحر الحجاز فيها رخاوة وتماويجرب منها الحام الجراحات سريعا اذا كانت بدءها
امرارا باليد وتسمى اميال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو نقاح السورنجان وهو الشنبلذ (أصابع هرمس)
وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال (أصابع العذارى)
كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال (أصابع القينات)
ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الارعاء
شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى اللصف وهو الكبر وسنذكره (أصف)
فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك) (اصطفلين)
قيل انه الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره (أصطرك)
فى الباء (اطرماله) الغافقى هو نبات له ساق نحو ذراع ليس عليه شعب والورق فى اربعة (أضراس الكلب)
صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة (أطرماله)
مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل
غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله
وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد
كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر وبزر هذا النبات
يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ (أطرية)
من الفطير وتطبخ فى الماء بلحم وبغير لحم وتسمى فى بلاد فارس رشته وهى حارة ورطوبتها مفرطة
بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم
أخف عند بعضهم فضلة واظنه ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو
صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة
اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو البستان وسيأتى ذكره فى حرف (أطباء الكلبة)
السين (آطه) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط (آطه)
وهو البندق الهندى المعروف بالرنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرنة (اطماط)
كالنارجيل وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن احمد هو شئ من (اظفار الطيب)
الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى
كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة فمنها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها
ما يكون بالبحرين وهو اجودها وببحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدس فى الثانية هو
غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه
المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرتعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى
الصيف وقد يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

مما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
فى رائحتهما شئ يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتى عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب اسهل البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله ترقورا والقرورقس ٭ مسيح حار يابسة فى الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام ٭ الرازى يثقل الرأس ويصدع ٭ اسحق بن عمران أجودها القرشية
المصرية وهى حمراء قصيرة وبعدها الاظفار الفارسية وهى كبار الى السواد وبعدها الاظفار
الذكران وهى التى يقال انها النهلية والاظفار القرشية تدخل فى الندود والاعواد والبرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل فى بخور القسط البحرى ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد فى الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أنزلت
حيضها ٭ التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من
صاحب السكتة والغشى والصرع نبهتهم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا (اعين السراطين)
قودى بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اختلاط لزجة فى مجاريه (اعين السراطين) هى (اغراطين)
السحنبويه وسيأتى ذكره فى حرف السين (اغراطين) ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هو غصن
يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبر فى ساذج أى لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذى يقال له اوريغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بفقاعات الماء لونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
واحدة لا يتغير ٭ جالينوس فى السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام ٭ ديسقوريدوس وهذا (اغيس)
النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغيس) تأويله فى (اغيرس)
اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أغيرس) هو الجوز الرومى (اغرسطس)
باليونانية وسيأتى ذكره فى الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا النيل (أغليق)
وسيأتى ذكره فى الثاء (اغالوجى) هو عود البخور وسنذكره فى العين (اغليق) معناه الحلو (اغالوجى)
باليونانية وهو الميجنج (افثيمون) هذا الاسم اسم يونانى وقيل سريانى والاكثرون على انه يونانى (افثيمون)
فاعرف ذلك ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر ٭ جالينوس فى السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه فى كل شئ وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة ٭ ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا والتى تسمى
اندوقيا ٭ أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه واشتدت رائحته وجلب من اقريطش ٭ حبيش
ابن الحسن قوته شديدة فى قلع المرة السوداء من البدن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غثى من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابراخلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا ٭ ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا منخولا عشرة دراهم فصير فى خرقة صفيقة وانقع ليلة فى مقدار ثلثى رطل

من الشراب الحار وترك الى الصباح بعد ما تصيب السماء ثم عصرت العصرة فى الشراب ورمى
منها واتلقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب
مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا وأسهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا
* ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل
ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم
الى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى
والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة
التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء القوية المخرجة للمرة
السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواقى من لبن * الشريف ينفع من التشنج
والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة
السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من
غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولا سيما الحادثة عن ادمان
الفكر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن
البنفسج ولا بد ان يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر
اللحم وما اشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى
يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ
بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ
يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو
الاشهر المعروف فى زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطش
ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فاعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله
فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا وزنه ونصف وزنه
(افسنتين) * الشريف هو نبات عاس ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق (افسنتين)
ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه
الاشنة فى تخبيطها وله زهر الى الصفرة أبيض فى وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر
دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى
هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعظم وزهرته صفراء فاقعة وهى المستعملة (لى)
هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمسيسة وهو كثير بها جدا وسمعت من
أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * ديسقوريدس فى الثالثة هذا
النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس
* أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل
اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رأيته خلته زغبا وفيه عقد كأنها
بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فطيبه عند السحق مثل ما يطيب من الصعتر
الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام وجالينوس هو فى صلابة البرود وانواع الافسنتين

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اهـ

كلها الا انحلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه
كثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها قوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما
ان تحس فيه بقبض ضعيف نزر جدا واما ان لا تحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغي ان يختار
لاورام المعدة والكبد الافسنتين المجلوب من بنطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا
وان رائحته مع انه ليس فيها شيء يكره قد يوجد فيها شيء من العطرية ورائحة سائر الانواع
الباقية منتنة وقال فى السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة
وهو يسخن ويجلو ويقوى ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقى خاصة
ما يجتمع فى العروق من اخلاط المرارى ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
لمن فى معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم فى الصدر أو فى الرئة لان ما فيه من
القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اسخانا بيرد
وان كان ينبغي لنا ان نقول بالجملة كيف الحال فى مراتبه فى القوى الاول فان كانت
اجزاؤه متفاوتة جدا لا يشبه بعضها بعضا فاقلنا انه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية
وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * ديسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول
المرية الحالة فى المعدة والبطن واذا تقدم فى شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع
ساساليوس او ناردين اقليطى وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من
طبيخه عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن
٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا ٢ فى نسخة سق
شرب بالشراب وافق السم الذى يقال له اكسينا والسم الذى يقال له قونيون وهو الشوكران
ونهشة الحيوان الذى يقال له مسوغالى والتنين البحرى واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به
نفع من سونخى ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الاثار البنفسجية ٣ كذا فى الاصل اه
التى تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التى يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع
الآذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهو ضماد للعين التى يعرض لها ضربان فيسكن
الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع مزمنة بان يسحق ويعجن
بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المعصرق
معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل
منه شراب يسمى الافسنتين خاصة فى البلاد التى يقال لها زيدقطس والبلاد التى يقال
لها براقى ويستعمله أهل هذه البلاد فى الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه
أيضا على وجه آخر بان يتقدموا فى شربه فى الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
يظن انه اذا نثر فى الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت ومسح به البدن منع
البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التى تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل
عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها مثله الا انا لسنا نستعملها فى الشراب لانها رديئة للمعدة
مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * روفس يسخن ويفتح

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى * ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافت فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تأثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا * حبيش نقيعه او طبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون * الرازى جيد جدا للذع العقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين ودقه وشده فى خرقة كان وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * احمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك شيء ما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤنة واذية عاينا لها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها للقوة الدافعة وتقويتها لها بما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمجون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما التسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك لتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حلل رياحها ونقى تراجيها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وغمس به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يطحنونه ثم يتداولونه الى الاوانى

وذا صغار وقوة ثم يخرجونه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويشده في خرقة رقيقة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاث أواق أو أربعا ومن السنبل والدارصيني والسليخة وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحد أوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا ثم يلقونه في ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو عشرون أوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه ثم ينقلونه الى الاواني ويخرجونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتجرشة وهو السنبل الرومي أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده ويلقيه في خرقة فيه ويروقه بعد أربعين يوما ويوعيه في الاواني وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين قسطا ويلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس أوقيتين ثم يروقونه بعد عشرة أيام ويخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة في الكبد والطحال والكلا وأصحاب اليرقان أو من يبطئ في معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التي في البطن واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذي يقال له اكسيا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم يقتله أبدا (افنيقطش)* ديسقوريدوس في الرابعة هو غصن صغير وله ورق صغار ويشرب للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقي قال قسطا بن لوقا في اصلاحه هو غصن صغير له ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفي وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى أعلاه وبزر كبزر السرمق وربما كان أسود وقلما يوجد أبيض وهو في غلاف في هيئة غلاف بزر الفجل الى الطول ما هو وزهر هذا النبات يكون على لون غيره أي الالوان كان وقد يشرب هذا النبات بأسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة وصلابها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت في مواضع يصل اليها الماء وينحسر عنها وفي مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطاني وفيما بينها وقريبا منها وبين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا وقد زعم قوم انه ينبت في رمال وأرضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج وله أصل عطر في شكل الكمأة أملس لا عروق فيه وعصارة الاصل في النفع لما وصفنا أبلغ ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا في أيام الربيع (افيقورون)* ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفي الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب وأغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذي هو صمغ الخشخاش * جالينوس في السابعة

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كأنها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير • الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود • التميمى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان • ديسقوريدوس فى الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير بمقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج ويمنع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثيرا أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عش ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط به صفرة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد الموم واذا وضع فى الشمس ذاب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا وعصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال ودياغوريدس يحكى ان سطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الآذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به • ومنسيديمس يزعم انه ينتفع برائحته فقط لينوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بلولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول رأس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا مستويا ومن هذا الشق ما دام على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جمعت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن • ابن سينا الافيون فيه تجفيف الفروح

افيون

قوله باسيوط خ بيوشنج اه

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جندبادستر أبطل الهضم ونقصه جدا
* خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلي به انف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق
* الرازي يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت
له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله
اذا حك وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق
البارد ويتشنج بآخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون
من بدنه * ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيء شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين
مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلي وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصيني مع
خل مغلي وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفجل البري وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حلو
وفلفل مع جندبادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغي ان يوقظه بادوية
يدنيها من منخريه ويحميه بما يسخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التي يجدها ومن بعد
الاستحمام ينبغي ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء * غيره وبدله ثلاثة
امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح او قشر عروقه أو عصارته (افقيدون) ديسقوريدوس
في الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس
عدده نحو من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم
له بين وينبت في مواضع فيها ماء * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا
مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسيخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع
على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا
* ديسقوريدوس وقد يهيأ من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للثدي لئلا يعظم واذا
استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس
درخمات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (افنوس) ديسقوريدوس
في آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آسحاص ومنهم من يسميه رايابس اغريا ومعناه نخل
بري وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقا مرتفعة على
الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمره صغير وله أصل شبيه باصل
النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر
اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء
الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ وأسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل
فخذه ودقه وصيره في اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه
واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو ثولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما
وقع * والنبه افشرح معناه رب السفرجل * ومورد افشرح معناه رب الآس * وانار افشرح
معناه رب الرمان * وعود افشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التي
تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الافاعي قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هي
طبخت كما يطبخ لحم المارماهي بالزيت والملح والشبت والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

افقيدون

افنوس

قوله آسحاص في نسخة خامالاس اه

افشرح

افعى

تعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيئاً تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت
شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا مخبرك بها واحداً فواحداً أما ههنا عندنا فكان رجل
مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت
علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره عمل له كوخاً يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس
بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا يأتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار
ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور رحل الى قوم من الحصادين الذين كانوا
يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جداً فوضع الرجل الذى
أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك
الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ادخل
شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى
افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة
فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من
عذاب المرض أرادوا ان يطعموا اليه معروفاً فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا
وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده
كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الخزفية من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه
تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثتها الشبيهة بالاخزاف
عنها وقد عرض مثل هذا العارض أيضاً فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن
مدينتنا وذلك ان رجلاً كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك
وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون
فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكلها بأشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضاً فلما مضى وأخذ
يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى
فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يستوثق من رأسها
وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان تذاب جسد ما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما
برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق وههنا أمر ثالث وقع بسببنا
نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدماً على كثير من الفلاسفة قد أصابته
هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل
يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلاً
بصيراً بالتكهن نافذاً فيه نفاذاً كبيراً وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل ما يكون
فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر ذبحاه وعلما بذلك انه أرشد الى
الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شراباً مسموماً مثل الذى شربه ذانك
الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد وداوينا نحن ذلك المرض بالادوية
التى جرت العادة باستعمالها وأما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله
صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالجملة فقصدنا له مرتاو تقصنا

بدنه بدواء مسهل للخلط الاسود وأمرناه ان يستعمل في طعامه الافاعي التي يصيدها بان يطبخها
ويطيبها كما يطيب الجري والمارماهي ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل
ما كان به * واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقي الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى في منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرغامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الافاعي في كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وانحسرت
علته بعد أيام يسيرة الى العلة التي يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التي
أرشده الله اليها في المنام حتى برئ فلحوم الافاعي لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذي وصفته
لك قال وتتخذ منها اقراص تلقى منها في الترياق وتسحق وتنعم وتنخل ناعما ثم تلقى في الملح الذي
يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه
لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع
منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير حتى كان الآكل
انسانا اذا اجتمع في بدنه اخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا اشياء شبيهة بالقشرة
التي في ظاهره وهي التي فيها خاصية تحبيس وتلحج من الاخلاط التي يصير الى الجلد ما هو منها
غليظ أرضي ومنها ما يكون الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من
لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير في قدر جديدة
ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مدة وقاصحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسلا
ويطبق فم القدر وتشوى في اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل
ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشيء يسير من ساذج يطيب طعمه * ديسقوريدوس في
الثانية ولحم الافاعي اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير في
وقت زيادتها من الزيادة وينبغي ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما
ما يقال من انه ينبغي ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغي ان يؤخذ الباقي منه
ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل
وقوم يقولون ان الذين يأكلون منه تطول اعمارهم * ابن سينا يقوي القوى ويحفظ الحواس
والشباب وان دقت كما هي نيئة ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب
نفعت منه منفعة بليغة * الطبري اذا احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
على الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح * مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعي قرح بدنه
وفسد مزاجه (اقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو اقحوان
أنواع فبعض شجاري الاندلس يجعل الاقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم
ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله بشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شيء كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جبلية تنبت في
الجبال الباردة جدا ومزدرعة في البساتين وفي البيوت وفي المراكز فاعله * ديسقوريدوس في

الثانيـة قربانيون له ورقه شبيه بورق الكزبرة وزهر أبيض والذي في أوسطه أصـفر وله
رائحـة فيها ثقل وفي طـعمه مرارة * جالينوس في السـادسة اعضاء هذا الدواء ليس باليسير
الا انه ليس يجفف تجفيفا شـديدا بل هو من الحرارة في الدرجـة الثالثة ومن اليبوسة في
الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل ما يشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء ويقع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للحمرة والاورام الحارة * الرازي يثقل الرأس وينبت
سماه البصري اذا شرب ادر البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتي امسكن عن الطمث
اطمثهن * مسيح الدمشقي يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام ٣ نخ اخلاط
* الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلي به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف في بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة اقسون
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التي يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة ٣ نخ اقتالوق
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شيء يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شرب نفعا
من الفالج الذي يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف * جالينوس في السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيفه من الاول اسقوريدس
* اذنيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند نصارى الاندلس
بالخيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو القيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه
* ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البري الذي يقال له ابراس غير
أنها أشد صغرة وهي كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حرسهلة الانفراك في
جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر في الارض * جالينوس في الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شيء قطاع اما في قليل وثمرها ينفع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الاربية الغائرة في اللحم والشظايا التي من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها برفق باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ
بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره في حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف اقطى
منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة * ابن سمجون قال الرازي في الكتاب الكافي الحشيشة التي تسمى اقطى دواء هندي
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان في قوتهما تحليلا عجيبا ولست
اعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا في هذا الكتاب خاصة

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقة الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء
وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل
فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية
الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبردة مسهلة وما قاله
الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال
ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقناارى بنق) تأويله فى اليونانية الشوكة اقناارى بنق
الغريبة وهى الشكاعى وقد ذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقنالوق) ومعناها باليونانية اقنالوق
الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر اقطن
الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) • اسحق بن اكليل الملك
عمران هى حشيشة ذات ورق مدور هسم أخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها
زهر اصفر صغير بخاصة متزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب
صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها • الغافقى هذا
النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران
هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله
رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق ٣ نخ بالقرنفلة
قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية
وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من
يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق العدس وثمرته قرون
مدورة تكون كانها اشبه شئ بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير
يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل
المقدار له ورق كورق القرط رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه
الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض • لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكره فى عصرنا هذا
بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك
هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا
فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة • ديسقوريدوس فى الثالثة
• ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقدوس شئ جيد جدا
لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اقتانيا عند بولس
منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة • جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك
ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد
• ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين
اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان
أو غبار الرحا أو خشخاش أو سراس أو هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة
التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

حيرس أو خلط به عفص وديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة التى فى الرأس شفى منها
وان استعمل مطبوخا أونيا بالشراب أومع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت
عصارته نيأ وخلطت بميبختج وقطرت فى الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازى حار ملين لاورام البدن الصلبة فى
المفاصل والاحشاء * بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج
* سفيان الاندلسى ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافسنتين (اكليل الجبل) اكليل الجبل
نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون فى الجبال والارضين
الجصصة ٢ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية فى غيطانهم كثير من درع ويعدونه فى جملة ٢ فى المحصصة
الرياحين وهو على صفة الذى عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف فى مفرداته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس
وليس با كليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقى هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع وورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبى صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف
تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه فى طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس فى الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقى والصيادون عندنا
بالاندلس يجعلونه فى جوف الصيد بعد اخراج ما فى احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
والدود (اكتمكت) فى كتاب المنهاج فى هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله فى حقيقته البتة ١ كفكت
وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندى
اذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية انا طيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة
عليهن * الرازى فى كتاب ابدال الادوية هو دواء هندى يشبه البندق الا أن فيه تفرطحا قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك فى وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق
الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت فى بعض الكتب الهندية انه ان جعل فى صرة وشد
وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال فى كتاب خواصه
اكفكت هو شئ يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجرا فى جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على
انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت فى جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
القاقليا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء * الغافقى قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى انا طيطس اربعة انواع أحدها اليمانى والثانى القبرصى وهو

الذكر منها والثالث من لوبية والرابع من انطاكية فاما اليمانى فانه شبيه فى عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل فى داخله حجرا صلبا والقبرسى شبيه باليمانى الا انه أعرض والى الطول ماهو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا فى داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
يتفرك بالاصابع واما الجلوب من لوبية فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذى بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية لفراخها ولذلك سمى اناطيطس وتفسيره
النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويحمل فى جلد خروف راعته ذكية ويلزم العانة به والمقعورين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يعاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا
يصلح لسائر الحيوان * الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم فى يمينه لم يغلبه
أكزالبحر خصم وان علق فى شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكزالبحر) * أبو العباس النباتى اسم لليف
البحر وهو نبات ينبت فى قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت فى المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفى اسفله
مما يلى الحجارة شعب دقاق ملتفة سود فى موضع عند الاصل لفيفة مستديرة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان فى شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج واكبر
واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهى هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة ببحر المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكز جلاء الاسنان اذا
اكوبزان احرقت واستعملت وحدها ومع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)
اكرار هو رعى الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكره فى الراء (اكرار) ابو العباس النباتى يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرنشولى الذى لا يثمر والمثمر الازورد اللون وهو التنوم عندهم على هو
آكل نفسه النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه فى حرف الصاد (آكل نفسه)
الخ هو الفربيون وسنذكره فى الفاء ان شاء الله (الخ) * سنين هو الوج الصينى * ابن رضوان هى
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بليغا وذلك أنى كنت اسقى منه فى أول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثانى يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحد من
غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن
اليق اذهب الشرى من أى خلط كان بخفة وصحة جوهره وطعمه مر وقوته حادة (اليق)
الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندى من
أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرف له اسما يعرف به * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طولها شبر ومن شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة و ينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره و ورقه وساقه بالشراب الذى
يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه — الومالى
باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من
العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء
اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولك ذلك
ولا يتركون ان يسبتوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا
ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من
الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيني) هو اللبلاب المجوسى واللبلاب الاحرش — الاطيني
أيضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشعيمة ويعرفونه أيضا بسراويل الطاول * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله
قضبان طولها فى ومن شبر خمسة أو ستة تخرج من اصل واحد مملوأة من الورق عفص
وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا
و يقبض * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال
العارض من قرحة الامعاء * التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند
عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشعيمة يدمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات
وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها ويحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا
مضمدا وينفع من شقاق الشفة نيأ كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات
العسرة الاندمال وتحقن به الذبيلات وتمادى عليها فيبريها وينفع من النواصير التى يسيل منها
قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده نيأ أو مع المغرة المحلولة بالماء
قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان
واذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) * ديسقوريدوس — الوين
فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق — قوله الوين الذى فى
لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافثيمون — التذكرة الوتن بنونين
وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى و ينبت ايضا فى مواضع أخر وبزره — بعد الواو
اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافثيمون اسهل كيموسا اسود ٢ — ٢ نخ سوداويا
وهيج الامعاء هيجا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونياس ينبت
فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا اقلعت أصوله — ٢ قوله الاسقافس
قشرت وورى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته — الذى فى التذكرة
تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر — القافس بقابن لسان
هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا — الابل
هو طريفليون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طرفيليون وقد يسمى ايضا
اطريفيون هذا هو التربد ٢ (الاسقافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد — الاسقافس

حرونها ومعناه باليونانية لسان الابل قاله تقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار
بنا بالاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش طويل كثير
الاغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها الى البياض ما هي وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه
أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التي لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب
ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى اطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى
ليس ببستاني من النبات الذى يقال له أوميون وينبت في مواضع خشنة * جالينوس في
السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس ولطبيخ الورق
وطبيخ الاغصان اذا شرب بقوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقلون
البحرى وهو يسود الشعر وينفع الجراحات ويقطع اللحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ
الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجي به سكن الحكة العارضة في الفروج من الذكران والاناث
* ابن جلجل ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس في الخامسة وأما
الشراب المتخذ بالاسفافس فهذه صفته يؤخذ من الاسفافس سبعون درهما وتلقى في جرة
من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال ووهن

الية

العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم
والغذاء وهي أحر وأغلظ من الشحم وهي ضماد جيد للعصب الجاسى * ابن ماسويه تفسد المعدة
وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصيني

الاينون

والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشنات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن
وسيأتي ذكره في حرف الراء المهملة وقال الغافقي في رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو
دواء يكون في بلاد ادمه يدعى بها طريا ويأخذه اهل تلك البلاد فيقطعونه ويطلونه على ازجة

٣ نخ وادي بلنه

النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان
من الموت ولا يضره آكله شيء وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف
عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهي التي تستعملها
اطباؤنا على انه الكندس وليس بكندس في الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره

الاطى

الغافقي أيضا في حرف الباء في رسم بقلة فتأمله هنالك (الاطى) شجرة له صمغ مثل صمغ الصنوبر

الب

وفي الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو
شجر شائكة كأنها شجرة الاترج لها ثمر ومنابتها ذرى الجبال وهي قليلة جدا لا يقوم مقامها شيء
من الصماغ والصماغ كل شجرة تعشب بها السباع * ابن سيم واحسبها الالب يدق أطرافها
الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت

املج ٣ نخ غمامه

وأخبث الالب ألب خفرضيض وهو جبل من الشراة في شق تهامة ٣ (املج) * اسحق بن عمران
هي ثمر سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق
النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند
* حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلي وقد ينقع في البلدة التي يجلب منها في اللبن
الحليب فيسمى شير املج وانما ينقع في اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

منه

منه شراملج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديغورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء
* اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقىء * ابن ماسويه يطفىء حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل
من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة
بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى
الماء المشروب وتعودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشروبا ويمنعه انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر ٣ نخ اللون
ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكرا ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال
السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث
مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أميرباريس) هو البرباريس والزرشك أميرباريس
بالفارسية ومنه اندلسى وروى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرجويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن
قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا تمودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امروسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة امروسيا
ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو غنش كثير الاغصان صغير طوله ٣ نخ باوطماسيا
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوءة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منها كاليل وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

الموادان تنصب الى العضو * جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
اذريان — قوته تقبض وتمنع المواد من التحلب (اذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
النظر فيه * حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج ولهاحب يخرج فى غلاف مثل
النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير ويرد الورم ويدفع
السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيدملها
اسوح — (اسوخ) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النباتة * الغافقى هو صنفان
٣ قه الرم — كبير وصغير والصغيرة قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ منصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق نحو من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قال وفى مذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيلة وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين
انفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات الحمها واذا ضمد به
القيلة اضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل * الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحو رطل ادانفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك المطبوخ
مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسهلهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ورق
اماريطن — ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجد فى كثير
من الكنانيش الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف جمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كأنه رؤس المعتز اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى اماكن

وعرة وفى حزون الارض * جالينوس فى السادسة قوة هـذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما يجمد منه فى المثانة و ينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف ما يتحلل و يتحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت جمة هـذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أولومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقـدار ثلاث أونولوسات بشراب أبيض ممزوج من كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هـذا النبات مع الثياب فيمنعها من التأكل (أمرو وجع

(أمرو وجع الكبد)

الكبد) * احمد بن داود هى بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢

٢ نخ بالسرسرف

(ام غيلان)

يسقى عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هـذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة

(ام كلب)

باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ شجرة ربعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثـل زهر النبات النبوعى المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع و بادية الاعراب الآن المنتنة ولم أفهـم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لى وهى أيضا من نبات الديار المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت من موضع يعرف ببرا كع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا لمائها اذا كانت طرية و ورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن

(امعاء)

عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يبقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولابد منها كله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا

٣ نخ يجوع

(الجبار)

عسر الهضم والخروج من البطن لخشونة بالمم الاحمر و ينبغى ان يتجرع ٣ بعده و يأخذ بعد النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) * الغافقى هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة حوارة تعلو قـدر قامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخلفه بخراريب صغار فيها بزر وله أصـل خشبى غائر فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شـديدا ولها لزوجة واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة و يابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل
منها شراب ويكون الطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في
البدن أعني ما ينفث من قصبة الرئة وحجب الصدر ومجع الامعاء والبواسير وانفتاح افواه
العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال
يؤدي الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك
ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدثني عنه من يوثق به انها أبرأت رجلا من
قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير
وابرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (اناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب (أناغورس)
الخنزير وغيرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليوم من الشام ومن
بلاد ايطاليا * ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له
اغنش وهو البنجنكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر
الكرنب وغرفي غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه وهو
صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن
الرائحة حاد ها قوته حارة محللة الا ان ورقه ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل
الحدة ويضمر الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة
بعينها موجودة في لحاء أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقيء * ديسقوريدوس وورق
هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمي بالشراب
الذي يقال له علوقس ٢ للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع ٢ غ غلوقيا
وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغي ان يؤخذ منهن على المكان
وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا (انثليس) * ديسقوريدوس (انثليس)
في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها فتر ومن شبر
قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في اماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه
صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كمافيطوس الا انها اكثر
زغبا واقصر زهرا فرفيري اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه باصل بقل دشتي اذا شرب
منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس في السادسة كلاهما
يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو
ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا
* ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن وحملا ادرا اللبن ولينا
البطن والاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذي يشبه
كمافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (انجدان) * قال (أنجدان)
بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو
صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسي وتسمى عروق أصله
المحروث ويستعمل في الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذي خلط ببعض الادوية

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن * أبوحنيفة الحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست و بلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت و يأكلونها وليست مما يبقى فى الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت ببابل يبيعه البقال مع التوابل * أبوعبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج فى رأسه جمارة كجمارة الشبت الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هى كريهة الريح * ديسقوريدوس فى الثالثة سليقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى يقال لها ورها ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا وهو الكلخ و ورق شبيه بورق الكرفس و بزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعطارس وأصله منق نافع مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقير وطلى وقرح به ابرأ الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس فى الثامنة لبن هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول و برد المقعدة ويدر الطمث * ابن ماسويه مجفف لرطوبة المعدة بطئ فيها يغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة و ينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازى الحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة و يجشى جشاء كثيرا و يدوم طعمه فى الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرمه بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة و يولدها ومن دأبه تفعا يسيرا وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة و يتولد عنها نفسها رياح بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تمغط وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها و ينفع الانجدان أيضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها الذاذة وسرعة هضم و يكسر من حرة فى نفسه * وقال وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولكن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس

٢ نخ سليفيون

٢ نخ سوريا

(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوى
الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو اجود وبعده المصرى * جالينوس فى السادسة
انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو
من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا فى الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل
مذهب للنفخ الحادثة فى البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة مسيسة وهى تفش الرياح
عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت
وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها
أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد
واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الآذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة
والضربة * الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * خكيم
ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة
فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولاسيما اذا قلى قليلا * البصرى
انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة
والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمى ولاسيما اذا عقد
منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا
وبلى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه
نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد

(انجره)

(انجره) هو القريص والحريق أيضا وهو
معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه
عضو من البدن احرقه وآلمه وحره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له
بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب * الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها
هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب
يكون فى رؤس مدورة خشنة لها معاليق رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين
ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق
السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل
الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر
شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف
الآخر * جالينوس فى السادسة وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج
اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى
تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب
بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه فى غاية اللطافة
اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه
لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عند ما ينهضم فى المعدة

ولذلك

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو
ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء
القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف
بجلاء من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة
ما يحدث اللذع * وقال فى اغذيته ورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل
فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا
الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة
والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوحثلاء
والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى
المنخرين قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى
ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة
الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل
النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر
أدر الطمث وعصارته اذا تمضمض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة * مجهول اذا شرب من بزر الانجرة ٢ نخ تغرغر
درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال ونقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة
ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع
عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال
ووجع الكليتين * الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه
زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين * التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة
ولاسيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم
حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من
اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو فى قوته وضمد به اورام
خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من (انفرا)
يسميه انوتيزا ومن الناس من يسميه انوزن هو غنش شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه
بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم
واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية
* جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا
شبيهة بقوة الخمر * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شربه الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد
بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن * روفس فى الثالثة ٣ فى المالنخوليا ٣ نخ فى مقالته
هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لذيونيسوس ليونس به السباع وذلك ان فيه قوة
تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل) (انف العجل)

* ديسقوريدوس فى الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه ابارسن ومنهم من يسميه لخنيس
اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات الذى يقال له اناغالس فى ورقه
وقضبانه وله زهر شبيه بالخيرى الا انه اصغر منه ولونه فرفيرى وله ثمر شبيه بثمر الجل * جالينوس
فى السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع فى الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة
الحشيشة المسماة بوليون ولكنها دونها كثيرا فى القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان
هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهرا له واذا اصير فى دهن السوسن
(اندروصارون) ودهن به صيرء لى وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذى
يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب
الشامى فيها بزر أحمر وفى شكله شبيه بالعدس الذى يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا
شرب * جالينوس فى السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب
ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع فى اخلاط
بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع
(اناهيمان) الحبل وينبت بين الحنطة والشعير (اناهيمان) * الرازى فى الحاوى هو دواء كرمانى معروف
* بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمنى ووزنه قشور رمان
(اندروطافس) ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب
بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى
يقال لها سوريا فى السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ابيض اللون
دقيق العيدان مر الطعم حريفا وورقه وله فى طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا
النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب
أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به * جالينوس فى السادسة هذه
حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هى جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت
(ابطارون) قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (ابطارون)
* جالينوس فى السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات ينبت فى مواضع جبلية وفى صخور وفى سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر
وأوغل فى البركان أشد مرارة واذا أعطى منه شئ فى مرق أو فى الشراب المسمى أدرومالى
اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج
البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله فى اشياء أخر من الاشياء التى
(اناغالس) يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين
فى زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما
شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال
له القسنتى على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للخراجات
ويمنعان منها الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثة
فى البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالمتسكن المها واذا خلط بالعسل
الذى من البلاد التى يقال لها طماطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح
فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد
والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به ٣ نتؤ الجنبين
المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس
فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد
منهما يخرج السلا من البدن وعصارتهما تنقى ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب
وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صار ايدملان الجراحات وينفعان الاعضاء
التى تتعفن * ارياسيس اذا سقى من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج
العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات
قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان
هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من اناغالس اذا
أحرقت فى اناء محتم او مزج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى
الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى
تنغمس فيها خنقتها او افنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تتكسر اذا مست باليد واذا درست
هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الوضع
اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه (انس النفس)
سكاطا من هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله
زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه
من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا
سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من
الوسواس السوداوى (أنقون) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى (انقون)
حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والحرم * الرازى فى الحاوى (انقوانقون)
دواء فارسى قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت) (انزروت)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة
الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى
الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاحجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار
يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة
* ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط
المراهم وقد يغش بصمغ يخالطه * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها مع العسل
واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرورا انفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته
اسهال البلغم اللزج والشربة منه ان خلط بغيره درهما وبقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى
درهم وليس يشرب مفردا الا لتلافه واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

يأكل اللحم الغث من الجراحات وله فى ابراء الرمد الذى يصيب العيون خاصية وقوته بليغة
ويخرج القذى من العيون ما لا يخرجه شئ من الادوية ولاسيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض
فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية تنفع العيون وخاصيته فى اسهال البلغم الغليظ اللزج
الذى يجتمع فى مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شئ من
المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء وجردها
وصحبها بحدته فانها صمغة لزاقة اذا سحقت وأصابها بلل عاأصابت من يد أو رجل أو آنية فيها تين
الخلتين اللتين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شئ تفعل ما وصفت فى المعى فان سقيتها انسانا
مفردة أو موافقة مع الادوية ان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أيضه
ما يكثر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب
الامعاء وصحبها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجعل عليه وزنه
ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشئ من الحبوب وان سقيته مفردا فاجعل
عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون جملك عليه بمقدار ما يذيبه فقط
ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذى وصفت لك من مثقال
نخ السكبينج الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به السكبينج
والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستانى وما أشبهه * غيره
ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شئ من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة فى الرقبة
الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن
التى يخرج منها المدة والقيح ابراها فى ايام * لى أكثر الاطباء قد حذران لا يستعمل من
الانزروت أكثر من هذا المقدار الذى ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن فى
المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
اوقية واوقيتين ويستعملنه فى جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوى بعد
خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس فى العاشرة الانافح
كلها حارة لطيفة محللة يابسة فى قوتها وهى لذلك نافعة من هذه الاشياء التى نذكرها اضطرارا فقد
ذكر بعض الاطباء انه ان سقى من انفحة الارنب مداقة بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
انه ينفع من نزف النساء ويحل الدم واللبن اذا جمد فى المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا
وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى فى ذلك
من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من
الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوى الجذب والتحليل وذلك ضد
ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس فى الثانية نطيا لانوريا أنفحة
الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث ابولوسات بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

و وجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتى تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلا نامزمنا
و لجمود الدم فى الاوصال ونفث الدم اذا كان فى الصدر واذا احتملتها المرأة بالزبد بعد طهورها
أعانت على الحبل واذا اشربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال
انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات
الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهر الاشياء القتالة
وخاصة اللبن المتجبن فى المعدة ونهش الافاعى * اطهورسيفس انفحة الارنب ان طلى بها على
السرطان رأيت العجب * الطبرى ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع
الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان
شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها
بالخطمى والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت
الصبيان منها امنوا من الصرع والانافع كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت فى ابهام المحموم
اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرجويه انفحة
الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام
* التجربتين ينفع من القىء المتولد عن تجبن اللبن فى معدة الصبيان * جالينوس ذكر
بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخراطة
الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء
ووجع الامعاء * الاسرائيلى وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الجبن
* ديسقوريدوس وانفحة الجدى والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذى يقال له
فلاطيقا والحيوان الذى يقال له درفس والعجل وولد الجاموس متشابهة فى القوة وتوافق
اذا شربت بشراب للسم الذى يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة
وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس
ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التى تسمى باليونانية قوفى وقوتها قوة الجندبادستر
* ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذى يقال له قوفى قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق
اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التى يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التى تعلم بها ان
كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة
خروف وتصب على انفحة قوفى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت
ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هى وانما تؤخذ انفحة القوفى اذا كانت اجزاؤها لا تقوى على
السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهى تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا
حارة فى الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لا تدخل فى التفريح لافراط التسخين فيها (انبج)
الانبجات هى المربيات وفى كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره
* أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما
ثمرة فى هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر فى هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا
أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل فى نسخة اللبن)

(انبج)

الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا
ادرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (انتله سوداء) وهي
الجدوار الاندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من
فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق
النبات الذي تعرفه عامة المغرب بخير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته في الجبال وله
أصول كثيرة تخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات
الذي ينبت عند أصول السمار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانها أشبه بالبلوط سواء الا
انها صلبة ولونها الى السواد ما هو ويشبه عروق السنطافلن سواء فاذا كسرت كان داخلها
الى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة * ابن المكاني أخبرني
من اثق به ان في ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة
تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطوارة وهي سم قاتل لا تلبث
والاخرى تسمى الانتله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في أوجاع البطن
وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها
حلوة والاخرى مرة فاذا احست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الانتله فرعت منها
فتخلصت من ذات السم (انتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهوق وهي عشب ورقه
شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ما هو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه
خاصة وهو حار يابس محلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع
الهوام (اندراسيون) هو النبات الذي يسمى باللطينية وهي عجمية الاندلس بريطوره وسيأتي
ذكره في حرف الباء (انت) هو الباذنجان عن أبي حنيفة وسنذكره في الباء (انجرك) هو
المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية
وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومي) هو السساليوس فيما زعموا
وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندباء الشامي العريض الورق وسنذكره في
حرف الهاء (انبوب الراعي) قيل انه عصى الراعي وقيل مزمار الراعي وقال مسيح هو صنف من
حي العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق)
هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذي لم يكمل نضجه وسيأتي ذكره في حرف الزاي (انجشا)
وهو الشنجار وسنذكره في حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس
أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البري وسنذكره في
الكاف (انبالس لوفي) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتي ذكره في الفاء (انبالس
ماليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتي ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الفافق هو
صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في البساتين لونه الى الخضرة والبياض اذا
استعمل فيما تستعمل فيه الباذرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوقينوس)
وتأويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق
البابونج وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وجمة مخنية مملوءة زهرا

(انتله سوداء)

قوله بالقيهوق بهامش الاصل في نسخة بالقيهون

(انتله بيضاء)

(اندراسيون)

(انت)

(انجرك)

(انقرديا)

(انجدان رومي)

(انطونيا)

(انبوب الراعي)

(انا كبرا) (انفاق)

(انجشا)

(انبالس) (انبالس انوقورس)

(انبالوس اغريا)

(انبالس لوفي)

(انبالس ماليا)

(اهلال قسطا)

(اوقينوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البلبوس * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزير يجفف فى الدرجة الاولى و يبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها او فى الثالثة عند مبدئها
ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو يجفف فى الثالثة وامافى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد باصل هذا النبات مع خمر أبيض للصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر
هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان
(اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير
الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن (اونوبروخيش)
رطبة متعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب
أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع
الشجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انخشا مستطيل (اونوما)
ابن طوله اربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخشا
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية و ينبت
فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه
بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت
الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل
معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غصن صغير يشبه ورق الآس البرى (اويغلصن)
الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالالسن صغير * جالينوس
فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا
النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد تقع فى اخلاط المراهم الملينة
(اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطئ الانهضام الا انه أيسر زهومة
من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه (اوز)
قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردئ * (أوبوطيلون) ابن سينا نبات
يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها (اوبوطيلون)
ويلحمها فى الحال (أولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى بالطينية أو بباجه
ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف (اولسطيون)
كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له النبل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض
رائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال
* جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يسقى منها من أصابه
تشنج فى العضل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه
(اوسبيد) ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسبيد) الرازى هو ضرب من الينوفر
الهندى حار يابس * البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم
(أوقيمويداس) (اوقيمويداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية
وخاصة بمدينة تونس بالسمة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ما كوص ومن هناك جمعته أيام كنت
بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا
قلاطاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها نحو شبر عليها زغب
وغلف شبيهة بغلف البنج مملوءة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل
هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لاذع معه * ديسقوريدوس وبزر
هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر
(اوشيرس) والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة
أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد
* ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه
(أورواقيجى) المكانس (أورواقيجى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بعصر
بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث
* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسيق وهو
قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة
وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتثقب
فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من
الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب
فى الطبخ اسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة اوراجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة
الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان
(اوفاديا) الضخمة من غير ضرر لاحق باكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوفاديا) هو عصارة قثاء الحمار
(اوراسالينون) وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراسالينون) تأويله كرفس الجبل لان اورا
(اوليدا) باليونانية جبل وساليون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع
(اوقيمن) من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن)
(اوذر) هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى
(اونومالى) الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدوس

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب
قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جزئين ويخلط به جزء من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه
ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه ستة اقساط
ويخلط به اقساطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس
فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة قياليدوس الاسود (اونيا)
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذى يقال له انقاغا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طروعلودوطيق
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكلته قليل الماء هش وله زهر شبيه بلون
الزعفران واوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من اصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة لذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان
ويحذوه ويقبضه (ايماروای فالس) هو سوسن اصفر وقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى (ايماروای فالس)
الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
سماه ايماروقاطيقطس له ورق وساق شبيهان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى
لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى تشققه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب
مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه
مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيأ من القوة المانعة للتصلب (ايونيطس) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من (ايونيطس)
سماه اسقلبتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو
فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية
وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطاقى) (ايارانوطاقى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كانا صالحين لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اوبولوسات كندر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العميقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان تنضيح هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ما حواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على
(ايثوليس) البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
له ورق شبيه بورق قاوميس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له ماليطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارقطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها املنسيا وبالجبل الذى يقال له اندى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيأ
(ايدارندا) منه أيضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع (ايدارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة
هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
(ايذيقون) البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)
وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو القرفير أيضا فهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منه ما يشابه القصب الهندى ومنه ما يستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف القرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون ينماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا وتحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيغارن) (ايزيغارن) ويعرفه شجار والاندلس بالقريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة النفخ ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات
من كبه وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك
اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من ميبختج أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة
واذا خلطا بدقيق الكندر أبرأ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ
الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر
وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل (ايرسا)
جالينوس فى بسائطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن
المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن وورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض
وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة
وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول
صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تجفف فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن
واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريقن والذى من البلاد
التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا وكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل
الى الحمرة طيب الرائحة جدا تنبها لاتشوبه رائحة الندى ويحذو اللسان ويحرك العطاس
اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من ليبوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا
واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه
قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى
الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء
ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرئ من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام
والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يذوب بلاجماع واذا
شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه
الصلابة التى تكون فيه وفتحه فمه اذا انضم ويستعمل منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنبت اللحم
فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين
وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها او علا القروح اذا سحق
وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها انقاها او يكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع
الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة
اللبنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة
فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ
العضل وسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان
ويضمر اللهاة ويحلل فى طبيخه صلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر
مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى
ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواق لبن اللقاح
(ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى (ايهقان)

العروس يشبه السرمق و ورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر واقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون فى أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمقى الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شقة حادة واحدة
وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة
وغيره ولم يتم حليته (ابدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينورى اخبرنى (ابدع)
اعرابى ان الابدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وأذكر دم الاخوين
فى حرف الدال (ايل) * جالينوس فى أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى (ايل)
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها اسرع الانحدار وهى مدرة للبن وهى
مدرة للبول أيضا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردىء
الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغى ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس فى الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن رطوبات
سيلا نامزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات فى الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير فى قدر من طين ويطين رأسها ويحرق فى اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التى تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا بخر به وهو نىء طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر فى خواصه وان مسحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى
الشمس أذهبه وان سقى منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلى به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلى به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلى به الثدى
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شىء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون اى سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التى
فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه ونحت وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد
انسان لم يخف سائر الحيات والافاعى أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لاصراره للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورعى المشكطرامشير خرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه الجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان ظلف الايل اذا بخرت العلق بها تموت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان التمنش وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها منذ درع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن

(بابونج)

* جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديسها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء والحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخت وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا النفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوتيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويتمرخ بها للحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى * قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها * وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على نطافة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام فانما توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الحينية أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى المفاصل او فى الاحشاء وكذلك اذا حل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء وأكب على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس فى الثالثة ماليسوفان ومن الناس من سماه ماليطاقا وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البالوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض
من الفطر وينفع من المغص وبها منه لعرق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا
تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع
الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله
خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته ولطافته وتفتيحه مع قبض فيه يعين
خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح الضار
السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى
من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع
من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى
* غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما بالماذكر وقد يؤكل نيا ومطبوخا فيفعل ذلك
ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا فى
حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع
لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى
جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى
البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان
السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى
نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسية ازالهما وان سف
من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد
والحمى النافض وأكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال
الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد)

(باذاورد)

* ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخامالاون
الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من
ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ماهى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس
مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون
الفرفير وفيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف
ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث
الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى
تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا
لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث
الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ
وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التى يعلق بها * المجوسى
أصله أقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه
* مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدى خصوصا أصله وينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما به ضعف
المعدة وبدله فى هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان (باذروج)
معروف * جالينوس فى الثامنة هذا حار فى الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج
* ديسقوريدوس فى الثانية اذا أكثر من أكله أحدث فى العينين ظلمة ولين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحرى
واذا تضمد به مع الشراب الذى من الجزيرة التى يقال لها خيوس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين وبزره اذا شرب وافق من يتولد فى بدنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج
أيضا يفعل ذلك وينبغى أن تغمض العين تغميضا شديدا فى الوقت الذى يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع فى الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التى يقال لها
لبنوى يزعمون ان أكله أحدث ثم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازى فى كتاب دفع مضار
الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشى
* ابن سينا فى كتابه فى الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
ويفرح لخاصة تعينها العطرية التى يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان عاقبته
أيضا فى التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائى الذى فيه مضاد للجوهر الدوائى الذى فيه
لان الجوهر الدوائى الذى فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائى الذى فيه يتولد منه دم عكر
سوداوى والرطوبة الفضلية التى فيه تحدث مضرة النفخة فى العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والفرح * وقال فى مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى
التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور
قيصورى ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس فى مزاج ويحركه فى مزاج ويجفف الرئة
والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمعدة ويعقل
البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد
للدود فى الجوف ردىء للمعى وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
* وقال ابن سينا والعلة فى ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردىء المعدة * الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا فى وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه
أبدا فى تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس فى الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله
مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس فى السابعة هو فى كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

الوسط أعني في انه يجفف وفي انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شي واما قشره فقوته قوة تقبض لاقوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة في الامعاء ومن به استطلاق البطن أو قيء والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا الأذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة في أصحاب النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته في مداواة الفسوخ والقروح الحادثة في العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت أيضا دقيقه على الاعصاب التي ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بالغ لمن به ورم حار في الانثيين أو في الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة باعتدال اذا هي تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولاسيما ان كان ورم الثديين حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا انضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال في أغذيته الباقلا نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث في البدن تمددا من ريح نافخة وجوهره سخيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ في الانحدار والرطب منه مولد للفضول في الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التي لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس في الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام رديئة وهو صالح للسعال ويزيد في لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال المزمن الذي ليس معه قروح والقيء واذا غلى اول غلية وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث اردأ للمعدة من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده او مع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع من اورام الثدي الذي يتعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة في اصول الآذان ومايعرض تحت العين من كودة لون الموضع ويسمى باليونانية اربوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعني الذي يقال له سجسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا انضمدت به عانات الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا انضمد بقشره المواضع التي ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب يمان وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق بنصفين ووضع انصافه على المواضع التي ينتف منها الشعر والمواضع التي علق منها العلق قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازي يسدر ويثقل الراس ويولد تكسرا في البدن ويلين الحلق اذا شرب ماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردي لمن يتأذى بوجع القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقي الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصاة في الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفي قشور الباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفي اللب منه مادام رطبا شيء من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في فيه ولسانه ثم يمسك في فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة * ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود وليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التي تكون في الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصري منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن الرئة * يونيوس في الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس في الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شيء من ردس البقر وهو الحجر الموجود في مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وجرعتها جزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدي عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حيث وقوعه (باقلا قبطي) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس في الثانية فاشر القبطي هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التي يقال لها اثينا والبلاد التي يقال لها اقيلقيا ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس وله ساق طولها ذراع في غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو في عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالخرارب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قيبوريون وقيبوليون وهو الموضوع في فدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه في كتل من طين ويلقونه في الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا ونيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطي)

الباقلا

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الآذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سمجة خضر وهدبه ينبت فى القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجرة شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا أبيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما ثجيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القىء كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثير البس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلاء حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو أيضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها انثبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى هيج القىء واسهل البطن وهو ردىء للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والثجير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

(بان)

* قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه
من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه مرة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة
(باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد * الرازى فى دفع مضار
الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التى تقئ الطعام ردئ للرأس والعين يولد دما اسود يسير
المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابى والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد
الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلى بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما
تبقى الحدة والحرافة فى المشوى بلا دهن وفيما لم يسلق من البورانى الا انه فى البورانى أقل وفى
المشوى منه أصلح للمعدة التى تقئ الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد
الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن
اللوز والخل أجودهما حتى يكون لا حرافة فى دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض
السوداوية التى ذكرناها * ابن ماسويه والاجود فى اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا
ويترك وقتا طويلا فى الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق
ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكله مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومرى وأكل
لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد أكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان
* غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه فى الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة
فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة
* ابن سينا العتيق منه ردئ والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته
الغالبة عليه الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء
ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل
ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدر ويبثر الفم ويولد
سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير
لكن صحيق اقماعه المجففة فى الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق
ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفى الخل عقل * غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه
أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقى
أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل * الشريف واذا فرغت باذنجانة
صفراء وهى التى تمكث فى شجرتها الى آخر وقتها فتصفر وتملأ بدهن حب القرع وتوضع فى فرن
فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه فى الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا
طبخ صغيره فى ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله
زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ
ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك
فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى
ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه مقير وطى واذا طلى منه على الشقاق العارض فى
الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المر ودقاو عجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب واقماعه المجففة فى الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منه نفعا بينا فان اراد مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره و يثقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض و يسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها

(باجروجى) (باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة وورقها كورق الكاكنج ويورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر اسود لينا وثمرها اذا دق و بل بالزيت وسحق قليلا على النار ونعد به السلع والثآليل مرات وادیم علیها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها يغثى ويقيئ ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القيء فيستعمل لذلك

(بامية) (بامية) * ابو العباس النباتى هى بمصر ثمر قسود اصلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الاان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى اللحاء التى على الاغصان الاان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها وورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر شكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة بغلفها اذا كانت ناعمة فاذا عست فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من سائر البقول والدم المتولد عنها اردى وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالابزار ويكثر توابلها الحارة

(بادزهر) (بادزهر) * بعض اطبائنا البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره لخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهنالك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين و ببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهه احجار كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يخطئ منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثنى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق والرشح وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو مسحوق أبرأ، وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين ودیف بالماء وصب على أفواه الافاعي والحيات خنقها وماتت * الرازی البادزهر حجر اصفر رخو لا طعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليماني وانى رأيت من هذا الحجر في قوته ومقاومته للبيش ما لم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس في خاتم من ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب في وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به في كندر ممضوغ والقمر في العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار قوی الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه * ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايايل أفضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا حك بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة وخلط خام كما يعتري من المثروديطوس ولا يضر المحرورين ولا المخصفين لانه انما يفعل ذلك لخاصية جوهره (باطاليس) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو اكثر في غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بياطاس موضوعة في اعلى القضيب كأنها قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتأكلة * جالينوس في الثامنة هذا الدواء في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه في مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة (باريلومابن) * ابو العباس النباتي سماه قوم بصريمة الجدي وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه سقلبون ومنهم من يسمي هذا النبات قالومابن وهو تمنش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ما هو شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له قسوس وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة ببزر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ وينبت في ارضين عامرة وسباخات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف في الظل * جالينوس في الثامنة بزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يدران البول ولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما وأما في ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان المني ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا صيره عقيما لا يبزر له اصلا وقوم أخر يحدون في شرب ذلك أياما معلومة بمنزلة * ديسقوريدوس فانه زعم أن الحد في شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا مع هذا انه اذا شرب به الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

باطاطيس)

باريلومابن)

يجمع

يجمع ثمره اذا نضج و يجفف فى الظل و يشرب منه مقدار درخمى بشراب فى كل يوم و يفعل ذلك
اربعين يوما فيصلح ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء و ينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى
الانتصاب و يسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ بول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب بسبعة وثلاثين يوما قطع
عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دوار الحمى وسكن الاقشعرار جدا
(باطانيخى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيه بورق (باطانيخى)
النبات الذى يقال له مورونيا لس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة اروس فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه
حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب و يقال ان نساء البلاد التى يقال
لها انطاليا يستعملنها (بابلص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدس فى الرابعة من (بابلص)
الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه ميقن * افر ودوس وهو تمنش صغير ملآن من لبن وله
ورق صغار شبيه بورق السذاب الا انه اعرض منه وجملة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقطر الجملة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ومخرج هذا النبات كله منه
و ينبت فى البساتين و بين الكروم و يجمع فى أيام الحصاد و يجفف فى الظل و يقلب دائما وأما
ثمره فانه يدق و يصف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له
ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح
* جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه بالينبوع فى أنه
يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاء هو باليونانية (باطس)
عليق آذاء وآذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين
(بارود) هو زهر حجر اسوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذاملك) قيل انه الشجر المعروف (بارود) (باذاملك)
عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا
(بارزد) بالفارسية هى القنة وباليونانية خلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (باباري) هو (بارزد) (باباري)
الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى (بارنج)
ذكره فى حرف النون (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف (بارسطاريون)
الراء (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (ببرالة) (باروق) (ببزالة)
اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من
اسفلها مضمومة بعدها باء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى (بتع) هو شراب مسكر (بتع)
يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجيم) هو ثمر الاثل (بجيم)
بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للعناء (بج)

الاحمر المعروف بعجمية الاندلس بالمارونية أوله باء بواحدة ن تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك
بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطلب عند اهل الشام وسيأتى ذكر القطلب فى
حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف
* ديسقوريدوس فى الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض
وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفى لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه فى
شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت فى
مواضع ظليلة وأفياء وخاصة فى ظلال الشجر * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء منقية
وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التى يفعلها أولا فأولا
فان عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه
صوفة وادخلت فى المقعدة وقد يخلط ايضا فى الادوية التى تحلل الخراجات والخنازير وسائر
الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا
استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلى به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين
وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية فى افساد الاجنة وجملة
اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع
لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر
فى جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشرب به الشارب له قد ينبغى لنا نحن
ان نحتال له كل حيلة فى اجتلاب العرق وينبغى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة
مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار ينفع داء الثعلب
والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا
ضمد به طريا كان أو يابسا وفى الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو
* ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا
مائيا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت
واذا شد فى الرقبة أو فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة
لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا
شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان
وينبغى أن يسقى من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك
العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة
ويحتمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح
الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع
فى اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى
داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل
ايضا ينقى البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا
تضمد به حلل الورم العارض فى الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل فى نسخة بالزاف

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
واذا سحق مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك وامتحانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله
ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار وربما صير مع هذا الدواء شئ يسير من الموم الذى من البلاد
التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق (بخور مريم آخر)
النيل وعساليج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صغر
كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل
(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس (بخور الاكراد)
بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار
بكر يعرف بها بالسباهبوه وسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مورشكه (بخور البربر)
ايضا وهو المقطوم وبالبربرية أوسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بخنج) (بخنج)
معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل (بدسكان)
انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة
* ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت * المجوسى حار
يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
ذرونج وكمون كرمانى بالسوية (بذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة (بذ)
واغصان رقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رقاق
لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون) (بذليون)
معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم
(برنجاسف) هو الارطماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة (برنجاسف)
أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بتمنش شبيه بالافسنتين
وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف أتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض
النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة انطاماسيا وهو نبات دقيق
العيدان ساذج الساق صغير جدا ممتلئ من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
الارطماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلو وضعا على
هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية
مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة فى الكليتين
والقروح الارحام * ديسقوريدس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم
الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير
فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارتها اذا دقت وسحقت مع المر واحتملته المرأة احدر
من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه طبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات

وزن ثلاثة دراهم بماء الحمام وماء الكرفس وأخرجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد ضماداً ونطولاً بماء مطبوخه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافقي الاصفر الزهر أقوى فعلاً من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولاً بماء طبيخه واذا أحرق ونثر رماده على قروح القرع جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون * جالينوس في السادسة هذا دواء يجفف ويحلل ويلطف ولذلك ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويبدد الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضاً اذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لمنفعتها به في رد السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم * الرازي ان قوته تذهب سريعاً وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصري ينفع من القرع في الرأس * الزهراوي قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة وينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز غسلاً ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء وينفع شرباً بالشراب لنهش الكلاب الكلبة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من الربو وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردي) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالعافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القرطاس فحيث قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردي * أبو العباس النباتي هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافرذ كره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيربياء بن معجمتين في النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها باء باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردي كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

(برشاوشان)

(بردي)

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن وبصقلية في بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردي الا ان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الرمح الصغير نحو القامة واكثر وهي خوارة مفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثي الا انها أضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى اصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشنين ويلزجونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوي من الخشن فتصير في قوام الكاغد الصرف المثلي ويستعملونه في العلاج * ديسقوريدس في الاولى بانورس وهو البردي ومنه تعمل القراطيس * جالينوس في السادسة هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور الا أنه في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردي والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردي اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر الاعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردي المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقي القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقي رماد القرطاس قد يقع في الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردي اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردي مبرد في الدرجة الثانية يبس مقبض باعتدال * أحمد بن أبي خالد وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقي مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطعم عرقه المعض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيقى)

(برطانيقى) * ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البري الا انه أشد تسوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما في الشمس واما في النار * جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التي تكون

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء
نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا ينقى القروح التى قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة
قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة فى الفم والورم العارض فى اللوزتين والقروح الخبيثة
العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التى تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج (برنج)
أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس فى قدر
حب الماش لا رائحة له وفى طعمه شئ من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل فى دائه
* الشيخ الرئيس حب هندى أو سندى وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها
الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية
كلها فى اخراج حب القرع وأسرعها انه ما حق انه يلقى غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل
لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط
بالادوية الكبار وله خاصية فى تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج
حب القرع والديدان والحيات المتولدة فى البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء
وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقى ويقال بربانة (برينة)
ويسمى بالبربرية ابو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة
يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفى أطرافها
زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا انه أصغر ورقا
وأغصانا يفترش على الارض فى نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق
أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع
من الغشى وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير فتحللها (برقا
مصر) * الغافقى قال صاحب الفلاحة النبطية هى بقلة جلبت من مصر وتنشأ فى مدخل (برقامصر)
الصيف وتزرع فى آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما
يطلع الكرفس وفى طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهى هشة بغير لزوجة وبزرها فى رأسها
بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله
اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منه مقدار درهم واحد وجرع عليه خل
ممزوج ويقوى المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه
وسائر البدن ولها خاصية فى تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح
سدده وتحلله وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقى المثانة ومجارى البول
وان ضمدت بها المقعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح
الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من تغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها
(برقا كطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (برسيانا) * الغافقى (برقا كطرا)(برسيانا)
قال صاحب الفلاحة هى بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا فى رأسها بلا ورد يتقدمه فى أول
تموز مطيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتفش لطيف
وهى كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس فى البساتين وهى تحد البصر وتقوى الدماغ والروح

لانسان واذا اطلى شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة فى الحمام قلع الآثار السود
(برنوف)
الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قوة تقلية وصارت
مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من
نبات ارض مصر وبها تسمى هكذا * التميمى فى المرشد ويقال له الشابانك والشابانج ايضا
وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم وكثرة الاغصان
والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور غير أن
ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر
المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا فى عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفى وسط زهره زغب
يضرب فى لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم فى المنظر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فيها
وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذى يعرض للاطفال منفعة بالغة
عظيمة اذا حل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم
وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طارد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير
ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطارهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة
فى أغشية الدماغ ولما يعرض فى المنخرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند
الوجع العارض فى أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد
الرياح الكائنة فى بطونهم ويقوى معدهم ويقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع
من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال
والنساء من عصارته اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من
(بردوسلام)
الماء وشيرنفعهم وحل الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن
(برهليا)
المعتصر من ثمر الكهنابا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب
(برشيان دارو)
الايليمسا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتى ذكره فى حرف
(بروانيا)
اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره فى حرف الراء ان شاء الله تعالى
(برنجمشك)
(برشيان دارو) وهو عصا الراعى وسنذكره فى حرف العين (بروانيا) هى الكرمة البيضاء
(برغشت)
وهى الفاشرا بالسريانية وسنذكره فى حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق
(بربر)
القرنفلى عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره
٢ فى نسخة بربير
فى حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثالول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية
(برغوثى) (برّ)
وسنذكره فى حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته فى حرف الالف
(برنيس)
(برغوثى) هو البزرقطونا (برّ) هو الحنطة وسيأتى ذكرها فى حرف الحاء (برنيس) هو
٣ فى نسخة الشوير
صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتى ذكر البلوط فى هذا
(برقوق)
الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على
(برهفانج)
نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بنزه من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو
(برم)
وفى المجوسى البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتى ذكره فى حرف
٤ فى نسخة السفط
الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة فى غاية يتخذ

(برواق) فى بساتينهم (برواق) . هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى فى حرف الخاء • وأما
(بزرقطونا) البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو
الاسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثى • ديسقوريدوس فى الرابعة
نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوروبوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر
وابتداء نجمه من وسط الساق وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث
أسود صلب وهو المستعمل وينبت فى الارضين المحروثة • جالينوس فى الثامنة أنفع ما فى هذا
النبات بزره وهو بارد فى الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل • ديسقوريدوس
له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة
فى أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قبل الامعاء
العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذى لقيل
الصبيان وسررهم فينبغى أن يؤخذ مقدار اكسوبافن ويسحق وينخل وينقع فى قوطولين
من ماء واذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا • ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب
الذى يرسب فى الماء • اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب
فى الماء حتى يرخى لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها
من أسباب الصفراء وبخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر
ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصفه وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا • حبيش ان سقى منه
قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقى
لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقى نيئا غير مقلو فيشرب منه
وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض
والجلاب أو السكنجبين • الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه
مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوى والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه
وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان • اهرن القس يسكن الغم
والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التى تكون فى القروح والامعاء • غيره يفتح ما من
شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليحتفظ من سحقه والاكثار
من شربه فانه ربما اضر جدا • ديسقوريدوس فى مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا
عرض منه البرد فى جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به
من شرب الكزبرة الرطبة • الرازى ربما حدث عن شربها اذا دقت واكثر منها غم وكرب
وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شاربه • حبيش بن الحسن من اضر به
البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه • غيره ويدفع مضرته ايضا
الاسفيدباجات والمثلث والفلافل • بعض الاطباء وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى
(بزر الكتان) التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) • ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع
بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر • جالينوس
فى السابعة ان اكل بزر الكتان وحده ولد نفخة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

من

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة
الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال في كتاب الاغذية هو ردي للمعدة عسر الانهضام
والذي يناله البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز ذلك أن تمدحه ولا أن تذمه
في اطلاق البطن ويخالطه ايضا شيء يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على
الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى
كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطبخونه عسلا * ديسقوريدوس
في الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل
الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف
والبثر اللبني واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الآذان والاورام الصلبة واذا
طبخ بالشراب قلع النملة والصنف من القروح التي يقال لها الشهدية واذا خلط بجزء مساوله
من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج
الفضول التي في الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف
وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم واخراج الفضول
واذا جلس النساء في طبيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة
* اوجريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا
أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبري ان وضع على الظفر
أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع
الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد في المني نافع من وجع الامعاء والصدر
* ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازي
في الحاوي هذا جيد في تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلي واذا خلط بزر الكتان بالبورق
والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به
الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقي بزر الكتان يجلو
وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من
تسكين البابونج وهو ردي للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح
* لي بزر الكتان ذكره ابن وافد في مفرداته في الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه
الذي قاله الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة * وقالت
الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر
الكتان شيء من هذه القوى التي حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم
في ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازي الملقب بالحاوي وفيه في حرف الكاف كان
أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير
وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذي أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه
ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذي اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل
من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فأدخل

٢ في نسخة الحارة

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن
وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين
الصخور التى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه (بسفايج)
النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله
أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه
مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر ماء لون داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة
* جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة
تجفف تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه
مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب
المسمى ماالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق
العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة
فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا
مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به
لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به
المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة
دراهم * ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من
عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصته اسهال المرة
السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل النحيج لم يحتج الى
اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين
الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون
يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق
من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازى يحل القولنج ويقع
فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه
يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه
هو الغليظ القستقى الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس
بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض
الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم
السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع
علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحساء
وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى
أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان
ونصف فى مقدار سكرجة من ماء الجبن شبرو والى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء
الماليخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

من

(بسباسة) ٢ نخ باقر

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) * ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد
اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا * ابن سمجون قال الاسكندرانى البسباسة
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
فيبس لذلك يساقوريا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة
فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسطة لا يغلب أحدهما الآخر * ديسقوريدوس
وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق
ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره
الغليظ لا يصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة
يابسة متغضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكابة حارة يابسة
فى الثانية ولا شك فى حره ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها
بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة * التجربتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار * ساذوق وبدلها اذا عدمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا * ديسقوريدوس فى الخامسة قروالبون وهو (بسذ)
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة
التى يقال لها سوراقوسا واجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو بالمشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفراك فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السلجة وأما ما كان منه متحجرا
موشى متخرما رخوا فانه ردئ * وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد
فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا
بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل
رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل منقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع
مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا و يصلح للدمعة و يعين على النفث وكذا الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه تعينه بالسوس [تنشيفه وعتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات * بولس يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض و يصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين و بياضها وكثرة وسخها اكلا به وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا * الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس نفعهما * اسحق بن عمران انه يحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق ونصف من الصمغ العربى وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع فى ادوية العين مسحوقا كالبنور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق وقطر فى الاذن مدا افادهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الابدال وبدله فى حبس الدم وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليم بن حسان وهو نبات يعلو فى قدوما كثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق التفاح وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا شرب معصورا انفع من الدواء القتال الذى يقال له امو نيطن وهو خانق النمر وهو البنات عند شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يبقى فيمتلئ بدن من يأكله خلطا نيا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يسخن ويحدث فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له ادرومالى وشرب يسكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه ولذلك كان نافعا للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا وتفخا ولاسيما اذا شرب على اثره الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبطئ فى المعدة كنحو بسر الجيسوار

وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماوه والقى
ثفله وهو أحد منا كله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا
(بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع
من الجلبان كبير الحبة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى
الحسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة
وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك
بقضبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بعقربة
من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا أن البشام
يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره
دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت
من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء
ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطرذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه
يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار
الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت
شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر
بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره
من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكا لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب
فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه)
* الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور
وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة
والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس
فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار
فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من
عسر النفس وينفع من جساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتى هو بباء بعدها شين معجمة
ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين
يؤتى بها من اليمن وهى ايضا باطرابلس من المغرب كثيرا الحجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد
السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من
تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها
فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها
واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران
بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بسباس)
(بشعيرا) (بسيلة)
٢ قوله بسيلة
(بستيناج)
(بشام)
(بشنه)
(بشمه)

(بشنين) واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نبات نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد

(بشبش) اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق

(بشكرانى) الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكرانى) بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية

(بشلشكه) وقد مضى ذكره فى حرف الالف (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى باندلسية الحنطيانا

(بصل) بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى النىء منه أشد حرافة من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقئ وينفع البصر وملين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه فى فتحها قشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

على الثآليل التى يقال لها البنوا ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض
فى الرجلين من الخف واذا قطر وحده فى الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها
ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من الفربيون وهو زبد
البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله فى الامراض عرض منه المرض الذى يقال له ليثغرس
واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل
مسلوقا بالماء وان دق وهو نىء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار
منه يولد فى المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر اوا ثريا كله
والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من
الفم وان اكل فى الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الاسرائيلى
اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء فى أوقاته كان دواء مقطعا مسخنا ملطفا للفضول
الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكنا للجشاء الحامض والبصل العسقلانى اكثر رطوبة
واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود فى المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط
اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو ع
بيض نفع من اوجاع المقعدة وحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا
مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ
منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار
منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا
رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته
ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من
شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع
المحرورين فى هذا الوقت * الرازى البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وان عتق فى الخل لم يكن له
صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال فى دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح
للمحرورين الا المتخذ بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن
مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر
وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح فى هذه الحال
الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير فى معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها * غيره ماؤه اذا اكتحل به
(بصل القىء) جفف الدمعة القوية جدا (بصل القىء) * ديسقوريدوس فى الرابعة ورقه اطول من ورق
البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب
طبيخه هيج القىء * جالينوس فى السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل
(بصل الذئب) بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره فى حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل
(بصاق) البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس فى العاشرة بصاق الممتلئ
من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم
واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الابدان

الرخصة وقد يستعمل فيها وحدها ومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من
الدم الذي ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله
(بصاق القمر) عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
(بطم) ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري وسيأتي ذكره في حرف الحاء (بطم)
هي شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها اخضر الى
السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هي شجرة معروفة * جالينوس في السابعة لحاء هذه
الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شيء قابض وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية وهذا مما
يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن ما دامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا
هي يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تجفف ويبلغ من حرارتها أن
من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس
قوتها قابضة وهي لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكي وصمغها مثل صمغها واستعمالنا لها
مثل استعمالنا لها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهي رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك
شهوة الجماع واذا شربت بالخمر وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود ما يكون منها الحديث
الرزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع
الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها اذهاب شهوة الطعام * مسيح
ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبري تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج
أكلا * الرازي في دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبخرة للفم ويذهب ذلك عنها
السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهي تدر الطمث ودم البواسير وتنقي وتسمن
الكلى وتزيد في الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح * الغافقي رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت
الشعر في داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته
(بطيخ) وحسنه (بطيخ) * جالينوس في الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير
النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر
البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل
الاشياء التي يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوي لكنه بمقدار
ما به مهما معه الانسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما
وأصلهما لم يكن جوهره عند هذا الحال رطبا بل جوهرا مجففا في الدرجة الاولى وفي مبدا
الثانية وفي البزر والاصل من الجلاء اكثر مما في لحم القثاء والبطيخ الذي يؤكل * ديسقوريدوس
في الثانية فاقس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره
اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض في أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف
في الشمس كان منقيا للوسخ اذا تدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
مقدار درخمي بالشراب المسمى ادرومالي حرك القيء فان احب أن يتقيأ بعد الطعام تقيأ بلا
اضطراب فانه يكتفي منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التي يقال

لها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن المليون ومما يدل على أن البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما اذا لم ينهضم على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الآكل منه ولم يأكل بعده طعاما ولا غذاء محمودا هيج القىء لا محالة وأما المليون وهو البطيخ الصيفى المستطيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد ومع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب المليون وفى ذلك معونة له على سرعة الخروج واذا اكل بجرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار اللون فهو يبخر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطىء * ابن سينا اذا فسد فى المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة القصبة والحنجرة والحلق واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتهما ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا فيكسر من حدتها وليوصلها ويسكن ما تولده خشونة الحجر من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ يبس به صار صالحا للجلاء الآتية واذا استعمل عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الغمر فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وزدت فرصت المرقة بسرعة * غيره وشم رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه وهرّاه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ منه مستعدلأن يصير مرارا ولاسيما الحلو منه والشديد النضج اذا اكل منه المهرى بل يجوفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه فى هذا الموضع خطأ عظيما بمشورته على من يأكل
البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ
مستعد فى نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ فى العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما فتت
الحصاة وهو جلاء جدا جراد وهو كاف فى نفسه فى أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا
عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون
المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغى أن يكون قصد آكل مثل
هذا البطيخ أن يمنع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شئ منه فى العروق وذلك
يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويمشى مشيا رفيقا خفيفا طويلا ولا ينام على
الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية
ونحوها وامتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا
أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شئ مما وصفنا بل ينام عليه فانه
عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس
يحتمل أن نسب شيأ مما قال يحيى بن ماسويه الى شئ من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه
والنقوس لكن ليس ينبغى أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ
الهندى مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شئ أنفع لاصحاب الحميات المحترقة
والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج منتهى لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك
سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقى الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا فى كلاه
وينبغى لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أولبنا او خبزا فطيرا لأنه يسرع بتذرقة هذه
الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فانى أشير
عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس
يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ
لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته
لا يخلو من جلاء وبرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ (بطيخ هندى)
هندى) هو البطيخ السندى وهو الدلاع ايضا * الرازى فى دفع مضار الاغذية أما البطيخ
الهندى فانه قوى الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب
حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا فى كبده ومعدته
وعروقه ردئ الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولطوجه واضعف
البدن ونقصان لحمه ودمه فانه فى هذا الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان
التفهة فى هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن
لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما
اهيج امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التى معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة فى سدد
ان كانت فى كبده ومساته ولم يرطب ايضا الا ان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما
التفه لاسيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندى فانه يرطب ويبدل المزاج

الحار

الحار ويولد فى الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد
يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل
فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة
على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه
نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى
ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة
بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ
وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس
بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة
انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه
من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهور (بطره)
ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين
بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى (بط)
فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطئ فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب
الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ماخلا اجنحته * وقال واصبت لابن
ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار دسم ثقيل
فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد
دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح
ما يكون * العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة
على انى قد اكلت منه فأسخننى ثم أطعمت منه المحرور فحم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية
واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر
السهوكة فيه بحسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع
الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها
كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءاوما آن لتقل سهوكته
ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شووه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس
البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن
يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع
من الدارصينى ولتكن عنايتك باصلاح ما عظم وسهك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته
* جالينوس فى المكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ
المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويهه
وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون
فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى المامر مع شحم البط
من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من قاطاجانس ان شحم البط افضل من الشحوم

كلها * سلمويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف * الرازى لم أر شحما ألطف وأشد تليينا وتحليلا منه ويلين هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد للأورام المقعدة وقانصته كثيرة الغذاء وإذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس فى العاشرة زبول البط ايس يستعملها الفضل حدتها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير

(بطراساليون) (بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين

(بطباط) (بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى

(بطارس) وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو

(بطراخيون) النفط وسنذكره فى حرف النون (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى

(بطولاون) البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفخين ايضا وهى الرجلة * جالينوس فى السادسة

(بعر) (بقلة حمقاء) هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد تبريدا شديدا تكون قوتها فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادون الشراسيف منه وهى تسق مع هذا للضرس العارض فى الاسنان وذلك لانها تملس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم الخشنة بسبب مالها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ما وصفت فهى لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ماهى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر ومانعه وقرحة الامعاء والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال فينتفع به ويهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة التى تسمى صفافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى سماقالس * أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القئ * ماسرخويه حبها ينفع من القلاع والحز الذى يكون فى أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تقلع الثآليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

الصفراء

الصفراء الى الامعاء ويسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض
يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلي قوي المعا
وأمسك الطبيعة * الرازي في دفع مضار الاغذية هي باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه
وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت في ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة
وتنفع من حرقة البول وهي في الجملة صالحة للمحرورين وفي الازمان والبلدان الحارة * وقال
في كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء في فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة * ابن سينا
عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع
الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما
وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد في الباه ويشبه أن يكون ذلك في الامزجة
الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد في المني في الابدان المحرورة القشفة لمداومتها * التجربتين
تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف
بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب (بقم)
شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج
ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف
القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدر اثما قتل شاربه (بقس) واهل (بقس)
الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقس * ابن حسان هي شجرة يشبه ورقها ورق الآس
وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف
بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر
ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحواري وضمد
بها الوثي نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهي مشددة (بقم)
ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتي ذكرها في الجيم (بشوفوثن) * ديسقوريدوس (بشوفوثن)
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق
مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة
كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السداب ٢ ينبت هذا النبات في مواضع صخرية ٢ نخ الشراب
* جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها التحلل والتجفيف وطعمها مع هذا
حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن
فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير
وشانه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل
في تلك الخصال الاخرى التي ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال
* ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمي أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط
وتشويش واذا تضمد به مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء
من اللحم وقلعت الثآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون وأصله يسهل البطن
وينبغي أن يعطى منه درخميان بالشراب الذي يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هي البقلة (بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البلبطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس
فى الثانية هذه البقلة تؤكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة * جالينوس
فى السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد فى الدرجة الثانية * ابن سينا هى مائية
كالقطف لا طعم لها وهى فى ذلك اكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع الا ان فيها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة
والقروح بأصلها الشديدة ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة
للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولا سيما اذا سلقت
وطجنت وصب فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازى
أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا انها تبرد على حال وترطب وهى
أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها
فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى (بقلة الرمل)
ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت فى الرمال القفرة وهى تشبه فى نباتها نبات
القنابرى الا انها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر يبرز مكان
الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله ورق ليست بغائرة فى الارض بل تنبسط على وجه
الارض وتوجد فى آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة
طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة فى شهر ايار وفى آخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة
وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
واذا بخر بعروقها الحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام
رأى فى منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره (بقلة ذهبية)
فى القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بقلة الامصار)
(بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على الثفاف (بقلة باردة)
وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتى (بقلة يهودية)
ذكرها فى القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق (بقلة الضب)
الصفر وسيأتى ذكرها فى حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية (بقلة الخطاطيف)
كروان وسأذكره فى حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره (بقلة أترجية)
فى حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة
يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان (بقلة حامضة)
صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة) (بقلة مباركة)
هى الهندبا وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح (بقلة لينة)
وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول (بقل دشتى)
البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والبعضيد والثفاف الا ان الثفاف خاصة تخص
بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت الثفاف فى حرف الثاء ومن الناس من يصحفه فيقول

بقل ريشي وبقل دمشقي والصحيح دشتي (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على (بقلة الملك)
الدواء المسمى باليونانية طباأمون وقد ذكرته في الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات (بقلة حمقاء برية)
وهو الحلتيت وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور (بقلة الرماة)
بلاد الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الالف في
الافيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو
من النبات المستأنف كونه في كل عام وورقه يشبه ورق لسان الحمل[1] وورق النبات الذي يقال له
لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض
يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ
حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا
وحيا وأما الاصول التي قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان الكندس وليست به وهي
حارة جدا تقيء بقوة قوية وسقيها خطر وهي محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس (بقلة الاوجاع)
برابله ٢ (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك ببعض بوادي افريقية عند العربان ٢ في نسخة بربله
اسما النبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر في ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء ٣ في نسخة توجده
مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لي فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى
من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها بأذن الجدي وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس
عافاليا وفي أطرافه مشابهة من الصعتر يون وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة
ليست بظاهرة (بقر) * جالينوس في كتاب اغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس يسير ولا بسريع (بقر)
التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي يأكل لحم البقر
صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعني بالامراض الحادثة عن المرة
السوداء كالسرطان والجذام والعلة التي يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض
الناس يعرض له منه غلظ في طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذي
يتفضل به لحم البقر على لحم الخنزير في الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر في اللزوجة
والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازي في الحاوي قال ابقراط في كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى
ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا
غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال في كتاب دفع
مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن
يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافق له أورثه غلظ الطحال
والدوالي والسرطان ونحوهما من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك
ينبغي أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار
البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المرئي في حال التهابه والرقيق
الاصفر في وقت سكون بدنه والخل الثقيف وان كان قد يفي بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفي
بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله
اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

لاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب باليرقان
اذا تودم به مع الخيار ويحسى منه فأما الممرودون فيصلحون اللحوم البقرية بعد التهرية بالخل
والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقلون شرب
الماء عليها حتى يجف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد
الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل
والحموضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه
قشر البطيخ هراه فى الطبخ ولم يطل لبثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن
ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التنفط * الرازى فى الحاوى
قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام نخذيه وربما حبست
البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع ٢ فى نسخة بالخل
من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس
اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء
الثعلب * الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل فرح القلب واخصب البدن وقوى
الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر
يتحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلى بها على الحلق وتبرئ أيضا
القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل
منها القيح أو عرض لها الخراق وبراح ابرأتها وقد تخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع فى
اخلاط المراهم التى تمنع الحمرة من الجراحات وتقع فى اخلاط اللطوخات نافعة من نهش الهوام
وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والجلدة التى تحوى
البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص
والنخالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين يروث
على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم
يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال
لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا بخر به طرد البق
* جالينوس فى العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل
والزنابير ويمكن ان يكون فعلها لذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهور بالطب ٣ فى نسخة أثينا
يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر
فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت
ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما
اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

هى

هي وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التي تعتلف الكرسنة نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغي ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغي ان تستعمل في ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكرز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل اخثاء البقر في الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد بها الاورام وقال في رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقي منها المستسقي نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسي أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثي الحديث * ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة في السل ونحوه * الطبري ان وضع على النقرس مع شئ من رماد وشئ من زيت نفع وان أحرق ووضع منه في المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحي قال وتؤخذ الاخثاء وتوضع في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما * مامرجويه ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا ان طلي على لسع الزنبور * بوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به حارا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة * وقال في موضع آخر من سقي شيأ من دم البقر ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغي لنا ان نحذر عليهم القي لانه يسد المري باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد في المعدة ويطفو فوقها فنسقي صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية فوتورا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتي من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجري من دبره وينبغي أن نضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) * أبو العباس النباتي شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام وورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر (بكا)

الابيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة (بلسان)

بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس في الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيني وله ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا بكثير وادوم ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غور رها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى هكذا الهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افوبلاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذي يسيل منه شئ يسير والذي يجتمع منه

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا و يباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى
الرائحة الخالص اليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان
لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة
الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال
له ماطوبيون وهو دهن العشه وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن
الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة
وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر
منه على لبن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام
اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب
والخالص على طول الزمان يخثر فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص
أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده
ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان
واختير من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان
ويحذو حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى
يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير
فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى
الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف وللطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوى
من النبات نفسه وليس له من الامتحان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته
وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان
* ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر
ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل
النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه
الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه
شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم
وبعض المعجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق
اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن
لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا
وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم
الرحم ففتحه وجذب منه الرطوبة وللعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب
نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق
القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج
قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب * الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا
احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبرى لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج * الاسرائيلي ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه * ابن ابى الاشعث دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انتفع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء كلا واذا احدث فى البدن اختلاج أو رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلالا فى الحركة وثقل فأخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسقى منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازى عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلي عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن بالخل وطلى به على الثآليل قلعها * التميمى فى كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربى بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويحلل رطوبتها * بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق * الرازى بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال ياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس) (بلبوس) هو بصل الزير * الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستانى وانما يفترق بينه وبين البصل فى طعمه وفى انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اذا اصابه كثرة المطر وفى طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس فى السادسة اذا اكل الزير ولد خلطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد وبسبب ما فيه من المرارة والقبض مما يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة موجودة فى الجواهر التى تجلو وان القبض فى الجواهر التى تدمل وان اليبس والجفوف فى النوعين كليهما * ديسقوريدوس فى الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه فى البلاد التى يقال لها لينوى جيد للمعدة والمر منه الذى يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجانبى الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التى ترض اللحم ووهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للمحبوبين وعضة الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا خلط بنطرون مشوى نقى النخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فى الرأس واذا خلط بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التى يقال

لها السو واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان
والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن
تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن التى تسمى سوفا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى
القونيون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا
صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله
لانه يضر بالعصب * ارماسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى
تكون فى الساق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء (بليلج)
ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد
الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه
عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى
الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا
المستقيم والمقعدة * البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة وفعله يقرب من فعل الاملج وأما
الاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان
يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطئ فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه
بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك
فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة * الشريف
اذا استعمل على الريق او بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية
يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج
(بلوط) * جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه (بلوط)
بالغشاء فيما بين القشر والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى
تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى النزف العارض للنساء
ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا
فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيس وللآخر مس مس ٢ وهما نوعان ٢فى نسخة بريلس
ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان
ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشانه ان يجفف تجفيفا
قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا
منه فانى لاعرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عند ما لم
أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة
وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء
يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس
يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى
نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

فهو

فهولذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخهما من كان به اسهال مزمن اوقرحة الامعاء اونفث الدم وقد يعمل منه فرزجة ويحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر البول ويصدع و ينفخ البطن و ينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الخالبى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له برينس وهو السوكر اقوى من سائرها فعلا وهما من اصناف الشجرة التى يقال لها فيغوس والشجرة التى يقال لها برينس من اصناف شجر البلوط وقشر اصل برينس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين يسمى قيموليا صبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردبالاو يسميه بعض الناس اونقى و يسميه بعضهم ورطا و بعضهم قطانياثو او بعضهم يسميه دنوسبالاو هو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولاسيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افمارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يمسك البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقماعه (بلوط الارض) * اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندبا و ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السماد وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة والحم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى) تسميه عامة الاندلس مرويه بلبوسه ٢ وهو اسم لطينى وغلط من جعله اللاعية أوضربا منها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه مالنراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

(بلوط الارض)

(بلوطى)
٢ فى نسخة بقوجه

لونها أسود وعليها شئ من زغب ويخرج بها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون
الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن
بعض كورق مالسلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على
استدارة واذا انضمد بورقه مع الملح كان جيد لعضة الكلب الكلب واذا دفن في رماد حار
حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة * جالينوس في السابعة
قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليع (بلح)
وهو ما في جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم
ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سخابا طيب رائحته ويدخل
في ضروب من صنعة الطيب كأنها تنسب اليه يقال لها البلحيات * ديسقوريدوس
هو عفص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال واسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا
مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد
يابس في وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة ردئ للصدر والرئة للخشونة التي فيه بطئ في المعدة
ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا * ابن سينا يحدث سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا
غليظة ويغزر البول * الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويدقه ويغزر البول واللبن (بلخته) (بلخته)
أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة
ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء * الغافقي هي عشبة تنبسط على
الارض ولا تعلو شيأ أغصانها دقاق جدا وورقها أغبر دقاق لا تشبه الغصن كأنها دود بعض
أغصانها بعضها فوق بعض وتستدير كثيرة في الارض لها نويرة بيضا فيها حمرة واذا تغرغر بماء
هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة
أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء * التميمي
هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان وقد تغرس في البساتين
وفي المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب في لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران
أو لون ورق اللوز امر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق
وزهرها ناعم اللمس ذكي الرائحة طيب الشم يودي بروائح الخوخ الاقرع المسمى بعصر الزهري
ونوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الاولى لطيف النسيم خفيف الرائحة محلل الرياح مفتح
للسدد الكائنة في الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة
في الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذي فيه الرياح نفع منها (بليحاء) أولها باء (بلحياء)
بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكنة ثم حاء
مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل المغرب بالبرول
الذي يستعمله الصباغون وهي الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها
في حرف الالف (بل) * الرازي قالت الخوز انه قنا هندي وهو مثل قنا السكر وهو حار يابس (بل)
في الثانية قابض يقوي الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل
الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة ويقطع القئ ويؤخذ في الجوارشنات ويعقل البطن وينفش

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه في خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهي مجرودة
الرأس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصري وقوته الحرارة
واليبوسة في الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد في الباه * مسيح
هو عقار هندي كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقرديا (بلاذر)
بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى
السواد على لون القلب وفي داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب
تدبيا وحرارة باطنة في اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية في جبل النار * ابن ماسويه
حار يابس في الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ من البرد
والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازي محرق للدم
* عيسى بن علي اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لا كثر من شربه يبس في
الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا يجب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه
حار وهو جيد للفالج ولمن يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلي على الوشم قلعه
ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج
ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمي لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص
وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا
يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حار شديد المضرة واذا أخذ
صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيمان
والبرص والجذام او لون أو السحج والعقر في بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشكا ولم يؤخر
ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه في جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه
منهم من قد فهم التطبيب ان أمره في أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى في جوارشنة
مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما
من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فاني لم أر أحدا منهم شربه
فنجا من عاهة تصيبه نحو الذي وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله في سمن البقر
الخالص غلية جيدة فمن أراد أخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعني قمع البلاذر ثم
حمى كلبتي حديد حتى يحمر جدا واخذ الثمرة بها ثم ضم عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن
البقر المغلى ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق
وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض (بلان) ابو العباس النباتي أول الاسم باء (بلان)
واحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لتمنش جعدي اللون
مشرف الورق متقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب
طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر يكثير بزهر زهرا فرفيري اللون خيري
الشكل بين أثناء الورق من فتائل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كري
الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزرد قيق قابض جرب منه النفع من البواسير
اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بأرضهم كثير

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة وسماه لى بعض الاعراب بالسرق وهو عند العرب بالحجاز
(بلسكى) غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعصى الرعاة وبالودود وبحب الصبيان و بالقوة
البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارفقى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض
و بزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة بزره او أغصانه اوورقه وشربت بالشراب نفعت من نهشة الرتيلا والافعى واذا
(بلجاسف) قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بلجاسف)
(بلسن) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(بلس) (بنفسج) (بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الحسنة * جالينوس فى السادسة ورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد امامفردا واما مع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد وينفع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتو المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والاهلوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك * ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من
السكر ويشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حر ويبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن * التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا ومن اوثلاثة
أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جداضماداو مدماومع مايشبهه و ينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن وافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب المعفوصة التي في ماء الورد المتخذ به * ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح اذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة * الرازي المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخي المعدة و يسقط الشهوة * التميمي اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كرباوله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل في المعدة ويربو فيها وفي الامعاء فيحدث كرباولا ينحل سريعا الاسيما ان كانت له حمى حادة * الشريف ورق البنفسج جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكي ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته نفعه نفعا بينا * الرازي وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان الثور * وقال مسيح والنيلوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله (بنجنكشت)
بالفارسية ذوالخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس في الاولى اغنس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره وورقه على قضبان خارجة من الاغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وربما وجد أقل او أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة السذابية وأغصانه اطول نحو القامة وأكثر منه ما زهره أبيض وهو في وشائع طوال وفي أطراف اغصانه و بزره وربما كان أبيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب * جالينوس في السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شئ من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا أكلت اسخنت اسخانا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلى حبه وأكل مقلوا مع الانواع التي تنقله بها و ينتقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا في البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا النبات ايضا وورده يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا و بهذا السبب كان جميع نساء اهل اثينية يفرشنه تحتهن في أيام الاعياد العظام التي كانوا يعتدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اغنس لان هذه اللفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل في تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غاية اللطافة واحداثه ايضا

مايحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لايهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذى قد قصدنا ما حسبناه ههنا لان تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوته أنه ماطف كثير التلطيف فان من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا عمل منه مروخا مسخنا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وثمره اذا شرب مع الفوتنج البرى وتدخن به او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليثرغس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد بثمره بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء ومحى اعيى ومعناه الطاهر لان المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له ليغيس اصلا بة اغصانه

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة اوراق ومنهم من سماه بنطاباطير ومعناه ذو الخمسة أجنحة ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطادقطران ومعناه ذو الخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا وليس له حدة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب
نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل
وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية
وفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير الناتئة فى المقعدة ويبرئ
الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد
يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع
والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة
اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما
متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار
ثلاث قوانوسات أبرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير
والداحس وقد ينفع من قملة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد
يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق
الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من
الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدورة أبرأها من الجدرى وينبغى أن
تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية (بنج)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقرامس وهو البنج هو غنش له قضبان غلاظ وورق عراض
صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى
شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا
الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه الى لون الفرفير
وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه
ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى
الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمر وهو التودرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان
وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال
الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم
يحضر أحد هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود
فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها
وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر
على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا
النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة
وتعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك
جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك
ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ في علاج الطب وكلها مما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التي تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة
البزر وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع في العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة
الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح
للسعال والنزلة ولسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع
بزر الخشخاش بالشراب الذي يقال له مالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدي الوارمة في
النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق
النبات هي نافعة في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا
تضمد بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب
ابرأ الحمى التي يقال لها انفيالوس وهي حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
سائر البقول واكل منه مقدار طريبنون افسد العقل في ذلك الوقت وزعم قوم أن من
كان يأخذه قرقرة في المعى الذي يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا
طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان * ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل في التمهين
لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ آكلة العظام وان شرب منه
اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع في ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج
الضرس الوجع في انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج
والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقي منه مثل الباقلاة فانه ينيم
وينفع النزلة التي تكون في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده
وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتآكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها
* التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا
اذا وضع عليها في ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوى الورق ودرس
بالشحم او بمح البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازي قال انكاغانس في كتاب الادواء المزمنة ان
قوما زعموا أن اصل البنج اذا علق على صاحب التولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج
اسبت وخلط الذهن مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسه لا وذلك أن يشرب ماء
العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز ولبن الاتن والبقر والماء الذي يطبخ التين اليابس فيه
وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا محض * الرازي يعرض لمن
شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فيتداركونه بالقيء
بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقي ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون * عيسى بن علي من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس
شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الجزار ان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا
دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار و برد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال
الادوية وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى (بندق)
والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز
الكبار فهو لذلك أكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى
الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردىء للمعدة ضار
لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى وأكل مع شىء يسير من
الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه
أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف
جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطىء
فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه
خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها
ايضا * ابن ماسه يصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر
* الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض
الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به
من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة ويهيج القىء * الاسرائيلى هو أكثر
توليدا للنفخ والقراقر من الجوز وأكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل
لان فى ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا
وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطىء النزول كثير الغذاء ويصلح منه القابلة خاصة
ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور
ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر
من قشرته (بندق هندى) هو الرانج وقد غلط من قال انه الفوفل * المسعودى قال جوز (بندق هندى)
الرانج مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر به الا انها تصلح لامور عجيبة
* ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة مخشخشة وتنفلق عن حبة كالنارجيل
* البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من القضار الصينى
الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم
الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ
منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع
ما يضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها
الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

بماء الحشيش المسمى اللحاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الجرارة والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الماء فى العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فلفلة وكذا القوة فيسعط منه اياما ويلزمه فى بيت مظلم فانه يبرؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذى فى جوفه ففيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه وللريح فى الظهر والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج والخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للحول * قال العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل القوة فاسعط بشئ قليل من الزنة قطرتين فى الجانب المعوج الذى يغمض فيه عينه وقطرة فى الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة جدا واديم ذلك وزيد فى كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوز انه نافع للفالج * ابن سينا يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المتخذة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعالج به من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع المطراشاليون ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درخمى ثلاث او ثولوسات من السقمونيا و بما اخذ منه وزن درهمين فيدق ويجعل فى شراب حلو او فى سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا و بما اخذ منه وزن درهمين * غيره له عمل جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة برأ اذا ادمنه اياما * مجهول زعم اندراس جماع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ قارغا لا نوى له خفيفا على قشره شبيه بالخطوط السود فى شكل الصليب اذا التقطها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق ما دامت فى يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شئ من ثمرة هذا النبات لما وصفناه (بنك) (بنك)

* ديسقوريدوس فى الاولى سعتين هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع فى اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذى عرض له الجفاف * ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادى عومجة وهو واد يفصل بين زبيد وعدن * ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس فى الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة * المجوسى ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل (بنتومه) (بنتومه)

هذا نبات يعرف بهذا الاسم عندنا بجبل بلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

ويذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وما والاها وأما أهل الشوبك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثم مع الزيت فيأتي لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت
المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر
المذكور وهو يضر بها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
في شجر الزيتون في نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب في ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شيء من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام وجبرها وينفع
من الوثي العارض في العضلات ومن نفث الدم * الغافقي واذا شرب مع وزنه من الطين الارمني
فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها
وسحق وذر على القرطسة بعد حلق الرأس بالنورة وبحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان
في ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس في الثانية سلي جرمها اذا سحق بزيت (بنات وردان)
او طبخ بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد
ان يكسر تحليله بزيت وموم وعج البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع
قردمانا للبواسير وينفع للنافض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها المالنكونيا
وهي القروح التي تكون في الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هي الكمأة وسيأتي ذكرها (بنات الرعد)
في الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هي الانجرة * عن البصري (بنات النار)
والانجرة هي القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة في حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو (بنجنكسزوان)
بالفارسية لسان العصفور وسنذكره في اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس ٢ نخ بنجنكروان
الذي تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقارجة وبالبربرية املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز (بهار)
الغراب * ديسقوريدوس في الثالثة هو الاورونا ثلمن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق
رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمي
بهذا الاسم وينبت بالدمن * جالينوس في السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من
الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفي الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطي حلل الاورام البلغمية
والجساء وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه في الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياء
ماء * ابن سينا هو الذي يسمى بالفارسية كاوجشم اي عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط
أسمن من ورد البابونج حار في الثانية يابس في الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة في الرأس
* التميمي في كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الجمل اذا جمع نواره وجفف
وسحق وجعل في بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهج) * الغافقي هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتي ذكرها في الميم (بهمن) * اسحق (بهج) (بهمن)
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق في قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

مقتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى
بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى
القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة * وقال فى الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب
ونعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران فى الدرجة الثانية
رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه * الرازى البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال فى كتاب
(بهمى) أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل
شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة نحو الى الاصل وسبع سنبلات
اوثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف
(بهراج) (بهراج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخى وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى
(بهرم وبهرمان) وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة
(بهش) وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط
ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو
٢ نخ برنيس برنقس ٢ باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل
(بهق الحجر) * قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا لم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوز خندم عن
(بوزيدان) الاسرائيلى وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان ٣ هو أصول
٣ نخ اسحق بن سليمان صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى
قليل التصرف وقد جلب البنا ورأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار
يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض
ردى قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل والنفع
من النقرس حار يزيد فى الباه * ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسى ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها ويتبقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم
(بوش دربندى) (بوش دربندى) * ابن هرارداره هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام
الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

ويجفف

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء
عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجلب من ارمينية (بوصير) هو الحوران (بوصير)
وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربية شكة بالطينية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية
أدهن ولحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس
فى الرابعة فلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب
الاأن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
اكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع
وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق أبيض ايضا وهو الى الطول
ماهو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر
يقال له فلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له فلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب
وهما لاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من
يسميه بروالسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق
باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجد لمن يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولاسيما ورق النوع الذهبى
الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا
* ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تضمض به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له فلومس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحينما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل
والشراب للقروح التى تعرض معها ماءلس ويتضمد به ايضا مع الخل للقراحات فيبرئها وينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من فلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من فلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع
عنه السوس (بونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه انيطون ٢ وهو نبات (بونيون) ٢ قوله انطيون
له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصغر من بزر البنج * جالينوس فى
السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر مسخن مدر
للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا اورطبا

أو اخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له مالقراطن
وأما سطرنيون فهو تمنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها الماوبطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون * جالينوس فى السادسة ولذلك سمى حونيون
اصغانه مثل اغصان البونيون * ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر احلل الخنازير
(بولوغالن) (بولوغالن) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طوله انحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
(بولامونيون) اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه حلدوناس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق متشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسيان دارو وهو عصا الراعى أو بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالامى
وعلى أطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة * جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
٢ قوله وجع الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
(بولوغاناطن) الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه أعرض منه وأشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما أشبهه * جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى أشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب وفيهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيمن)
(بولوقيمن) تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريغاناس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر علمص وليس عليه اكليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

صالحا للجراحات لا لصاقه اياها وينبغى أن لا يحل ضماده الا فى اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض (بورق) وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمنى يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدنى ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدنى وهو صنفان ارمنى ومصرى والارمنى أجودهما ولم نره عندنا والمصرى هو هذا البورق الذى يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجرى يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذى يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجرى قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلى اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازى فى كتاب المدخل التعليمى ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخى ومنه البورق الزبدى وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون منقبا كأنه اسفنجة والذى يجلب من فوفور من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذى يقال له افرونطون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذى يزعم بعض الناس انه البورق الارمنى وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفائح سريع التفتت فى لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذى يؤتى به من المدينة التى يقال لها فيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف فى الجودة المصرى وقد يكون أيضا بالموضع الذى يقال له تعيسا من البلاد التى يقال لها قاونا * جالينوس فى التاسعة الفرق بين البورق الافريقى المعروف بالبورق الزبدى وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر الجلوب من اسيوس رمادى اللون واما هذا البورق الزبدى فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذى يستعمله الناس فى كل يوم ليغسلوا به أبدانهم فى الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفى أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التى تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء فى القائهم اياه فى اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التى هى للبورق الا ان جوهره ألطف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقى وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقى انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقى وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحلل وإن ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل الملح جدا وأما البورق الافريقى فحتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثى ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقى فى مداواته من اكل فطر الخنقة وكان يشفى به فى كل وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولاسيما زبده فنحن نستعمله أيضا فى مداواة الاختناق * ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذى يقال له قرو بطون شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون و يشرب مع ادرومالى أو الشراب الذى يقال له انشاما أو ببعض الادوية التى تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان و يتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع فى اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر فى الآذان أبرأها من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل أو شحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذى يقال له بوقرسطس واذا شرب مع الانجدان نفع من مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطى و يضمد به الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف فى انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين و يخبز لمن عرض له استرخاء فى لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره فى اناء من فخار و يضعه على جمر و يتركه الى ان يحمى و يرفعه عن النار * ارسطوطاليس النطرون نافع للنساء اللاتى فى ارحامهن رطوبات ينشفها و يقويها اذا استرخت اعضاؤها * مسيح والبورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس فى الرابعة وهو كله نافع لاصحاب البلغم * حبيش بن الحسن البورق يقع فى بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه فى الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من خارج بالبورق الارمنى مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق بالحلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون لكنه ربما سود كثيرا كله اللون و ينفع من الحزاز فى الرأس غسلا به و يشرب مع الادوية القاتلة للدود فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به و يجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردئ للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقى و تفتح وتنفع من الصمم فى الآذان قطورا * الرازى فى الحاوى يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق و يدلك به الذكر و يلطخ به المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ * مجهول يسحقه ويديفه بعسل و يطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مفرطا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية وحل فى نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواقى زيت عذب

واستعمل *

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة نفعهم مجرب * بيادوق
وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه
ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى (بوريطش)
حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم (بوقيصا)
غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره (بوشياد)
فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية (بوطانيه)
هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسنين وسيأتى ذكرها
فى حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام (بوغلصن)
(بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف (بولودنون)
(بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل) (بولوطويخون)
* الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات (بول الابل)
الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح
وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا
يكون هنالك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيعقدونها ويقرصونها وانما
يكون هذا باليمن فقط * لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد
فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بمن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار
فيقرصونه ويسمى اذ ذلك بول الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض
فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر من الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى ببجاية (بوقشرم)
وما والاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابوعوت وعصارته مجربة
عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة
ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس فى العاشرة قوة البول (بول)
حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها
وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله
أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى
فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب
ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة
الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النخوشة
اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة
لعدم دواء آخر * غيره فى مثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف
على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط رباطا وثيقا ويؤمر المريض
أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك
وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة
يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

البر واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض
المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة
عند الشمس أو فى بيت دفئ ليجتمع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير
ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة
التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال
الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء
وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط
بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك * ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان
اذا شرب به صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى
البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب
الكلب والجرب المتقرح والحكة فيصلحها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الجديد للقروح
الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابريا وهى الجدرى
ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة
فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان
اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج
معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من
اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو
ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول
الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن
اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض
فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول
الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة
وبوله وبول الثور والعير اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فرابوسين ما يحط
الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول
الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا
باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطاروعرموروت واذا شرب بالماء وافق راس المعدة
والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى
* الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار
من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا
واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به
على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه * ابن سينا البول حار يابس وبول
الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة
والبرص لاسيما اذا خلط ببورق وماء حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا التشنج والامتداد وكذلك سعوط الامتداد واذا عقد البول في اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب في العين وكذا مطبوخا مع الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر في النوم ان يشرب من بوله في كل يوم ثلاث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وغودي عليها جففتها وأدملها ومتى كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح الخبيثة والنواصير في اجسام الصبيان اذا غودي عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس (بيض) الذي قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذلك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن المعتدل والوسط وهي تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغي ان يستعمل في جميع الاوجاع التي تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التي في المقعدة والعانة وفي جميع القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا في الادوية التي تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحم وتقبض من غير ان تلذع ويخلط في الادوية التي من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومح البيض وهو من جوهر شبيه بجوهر بعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطي الذي لا لذع معه بعد أن تسلق البيضة اوتشوى والامر في ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذي يشوى هو يجفف فضلا قليلا ويحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا في الادوية التي تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التي تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جملة البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الشديين وفي الاجفان وفي الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او ورم بوجه من الوجوه وتستعملها ايضا في مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التي في الاصابع ومفاصل اليدين والرجلين فان طبخت البيضة كما هي بالخل وأكلت نفعت المواد التي تسيل وتنصب الى المعدة والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التي تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست باليسيرة وأنفع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها او أخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا في الاضمدة التي توضع على الجبهة

المعرونة بالزوق وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها
شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولاسيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى
ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول ههنا
ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان
كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذى هو حاد حار ومن قبل
انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع
وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى نيمبرشت فى حد ما يحسى وهى
التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو
خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته
لان البيضة تلحج فى تلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من
البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق
بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرىء وفى المعدة والامعاء والمثانة ٭ ديسقوريدوس فى الثانية
النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق
اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك
نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان
أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى
وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من
الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط ٢ نخ البياض
بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة
العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امروانس واذا فتر
وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى
تسيل اليه المواد ٭ ابن سينا فى الثانى من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل
وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه
ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من
جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضربانها
واما بيض البط ونحوه فهو ردىء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض
الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء الكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد
فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ينفذ فيه ويترك حتى ينظر فيه هل اسود
وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال
الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط
بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال انه سم قاتل
٭ غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر ٭ الطبرى وبياض
البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس قىء الدم ٭ الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

العين الافيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغروبته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هنالك وازدحمت بجملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا عجنت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى وح البيض فانه لما كان حار البيناصار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مع البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيا واذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران ومرحال الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت نيئة اوقليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها الاسيما فى الاعضاء الحساسة كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار واعق بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كناس ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة فضة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فاما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما لزجا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد عنه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحمومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ مايكون اذا خلط به شئ يسير من الشراب او عمل ماوصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وينفض فى قدح نصف خف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدر دانق من الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر اوا كثر من الشراب الريحانى

مثله و يوضع القحف فى طنجيراً وقدراً لطيف فيه ماء يغلى و يحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ
ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء
معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم
غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحللها خلا فان آثر مؤثر أكل
البياض قلياً كله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان ٢ غذدواء
سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والعجة ثقيلة وخمة بطيئة
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت
أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفرته فقط و ينبغى أن يجتنب
الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشراب والبقل أومع اللبن اومع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما له مدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس الدم الذى يغذو
القلب خفيفا ينسدفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح
المقالة المادته وهو الدم الذى فى القلب (يقمه) * ديسقوريدوس فى الثانية انا فى تنبت فى
الحرث وهى أطول من نبات العدس و تؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس فى السادسة (يقمه)
قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط
سودا وية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك
اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة للمفاصل و يضمد بها القبل والنتوء للصبيان و تعقل البطن (بيش) * قال ابن
سمعون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل (بيش)
لا يوجد فى شئ من الارض الا هنالك و يقوم نبته على ساق و يعلو على ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء و يؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله
آكل مات من ساعته * حبيش ينبت فى أراضى الهند و يقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى و يأكله الفار و يسمن عليه
* عيسى بن على البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض
كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كانه
اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار
جدا واذا طلى على ظاهر الجسد أكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

وهو

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا ور بما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه ور بما جعل من عصيره على النشاب ثم رمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة * الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمترود يطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فارة البيش وهى فأرة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفارة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا) (بيارون)

* (حرف التاء) *

(تانبول)

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق التانبول كمغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن * الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها * بديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفرح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * لى التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يختص ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور انه ورق الساذج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وما والاها لنوع من النبات شوكى لا يسمو عن الارض وعليه شبه ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول غائرة فى الارض * الشريف قوته باردة يابسة اذا دقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للشربيون بالبربرية بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الشين وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست) هو اسم لعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم بربرى ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلة وهو ببجاية لهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كمون الجبل وسنذكر المو فى حرف الميم (تاسمت) هو الحاض بالبربرية وسيأتى ذكر الحاض فى حرف الحاء (تبن) * الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد نشئة الاعضاء الطبيعية ولذلك نهينا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يحدث فسادا فى اعضائه فى ليلته * غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا * الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملحا وعجن بخل وطلى به على المالنكونيا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢ عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام وأنعشها ونفع ذلك كثيرا للمحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها وتبن الباقلا يصبغ به الريش والنواصى أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج) * خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه * غيره وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس) * جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يصلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل أو شرب مع الخل والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل القراع وينفع ايضا من البثر والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة وينفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

الحاشية: ٢ فى نسخة أن لا يتوالى

السذاب

السذاب والفلفل وبقدر ما يستلذ ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من اسفل مع
العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفي الحصرة وليس هذه فقط
بل يشفي الخنازير ايضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج
العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التي قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن في
دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان
بالانسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس في الثانية دقيقه اذا خلط
بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في البطن واذا نقع في الماء وأكل بمرارته فعل
ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا
صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب في ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة
في الجلد من الكيموسات والبثور وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر
الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط
بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات
واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يتحل
ويتهرى ناعما ويتخذ بالماء ينقي الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذي يقال له خامالاون الاسود
وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء
وشرب أدر البول والترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن
الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار في الاولى يابس في الثانية * اسحق بن
سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن
ترهل البدن وماؤه الذي ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التي يتولد فيها البق
قتله * ابن سينا الترمس رديء عسر الانهضام يولد خاما في العروق اذا لم يهضم جيدا وينفع
استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنتفع منه بمسهل للطبيعة اسهالا
بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمري ويشرب عليه نبيذ
عتيق * الرازي اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغي ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل
به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمي ويقال ان خاصة الترمس المحلى
الملح اذا أكل منه في كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ
الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة بقمعه البخار
الرطوبي أو السوداوي المترقي من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس
بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل في المعدة وانطبخ ويمده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن
زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها
* التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لا سيما اذا ظهر معها انتفاخ
ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمي ولا سيما
اذا عجن بماء البحر * الشريف اذا أخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعل في قدر
نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمنا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان
أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء
واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به مابين الوركين فاذا
فعل وأحببت قطعه ازلت اللصقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار
الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح
واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بلوين الدهانين المولدمن زيت البزر عن القافونيا
ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس
وقد يكون ترمس برى يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى
* جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى
(تربد) * ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب الينا وهو مجلوب اليهم (تربد)
أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بانه قد أقبر أبو على البغدادى
ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه
على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها وأصوله
طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو
موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التأكل بخلاف المجلوب
منه فى البرفاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يعنوا عن صفته وذكروه مهملا فى
كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغيرما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما
يجب التوقف عنه والتحذير منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال
البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى
اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا جوفه شديد
البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متأكل ليس بذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى
درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال
البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله
مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا
واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان أبيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد
اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه
مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا اشلته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا
تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن
تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل فى المعجونات
الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من
الحريرة ليكون فيه حرارة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله
بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار
الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث
استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

ويقع

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا
أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة
وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا
له حدة قوية سهل الغليظة والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه منتشرا في المعدة
والمعى * التجربتين لا يجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس
المتوسط بين الغلظ والرقة وما لم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشرب المسماس فانه مؤذ لفم المعدة
مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقات امعائه
وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام
تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من
أوجاع المائدة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من
النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة
ومن علامته انه لا يسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي
كان دواء نافعا جدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر
التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب (ترنجبين)
وتأويله عسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو
ورق أخضر ونواره أحمر لا يثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد
ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ماء الاجاص
والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حبيش
الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة
في رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب في الاولى صالح للمعدة * ابن ماسويه والشربة منه
ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب (تراب صيدا)
صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مغارة في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم
في النفع من كسر العظام وجبرها في أسرع وقت لا يشبهه في ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن
مثقال واحد مسحوقا في بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذي هو عندهم انه اذا شرب به
المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيصيره ويلحمه سريعا
وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر (تراب الشاردة)
بحر الروم وهي في اقاصي بحر الشرق في الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان وللتراب
هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل في ماء
وقطر في انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذي يزرع
فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة
ايضا ليس فيهما شئ من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب (تراب القيء)
القيء) هو الكركزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتي ذكره في حرف الصاد (ترفاش) هي (ترفاش)
الكمأة بالبربرية وسنذكر الكمأة في الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر في الباء (ترهلان) (ترنجان)(ترهلان)

وترهلا ايضا اسم بربري للنبات المسمى باليونانية فونيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتي ذكره في حرف الطاء (تشميرج) هو الجبشك والحبة السوداء ايضا والشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها في الباء التي بعدها شين معجمة (تشبتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته في الباء (تفاح) * جالينوس في الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب معا واما الذي فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضي البارد واما القابض منه فنسبه هذا الجوهر المائي البارد كما ان في الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته وحالؤه ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ما هو أشد قبضا وأكثر حموضة في ادمال الجراحات وفي موضع ما يحتاج في ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفي تقويه فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء في مداواة الاورام التي هي في ابتدائها أو التي هي في تزايدها وفي جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وبحض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه في عداد التفاح المسمى سطروما فان هذين النوعين اشد قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صارمنها رب يبقى وان تركت وحدها لم تبق * ديسقوريدوس في الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما التفاح الذي يدرك في الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب * البصري التفاح الحلو منه حار رطب في الدرجة الاولى والحامض بارد يابس في الدرجة الاولى والمز معتدل في البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن القيء ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغثي والقيء الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازي في دفع مضار الاغذية التفاح مقو لفم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطيء الانهضام وينفخ ولا سيما القج الحامض ولذلك ينبغي ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا في معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذاجات وقلما يضر بالمحرورين ولاسيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان الاندلسي يلد ويكل والحامض أقوى فعلا في ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوي والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومز وحامض وعفص وما لا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهي اذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغي ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقة حالاته التي وصفنا ان كان محرورا او في معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

(تشميرج)
(تشبتوار)(تفاح)

قوله في الخامسة بأصل الهامش في نسخة في السابعة وقوله على هذا بالهامش أيضا في نسخة على هذين الوصفين

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عفصه والحلو منه ان معدته باردة وما الاطعم له فردي لهما وما لم ينضج منه على شجره فردي ولا ينبغي التعرض له وكذا جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطيء الانهضام لا يسلك في العروق سهلا وكاسهلا ويولد اخلاطا جاسيا صلبا ويورث مكثرى أكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مسلوقا ومشويا بالعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق واطعم من العجين ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا ليبطؤ الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولاسيما ما كان منه مزا أو عفصا وكذا سويقه المتخذ منه سادج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض منه اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدرا في البراز وان كانت خالية حبسها والمشوي منه في العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه الهم الا أن يغلبه ابن السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة في تفريح القلب وتقويته وتميل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما أكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجاعا في العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا يستقل ينحل منه شيء الى رياح لطيفة تسكن في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان تنخرق فان انخرقت في الرئة تبعها السل لامحالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح في حرف الياء (تفاح ارمني) قيل انه المشمش وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ وسنذكره في الخاء (تفاح مائي) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من يسميه خس الحمار أيضا وباليونانية صنخس * ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل الدشتي اى البري وهو صنفان أحدهما ينبت في البراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستاني لين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوي يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس في الثامنة هذه بقلة اذا هي تمت صارت من جنس الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو جف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمني)
(تفاح فارسي)
(تفاح مائي)
(تفاف)

(تقدة) (تمر)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقدة) هي الكزبرة وسيأتي ذكرها في الكاف (تمر) * جالينوس في أغذيته بجميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند ما يكثر الآكل له من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذي يتأدى من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لما يخالطه حلاوة يسرع في ايراث السدد في الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعد الكبد في قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة * ابن ماسويه والقسب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا منتنا ورديئا الغالظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعي مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل مذهب للاعياء وينبغي ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ في كبده وطحاله فان اكلوه في حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وشربه كثيرة واقواه في الاعمال التي ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا في اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا ممكن يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون لا يأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع في اللبن الحليب وأخذ انفط انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك اللبن شيء من دار صيني وأجود وقت استعماله في الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد في الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا واوجاعا باردة ان كانت به

(تمر هندي)

(تمر هندي) * أبو حنيفة الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف * البلخي وثمره مودن مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان * ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها علمية تدبق باليد وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه غاية مثاقيل وربما اهيج التي لحموضته * ابن سينا اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتحشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القيء والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى ابن الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل * وقال في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بين سا

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل
للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع عضمضا به وينفع من الخفقان آلحاد
السبب وحبه يستعمل مع أدوية الباه (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون في الانهار
الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وهي الورل النيلي * ابن (تمساح)
زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج في نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها
مادامت تتقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك
القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان لطخت
بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين
فيذهب به وكبده يتبخر بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
والقديم وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيأ
من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكي عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكي عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
القلب والكليتين وزاد في الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلي به الوضح غير
لونه واذا طلي به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسفيذباجا سمن
أبدان النحفاء وشحمه اذا دهن به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردئ الكيموس وشحمه اذا
اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره في الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره في حرف السين (تملول) هو (تمتم) (تملول)
القنابري وسنذكره في القاف (تنين البحر) * جالينوس في ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة (تنين البحر)
العقرب نفع منها * ديسقوريدوس في الثانية اذا انشق وهو حي ووضع على الموضع الذي يضربه
بحمته ألحمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا (تنبول)
شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحد المعتدل
(تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة (تنكار)
وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
ويلينه ويسبكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس (تنوم)
الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنشولي
الذي عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
موجودة كما هي موجودة عندنا واكثر * لي هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
صامريوما وسيأتي ذكره في حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذي يحمل وضم (تنوب)
قريش وسنذكره في الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو (تن)
حوت ينشأ في البحر المظلم ويدخل في بحر الشام في اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
حوت كبير يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس في المقالة الثانية وسماه باليونانية

او مل طارنجير. قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة فرطيس وهى الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة بعد مرة والقىء به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد به مملوحا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء الحريفة

(توث) * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن وما لم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا الادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهو اوسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك وجنبتى اللسان واذا اصب فيه شب يمانى وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا او كندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقونيطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يوما فاذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن * غيره عصارة التوث الغض تنفع من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواقى تين فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرك باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل خلطا سوداويا واذا حك ببعض توته عند ما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام على الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتلطخ به فى الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الطعام بإحداره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

قليلا و ينفع و يلطخ المعدة و يصدع المحرورين و ينبغى ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض
واما من كان يتأذى بأذاه و بلطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من
الكمونى أو يشرب عليه رطلا من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمز فانه يقمع
الصفرا و يطفئ حدة الدم ولطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا
اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا
يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين
(تودرى) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف بالبسان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت
اعرابيا يقول الجاورة و يسقط الميم ولا ادرى هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم
وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارقسمن ونحن معتبون حنينا فى ذلك وهذا
النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه
غلطا فاحشا وتقولا فى الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهم ما نسبا الى هذا الدواء منفعة
دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته فى الالف
فتأمله هناك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحبة * ديسقوريدوس فى الثانية اروسمن يزرع فى
المدن و ينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر
وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة
ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة بزر هذا النبات كما ان طعمه شبيه بطعم الحرف
كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه
او يصره فى صرة و يصيرها فى عجين و يشويه وهو اذا خلط فى اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة
اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة و ينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الآذان
والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط فى العسل وافق
كان صالحا للصدر الذى تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان
وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان
الباطن والاورام العارضة فى اصول الآذان و ينفع اللوزتين واورام الوعاء الذى فيه الخصية
والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا نقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل
على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتاتين التى يسبك فيها
النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمفولس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها
بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند
واجودها البيضاء التى يراها الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فانها حروشة
وهى منقبة و يؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التى تكون فى
الاتاتين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بمفولس وهو التوتيا الفرق بينه وبين سودنون فى النوع
لا فى الجنس ولون سودنون الى السواد ما هو أثقل من بمفولس واكثر ذلك يوجد فيه غماش وشعر
وتراب لانه انما هو كناسة الاتاتين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى
يسبك فيها ذاتما او فى الاكورقات منها النحاس واما بمفولس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشى)

(تودرى)

(توتيا)

يمكن ان يبقى في الهواء والبمفولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
في ذلك وقد يكون البمفولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذر ذرا متواترا على النحاس في تصفيته وانما
يفعل ذلك بالقليميا لجود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متكاثفا وليس يكون
البمفولس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك
وانما تحرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يهيا اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون
خرق وسط في السعة يحاذي كوة في البيت السفلي ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقي آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما ينبغي واخراجه ويصير في الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة قليلا قليلا ويلقي الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يحضر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفي أول الامر يشبه النفاخات الحادثة في الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب في الاسفل واستقر في الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما في هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغي
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التي ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القمح محرقا ويابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التي ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصر
في خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة في ماء المطر في اجانة وتحرك في الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج في الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقي في الصرة ثم يترك
في الماء حتى يستقر واذا استقر في الماء صب الماء في اناء آخر فما كان في اسفله من رمل رمي به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويعرسه بالماء مرسا جيدا ويصيره في قوام العسل ويصير في خرقة ويعلق
بالخرقة في الاناء الذي يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا الهون
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة جمعته بصدفة والشيء الذي يطفو
هو زبد وتوعيه في اناء جديد من خزف ثم تحرك الذي يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه في اناء آخر وما
كان في اسفله من رمل ترمي به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شيء ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمي ما كان فيه من
رمل راسب في اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشيء الذي
يطفو لخفته ومن الشيء الذي يرسب فيجمعه ويصيره في صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حموش التى لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات
التى ذكرناها من الغسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة
التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحما منتنا مقوية معرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان
يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على
جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون
أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى
التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كان نعرف ادوية
تقوم مقامها رأينا ان نخبر ما هى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بقضبانه فيصير فى قدر
من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا انضج
الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصير ايضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك
فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون
فيفعل بها ما يعمل بالآس والتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون
بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوث
الفض الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر
الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها بقسيس وهو الشمشار وباغصان
الشجرة التى يقال لها اسود بنوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها
فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من
يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل * جالينوس
فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ يجفف من غير ان يلذع فهو
لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات
التى يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات
والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى الميامر التوتياء المغسولة شأنها ان
تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين * الرازى
التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشاذنا ونصف وزنها من
(توبال) التوبال (توبال) * ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران
التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال
له امنيطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من
التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال
يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب
بالشراب الذى يقال له ما القراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحبن لانه ينزل الماء ومن الناس
من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية
العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على
هذه الصفة ينقى منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ماصفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلاية بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير في حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال والطفه وقوته والذى يصلح للاستعمال فى ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويجفف ويصير فى حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه * جالينوس فى التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذى يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه فى اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين) (تين)

* جالينوس فى الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة فى الدرجة الاولى عند انقضائها وفى الثانية عند مبدئها وله لطافة وبها تين الخصلتين صار يفى بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان فى طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل واما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل فى قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال فى التين البستانى اذا لم يكن نضج وذلك لان فيه بعد من لبن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى علبه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث فى البدن قروحا ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويقلع الثآليل المعروفة بالخيلان ويثرها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فأما ابن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فهما فى كل شئ من الخصال أقوى من ابن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال فى التين البرى فى المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو فى جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور * ديسقوريدوس فى الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ للمعدة يسهل البطن فاذا

اسهل

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه
مغذ مسخن معطش منشف ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق
الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة
والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق
السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن
واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى
اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد
يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسا والخنازير
والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوجثلا
ولاسيما ان خلط به الارساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح
الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين
ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا احرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق
العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويها وحكتها
ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل
بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرلى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ٢ نخ طوبى
ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير
المتقرح والقوباء والكلف والبهق ونفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير
العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة
من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حول الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد
تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق
وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت
الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن
اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون
ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا
تضمد به بخل وملح ابرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون
الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر باغصانه وقد يصلح التين
الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا
خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدماميل واذا
تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى * ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من
اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد خلطا غليظا رطوبتها ملينة الطبيعة يغذو
البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شئ من الفاكهة

اغذى منه ويتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل
الفواكه نفخا وينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه بخلا الابعد نضجها وهو جلاء
للكبد والطحال والرطب أحمد من اليابس والابيض أصلح للاكل من الاسود والاسود
للادوية أحمد من الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى الخلط البلغمى العارض فى المعدة
وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه
جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى وينعظ ويخرج مافى الصدور
والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا ما يتولد فى مدمن أكله
القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه
بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء
جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا من ابتداء القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده
أنضجه وأحلاه وأعلاه وأما الفج الحشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر نضجا من البطن * غيره
يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه
جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين
البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة
الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق اسيلان المواد الى
المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يتهرأ ثم يصفى ماؤهما ويمزجا
بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا
أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه
فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وحساه على اما ابن وافد لما تكلم
فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو
يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

•(حرف الثاء)•

(ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة
استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها وهو نبات جملته شبيهة
بورق النبات الذى يقال له مارانون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها
زهر وبزر الى العرض ماهو شبيه ببزر النبات المسمى برمس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل
أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن
يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من
الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لحينه ٢ بلولب ويذر ويجفف فى اناء
خزف ثخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما
أن عصارة الاصل أشد زهومة وانما تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها
تجفف وتتثقب بما عرض لها من التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك
فى يوم ريح ولكن فى هدوء ومنها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينفط ما كان من البدن مكشوفا

(ثافسيا)

٢ قوله بخشبة

لحدة البصار فينبغي أن يتقدم في تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقير وطلى رطبة سائلة قابضة * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن إسخانا بيناقويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة ولسبب هذه الرطوبة صار اليتوع يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الأصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة إذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى مالقراطن وقد يعطى من قشر الأصل مقدار أربع أثولوسات مع ثلاث درخميات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة أثولوسات ومن الدمعة درخمي واحد لأنه إن أعطى أكثر منها أضر بآخذه والإسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الأطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القئ والدمعة والقشر من القوة على إحالة المزاج أشد من قوة سائر الأدوية التي تشبهها في القوة إذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نهئ لشئ سبيلا لننقله من موضع إلى موضع آخر ولذلك إذا لطخت الدمعة أو دلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة بأجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار الباذنجانية في اللون فيذهبه وينبغي أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحري سخن وقد يقلعان الكلف والعصارة إذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح وإذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به إذا استعمل لطوخا للجنب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة أصله تفسد بعد سنة أو أقل وإذا قطع صغارا وقلي في سمن حتى يأخذ قوته وطلي بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الأعضاء الباردة سخنها وإن طلي على الأعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل وإذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله في ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا إذا دق وخلط بدقيق شعير وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية * جالينوس في الميامر فإن لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الآن في ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق وإذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت في العصاري وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لي زعم بعضهم أن هذا الدواء هو الرقعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتي ذكرها في حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وتقدم ذكره في الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للأورام الحارة والأورام الصلبة وأورام الثدي وطبيخ ثجير العنب إذا احتقن به نفع من قرحة الأمعاء والإسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارض من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به في أرحامهن وحب العنب الذي يجمع من الثجير قابض جيد للمعدة وإذا قلي وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الأمعاء والإسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الأندلسي وأما ثجير العصفر وهو الذي يرمى به من بعد

الأثولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هي وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نسخة المطلبة

(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ غام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
(ثدى) لحم رخو شبيه بالغدد سنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة
(ثعلب) وامضانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى
المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى امضانا وهو الى أن يستعمل
فيما يغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبسه وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينصب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب ربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى السموم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منها لذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدا به الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
(ثفسيا) أو عود وجعل فى احدى زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثفسيا) هو بالعربية الحرق
(ثاب) المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتآكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما أزال الوسواس
(ثلج وجليد) البتة (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو يسكن

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لمقته البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن
التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعاش بجمعه الحرارة
* جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى
الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض
بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء
الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فن ألح على شربه فليدمن
دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو (ثلج صينى)
البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب (ثلثان)
الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار (ثمام)
المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين
لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب
قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت ممتدوحا وأصوله جمة
متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله منعقدة (ثمنش) (ثمنش)
أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من
النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر (ثوم)
ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له
اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨
الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو
أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة
مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا
أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية
التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو سحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ
فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب وأكله
موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن
واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم
العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ
به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور
اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب
الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين
والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس
فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه
ومن الزيتون الاسود الذى يقال له بطوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع
للمحبونين * الدمشقى هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس فى حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر اياهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال فى كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس فى ٨ من ٦ فى ابيذيميا ان الثوم فى الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التى تغلب فى الشتاء على البدن * وقال بقراط فى كتاب ماء الشعير هو محرك للريح فى البطن والسخونة فى الصدر والثقل فى الرأس والعين و يهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر * وقال الرازى فى الحاوى وحكى حنين عن بقراط فى الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردئ للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المنى وأحسب ان الذى قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف للمنى * سندهشار الهندى جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردئ للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفى كتاب شرك الهندى ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة * وقال قسطس فى الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يخرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر * وقال مرة أخرى الثوم ردئ للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان فى بعض المواضع وجع هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس فى موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل فى ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد فى المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوى بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الينتون الطرى وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحانى يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام الباردة والاوجاع الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطجن بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازى فى كتاب المنصورى الثوم ردئ فى البلدان والابدان والازمان الحارة صالح فى اضدادها * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمى بل كان اسخانه شبيها بالفربيون فهذه أفضل خلة فيه ويحل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحى اذا أكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس ببخار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كمضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فعله فى الباه فانه يشد بتجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مسلوقه قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة للمنى وان يحلل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية تحليلا حارا لا يقدر
على تفشيتها واذا انحلت فى العروق ربما لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا
درس الثوم وكسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الجراحات المترهلة والمتورمة حسن
مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا اقلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع
من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع
المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا اقلى فى السمن
كان فى السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه
قروح الرأس المتقيحة جففها واذا درس ويحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق
بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو
قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل
بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو
بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه
يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته
كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ماذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر
والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن
الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا
تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كحسو النخالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا
دق وخلط بجندبادستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم
الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة
فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر
حادا لذاعا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم (ثوم برى)
الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى
المقالة الثالثة وسماه اسقوردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا
المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقوردبون
فتأمله هناك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان
هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم
الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية (ثوم كراثى) (ثومش)
وقد ذكر فى الحاء (ثومالا) هو الميثان وقد ذكر فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير (ثومالا)
أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات (ثيل)
عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصغير من القصب يعتلفه البقر
وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل مادام طريا وهو حلو مسيخ الطعم
وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير وتقص الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

عفصة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها فاما قشر الحشيشة فني اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها فانه ولذاع الطف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها أكثر من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة في غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها وطبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساو لها في المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغي ان يخزن في حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا و يقطع القيء والاسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف التحلب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها اقليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرني بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها في طريق باب القنطرة وأخبرني عز الدين العبيدي ان وزن نصف درهم منه اذا جعل في سفنجة على نار فحم وجعلت السفنجة في هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك في امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لينه ويسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج و بضمد بها أو بدله الاخضر من البيض المشوي مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير)

(جاوشير) * ديسقوريدوس في الثالثة كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها اسوطيا وبالمدينة التي يقال لها افرفيس من البلاد التي يقال لها ارقاما وقد يغرس في البساتين لاجل صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقنا طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيها كاكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشق الاصل في حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مفروش في حفائر في الارض فاذا جفت اخذت وقد يشق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة ولا
منتنة كانه تحذي اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من غيره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يدبق باليد هين الانفراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردي وما كان منه لينا فردي أيضا لانه
يغش بوسق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن * جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فالمضمة من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحاء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبت اللحم في
الجراحات نباتا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب وافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافهما من الضرب وما يصدمها واوجاع الجنب وما يصدمها
والمغس والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تأكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا جدا لعضة الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للشروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وثمره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد ايقاعه في المطبوخ * حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختيارات حنين ينفع من
تصيبه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا احتقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من
الحميات الباردة والنضيجة ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من ابن التين * وقال ابن
(جاورس) الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) * ابن واقد هو
عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة
الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما
زلابل وقاص والآخر أجرش قال والجاورس فارسى والدخن عربى * جالينوس فى المقالة
السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا
ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه
طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به
الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أو صرة و يكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد
يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت و يتفرك بالضماد
المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس فى الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب
التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهى ء منه ما يشبه الحشيشة عقل البطن وادر البول واذا
قلى وتكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض
ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ
من دقيقه حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن
واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
الا انه لبسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما
الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل
الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن
باكلها مع الدسم الكثير وتليينها البدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير
المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس فى الرابعة بوطاموغيطن
(جار النهر) سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق
(جاسوس) ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس فى ٨ هذا يبرد و يقبض على مثال
(جادى) ما تفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض و يوافق
(جاركون) الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخامس
(جامة) أنواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى (جاركون) هى
(جامسة) الدسباسة من الجاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء (جامة) اسم بالديار المصرية للباقلى القبطى
(جاموس) وقد ذكر فى الباء (جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين
مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمى لحمه من اغلظ اللحوم وردئها كيموسا وابطئها انهضاما
واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم
النعاج والبقرة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها
حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا علم لى بحقيقة ذلك * غيره وظلفه اذا احرق وسحق

(جبن)

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جيدا
(جبن)* جالينوس في العاشرة اما الجبن فانه ابن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية في البان البقر اغلب فاذا اخذ اللبن من غير ان يميل عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيته من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا في تجربة جربها في الجبن بنفسه ظهر له نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمي قال فيه قولا لا أدري من اين اخذه ولا عمن نقله ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمي فاورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ماسواه قال التميمي ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق في الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة في المفاصل الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق في الهاون مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمي وهو كلام لم اسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما في هذا المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس في ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه فان الفاضل جالينوس هو الذي اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ماسنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعني لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان انما وهم في النقل او اقتيات في الصناعة عليه قال جالينوس واني قد ركنت مرة على جبن جاؤني به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءني يوما يؤامرني فيه أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذي به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر ما كان عنده منه فجاءني به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة واتفق في ذلك الوقت والجبن بين يدي ان قوما جاؤني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤني به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل في صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحق وسحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائي وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا من الجبن حصل مثل ذلك الجبن في عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به منه مثل علاجه فبرؤا وابرأنا نحن فهذا ما جربناه نحن في فعل الجبن فوجدناه نافعا وحمدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا فى بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان سحقته ثم غلوته بورق البقلة التى يقال لها حماض السواقى فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها فى ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق الكرم أو ورق السلق او الدلب اجزأك * وقال فى الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ومالم يكن من الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو ألذ من غيره واجود للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردىء الخلط لكن غليظه وهذا أمر يذم من كل جبن * ديسقوريدوس فى الثانية يبرس الجبن الرطب اذا أكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد فى اللحم ويلين البطن تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب والذى لاملح فيه وله عمل فى النقصان من اللحم وهو ردىء ومؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذى يقال له أقاقى وهو جبن يعمل من ابن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه فى تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمى انفحة الخيل اقاقى * روفس الجبن يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من النىء وانواعه كلها مضرة رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد رطب فى الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفى الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذى لا يبقى فى الحشاء شيئا والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذى يرعى الملطفات خير من جبن الذى يرعى مثل النيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخلطه مرارى والمملوح غير العتيق بين بين وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات والطرية للجراحات الخفيفة الطرية فان الطرى اقوى فى ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطرى منه المطبوخ بالطلاء فى قشر الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن فى الماء وسقيت منه المرضعة كثر لبنها وقد يسحق المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من ابن البقر والجواميس ويتلوه فى الغلظ ما اتخذ من ابن النعاج فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن الصائغ الطرى منه غذاء جيد لمن حسن هضمه فى معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط فاسدة وسدد * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطىء النزول والهضم مذهب لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فأما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردىء المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغى

ان

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه
العسل ولا ينبغى ان يؤكل بعده شئ من الاطعمة البتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل
يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا (جبسين)* اسحق بن عمران (جبسين)
الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ومتزج بينهما
ويسمى بافريقية جبس القراميد وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس فى التاسعة
للجبسين القوة العامة الموجودة فى جميع الاجسام الارضية والحجارة وهى التى قلنا ان هذه
الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تغرى وتسدد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة
ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التى تنفع من انفجار
الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان
أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذى يستعمل فى مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع
من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغى أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة فى
وبر الارنب البرى او فى شئ آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من
اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون فى اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم
يحرق ويكون أيضا مانعا اذا دق ولا سيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس فى الرابعة له قوة
قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته فى
البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلى على الرأس حبس
الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين
الارمنى والعدس وماء ورق قسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا ينحجر
ويوضع على الرمد الدموى * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر فى البطن وعرض منه خناق
ولذلك ينبغى ان يستعمل فى علاج من شربه ما يستعمل فى علاج من شرب الفطر * ابن الجزار
فى السمائم من شربه عرض له يبس شديد فى الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم
يتدارك بالعلاج هلك (جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته فى حرف (جبره)
الالف التى بعدها واو (جنجاث)* ابو العباس النباتى هو اسم عربى معروف مشهور وأول (جنجاث)
ما رأيته بساحل نيل مصر فى اعلاه فى صحاريه بقرية من ضيعة هنالك تسمى شاهور وهى على
طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحا أغصانه دقاق متشعبة
فى طرفها زهرا قحوانى الشكل ذو أسنان فى اعلاه فالطعمة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه يسير
حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لى ورأيته بعد فى اماكن كثيرة * غيره ماء طبيخه
ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (جعدب)* الغافقى اذا احرق (جعدب)
فى قدر وذر رماده على الاكلة نفعها (جدوار)* ابن سينا فى الادوية القلبية هو من المفرحات (جدوار)
القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك
مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واى بيش جاوره
لم يفرع ولم يثمر * ابن سمجون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه
لا ينبت الا ببلد هلاهل من ارض الصين لما شككت فى ان الطوارة هى البيش وفى ان الاثلة

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل * لي وقد ذكرت الاثلة والطوارة في حرف الالف
فتأمله هنالك * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من
الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة
* الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض
الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيه التشريف ودخول
في جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في
اذار ورقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شيء من
اللبن وذر عليه شيء من سحيق بزره شيئا بعد شيء وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت
في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو
صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران * الغافقي الجرجير
البري هو الايهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الحرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو
نجم يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف
الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس في الثانية اوريمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله
حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل
بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد
يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرارا
للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا
اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق
الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولا سيما اذا
اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع
ويثقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تبخيره
الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه
على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان
الآكل له محرورا * التميمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الاباط ونتنهما * الطبري واذا
اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض
النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره او ماؤه
بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني
فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشيء من
خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ
بلغما والجرجير ردئ للرأس ويرى احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى
المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار
فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة
* الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

وبدله اذا عدم بزرار وسيمون وهو النوددرى وأصبت فى كتاب مجهول ان بزرا لجرجير وبزر
الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى (جرجير الماء)
القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فلوس (جرى)
ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو
سمين رطب فى لحمه سخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانية سلورس وهو
الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان
قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء
من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة
وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق
النسا * جالينوس فى العاشرة لحم الجرى ذو قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج
السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج
من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم
* اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا
ولذلك صار رخصا وصار يتولد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء
فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا
انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة
ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريدس اذا بخر به النساء (جراد)
نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر
عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى
وينفع لتقطير البول ويضر به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على
من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان
منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان (جراد البحر)
بحرى له رأس مربع ماهو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لاخوف عليه وله من كلا
الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا وله قرنان دقيقان قائمان وله
فى مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار
يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يلقيها ابالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك
كيف شاء واجود ما يؤكل مشويه فى الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة
ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام
متوالية فى كل يوم درخميان بماء الحمص فتتت الحصا التى فى الكلى والمثانة (جرنوب) هو (جرنوب)
الحريق الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الحاء المهملة (جربوز) هو (جربوز)
البربور وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها فى الباء (جراسيا) هى القراصيا البعلبكى عند (جراسيا)
اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر وهو (جزر)
ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واسخن واخشن فأما البرى فانه

ينبت بقرب المياه وربما ينبت فى القفار وذلك قليل وهو يشبه البستانى * ديسقوريدوس فى الثالثة اصطافالينوس اغرنوس وهو الجزر البرى هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ماهو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث وفيه زهر أبيض فى وسط الزهر شئ صغير شبيه بالقطن لونه فرفيرى وله اصل فى غلظ اصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس فى ٦ الذى ينبت من الجزر فى البر يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى فى كل شئ فاما البستانى فيؤكل أكثر وهو أضعف من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطفان وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستانى ففيه أيضا شئ يحرك الجماع وأما البرى فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس فى الثامنة وفيه مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى ويتخذ منه ضمادا ويضعه على القروح التى صارت فيها الاكلة لينقيها * ديسقوريدوس وبزر البرى اذا شربته المرأة أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها وزعم قوم ان من تقدم بشرب به لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق وخلط بالعسل ووضع على القروح المتأكلة نقاها وأما الجزر البستانى فانه أصلح للأكل من البرى ويوافق كل ما يوافقه البرى غير ان فعله أضعف من فعل البرى * الفلاحة الجزر غير موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البرى يؤكل مطبوخا وان أكل نيأ أضر بالمعدة جدا * بولس خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر البرى اذا علق فى المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البرى من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازى فى دفع مضار الاغذية الجزر كثير النفخ بطئ النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصرى الجزر يقوى المعدة التى فيها الزوجة وبلغم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافته ويهضم الطعام وليس بردئ * الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال * ابن ماسويه وقوة الجزر البستانى الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة الاولى والمربى منه نافع للمعدة يجففها منافيها من البلة ولاسيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر الماء ويزيد فى الباه ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويؤخذ قبله وبعده فينهضم ويصلح للمرطوبين والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف * بعض الاطباء وبدل

(جزع) بزرالجزر واذا مدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان
من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أوشرب فى اناء مصنوع
منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر
(جسمى) امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية نبات له أشبه الصعترة ويسمى
(جساد)(جشيش) أيضا المسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش)
* جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق
القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكثر غذاء الا انه اعسر استمراء
والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكشك أحبس
قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس * ديسقوريدوس فى الثانية فروميون وهو أجرش من
الدقيق ويتخذ من راء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل
(جشمك) من راء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم الحبة
السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها
(جص) شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت
(جعده) الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ماهو جبلى ويسمى بوليون وهو
الذى يستعمله الاطباء وهو غصن صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر
وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ماهو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة
مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس
فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع
الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها
واكثر مايفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع
منها مافيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة
* ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نافع من نهش الهوام والاستسقاء والبرقان
واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث
واذا افترش أودخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من
الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج
حب القرع من البطن * سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
وجع الجنبين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان والبرقان الاسود * الرازى فى كتاب
أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وازال الحيض والبول قشور عيدان الرمان
(جعفيل) الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفهى وقد

(جعدة القنا) ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو فتأمله هناك (جعدة القنا) وهي كزبرة البئر بدمشق
(جفت افريد) وما والاها (جفت افريد) * ابن هزاردار معناه بالفارسية اى المخلوق زوجا * ابن سينا هو شئ
صنوبرى الشكل يشبه اللوز في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جدا
* لى وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى
الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى
الثعلب في الحقيقة غيره * الشريف هو نبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو من شبر
واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو
بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق
كالهليلج الاصفر في أطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حب على الطول فيها بزر
يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه
مقدار أوقية مع لحم الحولى وأكله المستسقى وشرب مرقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء
(جفرى) واذهب الحمى أكثره واذا ربب وهو غض بالسكر زاد في الباه * (جفرى) أبو حنيفة الجفرى
(جفت البلوط) لغة في الكفرى وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره في حرف الكاف (جفت البلوط)
قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملاصقا على نفس
جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط في حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو
(جلنار) الرمان الذكر واجوده المصرى * ديسقوريدوس في الاولى بالوسطيون وهو جلنار برى وهو
أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما
تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس
* وورد الرمان جالينوس في السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان
البستانى وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منها
شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وجدته يدملها اسرعها
وكذا أيضا في مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة في الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء
تخرج بالاسهال والنساء اللواتى يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو
يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة * الرازى وقوة الجلنار في
البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراس شربا * التجربتين اذا هئ
منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ
بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوى والذى يكون عن
رطوبة في المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد
قواها وعصارته قوية في ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه
للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان ويتمادى عليه * غيره ينفع من التهاب
(جلبان) الجرب والشربة منه درهمان * بادروج وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو
من القطانى المأكولة وله قضبان مربعة سباطية تنبسط على الارض وله ورق نحو الى القضبان
الى الطول منحنية على القضيب وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض

وليس

واليابس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * ابن ماسويه
اذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثي لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطبة من الامعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر
واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه النمل * الرازي بارد يابس
قليل الغذاء رديء الدم مولد للسوداء مضر بالعصب * الغافقي ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه بري له ورق أكبر من ورق الجلبان البستاني تميل خضرته الى
البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبي القضبان متوازية وفي
طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات
واذا أكل ولد اللبن * التميمي رديء الكيموس بطيء الانهضام لدماغ لطاو ريا حانافخة وهو من أغذية
الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء (جلبهنك)
ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس في الرابعة سيسامو يداس الكبير وتأويله
الشبيه بالسمسم وهو الذي يسميه الذين يطبقون خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض
وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات المسمى اريقارن أو السذاب
وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس
في الثامنة هذا شبيه بالخربق في جلائه واسخانه وتجفيفه وفي سائر قوته أيضا قريب من الخربق
* ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أونولوس ونصف من خربق
أبيض مع الشراب المسمى مالقراطن قيأ بلغما ومرة وأما سيسامو يداس الصغير فهو نبات له
قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوس الا انه أخشن
منه وأصغر وفي أطراف القضبان روس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه
بالسمسم لونه أحمر في لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات في طعمه شيء
من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس
واذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقا دقا ناعما نصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذي
يقال له مالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
وينبت في أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار
يقيء بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ولكن
الجيد منه هو الهندي وقد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقيء
وربما قتل بقوة القيء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
* الرازي في الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذي يكون مأواه الآجام التي ينبت
فيها الجلبهنك في عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس في العاشرة جلد الكبش ان أخذ (جلود)
من ساعته حين يسلخ فوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شيء حتى انه يبرئ
الضرب في يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التي تسقط
من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها في ذلك
ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم تنفعه فاذا سكن ورمها

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج
أيضا الكائن فى الفخذين * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط
بزفت ولطخ على داء الثعلب وافقه واقرققس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط
رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر
* ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الا كارع
ونحاتة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب
وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشانشاعة يسلح صالح للقروح الخبيثة والحكة
والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذبول اذا جففت وسحقت
وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماء زحارا اذا وضع على نهش الافعى جذب
السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد
القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان
جعل فى ثياب لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان فسأه
فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء
* الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع (جلنسرين)
به (جلنسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد
الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين
(جلجلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن (جلجلان)
كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن (جلجلان الحبشة)
حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصرى) هو البشنين وقد ذكرته فى الباء (جلوز) (جلجلان مصرى)
هو البندق وقد ذكرته فى الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين) (جلوز)
* الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو البزر المعروف بعجمية الاندلس (جل)(جلنجبين)
بالشبت ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه (جليف)
شنفة كالبلوط مملوأة حبا كحب الادر ومنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود (جلهم)
العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر (جلنجونه)
العوسج فى حرف العين (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية علجن (جلجمانا)
ويعرف بالقلابة وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من (جميز)
الحاوى وسنذكره فى الخاء (جميز) * ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية
سقوموري ومن الناس من يسميه ايضا سوقامسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم
لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث
وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرج ثمرة
التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم
بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها
وادا والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردىء للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى الداخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص
ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التأكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة
التى يقال لها مالاطاو ورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء * التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلى وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقله فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى ٢ نخ وايسر
وأحلى طعما واسرع انهضاما * الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها
وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس فى الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا
المعالجين مجرب * التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربى مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما فى التوت والجميز
أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية
سوقوموروا من قبل انه شبيه بسا قاموروا وهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته
مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة الى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية
وهى واحد من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الاان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس
هو بابه بل كل فى حرف اللام لانا عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما فاحشا وتقولا على
جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة
فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى
فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان
هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم
أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى
بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز * قال
المؤلف فهذا الرجل وهم كما ترى على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب
فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ
الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ فى الجميز الا انى مع
ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ماهو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على
ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ماهو عليه وهذا مقام
حيرة لا ادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا
اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس
على ماهو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد
اقوى الادوية والاغذية فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة
كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كلام الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده
فى صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن
(جشت) جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جشت) * الكندى
فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت
العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة
النبى عليه السلام اعظم مايخرج منه عظم الرطل اوماقرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه
فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ * غيره من شرب فى اناء
(جسفرم) منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولا بسه يأمن النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن
من احلام السوء (جسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة
(جمار) بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللزجة فى
المعدة وينفع معد الصبيان وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون
فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونان يسمون الجمار قلب النخلة
يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل مايعمل الكمثرى * ابن
ماسويه قوته فى البرد من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع
من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحادث فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان
أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران ملائم لمن به القيء الصفراوى
* الرازى فى دفع مضار الاغذية الجار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه فى المعدة من النفخ
وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق
وهو للسع الزنبور ضماد (جمجم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر (جمجم)
البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة يسير مرارة وحلاوة أيضا وليس جرم
العرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها
يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه
الله ومنها ما يشبه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو
وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض
وليس يبعد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (جهورى) (جهورى)
بعض أطبائنا هو ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقى ثلثه والميبختج ما بقى ربعه
(جمل) * ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزوران يأكل منها ما كان فتيا (جمل)
والاعرابى ولا يتعرض للبختى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من
المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مقلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون
ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق
الصافى * ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طبعه أن يزيد فى شهوة الجماع وان ينفع
من رداءة الانعاظ وذلك لماله من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير
الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازى فى الحاوى لحم
الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب
ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليستقل بالنوم عليه
وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه
من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا
كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر
حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويمريه ويسرع انحداره ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد
الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا فى
بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء
* الشريف ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى
البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت
اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية
الصرع نفع منه وتبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور
وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الحشم يفتح
سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح * خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير الذوقى الرطب سكن هيجانه وو بر الجمل للقطرانية التى فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد اليبس واذا أحرق وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا) • اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية الثلجة وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرمانى وهو اشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية • الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية كوشاد ويسميه الروم سليقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة واما ابن وافد فزعم ان البشلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك • ديسقوريدوس فى الثالثة جنطيانا يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد والورق متباعد منها بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذى يقال له سفندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه • جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة • ديسقوريدوس وقوة أصله قابضة مسخنة اذا سقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ القروح المتآكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورماحارا وقد يقع فى اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد تستخرج عصارته بان ترض وتنقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول وينحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا بردت صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن فى اناء خزف • مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة • الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة وللطحال الغليظ • حبيش هى من كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته النفع من عضة الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها • ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شيلير يعنى بدل شكر

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازي وبدله في اذابة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون (جندبادستر) * ديسقوريدوس في الثالثة فاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارجه وأكثره يكون في الماء ويغتذى فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج برى أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس او أشم أنف من به ليقرغس أو أى سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبدا المزدوجة التي مخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مثانين مزدوجة في حجاب واحد والتي في داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهم حار لذاع هين الانعزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه بأشق يأخذونه او صمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغي أن يشق الجلد الذي على الخصى وأن يخرج الخصى مع الحجاب الذي يحوى رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسقى منها * جالينوس في الحادية عشرة هو دواء مجرد يقع في اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف اللطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التي تسخن وتجفف وينتفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت لمنفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا في شيء من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمى فاترة كالحمى التي تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدارا ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كيموسها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندبادستر مع فوتنج برى او نهرى فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التي ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها بأعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغي أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ فاما في علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبري ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من تبرد الرحم وبردها

في التذكرة ابنقرغس بدل ليقرغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح
الغليظة وان اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم ناس انه ان خذت قطعة
من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسرجويه ينفض كل بلة وامتلاء فى
الجسد اذا تمرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ
العقارب اذا طلى به على موضع اللدغة * مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة
ويضمر الطحال الجاسى ويدر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الاعضاء
الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولا شئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف
بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخربق * سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس
مدافا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام
الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد
نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما
الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا
من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال المخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها او منع
من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم
ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان وينفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة
للمالنخوليا المعوية وينفع من القولنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به
ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير
وجلده مسخن ميبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب
الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من
الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة بها وجع
الرحم وزن قيراط نفعها * الرازى يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه شيأ رديا اعراض
السرسام الحار ويقتل سريعا * ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك
ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الفم ويبس فى اللسان فانه ان لم يتدارك
بالعلاج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضر به الشبث والفوتنج والسيسنبر
والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او
لبن الاتن * قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة
الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من
الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته
* ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج
(جنجيدبون) * ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد
الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهر (جنجيدبون)
مر الطعم * جالينوس فى ٦ كما ان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر فى
مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من

القبض أمر البين باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففى الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان عمر بالخل فعل مثل ذلك * لى زعم اصطفن بن بسيل ان جنجيدون هذا هو الشاهترج
ولم يكن فى هذا القول مصيبا لان جنجيدون وقفت عليه ببلاد ايطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيق فهو غيره وسيأتى ذكره والقول
عليه فى حرف الشين المعجمة (جنجل) * الباسى أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب فى الدرجة
الاولى يلين الطبيعة ويوافق الحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتى (جنجل)
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة (جنى)
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الا ان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ما هى وعيدانه سبط بخلاف ما هى عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون فى الادوات
وغيره صغير وليس بالخشن كالذى عندنا وهو أشد حلاوة من الذى عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبذ
الرمان) هو زهر الرمان البستانى وفى كتاب الماسر هو عقد الرمان ويطلع فى آخر الربيع (جنجر (جنبذ الرمان)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعى بمدينة (جنجر)
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعى فى حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال (جنتوريه)
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ فى حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره فى الدال (جناح الييش) هو الحرشف
وسنذكره فى حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتى ذكره فى حرف (جنار)
الراء (جوز) * جالينوس فى السابعة هذه شجرة أيضا فى ورقها وأطرافها شئ من القبض وهو فى (جناح الييش)
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا (جوز)
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما يعصر التوث وثمرة العليق ونطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة فى الفم وفى الحنجرة وينفع أيضا جميع
الادواء التى تنفع فيها تلك العصارات التى ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذى يؤكل منه هو دهنى
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفى ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذى
يكون فى مآق العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا فى الجراحات الواقعة فى العصب فاما الجوز
الطرى الذى لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال فى سائر الاشياء الطرية كلها مملوءة
رطوبة انما نضجت نصف نضجها او قشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس فى الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم ردئ للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القئ واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شئ يسير من عسل وسذاب ويضمد به

الثدي الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر في داء الثعلب وداخله اذا احرق وخلط بشراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على الورم الخبيث الذي يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الجمرة ونواصير العين التي يقال لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته واذا تضمد به قلع آثار الضرب ﴿ ابن ماسويه الجوز حار وسط في الدرجة الثانية ورطوبته فضلية اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة في الانضمام وتنسب الى اليبس والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة ﴿ اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ في وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول ﴿ الشريف واذا دق قشره اخضر والقي معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا مع ما يحرك في كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخرازوالقوابي نفعها انفعا بينا واذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها او اخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس في الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك في اول سقوط الورق وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت يجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة الملوك يختضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن ﴿ غيره الجوز ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه ﴿ ابن سينا عصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع من المدة فيها والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للحارة والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز اضعف المعدة بالمرى والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحولا بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها او يقع في المراهم ﴿ البصري مرباه جيد لبرد الكبد نشاف لرطوبة المعدة ﴿ التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا اعتصر ماؤه وربب العنب وتغرغر به نفع من أورام النغانغ والحلق في جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على الريق وجعل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق كما هو بقشره واستف منه على تماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد القلي مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأه بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن ﴿ عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى
الحواس وأحد الذهن * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان
يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولا سيما ان
كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه في ذلك ولذلك ينبغي أن يستقصى غسل الفم بعده
والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب بعده مثله أو يمص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق
ويقلى قليا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه في ذلك
الوقت اصلح ودهنه أحد. والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح اها من
اللوز ويجرى في تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال في كتاب الابدال بدله
وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو (جوزبوا)
جوز في قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقي قوته في الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا فمها * ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو
مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقي الرياح ويلين الورم في الكبد الجاسي
* ابن سينا ينفع من السبل ويقوي البصر وينفع من عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من
الاوجاع وكذا اذا وقع في الفرزجات ويمنع من القيء * التجربتين يقوي المعدة الرطبة ويسخنها
ويجففها وينفع من زلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع
للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر الهضم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمي بتسخينه للكبد
وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته اثرها * الرازي وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من
البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندي (جوزماثل) ويقال (جوزماثل)
جوزمائم وجوزماثا وجوززب أيضا وهي شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شيء مزدرع ببساتين ثغر دمياط امنه * الغافقي هو نبت يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق
الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق
الشامية وهو في براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها
مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القيء وحبه يشبه حب
اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته في البرودة في الدرجة الرابعة
وان سقي منه قيراط في النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقي منه مثقال قتل من حينه * البالسي
يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازي مخدر وربما
قتل ويسكر ويدر ويغثي ويقيء * وقال في السمائم ان سقي منه شيء قليل الى نصف درهم
أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقي منه شيء كثير قتل وينبغي أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

يوضع أطرافه في الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم يمرض لمن شربه ذهاب العقل ولدع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشي وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات في ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصيني بعد أن يقيأ بنطرون ويسخن جسده جدا الثلا يجمد دمه ويدهن بدهن البان

(جوز القيء) (جوز القيء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته في سروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل اعظم منه بقليل في جوفه شبيه بحب بين الحب والحباب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيأ فضولا مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيء بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيء قيئا سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح السكنكر زد وبزر القطف * غيره هو حار يابس في الثانية يقيء لرطوبة والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازي وبدله اذا عدم بورق وخردل

(جوز الرقع) (جوز الرقع) * ابو حنيفة اخبرني اعرابي من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت في اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام شيئا وللرقع حب كحب التين وهي غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية * قال ولا تسميه جوزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمعون قوة الرقع مبردة فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القيء * وفي قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازي قد ذكر الرقع اليماني وجوز القيء في موضع واحد في كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القيء بهما وذكر ابو حنيفة الدينوري ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه لم يذكر ان في الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف في منابته فيكون منه لهذا السبب المقيء وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم يكن من عنايته

(جوز الجمس) (جوز الجمس) * البالسي في كتاب التكميل هذا جوز مدور هندي المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البري وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوي اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار

(جوزجبهر) (جوزجبهر) * البالسي هو حب مدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوزالقطا) * الغافقى هو نبات ينبت فى القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين (جوزالقطا)
واعرض وعليه ازغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض اينة
معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج فى جوف كل خباء غلف صغير الى الطول ماهو فى جوفه
حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز (جوزالربح)
الربح) * الغافقى هو ثمر فى قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج فى داخله حب صغير
كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم يتحو الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة
يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحى
وهو جيد للمعدة ويقع فى الجوارشنات المسخنة (جوزالانهار) أوقع بعض علمائنا هذا (جوزالانهار)
الاسم على هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه فيمنا وقال هو نبات شبيه
بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير
البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لى غلب على ظنى انه
الدواء المسمى الذى ترجمه الغافقى بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز
القطا ايضا وهو مما ينبت فى القيعان وثمره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو فى اوعية
مثل أوعية الكاكنج (جوزالشرك) * الغافقى هو جوز الحبشة وهو ثمر فى قدر جوز الاكل (جوزالشرك)
الا انه أطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد
قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان
ويستعمل فى الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف
جوزالشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على
قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست
بصلبة بل هى قشرة فيها بعض الصلابة وفى داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه
مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس فى الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط
الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر
وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز
اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق
فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فى
اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) * الغافقى ويسمى أقراص الملك ومن الناس (جوزالكوثل)
من يسميه جوز القئ أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندى يشبه النبات المسمى فقلامنوس
وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خوخى اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف
يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا طعم منه سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته
وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة قراريط فانه يقيئ قيئا شديدا
وتسترخى معه الاعضاء وهو يسهل فى آخره بعد القئ ونهاية مايشرب منه ثمانية قراريط
والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القئ * لى ابن يقطع اسهاله اذا
أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكبا متواترا (جوزارمانيوس) (جوز ارمانيوس)

* الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أشف من شبر قضبه في غلظ الميل معرزة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفي أعلى القضيب زهر اسمانجوني محزز من ناحية معلول ويدق كالخيط طول فترهي صادق المرارة حار يابس في الثالثة خاصيته أنه اذا سقي منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله في ذلك دواء وان سقي منه مثقال في وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقي منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمي حلله وحيا * اقول ان هذا الدواء هي النبتة المعروفة بالخلمة وسأذكرها في حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جور جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهي كلمة فارسية ويقال جور كندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهي تربة العسل عند اهل شرق الاندلس * اسحق بن عمران هي تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهي التي ينبذ بها العسل ويقال انها تربة * بن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التي يربي بها عندنا العسل في الصيف ويجاب الينا من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها ارطالا وتغثي وتقيء اذا شربت وحدها * الرازي حار رطب يزيد في المني ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا * علي بن رزين يهيج الباه * كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام ويبغداد جور جندم اذا طرح منها اربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطي رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربري قوي جدا * بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا * ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وطبخ الحرارة وتقطع الدم والنزف

(جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة * سليمان بن حسان هي شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهي غليظة الاصل وورقها شبيه بورق السكم فري البري وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان * أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطيء ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حرتمسكية مليحة وطعمه حمض ومنه ما ثمره لاطيء مستدير عدسي الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود وتحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهي في فصل الربيع والعدسي ينتهي في فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسي منه يسمى الطمع ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره في العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره في النون (جوز المرج) هو حب الكاكنج الجبلي وسنذكره مع عنب الثعلب في حرف العين (جوز ارقم) هو النبات المسمى بالبربرية أكار من مفردات الشريف وقد ذكرته في الالف (جوهر) يذكر في حرف اللام في رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى باللطينية وهي عجمية الاندلس بلاقة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دارشيشعان فافهمه (جوشيصا) * الشريف هذا الاسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

قوله في حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم

(جور جندم)

(جوذر)

(جوز الهند)

(جوز المرج)

(جوز ارقم)

(جوهر)

(جولق)

(جوشيصا)

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لاتطول كثيرا بل تتسدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه فى كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر ويتكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن القبض لايفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشى ويسمن البدن أدنى اسمان وهو ضار للمعر ورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه (جيدار) الشريف هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لايثمر كالبلوط وورقه متجرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان المسمى مغار لايزال ينمو وتزيد حمرته فى آخر شهر بابه وهو ايار ثم يأخذ فى النقص وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى الدرجة الثالثة اذا جففت منه ومصقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى تكون فى الارحام (جيرش) قسطا بن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى مواضع كثيرة المياه القائمة التى لاجرى لها ولهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه فى شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة أشبه الاشياء بحب الزيد عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لايصلح لغير الا كل

(جيدار)

(جيرش)

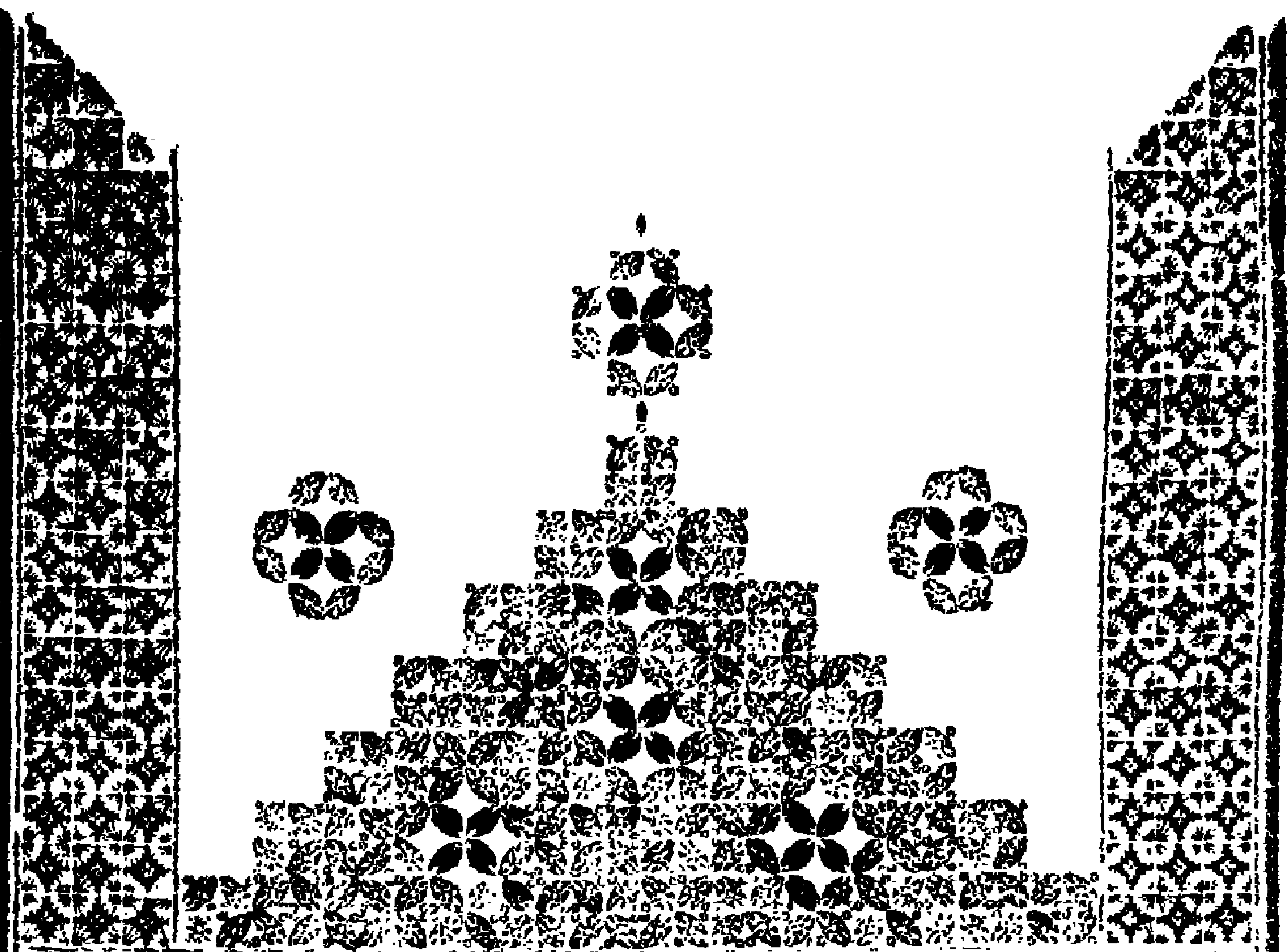
(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى اوله)

(حرف الحاء)

(فهرسة الجزء الثانى من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثاني من كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح
جنته
م



(حرف الحاء)

(حاشا) يعرفه تجار والاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها (حاشا)
*ديسقوريدوس في الثالثة توميس وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو تمنس صغير في مقدار
ما يصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من
في الزهر فرفيريه واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة *جالينوس في
السادسة يقطع ويسخن اسخانا بينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد
الاحشاء وينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التجفيف
والاسخان في الدرجة الثالثة *ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا نيا
واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو
واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا عجن
بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام
البلغمية الحديثة وهي تحلل الدم المنعقد وتقلع التوث والثآليل التي يقال لها اقروخوردونس
واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام واكل
نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة *ماسرجويه ينقي الكبد والمعدة
واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول

وكلى

ويقوي الكلى ويهيج الجماع * الدمشقي نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما يذبح منه
الافتيمون غير انه دونه * ابن سرابيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
ينبغي ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد في تلطيفه قال والشربة من
فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الغلة التي في البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر في ذلك * ديسقوريدوس في الخامسة واما الشراب الذي
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر في خرقة ويلقى في
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء
ومن سموم الهوام التي تبرد الدم وتجمده (حاسيس) * الرازي في الحاوي هو دواء فارسي قالت
(حاسيس)
الخوز فيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القيء وهو مسيخ الطعم ومن كان به
وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ بأشاربه الدم وليس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله * كتاب المنهاج ويداوى من سقي منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير
(حافر)
بالثلج والجلاب وحماض الاترج مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما
(حافر المهر)(حالبي)
بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره في حرف السين المهملة (حالبي) سمي هذا الدواء
بهذا الاسم لانه يشفي من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
في حرف الالف التي بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة في كتاب الحاوي واقعة على
(حاج)
الدواء الذي سماه ديسقوريدوس في الاولى ارتق وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
في حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من انواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان * ابو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول * ابو العباس النباتي العاقول هو شوك معروف بالشرق كله كانه
الهليون الاسود الا انه يكون متدرجا وشوكه اخضر وزهره دقيق الى الزرقة ما هو يخلف
مزاود صغارا فيها بزر شبيه ببزر الحلبة واصوله عليه متشعبة وفي اول خروجه من الارض
يكون له ورق جعدي الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ما يلوى عليه الكشوث وذكر لي بعض
اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه ايضا في برودات
العين وكثيرا ما ترعى الابل بديار مصر العاقول * قال الرازي في موضع آخر من الحاوي وورق
الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر في الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج
(حالوم)
خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشحار وسيأتي ذكره في
(حالق الشعر)
الشين المعجمة وايضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو الفاشرا
(حارود)
وسيأتي ذكرها في الفاء (حارود) هو اسم الحيوان الذي خصاه الجندبادستر وقد ذكرته في الجيم
(حب النيل)
(حب النيل) * اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين او ثلاثة
وهو ذو قضبان وورق خضر في كل ورقة نوارة اسمانجوني في شبه الاقماع واذا اسقط النور
خرج منه ودفيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

منه ما كان حديثا وزنا ليس بمنقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية * حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية فله وقوف فى المعا المسمى ذو الاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان المعى يسز بما يلحق بها مغص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية نصف درهم * غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى

(حب الكلى) الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا * لى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه

(حب الزلم) المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقئ ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد هو حب دسم مفرطح أكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره * ابن ماسه البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم وينبت فى ناحية شهرزور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شئ بصعيد مصر يسمونه

(حب السمنة) بالسقيط (حب السمنة) * أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع ورقها أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل الا انها الين وطعمها ازهر * ماسرجويه حار رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك بطئ فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى الباه * الجوزى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتمرس بالماء ويصفى ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة من البرد واليبس * حبيش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوته اقوى من حب الزلم يسهل اسهالا فى رفق واذا سق من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة واسهل

(حباحب) البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضئ بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن جفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو الدود الذى يضئ بالليل يجفف فى الشمس فى اناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسق منها صاحب الحصاة دودة واحدة بأثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به * مجهول هى

(حب المسم) فى نحو الذراع الاثم الاقوى منها جدا وأحد جلا (حب المسم) * التميمى هو حب يشبه البطم أو حب القفد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

ويدخل فى كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله فى الطب أهل اليمن وأهل
الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين
كثير معروف وهو حار يابس فى الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين
على الهضم ينشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) ٭ الشريف هو طائر كبير العنق (حبارى)
رمادى اللون فى منقاره بعض الطول وهو مشهور ولحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم
البط لانه برى وفيه شئ من الغلظ اذا أخذ شحمه ودق مع شئ من ملح وسنبل وحب كالمحلب
وجفف فى الظل و رفع فاذا سقى منه المذرب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة
عجيبة واذا جففت الجلدة التى داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندرانى
مسحوق اجزاء سواء وا كتحل بها فى أول ابتداء نزول الماء فى العين كان ذلك الجمع دواء فيه
لا يعدله شئ فى ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى فى خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم
وقد يوجد فى قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف أزاله من ساعته ولا يعود مادام
معلقا عليه بخاصية موجودة فيه ٭ جالينوس ومن الناس من يسقى دم علوقس وهو الحبارى
الربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيطعمه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من
يقطر على دمه شيأ من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب ٭ وقال
فى اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركى والبط ٭ الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما
الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغى أن تدمن وينتفع
المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض
الصلاح فينبغى أن يصب فيه للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصينى
والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار (حبرج)
المصرية مشهور بها ٭ البالسى لحمه حار فى طبعه غليظ بطئ الانهضام يولد المرة السوداء
(حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى (حين) هو الدفلى بلغة أهل عمان وسيأتى (حب الراس)(حين)
ذكره فى الدال (حباق) هو الحندقوقة بلغة أهل العراق وسيأتى ذكرها فيما بعد (حب اللهو) (حباق)(حب اللهو)
وهو الكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتى ذكره مع عنب الثعلب فى العين (حبة خضرا) (حبة خضراء)
هى ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم فى الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد (حبة حلوة)
تقدم من قبل ذكره فى الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد (حب الابل)
ذكرته فى الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتى ذكره فى حرف الشين ويقال (حبة سوداء)
أيضا على دواء آخر وهو التشميزج ٢ والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره فى الباء (حب ٢ وفى نسخة القشميزج
الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها فى الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا (حب الملوك)
الاسم على القراصيا البعلبكى وسيأتى ذكرها فى حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا
على حب الصنوبر الكبار وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة (حب الفقد)
البنجنكشت بالفارسية وسمى به لانه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت فى الباء
(حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها فى الكاف (حبة قندية) هو حبة الميثان منسوبة الى (حب العروس)
جزيرة قنديس وهى الكرمدانة وسنذكرها مع الميثان فى الميم (حب الرشاد) هو الحرف (حبة قندية)
(حب الرشاد)

وسنذكره فيما بعد (حب القاقلى) يأتى ذكره فى القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن ويحرق
وهكذا توجد هذه الترجمة فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زيادة عليها والأول مترجم
كتابه حب السناد أظنه تصحف منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه فى غير ما نسخة السناد
وإنما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة سالس وهو السذاب
يسخن ويحرق وأما من زعم أنه حب المثنان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب (حب القلت)
أبو العباس النباتى بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل
العراق ماش هندى وهو أشبه شئ بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالشهمة إلا أنها أعظم منها
وأشد بريقا ولونها أسود إلى الزرقة وأحمر إلى الدهمة فلون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو
مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التى يكون فيها يدقونه ويضعونه على الحجارة
الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لى) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة
المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند وهو غير الدواء الذى ترجمه حنين فى المقالة
الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتى ذكره فى حرف القاف
(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتى ذكره فى العين (حب المساكين) هو
اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتى ذكره فى حرف القاف (حبق)
* أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التى تسمى النمام ويكثر
على المياه نباته (حبق الماء) هو الفودنج النهرى وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام
يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه فى حرف الفاء (حبق الفتا) هو المرزنجوش
وسنذكره فى الميم (حب الفيل) قيل إنه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حبق الفتا
(حب الراعى) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضا وبالعربية الشويلا وقد ذكر فى الباء
(حبق نبطى) هو ريحان الحماحم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته
فى الباء (حبق قرنفلى) هو الفرنجمشك والبرنجمشك وسأذكره فى الفاء (حبق ترنجانى) هو
الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حبق صعترى)
وحبق كرمانى وهو الشاهسفرم وسأذكره فى الشين المعجمة (حبق الشيوخ) وريحان
الشيوخ هو المرو سيأتى ذكره فى الميم (حبق ريحانى) هو الحبق الدقيق الورق (حى) هو
الذى يؤكل من المقل المكى وداخله العجم وسيأتى ذكر المقل المكى فى الميم (حترما) هو النعنع
بالسريانية من الحاوى ويأتى ذكره فى النون (حجر لبنى) * ديسقوريدوس فى الخامسة
غالاقطيطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لأنه إذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو
رمادى اللون حلو الطعم وإذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح
العارضة فيها وينبغى إذا احتيج إلى استعماله أن يسحق بالماء وتصير عصارته فى لوح رصاص
وترفع لما فيها من التدبق (حجر على) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر شبيه فى جميع
حالاته بالحجر اللبنى غير أن هذا الحجر إذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد يقع
مما يقع منه اللبنى (حجر منتقى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هذا الحجر يكون مما يلى المغرب
من البلاد التى يقال لها انبوما وأجوده ما كان إلى لون الزعفران وكان سريع التفتت

والتشقق

(حب القاقلى) (حب السناد)
(حب القلت)
(حب القنا) (حب المساكين)
(حبق)
(حبق الماء)
(حبق الفتا)
(حب الفيل)
(حب الراعى)
(حبق نبطى) (حبق البقر)
(حبق قرنفلى) (حبق ترنجانى)
(حبق صعترى)
(حبق الشيوخ)
(حبق ريحانى) (حى)
(حترما)
(حجر لبنى)
(حجر على)
(حجر منتقى)

والمشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترنج فى تركيب اجزائه واتصال خطائه
بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة
ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين وتشوهها
والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة
الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف باللبنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة
موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة قليلا وهى تقع فى أدوية العين كما
تقع الشادنة الا انها الين من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع للاعضاء
التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والسكون ولكنها اضعف عن
شفائها وازالتها جملة (حجر نبطى) * كسوفراطيس من الناس من يسميه موروقيتش ومنهم (حجر نبطى)
من يسميه غالاكسوس ويسميه قبط مصر واته وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل فى
تبييض الثياب وهو حجر أخضر كدلين ضعيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون
بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو يماع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم
والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد
يقع فى أدوية العين المغرية لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط
بقيروطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر ينحل مع الماء
سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار
الاطباء يخلطونه مع القيروطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الابدان الرخصة
الناعمة ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك الجراحات الاخرى التى ذكرناها
ويجب ان نفضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم
له كذا هو ألين لقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا (حجر حبشى) * ديسقوريدوس (حجر حبشى)
فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى
يقال له انتشبش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع
اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشب
ويحك لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان
فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد
وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف
ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودى) (حجر يهودى)
* ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض حسن الشكل
جدا فيه خطوط متوازية كأنها خطت بالبيكار وهو حجر يماع بالماء لا طعم له واذا أخذ منه
مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوانوسات ماء حار نفع من
عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة فى
مثانته ما نفع شيئا ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا * لى جمعت هذا الحجر من
أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جو بثة بضيعة تسمى الجعنية ومن هناك

(حجر القمر) يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروساليس
ومعناه زبد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية سالينطس
وافروساليس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف
خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ
ويقال انه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر * جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع
(حجر أفريقى) وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (حجر أفريقى) * ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون
بالبلاد التى يقال لها افروعيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروغيوس وأجود ما يكون
من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه
عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطم فى جمر
ويروح الجمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يطم ثانية
ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا * جالينوس فى التاسعة قوته
تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو
محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين
يجفف * ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا
خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا او يفعل مثل ما تفعل الاقليميا (حجر
(حجر الاساكفة) الاساكفة) * جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا ينشنج وهو الحجر الذى ترى
(حجارة البحيرة) الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة البحيرة) * جالينوس فى
التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها لهيب يسير توجد فى بلاد الغور
وذلك التل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملتها انا فى مداواة الامراض
التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤهما يعسر بان خلطته مع مراهم قد جربتها
تنفع من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى
المرهم المسمى بارياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما ليس يلصق
الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقلل أيضا من
(حجر السلوان) سعة الجراحات الغائرة (حجر السلوان) * أبو العباس النباتى قال هو الحجر المشهور بافريقية
يستسقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل بسكرة
من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض ينحل بالماء فيماع الى لون اللبن
ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت
عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه
(حجر الكلب) البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) * الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب
كتب الخواص وقد جربه فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف
اذا رمى بالاحجار وثب عليها وعضها وامسكها بفيه والسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض
وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا
واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح * غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان
قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شرب منه وتبع ذلك الضجة والعربدة
(حجر قرامى) * بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ (حجر قرامى)
بالزيت منفر لجميع الحيوان القساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم
* ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامنتس فانه يكون فى البلاد التى
يقال لها سقوثيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انبطس وقوته مثل قوة
غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر * جالينوس اذا رش
عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه بنتن رائحته
يطرد الهوام اذا بخر به (حجر اعرابى) * ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج الذى (حجر اعرابى)
واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمدا به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء
للاسنان * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو (حجر غاغاطيس) * ابن حسان ينسب الى واد (حجر غاغاطيس)
بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس
فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طقلية واذا وضع على النار
فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن
يختار منه ما كان سريع الالهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع
اصنافه هو اسود يابس خزف ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من
به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد
الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها
لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا (حجر الاسفنج) (حجر الاسفنج)
* ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة
المتولدة فى المثانة * جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن
تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة
المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قباذوقيا
وهى توجد على ما يقولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا احكت خالط الماء منها شىء أبيض
كالعصارة ايضا (حجر خزفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو (حجر خزفى)
حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا اخذ
منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درخمى بعد
التطهير من العلة فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على
الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
* جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده (حجر (حجر الاثداء)
الاثداء) * ديسقوريدس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر
واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والحصا والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس
فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا دف بالماء

(حجر الحية) (حجر الحية) * ديسقوريدوس في الخامسة هو فيما يزعم بعض الناس صنف من الحجر الذي يقال له باسيقس أي الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمري ومنه ما هو رمادي اللون فيه نقط ومنه ما في كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع اذا علقت على البدن من نهشة الافعى والصداع وأما الصنف منها الذي في كل واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذي يقال له اثر شد ومن الصداع

(حجر هندي) * جالينوس في التاسعة أخبرني رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر هندي) * جالينوس في التاسعة هو والحجر الذي يقال له اماتاقيطس يقطعان الدم الذي يخرج من افواه العروق التي في المقعدة وقد جربناهما * غيره ابرافيطوس هو حجر هندي اذا شرب

(حجر رصاصي) نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصي) * ديسقوريدوس في الخامسة

(حجر منفي) هو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر منفي) * ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التي يقال لها منف وهو في عظم حصاة وفي الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل والطخ به على

(حجر البرام) الاعضاء التي يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس (حجر البرام) اذا سحق

(حجر البلور) واستن به كان نافعا للاسنان ممضا لها (حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقا

(حجر اناناطس) (حجر اناناطس) الغافقي هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ

(حجر حديدي) فيحك فيخرج حكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر في العين (حجر حديدي) هو

(حجر الكرك) الماهان وسنذكره في الخاء المعجمة (حجر الكرك) * التميمي في كتابه المرشد هذا الحجر أبيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحري يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وحلي خرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو في طبعه بارد يابس في آخر الدرجة الثانية وقد يطلع يشبه الحجر المعروف بالسلوقي ويشاكله في اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان منظريهما وطبعهما واحد ونساء الهند ورجالهم يختمون به ونساؤهم يتسورون به في زنودهم ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن وتطير العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق واكتحل به جلا البياض الكائن في العين حديثه وقديمه ومحا آثار القرحات وقلعها وازالها ويقول الهندان فيه خاصية ثالثة وهي ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب عليه وأحبه كل من رآه وفيه اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون منه اواني واقداحا يستعملونها في مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب عن مجالسهم وأنه يزيد في افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان بيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التي تعرض للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه في شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر ويخرطون منه خرزا يجعلونها ويلبسونها فتاتي في كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب

(حجر عراقي) الرجال لبسهم هذا الحجر ويتقدمهم الطوق عند نسائهم (حجر عراقي) * التميمي في المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقى يكون فى النهر المسمى فاسيس ولونه أسود جدا فاذا أخذ والشيئا منه ان
كمثل الصبر فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل
ملزز وخاصته النفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن
أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ
(حجر الديك) النسمة ويسهل النفس (حجر الديك) • الغافقى يوجد هذا الحجر فى بطون الديكة لونه شبيه
بلون المها وعظمه كالباقلا او اصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب بذلك
(حجر النار) الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) • الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد
وهو أنواع فمنها ما يكون ابيض ومنه حمرى ومنه ما يكون اسود وهو فى ذاته بارد شديد
اليبس اذا لقى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له فى رائحته عند القدح ثقل وهو معلوم
• وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا فى خرقة سهلت ولادتها باذن
الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا صير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها
(حجر بولس) وألحم ابرامها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال فى أى مكان كانت (حجر بولس)
• الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
الحجر الذى يدعى سفندلس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلى بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
(حجر المثانة) فيدهن به ثدى التعب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد فى مثانة الانسان
• جالينوس فى ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم أجربه • الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين
(حجر الحمام) اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) • الغافقى الحجر المتولد فى قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل
(حجر البقر) على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد فى الرحم (حجر
البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
والورس بالحقيقة غيره • بعض علمائنا هذا الحجر يوجد فى مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
حجر ذو طبقات متصدد ورخو صلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين فى الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تحتسى فى اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم فى أمر السمنة • غيره هو شئ يكون فى مرارة
البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهى لزجة لدنة فى لدونة مح البيض المطبوخ
ثم تجف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة يتهيأ عندما يفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة
التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر • الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار
يابس فى الدرجة الرابعة وقد ينفع فى اكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى
به بماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا سعط
به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء فى العين • وزعم بعضهم أنه اذا سحق
وعجن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
(حجر الحوت) فى علة داء الثعلب والبرص واما فى الشعر الابيض الطبيعى فلا (حجر الحوت) • الغافقى هو

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) * الغافقى (حجر بحرى)
هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلك التى تغزل فيها
النساء مجوف عليه حب نابت من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات
كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها
وذهب ما فى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الافروح) * الغافقى قال حنين (حجر الافروح)
يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية ماثتا ميل
و يطفو فوق الماء كالقيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) * ابن (حجر الرحى)
سينا بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر ارمنى) * ابن سينا هو حجر يكون (حجر ارمنى)
فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولا فى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو الين الملمس ردىء
تام مدة مغسوله لا يقئ وغير المغسول يقئ يسهل السوداء اسهالا أقوى من اللازورد وقد
اقتصر عليه وتركنا الحرابق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى
القلب و يفرحه بخاصية فيه مع تقصه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من الخلط
السوداوى (حجر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين (حجر البسر)
مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير و يتنوع من الحصا يوجد فى بحر
الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج و يقوى القلب ومنه
ما يكون الى الزرقة و يوجد بصرجة منه تكونا فى صدفة كبيرة مدورة على شكل الصدف
المعروف بالحافر الا انها كثف منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور وبذكر فى حرف (حجر سفاف)
القاف (حجر بارق) * أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الجارة المصرية يكون على قدر (حجر بارق)
الكف أخبرنى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد
فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ
وكان قد وقع لمنه بعد طوافه البلاد باحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثى الدينار
وأراد اختباره بالماطرى هل يماع أم لا لما رآه الى الخزنة غير رزين ولما وضعه فى الماء ازداد
صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل يماع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض
المختبرين الاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة
دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت (حجارة مشوية)
عنه (حجارة مشوية) هو الجير غير المطفا وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر ابسوس) هو (حجر ابسوس)
البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرمر (حجر الشريط)
(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر النسر (حجر الدم)
وحجر العقاب) هو اكتمكت وسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم (حجر النسر وحجر العقاب)
من يقول حجر البشر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الاكتمكت فى حرف الالف (حجر
البهت) هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضا (حجر نصرى) (حجر البهت) (حجر نصرى)
هو البلد وقد ذكر فى الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش (حجل)

كالنطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر
صرفة لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من
الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل
وزيت عذب اجزاء سواء وجربها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة
الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير (٣ نخ شهر)
مثقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى
ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودارفلفل اجزاء سواء تنخل وتداف بالعسل ويكتحل
لبياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع
من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرنا توباله فى التاء * ابن سمحون (حديد)
الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه
وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمى * قال ارسطوطاليس وللحديد معادن
كثيرة واجناسه تتفاضل فمنه ما هو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت فى
قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحده واهل
الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح * الرازى
فى كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد * الغافقى
الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر
وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد
المحمى فانه اذا طفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر وافق للاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء
الماء الذى يطفأ فيه الحديد دون الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب من
غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا * الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك
الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى تدفعت من قبل المرة * الرازى يهيج الباه
* بولس ينفع المرطوبين * الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه
من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا * قال ومن سقى سحالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر
المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن * الرازى يعرض لمن سقى
برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى الفم والهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن
الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض * وقال
فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط * ديسقوريدوس زنجار
الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على
الحمرة المنتشرة والبثور أبرأها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون
والنواسير النابتة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر فى
المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سندريطس (حديدى)
وسيأتى ذكره فى السين (حدأة) * الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن (حدأة)

والسمارات يخاف السم والجراد وضوذلك لمنفعته النفوس ولاتأكله ودمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلى على كراث
وعسل وشرب به صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت فى الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها قتيل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة فى الشق
الأيمن اكتحل الملسوع فى العين اليسرى وان كانت اللسعة فى الشق الايسر اكتحل به
فى العين اليمنى ثلاثة أميال فى كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن
به موضع الوضح أبرأه وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو (حدج) (حدق)
الباذنجان من اللغة فى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى معروف بالقدس وما
والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريها وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرته وفى أرض الحبشة فيما ذكر لى من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلد من
أرض الحجاز وسألت عنه بعض الاعراب فسماه لى شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب * لى تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيته بالمطرية فى البستان الذى فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره
يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب وذكر لى من اثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت فى
زيت وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح فى النضارة والمنظر
والقدر سواء الا انها تخالف اللفاح فى الشوك المحيط بأقماعها (حرمل) * ابن سمجون هو
أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربى ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العامى (حرمل)
المعروف ويسمى بالفارسية اسفند * أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يربب به السمسم والسوع وهو حب البان
وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه فى شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو
الذى يقال له بالفارسية الاسفند وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والسنفة هى الاوعية
التى يكون فيها حبها * ديسقوريدوس فى الثالثة والنبات الذى ينبت بقبادوقيا وبالبلاد
التى يقال لها غالاطيا التى باسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستانى وهو نبت
يخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر واغض
ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستانى مثلثة فيها بزر
لونه الى الحمرة ماهو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه فى الخريف
* جالينوس فى ٧ قوته لطيفة حارة فى الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقى واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قيادوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا بالنبات الذى يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت فى تلال وفى أرض طيبة التربة * مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا انطل بمائه ويجلو ما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة فى الامعاء * عيسى بن ماسه وأما نحن فى بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات للداء الذى يعترى المصروعين * على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازى الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نفعه جيد للسوداء يحللها ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرمل يقيئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من ذلك واصلاحه ليتقيأ به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع أواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلاث أواق ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيئ قيأ شديدا * اسحق بن عمران ان أخذ منه وجعل فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد حملت مرة ثم انقطع الحمل ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ * مجهول يصفى اللون ويحرك الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه لهم * غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتى عشرة ليلة شفى وجع عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربى فهو الابيض * ديسقوريدوس فى الثالثة مولى آخر وورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش على الارض وله زهر شبيه بزهر لوفاو هو الخيرى لبنى اللون الا انه أصغر من زهر لوفا وأقرب فى المقدار الى زهر الذكر وهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه شبيه برأس الثوم وله أصل صغير شبيه ببصلة النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فى فرزجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس فى السابعة أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرنى (حرملة)
بعض اعراب الشراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضبا باخر والعامة لها لبن كثير وورق أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها فى صوف او قطن ويحمل ثم يستعبط ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يهمل عشرة ايام حتى ٣ قوله يغلى
ينتن ثم يطلى جرب الانسان الجرب حكا شديدا او يقام فى الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد مضضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية (حرف)
والمقليا ثا بالسريانية * محمد بن عبدون المقليا ثا هو الحرف المقلو خاصة وسفوف المقليا ثا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما فى ورقه دقة وتفريق كثير والآخر فى ورقه شبيه بالاسدار مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل * جالينوس في الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التي تحتاج الى التحمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا في أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه في كل شئ وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته في الحرارة واليبوسة في آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس في الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردئ للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التي يقال لها الشهدية واذا طبخ في الاحساء أخرج الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به في موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار * الفارسي وله قوة تنضج الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بالغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلمويه ينفع من الاسترخاء في جميع البدن شربا * الطبري يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وحمولا وهو ردئ للمعدة ليبسه وقال في كتاب الجوهرة ان خاصيته في اذهاب المواد الردية واخراجها * الرازي ينشف القيح من الجوف ويزيد في الباه ويشهي الطعام * الدمشقي ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردئ للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة في الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولا سيما اذا لم يسحق أحلل لزوجته بالقلى * حبيش يسخن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عريتا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع اللحم والبلغم اللزج من المعدة وان قلي أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها * اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل به الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منهما وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى به على الوضع غيره * التجربتين والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولعق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

من سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل اوفصوص البيض النيمبرشت من شدخ عضل
السدد واذا انصبت اليه المادة من صدمة او دفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا
خلط مع قلوا كما هو حب حصاد دون حمص في حسو نشا او حسو دقيق حوارى أو حسو ارز او مع
بيض نيمبرشت أو شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية
واذا سحق وطلى به النمش مع العسل أو مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع
القشرة الى حالها الاول فان كان النمش ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب
نفعها (حرف السطوح) وباليونانية بلسقى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه
أكثر الاطباء حرقا بلبا • ديسقوريدوس في الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه
اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب في وسطه
دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على
شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت في الطرف
وعلى الحيطان والسياجات • جالينوس في السادسة بلسقى هذا أيضا بزر بعض النبات
وقوته حادة حتى به تفجر الدبيلات التى تحدث فى الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث
ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا
يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف
• ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدار اكسوثافن أخرج المرة
الصفراء بالقيء والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب
بفجر الدبيلات التى تكون فى باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم قراطوس انه
يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس بردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير
الاصل يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا وهذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق
وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضا (حرف
مشرق) • ديسقوريدوس في الثانية ذارين وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق
عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفي ورقه مشابهة بورق السنطرج غير أنه أتم وأشد
بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر
أبيض أو فرفيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى
يقال لها اقنادونيا وغيره اذا جفف يستعمل في الطعام مكان الفلفل (حرف الماء)
• ديسقوريدوس في الثانية سيسغريون ومن الناس من سماه قرداموين ومنهم من يسميه
أيضا سين هذا النبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قرداميني لان طعمه
شبيه بطعم قرداموين وهو الحرف وله ورق مستدير في أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف
شبيه بتشريف ورق الطرخشقوق • جالينوس في الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو في الدرجة
الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو في الدرجة الثانية • ديسقوريدوس
ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع
ويغسل بالغداة فينقى البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته في الالف

(حرف السطوح)

(حرف مشرق)
بهامش الاصل فى
نسخة ذرين

(حرف الماء)

(حرير)

وقال ابن ماسة الحرز عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن سمجون ... الشمع ويطرح
على نفسه وتم غشاؤه وفاته ان ترك في الشمس نقبه وخرج منه واذا خرج منها انفقست الابريسم
والقزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن (حرشف)
المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس
قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه بري رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق
وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه بري أيضا يسمونه باليونانية سقولومس وهو المعروف
عند عامة الاندلس بالصف وصادمسك وذكره ديسقوريدوس في الثالثة سقولومس
هو صنف من الشوك وورقه فيما بين ورق خامالاون وأغالوفو وهو البادرود الا أن ورقه أشد
سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس في
الثامنة أصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب
ولذلك صار أيضا يذهب برائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الا أن فعله هذا يفعله
بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فأما الافعال
التي يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية فهو آخرها وفي الدرجة الثالثة عند
مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا للذين
كان ابطاه وسائر بدنه منتنا وبال بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل
الهليون * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون
وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فأما المحرورون فليأكلوه
بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا أو يصطبغوا بعده بالقثاء بالخل وليأكلوا من
سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر للرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدور
لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا
واسفيدباجا * الخوزي الحرشف بأنواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل
بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستاني) هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف (حرشف بستاني)
(حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل * مهراريس في خواصه ان علق قلب (حرذون)
الحرذون على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم في كتاب
الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلي به انسان لم يحس بما يناله من الضرب والقطع * جالينوس قال
قوم انه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فاني قدرت على غيره من الادوية التي تصنع الفعل
بذلك وقال في موضع آخر وأما زبله فان النساء عندنا كثير منهن يجربنه لانه يصقل الوجه
ويحسنه ويبلغ به كما تفعل أدوية كثيرة قوتها قوة هذه الزبول اليابسة جلاءة * ديسقوريدوس وخرؤه
يصلح القمرة ويحسن اللون وصقال الوجه والبشرة وأجوده ما يكون من خرئه الشديد البياض
الهش الاملس الذي يتفتت سريعا كالنشاستج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه
رائحة الى الحموضة ما هي فيها شيء يشبه رائحة الخمير وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التي تعلف
الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاستج ويخلطه بالطين
المسمى قيموليا أو بالتربة التي يقال لها انقرسا ويلونونه بالحلم ثم يصفه بمنخل واسع على

فقاح ويكون شكل الصنوبر كشكل الورد ويباع بحساب خرء الحرذون (حرجول) هو الحرجل (حرجول)
ديسقوريدوس في الثانية وهي جراد ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم اذا أخذت فيه
مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة
العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التي يقال لها ابطس من البلاد التي يقال لها البنوى
● جالينوس في الحادية عشرة ويزعمون أنه في بلاد ابطس يجفف الحيوان المسمى اتراون
ويسقى منه للسعة العقرب (حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له خامالاون وهو (حرباء)
الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في أصوله لم يتركه أن ينبت (حربث) (حربث)
الغافقي هو نبات ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شيء صغار وقال الاصمعي
أطيب الغنم لحما ما أكل الحربث وغيره من نبات السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس
النفل وبعجمية الأندلس بزور وهي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفاقل
وهي طيبة لرائحة الفم جدا (حزاز الصخر) وأهل مصر يسمونه حنا قريش ● جالينوس (حزاز الصخر)
في الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هي
سميت حزازا لانها تشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن
تبريدها يسير وهي تجفف من الوجهين جميعا الجلاء والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة
والتبريد من الماء لانها انما تنبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب أن يكون
شيء مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فأما ان كان هذا الدواء يقطع
الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا الدواء شيء أقوله ● ديسقوريدوس
في الرابعة يتولد على الصخر الندي واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابراء
القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزاءة) أبو العباس (حزاءة)
النباتي اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي أصلها أبيض جزري الشكل الى الطول ما هو
طعمه يسير حرافة وساقه في غلظ الاصبع تتفرق في أعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكلة
كزبرية الشكل الى الصفرة ما هي أكبر من الكزبرة فيها مشابهة من أكلة الجزر البري
يخلف زراعه يقال الاطنان وبزره عدسي الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطرية وطعم
ورقه وأصله طعم الجزر والرازيانج معا يسير حرافة رأيته في أرض بابل بقرية من الكوفة
ورأيته أيضا ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذي
ضبطها بأول الاسم حاء مهملة مكسورة وبعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء ● الرازي
في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه
يهيج الرمد وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والبلغميين وأصحاب الجشاء الحامض فان
أخذه المحرورون فليتبعوه بسكنجبين ● ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول
ويحلل [illegible] كثيرا ● البصري كامخ الحزاء ردي للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة
والمعي [illegible] ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثور في البدن (حزاء) قال الغافقي قال أبو حنيفة (حزاء)
هو النبتة التي تسمى بالفارسية [illegible] وهي تشبه الرجل ريحها كريهة [illegible]
[illegible] قيل أسماء الخرء الطيري هو الزوفرا وهو [illegible]

بالسذاب في صورته وقوته * الرازي الحزاء المسمى بالفارسية دينارويه * الفلاحة هي بقلة
حادة حريفة قليلا تشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونة وهي تنفع من سموم
العقارب والأدوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل
الجشاء الحامض * الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد
الرياح وتنفع أصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد
مضر بها * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش إعطاشا كثيرا * ماسرجويه هو
شبيه بالسذاب في القوة قاطع للمني (حزاءة أخرى) الغافقي قال ابن دريد هي بقلة ورقها مثل
ورق الكرفس أو ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شيء على الأرض وهي تنبت
منبطحة ثم تتشعب غصنه إذا استلقت * الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه
ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفي طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب
طعمها إلى شبه طعم الرازيانج وهي أطيب وهي هشة ليس فيها شيء من اللزوجة مستطابة ولها
في رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهي مسخنة إسخانا يسيرا
على مزاج الكبد الباردة تهضم الطعام وتزيل الخمار وتصلح مزاج البدن والأحشاء وتزيل
إدمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن وتفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية
وتسخن الكلى وتسمنها وتنقي المثانة ومجاري البول وتشفي من الزكام وتنقي الدماغ وتحلل
منه رطوبات وهي أشد الأشياء موافقة للبواسير تمنع من نفوذها وتسكن وجعها بالتضميد
وإدمان أكلها (حزنبل) التميمي في كتابه في المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع
يطول كثير طول بل قد يغلظ في بطن الأرض ويرمي بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا
العرق أحمر يضرب إلى البياض والغبرة وإذا مضغ كان لين المضغ شمعيا يتعجن إذا مضغ كان
فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التي في طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس
وبغيرها من أرض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شيء كثير وخاصته إبطال
فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شيء من الخشبية
اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتعجن إذا مضغ والشربة منه من وزن درهم إلى مثقال وقد ينفع
أيضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بطبيخ الماء والعسل فيتبين له نفع
بين وأمر عجيب محمود * لي هذا النبات قد زعم قوم أنه القاشرا وهو خطأ وإنما هو غيره وهو كثير
بأرض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالحديثة إلى جسر الصنبرة إلى تل الثعالب مع ساحل
بحيرة طبرية الأرض منها هناك مستحلية ونجده في هذه الأرض مفترشا عليها يشبه في نباته نبات
اليبروح أعني في عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض إلا أن ورق الحزنبل عليه زغب يسير من
وسطه قصبة مزواة جوفاء وبزرها محيط بها مثل الفراسيون وعروقه إذا قلعت في الربيع يكون
كما قال التميمي يتعجن عند المضغ وإذا قلعت في الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون
كأنها العظام في صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع إليها التآكل مجرب وهذا هو الدرياق الذي
النافع من السموم جميعها عند أهل الشام وأطبائها بلا شك فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب
بالأندلس حمص الأمير * ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان أحدهما بري ينبت

في الطرق وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار وقضبانه مرتفعة على الارض شبيه الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر * جالينوس في الثامنة هذا النبات مركب من جوهر رطب بسير الرطوبة ومن جوهر يابس لبست يبوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على الحسك الذي ينبت في البر الجوهر الارضي وهو الذي ينافيه أنه قابض والغالب على الحسك النابت في الماء الجوهر المائي ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام الحارة من الحدوث وبالجملة هي صالحة في كل موضع يسيل وينصب اليه شئ وأما ثمرة الحسك التي ينبت في البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة في الكليتين * ديسقوريدوس وكلا الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع والعفونات العارضة في الفم وأورام العضل التي عن جانبي الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة هذا النبات وتستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة في الكلى والمثانة وأحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش في موضع فيه براغيث قتلها والذي عند النهر الذي يقال له سطرموس من الامة التي يقال لها براقي يعلفون خيلهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة * مسيح بن الحكم وهو نافع من وجع المثانة وعسر البول زائد في المني * غيره ينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت * اسحق بن عمران والحسك بزر أصفر صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شوكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة وكثيرا ما ينبت في المقابر والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن يؤخذ نباته أخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره في الظل (حسل) * الرازي يسمى باليونانية حسمى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرمي الا أنه أعظم منه وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة * قال صاحب الفلاحة الحسمى هو الحسل يشبه الصعتر البستاني الا أنه أغبر وهو أطول ورقا من الصعتر وفيه شئ يطول حتى ينطوي بعضه على بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع انحدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفي من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا (حشيشة الزجاج) وبالرومية الكسيني وعامة الاندلس تسميها الحبقة والحبقالة أيضا تصغير حبق * ديسقوريدوس في الرابعة * الفسني هو نبات ينبت في السباخات وفي الحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لبتورسطس عليه زغب وعلى القضبان شئ شبيه بالزغب خشن يتعلق بالثياب * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تجلو وتقبض معا جلاء يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام في الابتداء وفي الرمد الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع أيضا على أورام اللحم الرخو في ابتدائها فينفعها

(حسل)

(حشيشة الزجاج)

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال وحتى ان الناس قوم يتغرغرون به لورم النغانغ ومن الاطبا قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة بما فيه من قوة الجلاء لقطعها بما يعمل فى أوانى الزجاج * ديسقوريدوس وله ورق قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة فى المقعدة وحرق النار والاورام التى يقال لها فوجيلا فى ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا النبات اذا خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت بقيروطى متخذ من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر بها أو تحنك به نفع من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها * الغافقى ورق هذا النبات اذا احكت به القوابى أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت يجلى بها وذلك بان يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وينقيها

(حشيشة الداحس)

(حشيشة الداحس) ديسقوريدوس فى الرابعة * قاربوحنا هو غصن صغير شبيه بالنبات الذى يقال له اثلس الا انه اقصر منه وورقه أكبر من ورق اثلس وينبت فى الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التى يقال لها الشهدية * جالينوس فى الثامنة هذا يسمى باليونانية قاربوحنا لانه يشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث فى اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس هو يشفى ايضا السعفة الرطبة الحادثة فى الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا لذع لان الادوية التى تشفى هذه الاوجاع المسماة باسماء عللها هذه الحال والامر معلوم فان ما كانت هذه حاله يشفى جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التى حالها هذه الحال هى جميع الادوية التى تسخن وتجفف فى الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر لطيف

(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)

(حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروبنجى وقد ذكرته فى حرف الالف (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون وسيأتى ذكره فى حرف الفاء (حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته فى السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته فى الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية انبونيطس وقد ذكرته فى الالف

(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)

(حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اواجى وبالعربية البلسكى وقد ذكرته فى حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سميت بذلك لشبهها فى نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوفندرو وهى أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته فى الالف وعلى الدواء المذكور فى آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون

(حصرم)

(حصرم) * أبو حنيفة هو حب العنب ما دام أخضر وهو فى الكرم بمنزلة البلح فى النخل * وقال ابو عمران انه يسمى بالفارسية غوره افشرج ومعناه رب الحصرم * الاسرائيلى وقوته فى البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبس فى الدرجة الثالثة * ماسرجويه وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة * الرازى هو يقال انه نافع للمرة والدم * غيره يولد رياحا ونفخا * حنين فى كتاب الكرمة ينفع معدة المحرور واذا جفف وسحق وذر منه اليابس فى الطعام نفع من الضعف وقوى المعدة وقطع

أن تقلل الطعم فى تلك السنة ويجود البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان أصفر الى الحمرة سهل الانفراك يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد توافق مخلوطة بالعسل أو بالشراب الحلو العضل الذى عن جنبى اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن بها لقرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمن من الرحم واذا اكتحل به أحد البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انفراق بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضام الطعام والمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه فى الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقومالى وهو شراب الحصرم فأخذ حصرما لم ينضج ثم يشمس ثلاثة أيام ثم يعصر ويؤخذ من عصيره ثلاثة أجزاء ويلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقىء المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن عمران رب الحصرم منبه الشهوة بواس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا صار موافقا فى العلل السيالة لاسيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب الحصرم نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) (حضض)

* ديسقوريدوس فى الاولى * لوقيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل أسود مر المذاق أملس وثمر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة ويكون فى البلاد التى يقال لها قبادوقيا والبلاد التى يقال لها لوقيا وفى أماكن أخر كثيرة وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

الشجرة أو أنقع أياما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعيد ثفله الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بعصارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغي أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة ويخزن ويستعمل في أدوية العين فأما الباقي فاستعمله في غير ذلك من الادوية وقد يكون أيضا من ثمر الحضض عصارة بأن يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا اطفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه أسود وداخله ياقوتي اللون ولم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي تجده في الحضض الهندي فانه على هذه الصفة وهو أجود مما سواه وأقواه فعلا

* جالينوس في السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عندنا دواء رطب يستعمل في مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة في الفم وفي الدبر والنملة والتعفن والقروح الخبيثة والآذان التي يخرج منها القيح والصديد والرطوبة المتحلقة في أصول الاظفار وذلك لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجسام متباينة فواحد منها لطيفة محللة حارة والاخرى أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدواء جدا فأما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منه فيما في الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء في مداواة أدواء مختلفة فمرة يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقي ما يكون في وجه الحدقة مما يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب الاستطلاق ومن به قرحة في امعائه والنساء اللواتي بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون في بلاد لوقيا وبلاد قباذوقيا كثيرا جدا وأما النوع الآخر منه وهو الهندي فهو أقوى وأبلغ في هذه الاشياء كلها

* ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا مزمنا ويوافق الآذان التي يسيل منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والسحوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى بماء لنفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يشفي من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندي يكون من الشجرة التي يقال لها لحطس وهذه الشجرة هي صنف من الشوك لها أغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهي أغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان يجعل نفع من الاورام العارضة للطحال ومن اليرقان ويدر الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة

* ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب أحدها هندي والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندي وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ثم يصفى ويطبخ الماء حتى يخثر وكلها معتدلة في

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندى وخاصة فى تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام
الحضض الذى يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويجفف البلة فى العين
وسائر الاعضاء ويقويها المكان ما فيه من امتزاج القوى * بديغورس خاصة الحضض النفع من
الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات فى الجسد وقطع الدم * الطبرى يغزر الشعر اذا طلى عليه
سندهشار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح * ابن ماسه
ينفع لسع الهوام والاورام الجاسية الكائنة فى أصول الاظفار * الرازى ينفع من الخوانيق
اذا تغرغر به * ابن البطريق يطلى به موضع عضة الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة
فينفع منها * غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردى (حفا)
وقد ذكرته فى حرف الباء من قبل (حلبة) جالينوس فى ٨ تسخن فى الدرجة الثانية وتجفف فى (حلبة)
الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها
تحللها وتشفيها وقال فى أغذيته الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهى تسخن
اسخانا بينا واذا أكلت مع المرى قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا
أكلت مع الخبز قل تليينها البطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكثر من أكلها
وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج
ما فى الامعاء من الاخلاط الرديئة وفى هذا الماء لزوجة وحرارة فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى
وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلو فهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع
ما فيها بالبراز الا أنه ينبغى ان يكون مقدار ما يخلط معه من العسل يسيرا كيما لا يكون لذاعا فاما
من كانت فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر لحيم
ويؤخذ شبرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخانة معتدلة ويسقى منه
قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال فى كتابه الملكة الروم وأما الحلبة المنبوتة التى تستعملها الروم
فانه اذا أكلها انسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها أتخمته وصدعته ولا ينبغى
أن تؤكل فى كل حين ولا يشبع منها * ديسقوريدس فى الثانية وطلس واهل اسماء كثيرة
الدقيق الذى يعمل منها اذا خلط بماء القراطن وطبخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح
للاورام الحارة العارضة فى الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به
حلل ورم الطحال وقد تجلس النساء فى طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن
من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها نقت الشعر
وحلات الضالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه
* ماسرجويه طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقى الصدر ويغذو الرئة بعض الغذاء
* ابن ماسويه تدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسة دراهم من الفوذنج وهى مغيرة للنكهة
مطيبة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لكسر الاعضاء ودهنها ملينة
للطبيعة * عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبتة مع المرى قبل الغذاء
* الرازى الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد فى
الباه جيدة للريح والبلغم والبواسير * الطبرى فى كتاب الجوهرة اذا وضعت على الظفر المتشنج

أصلحته * الدمشقي يجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول * ابن سينا حرارتها تفعل
بالترقيق وكيموسها رديء وليس بالقليل وإدامها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق
النار وتدخل في أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها
يشفي من الطرفة ويصفي الصوت ويجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة
تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للعفاف * الرازي بقل الحلبة إذا أكل كان نافعا من وجع
الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الأرحام الباردة * الخوز والرطب من الحلبة
يزيد في الدم جدا (حلق) * أبو حنيفة هي شجرة تنبت نبات الكرم ترتقي في الشجر ولها (حلق)
ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم
يسود فيكون مزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويعمل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من ماء حب
الرمان ويعمل إذا جف في البلاد لذلك ومنابته جلد الأرض * ابن رضوان هو نوع من الكشك
يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء يسكن الكرب الحادث عنها نافع
للخمار والحمى قاطع للعطش * الباسي وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب
عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى في تنور وقد سكن ناره
فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلي وهو حامض جدا بارد يابس في طبعه يقطع المرة الصفراء
ويسكن اللهيب الحادث عنها في المعدة والذي يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون
درهما من الماء فإذا مرس صفي ذلك الماء (حلمينا) * ديسقوريدوس في الرابعة قليدس ومن (حلمينا)
الناس من يسميه بقلة الحمامية وأما بقراط فإنه يسميه ليمون وهو تمنش ينبت أكثر ذلك
في السواحل وهو كثير الأغصان والورق ملآن من لبن والورق شبيه بثمر بلص يجرح الحلق وله
أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفي أسافل الورق شيء
من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بلص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به
في الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى منه ويلص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل
وفيه مثل قوته * جالينوس في ٨ وهذا النبات أيضا له لبن كلبن اليتوع وأكثر ما ينبت عند
البحر وأصله لا ينتفع به ولا يصلح لشيء كما لا يصلح أيضا أصل النبات المسمى بابلس وأما لبنه فقوي
مع أنه ليس ينتفع به كثير المنفعة وأما بزره فنافع وهو ناري مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس
(حلبيب) بباءين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة من أسفلها بينهما ياء منقوطة باثنتين (حلبيب)
ساكنة * ابن سينا دواء هندي يشبه السورنجان حار يابس في الثانية يسهل البلغم
والخام والديدان وحب القرع والأخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا
(حلفا) الشريف نبت معروف إذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت أطرافها وكوي بها النمل (حلفا)
في أول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد وزادها إذا أحرقت حار يابس إذا غسل به الرأس
نقاه من الأبردة تنقية بالغة وأزالها ولا يعدلها في ذلك دواء آخر وإذا شرب مع عسل وخل قتل
الدايدن في البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء وإذا أوقدت أطرافه وكويت بها النملة الساعية (حلاب)
نفع منها نفعا بينا (حلاب) * الشريف حشيشة صغيرة تنبت في أطراف العمارات
والأرض بين الحرث وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

مقدار شبر لا أزيد فوقها بارد قابضة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها يقلعها
الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء ويخضب بها أيدى الصبيان
الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان
* جالينوس فى ٨ انها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها ايضا من هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ
ينقص اللحم ويذيبه * جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو
أشد تحليلا * جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع القاوانيا من الصرع وقال
فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا * ديسقوريدوس فى
الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون
منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث
ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس
وهو الذى من قورينا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته
ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس
وتنسيره المانى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريانقس وهو الذى من سوريا هما
أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج
يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والاوق ومن الناس من
يسمى ساق هذا النبات سلقيون ويسمى أصله ماغوذارس ويسمى ورقه ماسقيطس وأقوى
هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به
أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التأكل العارض فى الاسنان
فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا
ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة
العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات
السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة
العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الجبين من الورم المسمى عبقرا ووضع
الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع
منها واذا وضع على المواضع التى منها الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن
يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهب بها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها
واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المنخرين وفعل ذلك أياما نقى من اللحم الزائد النابت فى
الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولابس وقد ينفع من
خشونة الحلق المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له البحوحة
دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من
سونجى واذا استعمل فى طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال المزمن واذا
طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والماء
واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار أوبولوس ويخلط

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء اهـ

مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمر والفلفل أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء الرماد نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب وخبز حار اذا احتيج الى شربه * الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى الاعضاء وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قابل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتمدون فى الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم غمس به فانه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة * حبيش بن الحسن هو حار يابس فى أول الدرجة الرابعة يقرب فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص * وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع * غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع * التجربتين وهو فى اورام الجوف المتفججة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ محلول فى ماء لسان الحمل ومقداره ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتمودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى يؤخذ بالعسل وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التنمل والثقل فى العضو واذا شرب بالثوم او بالجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء المهملة عند شجار ينا بالاندلس ويسمونه أيضا بعصا هرمس وعصا هرمس * ديسقوريدوس فى الرابعة ليثورسطس ومن الناس من يسميه برسا بنون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القسوس وله اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالحصا وطول هذا النبات نحو من شبر * جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى الانة البطن وان أحب انسان أن يجربه بان يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بالغا * ديسقوريدوس وكلا الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

يبصرها ان تحمل باتى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل
بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى قوحلياس وهو جنس ما من اجناس الحلزون (حلزون)
فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة
فى الامعاء ما دامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغى ان يخلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من
العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة اجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على
الطعام ويسقى منه ايضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق
بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا ايضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى
لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة
فى المفاصل عمن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه
لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغى اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها
وهذا بعينه ينبغى ان يفعل فى مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة فى الآذان من ضربة
اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة فى
عمق العضو * ديسقوريدوس فى الثانية قوحلياس برى هو صنف من ذوات الصدف وهو
الحلزون البرى جيد للمعدة عسير الفساد والذى منه فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا والبلاد
التى يقال لها لينوى والتى يقال لها اسطاقوليا والجزيرة التى يقال لها صقلية والتى يقال لها
خيوس هو اجوده ومثله فى الجبال التى فى البلاد التى يقال لها ليفوريا ويقال لها اقوماطناس
والقوحلياس البحرى وهو الحلزون البحرى جيد للمعدة سريع البراز واما النهرى فانه زهم
واما البرى اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذى يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه
ساساليطس فانه يسهل البطن ويقى المعدة واغطيتها كلها اذا احرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب
المتقرح والبهق والاسنان واذا احرقت كما هى بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هى مع
عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة فى العين وابرأت القرحة العارضة فى العين وابرأت
القرحة وهى التى تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض
من الجبن اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا ضمد بها
جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت ادرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات
وخاصة فى الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمر وكندر ألزقتها ولحومها تبرى
القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير
مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد لينوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هى باغطيتها
وسحقت وشربت بخمر وشئ يسير من مر ابرأت اصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا
أخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت فى العين الزقته
* الغافقى لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجاسى حلله
وقد يعجن المر والصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طريا فينقب لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من
النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال (حلبلاب)
بعضهم هو اللاعبة وسيأتى ذكر قسوس فى حرف القاف واللاعبة فى اللام (حلحل وحلاحل) (حلحل وحلاحل)

(حلم) وهو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته في حرف الباء (حلم) هو القراد (حلوسيا) ٢ هي الكثيراء
(حلوسيا) وسيأتي ذكرها في الكاف (حماما) * ديسقوريدوس في الاولى الامومن هي شجرة كأنها عنقود
(٢) نخ (حلوشا) خشب متشبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذي يقال له لوقاين وهو الخيري وله ورق
(حماما) شبيه بورق برواتيا وهو بالسريانية اقاشرا وقاسرسنين وهي الكرمة البيضاء والاثنان تين
الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت
وهو طيب الرائحة جدا واما الذي من ماء ملاه ينبت في صحاري واماكن رطبة فهو اضعف وهو
عظيم ولونه الى الخضرة ماهو لين تحت المجس وخشبه كالشظايا في رائحته شيء شبيه برائحة
السذاب واما الذي من البلاد التي يقال لها نبطس فان لونه الى لون الياقوت ماهو ليس بطويل
ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته طاعمة فاختر منه ما كان
حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ماهو منضغطا ولا متشبكا ولا متخلخلا متفرق ملآن من بزره
وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان
لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة مبسة وتجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به
الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو
نافع من أورام الرحم اذا عمل في الفرزجات واذا جلس في مائه النساء واذا شرب طبيخه كان
موافقا لمن كبده عليلة ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمنقرسين وقد يقع في اخلاط بعض الادوية
وفي اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحماما بدواء الذي يقال له اموميس لانه شبيه به غير
أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلي اذا أحببت ان
تفحص هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد
* جالينوس في ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحماما أكثر انضاجا
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة مبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة
وينضج الاورام الحارة وينفع من لسع العقرب * الغافقي وقال جالينوس في شرح فصول
ابقراط الحماما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة * بديغورس
خاصته النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين في كتاب الترياق وقوة الحماما في
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهي من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم * الرازي
جيد للسدد في الكبد مع برد * ساذوق وبدلها عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت
وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازي قوتهما مثل قوة الوج الا ان
الحماما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغي ان يزيد عند الاستعمال من الحماما ويخفف
(حمص) ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)
* جالينوس في ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد في اللبن والمني
ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذي يطبخ فيه
يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذي يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعني
قوة جاذبة محللة قطاعة مفتحة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شيء من المرارة بها صار
ينقي ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عن الاذنين

وفى البيضتين اذا صلبتا ويشفى ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس فى الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين فى اخراج الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذى يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الخصى الحار والقوابى وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذى يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقى من طبيخهما مع الحشيشة التى تسمى ايضا بوطيس لليرقان والحبن نفعا منه ما باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التى يقال لها افروحودس والثآليل التى يقال لها مرميقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع واحدة على كل ثؤلول فى أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذى وضع على الثآليل فيصر فى خرقة ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح أغلبنا دقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساء وهو يهيج الشهوة ويزيد فى ماء الصلب وقد تعتلفه فحول الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث فى اللحم انتفاخا ويفعل فى البدن ما يفعله الخمر فى العجين والخل فى الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض فى الرأس والبدن كله من الحكة وان انقع وأكل أو شرب ماؤه على الريق زاد فى الانعاظ وقوى الذكر * اريباسيس والجماع يحتاج فى تمامه الى ثلاثة أشياء هى مجتمعة فى الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها وما يقوى الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثانى غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد فى المنى والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ ما يملأ أوراد القضيب وهذا كله موجود فى الحمص * الطبرى ان انقع الحمص فى الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذى فى البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع التى تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه يجلو الغش وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان فى الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع فى خريطة ووضعت الانثيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلى الحمص الاسود أكثر حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله فى تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض فى سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر واما فى زيادة المنى واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن فى وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام فطفا فى اعلاها وربما هنالك وولد نفخا فى البطن وازماء فى الجنبين واذا اخذ فى وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران ينمى البدن
ويقوى البدن كله * الرازى وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع
المفاصل الرطبة * وقال فى دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع
الكمون والشبث واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحلواء المتخذ
منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فنفخ بطئ الانهضام ولا ينبغى ان
يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولاسيما ان كان قد اخذ منه شئ
كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف او يؤخذ بعده من الكمونى والقلاقلى اللهم
الا ان يطلب بذلك الزيادة فى الانعاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص برى وورقه يشبه ورق
البستانى حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستانى يصلح اكل ما يصلح له الحمص البستانى فى
كل شئ ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامير) هو السكوهج وهو (حمص الامير)
الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفى اصولهما (حماض)
جميعا اذا ابتلت حمرة وثمره سنبل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب
اسود زلال مزوى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس فى الثانية لاباين وهو
الحماض منه ما يقال له اكسوبالاباو ينبت فى آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شئ بستانى
عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذى وصفنا فى الشكل ومنه صنف آخر ثالث برى صغير قصير
ناعم شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس اقصاليس)
والقيس ولا بوناتون برى له ورق شبيه بورق الحماض البرى الذى وصفنا ونوع منه له ساق محدد
الطرف ليس بعظيم وله ثمر فى شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس فى ٧ فى
الحماض التفه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة
المحللة قوة رادعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفى قروح الامعاء
واستطلاق البطن ولاسيما بزر الحماض الكبار واكثر ما ينبت فى الآجام وقوته اضعف من
قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نيئة وخلطت
بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التى يقال لها ماليكيديس وهى التى تسمى الشهدية
وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البرى وبزر الصنف الذى من الحماض البرى الذى يقال له
اقسولاباين وبزر الصنف الذى يقال له اقصاليس ينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد فى شربه ثم لسعته العقرب لم يحدث فيه لسعتها واصول
هذه الاصناف التى ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير
مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداحس وينبغى
من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذى يحتاج الى الضماد بنطرون وخل فى الشمس
وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم بها سكنها واذا
طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت
الخنازير والاورام العارضة فى اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال
ومن الناس من يعلق اصل الحماض فى رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

معقت واحتملها المرأة قطعت سيلان الدم (١) من الرحم سيلا نامزمنا واذا طبخت بالشراب
وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التي في المثانة وادرت الطمث وتفعت من لسعة
العقرب واما أقولابانن فهو حماض كثير النبات يكون في الآجام وقوته مثل قوة أصناف
الحماض التي ذكرنا • الدمشقي التقه منه هو السلق البرى • ابن ماسويه الحماض الشبيه
بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره ان قلى يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت
بقلته بالماء ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشئ من الكمون وماء حب
الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطبخ أزلقت ما في البطن بلزوجتها وان فيها من ذلك
كانت نافعة للسحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها الماء
واخراجها له وتغريتها السحج بلزوجتها • وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة
الصفراء وكيموسها ليس بالردئ • اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان
الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القئ ويشهي الاكل ويذهب الجماع • غيره الحماض الحامض
يسكن الغثيان الصفراوى ويذهب بالحار • ابن سينا هو بارد يابس في الثانية وبزره بارد
في الاولى يابس في الثانية والذى ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع
الصفراء وخلاطه محمود • جالينوس في اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتى تعرض
لهن العلة التي يقال لها باليونانية قيطا وهو شهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا
الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذى ليس بحامض • قسطوس في الفلاحة ان صر بزر
الحماض الحامض في خرقة وعلق في عضد المرأة الايسر لم تحبل ما دام عليها (حماض الماء)
الغافقي قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طولها على طول اصبع مفترشة
على الارض شبيه بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا
يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا
سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفي من التوحش والخفقان الحار وهي
وبزرها يبرئان الغشي ويصلحان المعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طحنت وصبت على
العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها
أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتي ذكره في الكاف (حضيض)
ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من الذكور ومنابتة الرمل (حماض البقر) هو
الحماض البرى وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر وبزره في غلف خشنة يتعذر خروجه
وبزره صغير في غلف خشنة احمر مثلث الشكل (حماض السواقي) هو الحماض الآجامي وقد
ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرماني العريض الورق ويسمى بالشام
حبق نبطى وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في
الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والرأس من البلغم نافع من
الزكام الرطب مسيح هو احر وأيبس من الشاهسفرم • غيره مقو للقلب وليس بموذ
للمحرورين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال
المزمن يثخن ويدر وهو بارد (حمر) هو الفرهندى وقد ذكرته في التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(١) فى نسخة الرطوبات اه

(حماض الماء)
(حماض الارنب)
(حضيض)
(حماض البقر)
(حماض السواقي)
(حماحم)
(حمر)

(حبراء) قفر اليهود وسيأتى ذكره فى القاف (حبراء) هو زبل الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشبار
ط (حمص) وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه فى الجيم (حمص) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وعمتهم ينطقون به بضم الحاء بين المهملتين معا
(حمض) وسيأتى ذكر لسان الثور فى اللام (حمض) هو الاشنان * قال الاصمعى هو كل ما ملح من الشجر
وكانت ورقته وحبه اذا غمست ماأنقعتا وكان ذفر المشم ينقى الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) (حمام) ماسرحوبه لحمه جيد للكلى ويزيد فى المنى والدم * الرازى الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهابا * الشريف واذا شقت وهى احياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعا بينا وشحمها اذا اطلى به على آثار الخدوش أذهبها وازال ذلك واذا حرق رأس حمام
مشرولث بريشه وسحق وا كتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر * خواص ابن زهر اذا اسكن
الخدور بعقربة منها ان كانت فى غرفة وسكن الخدر ورقصتها أو كانت فى بيت وسكن فوقها برأ
ومجاورتها أمان من الخدر ومن الفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها * ديسقوريدوس فى الثانية ودم الورشان والسفنين والقبج والحمام تؤخذ وهى
حارة ويكتحل بها الجراحات العارضة للعين وكمنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذى فى حجب الدماغ * قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
فى الرأس اذا انصدع بان يصبوه فى الشق الذى أصيب فى العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرؤا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغى
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هى السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا ان دهن
الورد من افضل ما عولج به الشق الذى يقع فى الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شئ من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار فى العين التى اصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دما
فيعصر منها فى العين فينتفع به * ديسقوريدوس وزبل الحمام اسخن وأشد احراقا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بخل حلل الخنازير واذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التى تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار * جالينوس واما زبل الحمام الطيارة التى تأوى الابراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام فى أمراض كثيرة
وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا أو مع الخردل وأستعملها فى الامراض الباردة
التى تحتاج الى التسخين ولاسيما فى الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد يظهر فى الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل ايضا فى اوجاع البطن واوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولاسيما اذا
جفت ولذلك يكثر استعمالنا لها فى الامصار * الطبرى اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الدبيلة والخنازير والاورام الصلبة حلل

وابرأ

وابرأ * واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شئ من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم
ووضع على البرص فى خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره قلع منه ويفعل به ذلك حتى
يبرأ * المجوسى زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا يقلع
من الثآليل طلاء * مجهول واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بالسكنجبين
واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصينى نفع من الحصاة واذا احرق فى خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقطع من
ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويقول مجرب (حمار أهلى) جالينوس فى
اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها فى الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد فيها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة
لا تقبلها النفس ولا الهالذوا القوم الذين يأكلون ذلك قوم طباعهم قريبة من طبائع الحمير فى
انفسهم وأبدانهم * الرازى قالت الهند اذا طبخ لحم الحمير وقعد فى طبيخه صاحب الكزاز من
يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير
قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يطلون بها الخنازير اذا
عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان شرب ايضا شفا الريح الذى يعرض
فى اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس فى الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا
احترقت وشرب منها أياما كثيرة وزن قطارين(١) فى كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت
بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد * قال
وكبد الحمار اذا طبخ وشوى وأكل نفع المصروعين وليؤكل على الريق * الرازى
فى خواصه اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى انه مما يضاد الصرع بخاصية
عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ فى السنة المقبلة فانه
يمنع الصرع البتة * وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم
من حافر حمار ذكر ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير
الوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
او لم يحرقا وخلطا بالخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذى يرعى العشب اذا كان يابسا او خلط
بشراب وسقى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * اطهورسفس فى خواصه ان علق
جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا * وقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبى
البكاء وزن نصف درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرته وعصرته فى الانف منع من
انبعاث الدم الذى يكون من قطع الشريان او عرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل واستعمل قطع
الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت
الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت
* الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه
* قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال اليها لدغت ذهب الوجع * حراض ابن زهر نهيق

(١) فى نسخة قطارين

(حمار وحشى)
الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة مايولمه (حمار وحشى) عبد الملك
ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهى خاصية عجيبة
جعلها الله فيه لدوام صحة العين لاشبهة فيها ه جالينوس فى كتاب اغذيته لحوم حمير الوحش غليظة
واذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحم الابل ه الرازى فى دفع مضار الاغذية
هى غليظة جدا وهى تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصينى والزنجبيل وتحسن
امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك فى المفاصل والرياح الغليظة وكذا
اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء
ويتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث من أكل لحوم الوحش تمدد
فى المعدة وبطء خروج الثفل فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والقرى
ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربذ والسقمونيا والافاويه ه ابن ماسويه
شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعا من وجع
الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة ه غيره مرارة الحمار الوحشى تنفع من

(حمار قبان)
داء الثعلب والدوالى لطوخا (حمار قبان) ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهى الدويبة التى
تكون تحت الحباب والجرار تستدير عندما تلمس باليد وهى الهدبة وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء

(حنظل)
(حنظل) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض
شبيهة باغصان ورق القثاء البستانى وورقه مشرف وله ثمر مستديرة شبيهة بكرة متوسطة
فى العظم مرة شديدة المرارة وينبغى أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى
الصفرة ه جالينوس فى السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة
لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التى يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا
كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك من وجعه انتفع به ه ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا
أخذ منه مقدار أربع أو ثولوسات بالشراب المسمى ادرومالى قيأ وان خلط بنطرون ومر
وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هى اذا جففت وسحقت وخلطت
ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما
أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما فى جوفها وطين عليها بطين وسخن فيها خل
وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيئا من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء
العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء ونجمه وصفى وسقى أسهل كيموسا غليظا وخراطة
وينفع من وجع الاعضاء وهى رديئة للمعدة جدا وقد يحتمل ويعمل منه اشيافات لاسهال
البطن وعصارة الثمرة اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلك به على عرق النسا وافقه ه ابن
جريج ينبغى لجانى الحنظل ان يجنيه فى آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه
خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك فى بطيخه بقى دهرا
والذى على شجره حنظلة واحدة قتالة ه ابن ماسويه وينبغى لجانى الحنظل أن يحذر من الواحدة
التى لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه
ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الجرم ه البصرى حنظل

منه فانه ذكر وأنثى والذكر ليفي والانثى رخو أبيض أملس * الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في
الثانية * بولس وشحم الحنظل يخلف المزوفرا ولا مخالطة وليس يخلف ذلك من الدم ما يخلف
الطربق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغي أن يسقى من به وجع في الرأس أو علة في
المعلق أو في الاصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة ويتأذون بوجع الرأس او
لا يبليها واصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس
الذي يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق
النسا ومن به علة في الكلى والمثانة * الطبري شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا
شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم
الغليظ الذي ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة
التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فانه اذا شرب في شدة الحر
أضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويفتح الدم من أفواه العروق في المقعدة واذا شرب في
شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته
تجيب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس
لا تكاد طبيعتهم تجيب الى الانطلاق الا باقوى الادوية فعلا في ذلك ومن أراد اصلاحه
وخلطه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ
العربي أو الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة وأكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره
دانقان وأقله قيراط والاقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف
درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلي فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل
ناعما فانه اذا كان ناعما التصق بالاحشاء فعقرها ويكون منه ايضا المرفى العصب * ابن ماسويه
الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد أخذه فليتقدم
قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهما في دفع ما يحذر من ضرره
في سبيل واحد الا أن الكثيراء أجود ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع
للاسهال وينبغي أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيجرحها * الكندي حار لطيف يجذب
من اقاصي البدن واطرافه * الدمشقي يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج الى
أن يجعل الحنظل في شيء من الحقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فانه ينفع من القولنج
وينزل الخام والمرة السوداء ويلقى منه في الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم * اسحق بن
عمران اذا أخذت حنظلة وقورت رأسها ورمي لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين
أو بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن
يسرع اليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ
ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقي منه علقميته فأكلوه مضر فليس معه شيء
لتسقيهم منه دوار وسطح ولكنه يورثهم صفة لا يترك ضرارا ولا شيئا الا اخرجه * حبيش
وليس ينبغي أن يستعمل في شيء من الادوية شيء من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان
لبيبان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقي ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاستج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ
البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه * حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد
العلاج به أن يجتنبه من شجره اذا نضج بطبخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه
ثم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من
شحمه من خلطه بالنشا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج
المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الافسنتين والافتيمون والملح الهندى
والصبر السقوطرى وأيارج فيقرا ولم ار شيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع
المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته
اصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا
لهم وربما قبأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فيهم هذا هو
البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق
الحنظل حتى يجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن
ذلك القوى * مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى * الكندى
خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب منهم رذلك فيهم
وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظلة
فسكن على المكان كل ما به * غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل
الذكر منه * ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان
ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا * مجهول وقشره
اليابس مجرب فايدر على المقعدة لوجعها وقد يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ
الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار
اجود من الذى يقرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق) (حنطة ودقيق)
* ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنطة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها
فى وقت الحصاد الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من
الحنطة الذى فيما بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس
سطانيوس * جالينوس فى الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن
فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا
واحد منها أن يفعله فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به * وقال فى كتاب أغذيته
ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها * ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة
نيئة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب * ابن سينا
أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والرخاوة العظيمة السمينة الملساء التى بين الاحمر
والابيض والحنطة السوداء رديئة وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر
غذاء والمسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمل واستمرئ كثير والحوارى قريب
من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما اللزج

بطبه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن
الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يحسى عقبها
المرى النبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يعقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما
يسهله اسهالا معتدلا كالنبيذ الشهرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة
والقريكة فينفخان جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارشن الكمون والفلافلى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ * أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن
كان أسخن وأعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته
فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدارا عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع
على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها اسطانيولس[٢] ان ضمد به بالخل أو بالشراب وافق ٢ نخ سطانيوس
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق
الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية) (حنطة رومية)
هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس فى الرابعة (حندقوقى بستانى)
لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس فى السابعة قوته
تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكأنه وسط معتدل
المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى
العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها أفاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما
وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباقى ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس (حندقوقى برّى)
اغريوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها الينوى وله ساق طولها
نحو من ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت
بالمروج ويقال له طريفان وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم
* جالينوس فى السابعة أكثر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا
منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه واذا دق ناعما وشرب
جدما أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من
اوجاع المثانة * ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الاثنين وبدو الاستسقاء * ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة
* مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن
وجع المعدة العارض من البرودة وينقى الرياح عنها الا أنها تصدع * ابن سينا يولد دما عكرا
غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندبا وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

يكاد يصلحه شئ وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول * اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا كان مسلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية * غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار * التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى اسرع بهم وكذا يفعل دهنه * الخوز هو وبزره يهيجان الباه * الطبرى قد يتخذ من طبيخ الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد * وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم * لى حكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان كب على عضو غير ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك * (تنبيه) * والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط وأشباهه فى كتابى المرسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس ان من الحندقوقى نوعا بمصر يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ لا فى الماهية ولا فى القوة * واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نبهنا عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تقل لزلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متفقا على علمه بلغة اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا انه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلته جميع من أتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج وابن سمعون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لا لوطوس الذى هو الحندقوقا كما وهم
عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجرة كبارها من شجر الـدر وله فاغية وهى (حناء)
نوره وبزر وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا انه أطيب
رائحة واذا تحاتت نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلفل والفاغية كل نورة طيبة
الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكر الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية
حمراء وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه ويربب
به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطحن الحناء من ورقه وتورق
السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق
الزيتون غير انه أعرض منه وألين وأشد خضرة وله زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة (١) فى نسخة نيطانى اهـ
وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها
اسقالون لطانى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس * جالينوس فى ٧ الذى يستعمل من هذه
الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة
محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد
أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار
وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة
من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس
القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة
ورقها قابضة وكذا اذا مضغ أبرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر
واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق ونقع فى ماء
اسطرثيون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح
التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط
الطيبة الرائحة * بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من
البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر
ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس
هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتاب فى الادوية المفردة * الدمشقى يفعل
بالجراحات ما يفعل دم الاخوين * البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع
المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والدهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى
أفواه الصبيان * الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان
أخبرنى من اثق به انه شاهد رجلا تعقفت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد
فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فرجعت
أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن
تكامل حسنها * ابن زهر اذا لزقت الاظفار بها معجونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف
اذا انقع ورق الحناء فى قدر ماء عذب وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

أربع أواق وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كل لآخذ هذا
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ فيه من ذلك لخاصية فيه فاذا حملت معجونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التى تؤذى ماء أصفر وبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع
وجففت المادة وادملت مجرب * ابن ماسويه واذا بدا الجدرى يخرج بصبى واخضبت أسافل
رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدرى وهذا صحيح مجرب
* مجهول اذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس أزالهما واذا شرب من بزره
مثقال مع العسل اواء ق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية
العارضة من الحرارة والرطوبة * التجربتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم
نفعهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتعجن بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء
الكزبرة لحرق النار فى ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أنبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت أو بدهن ورد وحملت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * المسيحى ونور الحناء اذا استودع بين طى ثياب الصوف
طيبها ومنع من السوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء (حناء الغولة)
المسمى شجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حزاز الصخر عند أهل مصر (حناء قريش)
(حناء مجنون) مذكور فى حرف الواو فى رسم وسمة (حنجرة) ابن ماسويه هى باردة يابسة تغذو (حناء مجنون)
غذاء يسيرا لغضروفية التى فيها وتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس فى ٧ مزاج (حنجرة)
هذا الدواء مركب من جوهر مائى فاتر ومن جوهر أرضى قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة (حور)
* ديسقوريدوس فى الاولى لورقى وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النسا وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال أيضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر فى الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس فى مشارق مزبلة أنبت السنة كلها فطرا يؤكل
(حور رومى) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز (حور رومى)
وله قشر أصفر يبطن به القسى وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه
بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن
البلسان * جالينوس فى السابعة وورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو فى الدرجة الثالثة من
الحرارة واما فى التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهى الى اليبس اميل قليلا وهى زهرة لطافة أولى بها من الغلظ
فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأوهن من قوة
الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهرباء قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهى الطف من
الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس فى الاولى
اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه ينفع فى اخلاط المراهم
وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذى يسيل من صمغه فى النهر الذى

يسمى

يسمى ازيداوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء ابلفطورس (١) ومن الناس من يسميه حوز
فورون (٢) وهو الكهرباء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب
منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * لى هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو
الكهرباء وفيه نظر لان الكهرباء ليست هذه صفته كما تقف على ذلك عند ذكر الكهرباء فى حرف
الكاف (حولك) هو الباذروج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومر) هو التمر هندى وقد ذكرته
فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره
فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتى ذكره فى الطاء
(حواصل) البالسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الياء
المنقوطة باثنتين من اسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل
والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه
يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى
المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحى ابدا وانما سمى الحى لانه لا يطرح ورقه فى وقت
من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة
تدبق باليد وهى غضة وفيها أقسام كأنها اقسام الصنف من اليتوع الذى يقال له خاراقياس واطرافه
شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم
بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد ينبته
الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق
للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط
عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع وبسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به
اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل
قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل به للرمد فينتفع بها واما حى العالم
الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السياجات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار
مخرجها من اصل واحد وهى كثيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة
تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق
وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول * جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى
العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم آخر قوى من
طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما فى الدرجة الثالثة
من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة
الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن * ديسقوريدوس وقد
يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة جقابرية ومنهم من يسميه
طيلاقون ومنهم من يسميه اندريني طيلاقيون واهل رومية تسميه ايليقتوانامغرا وهذا الصنف
من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا
النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حال

(١) فى نسخة ابلفطون اه
(٢) فى نسخة حوزسوقورون اه
(حولك) (حومر)
(حوارى) (حوجم)
(حومانه)
(حواصل)
(حى العالم)

(حرف الخاء)

(خانق النمر)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس في الرابعة افو يطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذي يقال له بعلاميوس أو ورق القنا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخدها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا اصير في اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفهود وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع شئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ودموع في اعينهم وثقل في صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي حينئذ ان يحتال باخراج الدواء بالقئ والحقن وان يتقدم في سقيهم هذه الاشياء التي نذكرها وهي الصعتر أو سذاب او قراسيون والافسنتين او برنجاسف او قيصوم أو كمافيطوس واى شئ اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمي ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الايل اذا شربت بخل ينفعهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد وينقع في شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزبادأيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس خاصة جيد نافع لهم

(خانق الذئب)

(خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب ٭ ديسقوريدس في الرابعة قد يكون صنف من الاقونيطن ومن الناس من يسميه اوفقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها ايطاليا في الجبال التي يقال لها اولسطيناوله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر ثمر قليلا وعرق غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاربيان مبرد ويستعمل في قتل الذئاب وانها اذا اصيرت في لحم فاكلت الذئاب منه قتلها ٭ جالينوس في ٧ هذا ايضا قوته مثل قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة

(خانق الكلاب)

(خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب ٭ ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلف الباقلى في طول اصبع وفي جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والفورة قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض ٭ جالينوس في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلاب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهي لذلك حارة لامحالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يبسها بقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الخبزام

ـلت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجلبان وباليونانية أورو ليحى وقد ذكرته فى حرف (خانق الكرسنة)
الالف التى بعدها واو (خالوماقى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما (خالوماقى)
وشرب بالماء كان ما لما ٢ لوجع القلب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات تسخن ٢ قد نافعا
كأنها فى الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فى الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس (خاماقسيس)
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله
قضبان طولها نحو من شبر عليها أثمان ورق القضبان خمسة أو ستة تخرجها من الارض وله زهر
أبيض شبيه بالخيرى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فى الطب
وينبت فى العمارات * جالينوس فى الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد
الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس فى الرابعة (خاماسوفى)
ومن الناس من يسميه سوفى وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهى لاطئة
مع الارض على استدارة وهى مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات
الذى يقال له بناص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر بنلص وليس لهذا
النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا الشجر
قوة تجلو وفيه مع هذا احدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل
المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الحصلان نثرها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه
الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فى العين
جلاه وهما الظلمة الحادثة فى البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء * ديسقوريدوس
وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت
وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التى يقال لها
اقروخوديس والثآليل التى يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت
البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها
وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فى العين التى يقال لها احيلوس والتى يقال لها
نفاليون والاثر العارض فى العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل
واكتحل به وقد ينبت فى اماكن صخرية ومواضع يابسة * لى قد فسر حنين المترجم
فى الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلى وهو قول بعيد عن الصواب لان
التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس فى ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين
أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فى الاسمية فقط لان اسم التين
باليونانية سوقى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير
من المصنفين كمثل ابن واقد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس
على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأتوا بها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك
فى الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فى ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة
مع الارض وفى ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة
بالمطرية وبعين شمس ايضا وهى على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها
(خامالاون) وفيه تنوعية تما (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عند كثير من التراجمة وقد ذكرت
(خامالاون لوقس) الحرباء في حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص
بالعربية وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية ادادبدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص
(خامالاون مالس) الابيض في حرف الالف (خامالاون مالس) يراد به الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود
أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن
أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها باعاذكرت
وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع
بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع في بطن بعض البهائم ويرمى به في طرق السباع فاى حيوان أكل
(خامالاء) منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من
المفسرين في قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما
تقدم وسبب غلطهم في ذلك الاشتراك في الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين
خامالاء وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسوم
(خاليدونيون) بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافى
منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته في العين * ديسقوريدوس
وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف
مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا
(خاماميلن) النبات الى فراخها فردت به بصره (خاماميلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج
(خاماذاقبى) وقد ذكرته في حرف الباء (خاماذاقبى) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتي ذكره مع ذاقبى
(خافور) الاسكندراني في حرف الذال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المرو العريض الذي يتخذ عندنا
بالاندلس في الدور وسنذكره بانواعه في حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الخرطال
الذي يكون في الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه
(خامانيطس) النمل في بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره في الكاف
(خامادريوس) (خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتي ذكره في الكاف
(خاما أقطى) (خاما أقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقي وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى
(خامشة) هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج
الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتي ذكر الشيطرج
(خبازى) في حرف الشين المعجمة (خبازى) * بعض علمائنا منه بستاني يقال له الملوكية ومنه برى معترب
ومنه كبير كالخطمي * ديسقوريدوس في الثانية الخبازى البستاني وهو الذي يسميه أهل
الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردىء للمعدة ملين للبطن ويدر البول
وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيا وتضمد به مع شيء من الملح نقى نواصير
العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن ندمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع
الزنابير والنحل واذا دق وهو نيء وخلط بزيد وتمسح به أحد لم تأخذه لسعتها واذا تضمد به مع

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والنخالة واذا طلي على الجسد بعصارة ورقه وحدها او مخلوطة بدهن لم تلدغه الزنابير الزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعما او خلط به زيت ووضع على حرق النار والجمرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة وينبغي أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره اذا خلط ببزر الحندقوقى البري وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس في السابعة أما الملوكية البرية وهي الخبازي فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملوكية التي تزرع في البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعا أقوى منهما وفضل قوته عليهما بحسب فضل يبسه ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليلها أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمى * الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وضمد به على الدماميل والاورام التي يحتاج الى تفجيرها حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب في الاولى وخاصة البستاني منه ردىء للمعدة الرطبة نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح في الخشونة الحادثة في الصدر والرئة والمثانة وان طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة في المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسي تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه السان واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف (خبة)
دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودري * ابو حنيفة هي التي تسمى بالفارسية ٣ السنه ٣ خف باليونانية
تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء يولعن بشربها * المجوسي أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد وهي حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهي تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس في الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجاري من الاذن زمانا طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط في المراهم التي تجفف * ديسقوريدوس في الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذي يقال له افريطن وهو خانق النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه في لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان كثيفا كثير العسر الرض ولم يخالطه شيء من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها في صفائه بالزجاج وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل في صلاية بأن يصب عليه الماء في اناء ثم لا يزال يفعل به كذلك الى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من اللزوجة ويذهب عنه لون

التفاح ويغسل به ذلك حتى تذهب خضارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص في أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة المرداسنج ولذلك يقع في أخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التي يختم بها القروح وهو قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الحلق ويقوي المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء ويمنع نزف البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المنسحق منه الطافي على الحديد عند سبكه وهو الذي يعرفه الحدادون بلبن الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول وقرحة الامعاء والمثانة نفع من عللها نفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل وتجفيفه في الشمس * الغافقي خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره ثلاثة اصابع ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم يجعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول واوقية منه كل غداة فانه يصفي اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخميرا لان في الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل * ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميذ الحنطة التي وصفناها اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها اسطانيوفانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان طبخ بماء القراطن او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وتضمد به سكن الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح وتضمد به ابرأ من القوابي المزمنة * الرازي في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل الغذاء وبالضد القليل النخالة يبطئ غاية الابطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال وعجين مثل هذا الخبز يحتاج عند اذا مد ولذلك هو أحوج الى التخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لا يخبز من ساعته وأما عجين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا في التنور وبين هذين خبز متوسط في كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثرها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن رخوة او أن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيته هذا وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها اختمارا وأجودها عجنا المنضج بنار معتدلة لئلا ينشط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذي هذا حاله رديء من أجل ان باطنه نيء وظاهره محترق وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فـ الكثير الخمير المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع الاغذية الغليظة واما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

واما

وأما الذى يخبز فى الطابق أو يدفن فى الجمر وخبز الملة فكله ردىء لان باطنه نىء ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه
قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته فى وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يلين والفطير يسدد والرغيف
الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول
باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذى من الحنطة
الحديثة يسمن * وقال فى موضع آخر منه والخبز الذى ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد فى النوم
والذى ينثر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز وأكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى فى ذلك ثم خبز
الخشكار وأجود أوقات أكله أكله فى آخر اليوم الذى يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصلب ويجف * وحكى حنين عن ديوجانس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما
ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة فى المعدة * وقال فى كتاب العادات ان فى الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين
كلتيهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحللت منه * قالت الخوز والخبز الحوارى قوته تسمن البدن وقال
ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير * الرازى فى دفع مضار الاغذية ان للخبز مع
اعتياد الطبيعة وورود عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغى ان تميز وتفصل
فنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها فى ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر
والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ
والحوارى انه أعسر خروجا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد
السدد فى الكبد والحصاة فى الكلى فى المتغذى بذلك ولذلك ينبغى ان يميل عنه الى الخشكار
من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة فى الكلى
ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى
السواد كان الدم الذى يتولد منه اقل مقدارا فى نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن
ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذى يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته اكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا
فيثقل لذلك فى المعدة ويربو وينفخ ولا سيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذى يدفع هذه المضار أن يتأدم عليه بالادهان والحلاوات والالبان ويدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات ونحوها فان ذلك يزيد فى شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء ما فيه من الغذاء أو فى رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التى ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم والذبول ولاسيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنة الاكل مهنة متعبة فلذلك ينبغى أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التى لا كيفية لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه أيضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا أن يتبع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه وتسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات فى هذا والزبد والسمن وفى الدسومات ٢ نخ وتدسمه
واللبن الحليب الذى لا حموضة فيه البتة أو ما ثردفيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ من حامض أو مالح أو حريف فردىء فى هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج فالحلاوات تزيد فى غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردىء فى توليد الرياح وابطاء الخروج فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو أيضا أسرع فى توليد السدد والحصاة من المختمر من الخبز الحوارى فلذلك ينبغى أن يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا أنه أقل منه وأضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كلحوم الجملان والعجاجيل والهرايس والعصايد وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة والبقول الحريفة والملح والمرى والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة فى هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضاده فقد بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز الفرن فى سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ والازوجات لكن خبز الفرن أوفق منه فى كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين قوى واما خبز الملة فاغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز التنور ولاسيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير فنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغى أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغى أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان يطرح فى أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

فى المعدة صعبة وتبندق الثفل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز القول فنفخ لا يكاد
يدانيه فى النفخ شئ من المحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس
تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه أكله مع الابراق الدسمة وأخذ بعده
من الفوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده
بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض
شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز
المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء
(خنرف) هو الافسنتين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (خثى) يقال على زبل البقر وقد
ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسنذكره فى العين (خرنوب) ✱ جالينوس
فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الا أن
فى الثمرة شئ من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها
مادامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها
تنحل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد
خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه
لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا
من البلاد المشرقية التى تكون فيها ✱ ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا
أستعمل رطبا كان رديئا للمعدة مليناً للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه
رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ماربى منه بعصير العنب ✱ الرازى فى الحاوى اذا دلكت
الثآليل بالخرنوب النئ دلكا شديدا أذهبتها البتة وقد رأيت ذلك ✱ وقال فى دفع مضار الاغذية
الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل فى الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة
وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل
والجلاب ✱ التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى
آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى فى غير وقته وهو ردئ للصدر والرئة
مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى
حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر
فانه يسمى الشابونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد
تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة
وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع تتخذ منه بالشام رب
الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من
قوة القبض واذا طحن ونقع فى الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه
مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محرك للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها
اذا وافاها فى المعدة فاما الخرنوب البرى فانه ضعيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم
وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترعيه العنز (خرنوب هندى) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد

(خبز رومى) (خبز القرود) (خبز المشايخ) (خنرف) (خثى) (خدرنق) (خرنوب) (خرنوب هندى)

(خرنوب نبطى) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر فى حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أناغورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أناغورس فى حرف الالف (خرنوب مصرى) وخرنوب قبطى ٢ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية فى حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته فى حرف القاف (خردل)

• ديسقوريدوس فى الثانية ينبغى أن يختار منه مالم يكن مفرط اليبس ولا خلا ولا شديد الحمرة وليكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم والخردل قوته تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالى والمسمى أونومالى وتغرغر به وافق الاورام العارضة فى جنبتى اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة فى قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتى يعرض لهن الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر فى الرأس بالموسى ويضمد به فى المرض الذى يقال له ليثرغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا أن نجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره فاذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابى الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التى تعرض بادوار وينتفع به اذا خلطناه بالمراهم الجلاءة والمراهم التى تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوى العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طرى وتجفف فى الشمس • جالينوس فى ٨ الخردل يسخن ويجفف فى الدرجة الرابعة • مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة يحلل البلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث • التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل فى المصالق التى فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل القئ قطع البلغم وهيأه للاندفاع • الرازى كانح الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغى أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة • قسطس فى كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكينج حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها • روفس الخردل يسخن ويلين البطن • بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة • ماسرجويه هو اسخن

(خرنوب نبطى)
(خرنوب الخنزير)
(خرنوب مصرى)
٢ نخ نبطى
(خردل)

من الحرف و ينقع من النافض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم
فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الاكثار منه يولد غما وهو نافع للبرص اذا طلى
عليه وان أكل مع السلق المصلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى
الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى
يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره بدله بوزن كل مطبوخا وهو مصدع ردىء
للمعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم (خردل برى) (خردل فارسى)
للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسنى وهذا النوع من الحرف تعرفه
شجار ومغرب الاندلس بالشباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى
حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة
جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مرسومة مفتوحة ثم قاف وهو (خرفق)
اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة (خروع)
هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر
وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمر فى عناقيد خشنة والثمرة
اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقس وهو دهن الخروع وهذا
الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى
السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شئ يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة
الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد وألطف من الزيت الساذج
فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت
وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القىء والاسهال بحب الخروع
شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقىء واذا دق حب الخروع وتضمد
به نقى الثآليل التى تسمى ٢ او سوو والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام
البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى
النفاس والنقرس والحمرة * الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات
ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوز انه
أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد
للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف
وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من
احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة
فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل
وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة
ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا
* الشريف الادريسى وورق الخروع اذا سخن فى دهن حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى
الحلق المسمى نغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حلله وأذهبه مجرب

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة يركب

(خربق ابيض)

(خربق ابيض) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطاوعرون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت فى مواضع جبلية وينبغى ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت ظهر منه شئ شبيه بالغبار وله رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردىء خناق واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اغالاطيا والتى يقال لها عاليا والتى يقال لها اقناد وقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة بالقئ واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفأر واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدواء الذى يقال له ستصاموندا س او مع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا او مع الحب الذى يقال له القس وهو من انواع القسوس او الشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعملها للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذا الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت هيجت القئ * بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية * ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترعيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل فى تسعة أواقى من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق صفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا سليم مأمون

(خربق اسود)

(خربق اسود) * ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق الاسود فمن الناس من يسمى ذلك ماليموديون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى مالبودوس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات برويطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سفندوليون وهو أكبر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

ابيض

أبيض فيه شيء من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم وتسميه أيضاً أهل انطيقورا سيتصاموندأس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود تخرج منها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول وفي أماكن خشنة والذي يوجد من الخربق الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من الخربق الاسود في هذا المكان فائق جداً فاختر منه ما كان ممتلئاً غير ضامر وكان جرفه دقيقاً وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس في الثانية الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو وتسخن معاً فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد واذا أدخل الخربق الاسود في الناصور الصلب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخمي أو مقدار ثلاث أونولوسات وشرب وحده او مخلوطاً بسقمونيا وملح أسهل بلغماً ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق ويستعمل للاسهال وقد ينفع في الصرع أيضاً والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج العارض مع استرخاء واذا احتملته المرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل في ثقب الناصور وترك فيها ثلاثة أيام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ويترك يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم يتخوفون على الحافر عنه الموت ان هي رأت الخربق وهو يحفر عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من مضرته بتقدمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء الغليظة جداً أكثر مما تستفرغها السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج الى دواء يسهل المرة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي تحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع في تنقية الاحشاء جداً والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة والبرقان والذين بهم انهم يحسون فضل الابرص السوداء والخنازير والبثور والنملة وقروح منتشرة ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه ما لم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون فيعطون منه نصف مثقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة * ابن ماسويه الخربق الاسود ان تحرر به الاسنان نفع من وجعها * أبقراط فى كتاب الخربق والاسود منه ينقص السوداء من أسفل والابيض يخرج مايخرجه من فوق باقى * اسحق ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف والنمش * أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيد شبابية * الغافقى موافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرجويه قتال للحمام والغرانيق اذا جعل فى مائه المنقع فيه فولا أو قمحا ثم أكلته * عيسى بن على الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع

(خروسوقومى) فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طولها نحو من شبر وجمة كأنها رأس مستدير وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق يمثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة المرو وينبت فى مواضع ظليلة ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادرومالى لتنقية الرحم * جالينوس فى الثامنة الغالب فى اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث

(خرطال) (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى عمل مايعمل ماء الشعير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير لذع ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شئ من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن

(خروسوموعالى) (خروسوموعالى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها

(خزم) (خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية تلخسين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية لخيطر وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

ذكرته فى اللام أيضا وفى مفردات الشريف الغرم دواء لم يذكره ديسقوريدوس * ولا جالينوس
وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت فى البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق
الورق ولونه بنفسجى بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس
وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم
المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه انسان فى كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل
اذا جعل فى الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينفع من كل ما ذكرناه
وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب
نمشه (خركوش) هو لسان الحمل فى بعض التفاسير وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خرء الحمام) (خركوش)
* قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوز خندم خرء الحمام وقد ذكرت جوز خندم فى حرف (خرء الحمام)
الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته فى الباء (خرنباش) زعم قوم انه المشكطرامشيع وليس (خربز)
به والصحيح انه المرماجوز وسنذكره فى الميم (خروشوقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة (خرنباش)
وسنذكره فى اللام (خرقة) قيل هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى الباء (خرقى) هو الجلبان وقد (خروشوقلا)
ذكرته فى الجيم (خرفع) * قال أبو حنيفة هو جناء العشر وهو ثمر كأنه كيس فاذا كشفت عنها (خرقة)
أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن خرفع (خرزلى) (خرقى)
هو الفت البرى (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من (خرفع)
اسفلها (خربيع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من (خرزلى)
أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تافغيت وهى من (خرقطان)
نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت (خربيع)
التافغيت فى حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (خراطين) * جالينوس فى الحادية عشرة (خراطين)
وهى الديدان التى اذا حفر الانسان أو حرث فى الفدان وجدها تخرج من الارض اذا سحقت
ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت
دواء يدر البول * ديسقوريدوس فى الثالثة راطو اذا دقت دقا ناعما ووضعت على الاعصاب
المتقطعة ألزقتها وينبغى بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طبخ بشحم الاوز وقطر فى الاذن أبرأ من
وجعها واذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر فى الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت
وقطر فى الاذن التى فى الجانب المخالف للسن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب
بطلاء أدر البول * الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على النسوخ والوثى نفعه نفعا
بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبت نفعت من وجع القولنج وان سحقت ٢ شخبليغا
بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الراس ألفه ونفع منه منفعة لا يعدله فى ذلك دواء آخر ولها
منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الامعاء لا توجد فى غيرها * ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما
وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان * الرازى فى الحاوى تسكن الاورام الحارة ضمادا
واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت فى دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه (خزف) (خزف)
* جالينوس فى التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من النار
يبس أكثر ولهذا صار يقع فى المرهم المسمى انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات واد مالها * ديسقوريدوس
فى الطامة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به ٢ قوله شيه
نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطى حلل الاورام الجاسية
المسماة بالخنازير * سفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح
الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة (خزامى)
هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب
نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة ملطفة
مسخنة للدماغ البارد اذا حملت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا تبخر به اذهب
كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلا نا مزمنا ويحسن حاله
ويعين على الحبل اذا احتمل فى فرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة (خس)
مبرد ملين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا اكل بقلا غير مغسول وافق
الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا اكل
دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته
ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه
أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش
الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف
درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الراس وينقى القرحة
العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلوس والقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها أرغامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها اسقوماويتوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا
وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك
غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات
* جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل
لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل
المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار وأما ما عظم منها فليس فى الخس
تبريده وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير
البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه
فتجلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى
ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد
العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد
العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة
تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالدثار * وقال فى اغذيته ان الخس أجود البقول غذاء
لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردىء الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابي

لان معدتي كانت تولد مرارا كثيرا فكنت أبردها به وانا الآن في شيخوختي آكلها سليقة وذلك أني لم أجد شيأ من البقول يداوي به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردي وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلة التي يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد ما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموي هو له مديح وذلك انه لو كان كذلك لكان أحد من سائر البقول والاطعمة التي ليس منها شيء يولد الدم أكثر من غيره من الاخلاط وكان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموي بالفصد وينقى منه بالرياضة لكن ليس الامر كذلك * وقال عند ذكر الخبازى انك ان ضمدت بالخس وربما جاز ان يتبين لك انه يبرد في الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية اغلظ وألزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط في الترطيب والتجفيف بين الكرنب وبين البقلة اليمانية والقطف * دوفس في كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض في المعدة ضار للمعي ويهيج البطن * وقال في كتاب آخر ان الخس يرخي البدن * ابن ماسويه يولد خلطا محمودا وأكثر من توليد جميع البقول ودماء الخس الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردي لان جميع البقول يزيد غسلها بالماء في قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة في الرأس والهذيان وهو سريع الهضم * قسطس في الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير الارضين ويسكن وجع الثدي وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر * التجربتين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط * فراوي ينصب اليها واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذنيا بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية ينبغي أن يجتنب اكله من به قيح في صدره أو ربو أو خلط يحتاج أن يرمي به فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك في حالة فليبادروا بالقيء بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفى ونحوهما مما يقلع ما في الصدور وأما السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تتحلب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وأما يعطى المفتصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولاسيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر ومن أكثر منه فلينتقص بالقوقايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج في عينيه (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشنجار وسيأتي ذكره في الشين المعجمة وعلى البقاق ايضا وقد ذكرته في الباء (خشخاش) * ديسقوريدوس في الرابعة منه بستاني ويتخذ من بزره خبز يؤكل في وقت الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له ثولاقيطس ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه بري له رؤس الى العرض ما هي وبزر اسود ويقال لهذا الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة ومنه صنف ثالث بري اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة * جالينوس

(خس الحمار)

(خشخاش)

في السابعة فوجميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذي يزرع في المناهل والبساتين
بزره ينوم تنويماً معتدلاً قصداً ولذلك صار الناس يتنزون منه على الخبز ويأكلونه ويخلطونه بعسل
والثاني من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريداً بليغاً والثالث هو اكثر دخولاً
في جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدراً وتماوتاً ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التي تكسر شدة قوته في التبريد وتبطلها لانه في الدرجة
الاخيرة وهي الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضاً طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها ناعماً وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغي ان تدق الرؤس وهي طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل في وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس في الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن النزول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوفسطيداس والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقاً ناعماً
ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد في ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوي نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصري قال رأيت القشر الخشخاش نصف درهم باكراً ونصف درهم ينام عليه
سقياً بماء بارد فعلاً عجيباً في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال (خشخاش منثور)
الخاطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو في الرابعة من ديسقوريدوس
مقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعاً وينبت في أرضين محروثة في الربيع وله ورق شبيه بورق
ابريعارن أو البقل الدشتي أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
حعوس قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وعز أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريداً شديداً حتى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
يتنزون منه الشيء اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب الى أن يصير الى
قوانوسين وسقي هذا الطبيخ أحداً أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسوبافن
مع الشراب الذي يقال له مالقراطن لين البطن تليناً خفيفاً وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضاً اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه
ورق النبات الذي يقال له فلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار ومثل ورق الخشخاش
البري وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون شبيهة بالحلبة ولذلك لقب
فاراطيطس أي المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ وينبت في سواحل البحر وفي أماكن خشنة
* جالينوس في (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفة
قليلا بمنزلة غلاف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفي الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه في
أكثر الامر انما ينبت في شاطئ البحر وقوته تجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء
حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة
الرديئة وينبغي أن تجتنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى انهما
يذهبان ويتقصان شيأ من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع
أيضا من القروح القشرة المحترقة التي تكون عليها * ديسقوريدوس اذا طبخ أصل هذا النبات
بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين في بولهم شئ
شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدار اكسوثافن بالشراب
الذي يقال له مالقراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا
خبث القروح واذا كحلت بهما المواشي حلت من عيونها القروح العارضة في الطبقة القرنية
التي يقال لها ارغاما والتي يقال لها ناقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شياف ماميثا انما
يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق (خشخاش زبدى) * ديسقوريدوس

(خشخاش زبدى)

في الرابعة سمى افرودس ومعناه الخشخاش الزبدي وسمي بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد في بياضه
ومن الناس من سماه ارقليا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق
شطروثيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في
بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع
جفف وخزن واذا أخذ منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذي يقال له مالقراطن نقى بالقيء وهذه
التنقية توافق المصروعين خاصة * جالينوس في ٧ بزره يسهل البلغم * ابن سينا هو قريب
القوة والطبع من طبع بخلبهنك (خشكنجبين) * المجوسي هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له

(خشكنجبين)

رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل في جميع
حالاته (خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكي (خشكار) هو الدقيق الذي لم تنزع

(خشك)(خشكار)

نخالته (خصى الكلب) * ديسقوريدوس في الثالثة * أرخس وهو نبات له ورق منبسط على

(خصى الكلب)

الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه
وأطول وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيري وله أصل شبيه ببصل البلبوس الا
انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما
ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مصلوقا
ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران
وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا وقد يقال ان النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها انطاليا

يسقى منه رطبا بلبن المعز تحريك شهوة الجماع ويسقى منه يابسا لقطع شهوة الجماع وان كل
واحد منهما يطلق فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت فى مواضع صخرية ومواضع
رملية * جالينوس فى ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الورق وقوته رطبة
حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان
يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل
الآخر الذى هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة
واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع
وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر
وهو الذى يسميه بعض الناس سارافياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية
وهو نبات له ورق شبيهة بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق
طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرما هو وأصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ونقى القروح ومنع الاكلة من الانبساط فى البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به
سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتآكلة من الانبساط فى البدن
وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة فى الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر
فى هذا الاصل ما ذكر فى هذا الدواء الذى قبله * جالينوس فى ٨ قوة هذا الاصل أيبس من
قوة الاصل الذى ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة
المتهيجة اذا وضع عليها وينقى الجراحات الوسخة ويشفى الورم المعروف بالجمرة اذا كان يسعى
ويدب فان جفف كان أشد ليبسه ومن أجل ذلك يشفى الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه
شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس فى الثالثة (خصى الثعلب)
ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا
الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهى مائلة نحو الارض شبيهة فى شكلها بورق الحماض وورق
السوسن الا انها أصغر منها وفى لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع
وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير فى مقدار تفاحة احمر
الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب
قابض أسود نفع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع
* جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن
رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب
ما ذكر عنه قوم وهو أيضا يشفى التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض
* ديسقوريدوس وقد يسمى نوع آخر من النبات أاريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر
الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه
السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت فى أماكن جبلية
مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب
حركه اكثر * الغافقى واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

الذى

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض املس لازق
بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله
اصلان صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت
فى طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا
نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى
لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة وربما نحتها رائحة المنى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع
وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النخلة عليه زهر يستعمل
اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله
للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه
جفت يده وعلاجه أن يعرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال (خصى هرمس)
عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ابورسطس وهو الحلبوب وقد
ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) * البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير (خصى الديك)
من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة يجلو جلاء قويا وان ضمدت
به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء
الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها) (خصية البحر)
* الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انهما ليست فى جودة (خصى المواشى وغيرها)
الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون
اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى
التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها ردئ * جالينوس وخصى
الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها ردئ الا انها
اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار
غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا
خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاها أجود وافضل فى جميع
الحالات لاسيما الديولة المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا
جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى) (خصاف)(خطمى)
منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو
الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البا * ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية
البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له خمالامبنوس وزهر شبيه بالورد وساق
طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل
ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج
واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انهما ألطف وأكثر تجفيفا
وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى
يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

فيه قوة قابضة * ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذي يقال له مالقراطن او
بالشراب او دق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة في اصل الآذان
والخنازير والدبيلات والثدي الوارمة وربما حارا والمقعدة الوارمة وربما حارا أيضا وهشم
الرأس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام ويدمل واذا طبخ
بالشراب الذي يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان
صالحا للورم العارض في الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقي الفضول
من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة
الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به في
الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد
بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء
وشمس أجمد الماء * الرازي الخطمي حار باعتدال * ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التي تكون
في الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع في ضمادات الجنب والرئة
* التجربتين بزر الخطمي متى خلط بالماء صار الماء كالغريص جدا ويجب أن يصر في خرقة ومتى
خلط في أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقي بالفانيذ
والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء اصله اذا طبخ بالماء لين الاعضاء الصلبة والمفاصل
المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة * الشريف لعابه اذا استخرج
بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء * ديسقوريدوس ومن الملوخية البرية صنف له ورق
مشقق شبيه بورق النبات الذي يقال له اناراوطالي وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر
شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها
نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل * اسحق
ابن عمران اذا يبس ورق الخطمي ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها * ابن الجزار ان
أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمي جزء مسحوق يعجن الجميع بخل ويضمد به
الاورام المتولدة في المذاكير الذي يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حلها (خطر) قيل هو
الوسمة وسيأتي ذكرها في حرف الواو (خطاف) * جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف (خطر)
المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التي يكون معها ورم في الحلق واللهاة (خطاف)
ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل المحد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف
ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال * ديسقوريدوس في الثانية اذا اخذ فرخه في زيادة
القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود في جوفه حصاتان احدهما ذات لون
واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا في جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا
على عضد من به صرع او رقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرأ من به صرع برأ تاما واذا
اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقلندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام
مع فراخها في قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

الخناق و ورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درخمين بماء نفع من الخناق أيضا
* غيره عين الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان
دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء فى العين كحلا * خواص ابن زهر وان اخذ رأس
خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد فى شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة
من دمه وهى لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع وفتر شبقها * ارسطوطاليس فى منافع أعضاء
الحيوان ان مرارة الخطاف يسقط منها الشيب فى الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن
أراد ان يسقط به فليلاً فيه لبنا حليبا ويسقط به وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلى به
الشعر الاسود بيضه فى غير حينه * ابن سينا وزبله عجيب فى ازالة البياض من العين وقد
جربته (خفاش) * الشريف هو الوطواط وهى خناشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار (خفاش)
ورؤيته بالليل وهو الطائر فى العشاء ولا يعلو فى الهواء ويأوى الى المدن والديار واذا ذبح وطلى
بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش فى دهن سمسم
ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالى * غيره واذا طبخ
وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر * خواص ابن زهر
يطبخ رأس الخفاش فى اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك
الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم فى الجسد والربو فينفعه
ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التى قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح
بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
وان صب من ماء الخفاش فى أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وسحق
واكتحل به للبياض فى العين ابرأه وان طلى زبله على القوابى نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع
الماء النازل فى العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم
سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه فى برج حمام ألفته ولم تزل منه
وان جعل على جحر الفار هرب من ذلك المكان * جالينوس ومنهم من أثبت فى كتبه ان دم
الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلى على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته فى طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا فحق له أن
لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شئ يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع
دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره فى اللام (خل) (خفش) (خل)
* جالينوس فى ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعنى من جوهر حار وبارد وكلاهما
لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف فى الدرجة
الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا * ديسقوريدوس فى ٥ الخل يبرد ويقبض وهو
صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى
الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التى يسيل اليها الفضول واذا بل الصوف غير
المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

الى داخل اذا أتى الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى
البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والبواسير والداحس اذا خلط ببعض
الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والآكلة غسلا دائما منعها
من الانتشار فى البدن واذا خلط بشئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا
خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب
به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس
نفع منه وبخاره اذا كان سخنا نفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض فى
الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الآذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو سخن فاتر
على الورم الذى يقال له موخشلن أو شربت به الاسفنجة ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة
العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب
وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة
اذا شرب وهو سخن ويتقيأ وخاصة من مضرة الافيون والشوكران والدواء الذى يقال له
أقوسطن وهو خانق النمر ومن جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر
القتال ومن شرب السم الذى يقال له علنقس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن
السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا
تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان ✱ الرازى فى الحاوى دوفس الخل يلطف الاخلاط
الغليظة وييبس البطن ويقطع العطش ✱ وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حرق
النار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء
وليس يخاف على من شربه وتعب بعد ذلك وهو منفخ ولد الرياح وينهض لشهوة الطعام ويعين
على الهضم مضاد البلغم ✱ ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار
ينفش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم
✱ جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب
عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة
لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع
الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه ✱ وقال فى الثانية من المسامرات فى الخل الثقيف شئ من
حرارة لا يطفئ حمى ويطفئ الذى ليس بثقيف جدا ✱ وقال فى الثانية من طب طيماوس
ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه ورائحته حرافة ففيه شئ من
الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة ✱ الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار
نقصت برودته ✱ سندهشار يقدد المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم
✱ عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة ✱ يوحنا
ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة[٢] عن الانحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط ٢ نخ الحادة
بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مقاصا للهاة اذا تغرغر به ✱ الرازى

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقل المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق اضراره بالحلواء والاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تسخن مع التلطيف كالكائم والدارصينى والسذاب ليصدر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة * المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به * الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل * التجربتين خيره خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى اثر انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة تصيبه اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع منفعة بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظة كما ذكرنا * الشريف واذا طبخ فى الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المتنشف فى الظل وأغلى حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق وزن درهمين نفع من بثر الفم الكائن عن الاحشاء * البصرى السكنجبين البزورى موجود فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينقى بالعسل أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت عليه الصفراء لاسيما فى الصيف فى البلد الحار والخلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصة السكنجبين قطع العطش وفتح السدد فى الكبد والطحال * التجربتين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فربما يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفجل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى البلغمية متى احتيج الى القىء فى علاجها

(خلنج) * أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها خشب الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل الجمجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل شعيرة حبة هنية لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحد فى وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد * ديسقوريدوس فى الاولى ارقى هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بجيد واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت نهش الهوام * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لاذع معها وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب

(خلاف) * الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالسمى * أبو حنيفة انما سمى خلافا لان السيل يجىء به شبا فينبت من خلاف * التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نقاح يشبه نقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطارونى الخمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز القاشى المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شىء بتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب ونقاح الخلاف اذا شم كان نافعا لحرورى الامزجة مرطبا لادمغتهم مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراوى الكائن عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نفعها قد يجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم المقلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال

(خلد) * خواص ابن زهر قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلقطار ونفخ فى الاذن المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه * وفى كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أجحرتم الطلب رائحتها فان وضع على جحر بصلة أو كراث خرج اليه فيصاد * مهراريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان (خلر)
وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء مضمومة معجمة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلبانى) (خلبانى)
هى القت باليونانية وسنذكرها فى القاف (خمير) جالينوس وقوة الخمير الطينة يسيرة (خمير)
الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا أذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرافة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من قبل الملح * ديسقوريدوس فى الثانية روبى وهو ابروين وهو الخمير وقوة الخمير الذى من دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى اسفل القدم وقد ينضج سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح أفواهها * الشريف الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد خميرا تاما او الخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشرب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر) (خمر)
ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد يشرب منها الشئ اليسير وهو مائى فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام ردئ الاحلام رديئة ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث والقديم فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما الشراب الابيض فهو رقيق مهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الموصى بين العتيق والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يحل به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا الح السكر على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها للحس والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافع للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

على الاستكان أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذى فيه قبض فانه أشد
ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لايصال الغذاء وهو
يعقل البطن ويقطع سيلان المواد واما الشراب اللين فضرته للعصب أقل وأكثر ادرارا للبول
وأما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن
ولا يوافق الناقهين من المرض واما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس
وهو العنب الذى مسته الشمس وهو الذى يقال له قريصاير وطرس ويقال له قراسيوس والحلو
المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذى يقال له مالساقون غليظ كثير الاغذاء
والابيض منه أرق من الاسود والذى لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين
قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا
شرب مع الزيت وتقيئ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى يقال له ميقونيون
والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له سقونيون والذى يقال له طقسيقون واللبن
المتجبن فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ
وهى رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى
تليين البطن من الصنفين الآخرين واما الشراب الذى يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه تلهب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من
الاصناف وأما الشراب الذى يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن
به نفث الدم واما الشراب الذى يقال له بارساطيس وهو الذى فيه خلط من الشراب الحلو الذى
يقال له اقساما فانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء
للمعدة وأما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاليا وهو يقال له فالا
فالاوالس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا
للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذى يقال له
النابوس فانه اغلظ من فلاريوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم
مثل ما يعين عليه فالاريوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما
الشراب الذى يقال له ليوس فانه حلو واغلظ من النابوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن
اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذى يقال نيبور يطقس فانه شديد القبض ولذلك
يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا
للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذى يقال اروريانوس والشراب الذى يقال له مابوطهوس
المتخذان بالبلاد التى يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان فى الغلظ وهما يسيرا القبض
ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذى يقال له تابوطا افرس
فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذى يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه
مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذى يقال له اسطريقون فانه شبيه
بالشراب الذى يقال له قوانواطراش الا انه أكثر توليدا للفضول منه وأما الشراب الذى يقال
له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التى ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به في اخلاط الاكحال وأما الشراب الذي يقال له استرس فانه سريع الانتشار في البدن وهو أضعف من الشراب الذي يقال له حيوس ويلين البطن والشراب المتخذ بالمدينة التي يقال لها أماسلس فان قوته مثل قوة الشراب الذي يقال له ليستلواس ويقال له بوعاليطس وأما الشراب الذي يقال له قوقس والشراب الذي يقال له قلار وماتيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعي الفساد ناخين مسهلين للبطن وهما رديان للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شيء وكان فيه قبض فانه يسرع الذهاب في البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوي المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد في قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقي الشوكران والكزبرة والافيون والمرتك ومن أكل الفطر فتأذى به ومن جميع الادوية التي تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة الهوام التي تقتل سمومها بالبرد والذي ترخي بسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة المزمنة ومن يجد لذعا في معدته ويحب لشراسيف ومن تسترخي معدته لضعفها ومن الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتحلل ولاسيما ما كان من الشراب ابيض عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التي تكون في المثانة والكلى وهو أيضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب أيضا على القروح الخبيثة والاكل والقروح التي تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه حرارة فيجعل في الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذي يعرض فيه في الرجيع ويقال انه ينفع في الامراض التي تعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن مشروبا وأما الشراب الذي يقال له الماقي ويقال له أيضا المشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من عصير العنب مقدارا ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقي عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما بقي منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابي واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عندما تدعوه اليه الشهوة وهو أيضا أوفق للناقه من المرض وماء الشراب الذي يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة الشراب الذي يعرف بالماقي ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شيء ومن الماء مثله فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب في الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية فيخلطونها ويلقون ذلك في الدنان ويضعونها في الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة

• الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية القول في منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه وما الاوفق منه في حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له فلنقل الآن في الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن البدن ويعين على هضم الطعام في المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا امتزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش
لاغير فليصب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويعد الماء
ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع
الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفي الذي بالمسام
ويخرج الصفراء أيضا في البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو لذلك عون
عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغي ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذي تقهره
الطبيعة وتستولي عليه ويطيب النوم ويثقله فتستريح لذلك الآلات النفسية راحة اكثر من
راحتها عند النوم الذي على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف
وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ اطول النوم وقلة الحركات فيه ومن
تركه عن اعتياد لم يرد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها
والمقدار الذي ينفع منه في هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن
العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين
وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثاني ان أخذ منه
الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال في ذلك من غير ثقل في الرأس والحواس
ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى لجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب
مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا في وجوه كثيرة ولاسيما
اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون في الشهر مرة أو مرتين أو اكثر
فانه في هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد بدا ينعقد
ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجاري والمنافس ولاسيما ان شرب من غير
هذا اليوم الماء فان هذا الماء في هذه الحال يجيء الى جميع ما حلله الشراب ورققه فيجريه
ويدفعه ويسهل خروجه ويجيء الى ما قد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله
ولذلك هو أجود من جميع الاشياء في حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان
يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما
مواترة السكر وشربه على النهار ومداومته ومواترته فجالب للامراض المهلكة وان بقى البدن
على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع في الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض
الحادة وورم الاحشاء لاسيما الكبد والدبيلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس
وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف في أفعاله هذه بحسب
اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها غذاء وتوليدا للدم الغليظ الاسود وشرها
لمن يعتريه الامتلاء والاعراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد أن يزيد في لحمه والابيض
الرقيق أقلها غذاء واوفقها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البدن أن يخرج الصفراء
التي تتولد قليلا قليلا في البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولاسيما مثل هذا
الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل في غلظه ورقته
أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوي الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثروا مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة
والريحاني منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغي أن يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين
الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع
ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهي جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا
للبدن الا أنه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكي الرأس كبير
نكاية كما ينكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن في كسر الرياح
وهضم الطعام وأردأ للرأس في تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل
في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولا سيما كلما كان أقوى وأعتق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والمكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها وولد الحجارة في الكلى والتقفع في المفاصل
وبالضد الغليظ القوام أكثر غذاء وأوفق لمن يريد أن يخصب بدنه والرقيق أجود لمن يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انها تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع في توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
المعسل المشمس المعتق بعد فانه يسخن اسخانا قويا وينقي الكلى وينفع من أوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولا سيما المصري المتخذ من العسل وماء النيل الكدر ملهب جدا كثير
التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق
للبطن اطلاقا ليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ
السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقي الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها
فنقول ان المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب
شهوة الطعام والغثي والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب
الشراب فليختر الابيض الرقيق منه القديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد
طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض في أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه في وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتنشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فأما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان
ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد
جدا قلما يغثي الا لمن كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكري
السفرجلي (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل
المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

وليتعاهد طلي أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل
والطين الارمنى والخل والماورد ويقطر فى عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان
أقوى وليحتم من الشراب ما ليس بريحانى ولا امر لكن الماش والقهوة ويشربه على العدسية
الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين
البطن فضل تعاهد وأما من يحمى عليه كبده فليختر أيضا القهوة والنقه والماش وليتنقل عليه
بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن
يصيبه عقيب الشراب ثقل فى كبده بلا ضيق فى النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلتقى معلقا
حيث موضع الكبد فليختر من الشراب أرقه ويجتنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس
المربى والجزر ويأكل فى طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد
ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذ من النشا والجبن
الفطير وأما من يصيبه مع الثقل فى كبده ضيق النفس وحمى فينبغى أن يبادر الى الفصد
ثم الى سائر التدبير الذى ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجرنا
الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد فهو لذلك خارج عن
حدود الصحة داخل فى علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا فى البرد
وباصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو والاسود الرقيق ومن
حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المز الرقيق ويقلل
مزاجه ويشربه على يسير الطعام والطفه لا على الشبع والرى التامين وقد نجد قوما ينقيون
على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفى ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغى فى
هذه الحال ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب
الفواق والكرب فينبغى أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما
بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب
الشراب وجع الكبد بقراقر اذا غمز فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب
الاصفر المز القوى ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والابازير ويقل
المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والقئ وتقلب النفس
وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة
من النبيذ ولذلك ينبغى اذا حدث أن يطلب النوم مدة طويلة ويغمز فيه الاطراف ثم يدخل
الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وهاجت شهوة
الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثى والصداع قصد تسهيل القئ بالسكنجبين والماء
الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه
من الطين النيسابورى وجعلها كلها اذا عاودت الشهوة بارد ماء الحصرم بفراريج وبقية تنفع
كثيرا فان افرط الصداع قصده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

للمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لاحرارة ولا ضربان معه بل ثقل غالب مال الى الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والمصوصة وفي الناس قوم لا تسكن عنهم اعراض الخمار ما لم يشربوا شيئاً من الشراب لكنه من الخطأ العظيم ان يشرب في هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشيء اليسير وقليلا قليلا وممزوجا وينتظر ما بين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك العارض المؤذي ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وربوب الفواكه الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقل منه فانه اذا انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت اولا لان الشراب بالجملة مرخي الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولاسيما البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة بالايارج الذي لا زعفران فيه فان التواني في ذلك يوقع في الصرع وفي الداء المسمى بالسبات وقد يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة ته دوعداء الى التزيد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى خفقان لمن شرب ينبغي أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغي أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة ما لا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويطرح فيه أوارق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح الخفقات واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالمكران والمخمورين وشرهما القذف وينذر بذلك اختلاج كثير في جملة البدن وينبغي ساعة يحدث ذلك ان يقطع الشرب ويبادر الى القيء فان لم يجئ بسهولة فيبدد وامقى فاذا استفرغ جميع ما في المعدة جلس في ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينفع قليلا ثم يخرج ويمرخ الخرز والمفاصل منه بدهن القسط او النرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته تلك ويعاود الابزن والمرخ ولاسيما ان بدا شيء من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم يكثره باقي عمره واعتيض بالايارجات الكبار وأوفقها في هذا الباب أيارج روفس وهو ايارج سوافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مسحوقا وزن درهمين ومن القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهي شربة

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والخاع وينفع في مثل هذه الامراض هذا الدواء
مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والاستسداد الرطبين
لاعديل له في ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان
الشحم نخرا عتيقا ولطف غذاءه وأهله الى المسخنة كماء الحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على
الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص (خمان)
من الحداء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية
(خمان) * الغافقي هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخمابور وبالاطيني يشبوقه وهو
باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقماو باللاطينية بدقه وباليونانية خاما اقطى وهو
المستعمل في الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية يشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما
قول من قال ان خاما اقطى شجرة هندية وثمرتها هي البل والقرنفل من الهذيانات التي ينبغي أن
يضرب عن ذكرها * ديسقوريدوس في الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان
أكالة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها مائل الى لون الفرفيرية مع سواد
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى
خاما اقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق
مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز في
أطرافه تحازيز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل
الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل في غلظ اصبع * جالينوس في المقالة السادسة
قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا * ديسقوريدوس وقوة الخاما اقطى
مبردة مسهلة لرطوبة مائية وهو رديء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتي أسهل
بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طري فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطي منه مع الطعام
نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
في طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن
الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم
التيس نفع من النقرس * الغافقي اذا سقي من ماء البدقة نفع من الكسر والوثي والسقطة
الشديدة وكان له في ذلك فعل قوي ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خماهان) هو (خماهان)
الصندل الحديدي * التميمي في المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير
شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر
الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه الين صلابة من
الذكر وانعم جوهرا وأهش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

حك بالماء على المسن خرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزعفران المحكوك وخاصة محكه أنه اذا طلى ما يخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك ونش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن الضربان وكلاهما اذا حك نفع ما يخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير ان ما يخرج من محك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن وتحمر به العينان عند الورم الكائن فى الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشى مثل تغشيتها وفى مذاقته قبض قوى يدل على قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا اعق محكه من أضربه شرب النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خنم) * زعم الغافقى انه الدواء المسمى باليونانية ارغامونى وقد ذكرته فى حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخنم عربى وليست ماهيته شبيهة بماهية ارغامونى * وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى بالحجاز لنبات شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجرة جرشا الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حرك أغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل وعليه شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذى اللامس وزهره كزهره وثمر تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لى كثيرا ما تكون هذه النبتة بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر فى مسيل هناك وبقرب من قلعة الجبل وهى كثيرة جدا وقد زعم بعض الرواة ان الخنم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذى ذكره صاحب الرحلة وأما من قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما فى صورة حروف الاسم الا ان لسان الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التى اثبتناها هنا بصفتها يقال لها خنم بالخاءين المعجمتين (خندريلى) هو نوع من الهندبا البرى المر وقيل هو البعضيد * ديسقوريدوس فى الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البرى وثمره وساقه وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البرى وورقه وساقه واصله ارق من الهندبا البرى توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى فى عظم الباقلا * جالينوس فى الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان حرارته أكثر من حرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف أكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا سحقت وخلطت فى المر وصرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول وقد يدق هذا النبات باصله ويخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت فى العين واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التى تسيل على طرف الابرة الشعر النابت فى العين ألزقته واذا شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعى وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة صمغته تشفى ريح السبل العارضة فى العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل بأوه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمر لنهشة الافعى ويطلى منه اللدغة وفيه لصاق عجيب لما لصق به وقد يطلى بعصيره ورقه البواسير فيقلعها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

(خنم)

(خندريلى)

من هـذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوالى وله ساق ملآن من لبن
وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفي رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ماهو ملآن لبنا وقوة الساق
منه والورق منضجة ولبن هـذا النبات يلزق الشعر النابت في العين وينبت هـذا النبات في
الاماكن الترابية والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من زرا الذي (خندروس) قوله من را هكذا في النسخة بصورة راء بعدها ألف
له حبتان وهو اغذى من الارز اشد عقلا للبطن وأجود للمعدة * جالينوس في السادسة هذا
غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حسب له تغريه وحموج ومزاجه شبيه بمزاج
الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول
الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التي يمكن فيها
الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب
ما يخلط معه من الادوية التي تجفف يصير ماتركب منه مع الادوية مجففا * ديسقوريدس
واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها التشقق أو تقشر وأبرأ
النواصير العارضة في المآق اذا استعمل في ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من
قرحة الامعاء التي يعرض معها المرموز (خنثى) هو البرواق وبعجمية الاندلس أعه وبالبربرية (خنثى)
تعاليس * ديسقوريدس في الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي
وساق املس يسمى انثاريقون في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها
بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس في السادسة الذي ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله
كما ينتفع من الورق بأصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رمادا أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر
تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفي داء الثعلب * ديسقوريدس واذا شربت أدرت
البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال
ووهن العضل واذا أكل من اصل هـذا النبات مقدار كف مهل التيء وقد يسقى منه
ثلاث درخمات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغي أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق
والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب أو تضمد به نفع من القروح
الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدي والخصا والخراجات والدماميل واذا خلط
بالشراب نفع من الاورام الحارة في ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب
عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده
أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها واذا قطر في
الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت
الشعر في داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب في تجويفه زيت
ووضع على النار وأغلي ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر في
الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة في الشمس ثم لطخ عليه
الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وبزره بشراب نفع منفعة عجيبة من لدغة العقرب ومن
الحيوان المسمى سقولوفندريا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ
من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان * الغافقي
واصله

وأصله يجلو القوابي وينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلي على ابهام اليد التي من
ناحية الضرس الوجع أو طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن
المستسقي نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقي * التجربتين اذا أحرق أصله وطلي به الكلف والبهق نفع
منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة في سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا
عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار في كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
القوباء واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلي به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء) (خنفساء)
* في الكتاب الحاوي قال جالينوس في الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت في الزيت وقطر
في الاذن سكن الوجع من ساعته * خواص ابن زهر ان دفنت في الورد جمدت وان دفنت في
السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت في برج حمام ويتم ما اجتمعت اليه
* الشريف وغيره وان قطع مؤخره وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن الغشاء واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا ادمن ذلك نفع من الصمم
الحادث واذا فسخ ودلك به الداء الكوني وهي قروح تكون في الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ في
الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن
الدلك بها أذهبها البتة وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) * ديسقوريدوس (خنزير)
كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه
حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخة العارضة في المعى
الذي يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البري له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب ٢ نخ وبزلها
يفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويبولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم
الذي من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
واذا خلط بموم مذاب بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة في
الآذان ولسائر أنواع القروح * غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وقاقل أنبتت الشعر
في رأس الاقرع مجرب * ديسقوريدوس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
والعتيق منه الذي أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة * الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
وطلي به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه * غيره وكعب البقر وكعب التيس
كذلك يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد (خولنجان)
والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بجبة الاندلس بحه وهذه العروق حريفة
الطعم تجلب الينا من الهند وفيها عطرية * ابن ماسويه حار يابس في الثالثة جيد للمعدة
يطيب النكهة هاضم للطعام * الرازي في دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
القولنج الريحي والجشاء الحامض * وقال في كتاب الحاوي انه يزيد في الباه جدا وينفع الكلى
والخاصرة الباردتين * ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة في المعدة
ويحرك الباه ويهيجه ولذا أخذ منه عود وأمسك في الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا على من

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل
ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا
مجرب صحيح * البصرى هو من أنفع الادوية لمبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا
بليغا * غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا * اسحق بن عمران
وبدله وزنه من دارصينى الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل
(خوخ) (خوخ) * جالينوس فى الانفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار
ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فاما ثمرتها التى تؤكل
فمزاجها رطب يبرد * وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها
نفسه سريعا الفساد رديئان فى جميع الخصال ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر
بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام
ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة
الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت
سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره واما متى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد
الاطعمة الاخرى معها * ديسقوريدس فى ١ النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما
الفج منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد اعقالا وطبيخ المجفف منه اذا شرب
قطع عن المعدة سيلان الفضول * روفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء * ابن ماسويه
بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدا الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد
والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وان
دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى
الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش والملهب منها ويزيد فى الباه ويطفىء الحرارة * ابن
سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة * وقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية الخوخ والمشمش يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت
غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالتها الى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد
شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة منه أكثر نافضا واقوى وأطول مدة
(خولان) (خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خونسياوشان) (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم
(خورزهرج) الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى
(خوص) وسنذكرها فى الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك
(خيار) (خيار) * اسحق بن سليمان هو ابرد واغلظ واثقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية
وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى تولد
البلغم الغليظ والانحدار بعسر عن المعدة ويفجج الغذاء اكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد
انهضاما واكثر التحاما للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه خلط البارد
الغليظ المسمى الخام لان ما يرا القوا كما اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت
خلطا رديئا مسموما شبيها بكيفية الادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

اعسر

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متكاثفا وافضل ما يؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا * الغافقي يوافق الكبد والمعدة الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشى من حرار مفرطة وضعفت قوته سكن عنه ما يجده * حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع بها * امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب فى الثالثة نافع من احتراق الصفراء ومن الورم الحار فى الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها * الرازى فى دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطىء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوى البرد جدا وربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغى أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان اتفق لهذا أخذ من بعده الكمونى والجوارشن المركب من النانخواه والكندر والزبيب وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعنى بوجع الخاصرة * وقال فى موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطفئ جدا بعقدار حموضته وعتقه وينبغى أن لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والهصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف فى المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى فى الحاوى انه ان سقيت امرأة بها عسر الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيارشنبر) * ابو العباس النباتى فى كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وما والاهما كثير ومنهما يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم ترعينى مثله جمالا وحسنا فى خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق فى شهر سبتنبر وهو فى عرجون طوله نحو ذراع يخرج فى جهاته الاربع عروق فى طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر ياسمينى الشكل فى قدر مخمس ورقات فى كل زهرة فى نهاية الصفرة فياتى شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان فى داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب فى القدر والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه * البصرى هو معتدل فى الحرارة والبرودة وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا رزينا ليس بمتخشف وكان فى قصبه * ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقى ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا نكاية ولا اذى * الفارسى لا غائلة له يسق الحبالى المشى ويمشى المرة وينقى اليرقان وينفع من وجع الكبد

(خيارشنبر)

٢ فى نسخة ينكى

* ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة واذا امرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق وهو منق للكبد * التجربتين اذا أكثر منه عادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين به الطبيعة برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة صحيا بان يمسك فلوسه فى الفم ويبلع مايتحلل منها وبان يتغرغر بممروسه فانه فى أولها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها يفجرها لاسيما اذا مرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر واذا سقى مع التمرهندى أسهل المرة الصفراء واذا سقى مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا سقى بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يمغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك يجب أن يختار منه اجوده وينقع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى) (خيرى)

* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب * جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ماتوجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها اوصلب وعلى هذا النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت * ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام الحادثة فى الرحم وادر الطمث واذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر الجنين عند الولادة واذا ضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس * الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان (خيربوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من الصين حار يابس فى الثالثة قوته مثل قوة القرنفل يجلو ويلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد الباردتين وهو (خيربوا)

(خشفوج) جود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقيء * (خشفوج) هو حب القطن وسيأتي ذكره مع القطن
(خيزران بادى) في حرف القاف (خيزران بادى) اشجار والاندلسيون يسمون بهذا الاسم الآس البري المذكور
في الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته في الالف

(حرف الدال)

(دارصيني) (دارصيني) معناه بالفارسية شجر الصين * اسحق بن سليمان الدارصيني على ضروب لان منه
الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصين ومنه الدارصيني الدون وهو الدارصوص
المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصيني
على الحقيقة فجسمه أضخم وأثخن وأكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواه قرفة
القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه
فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للمحاسة منه الحرافة مع يسير
من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فمشاكلة لرائحة
القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة
النينوفر واما الدارصيني الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وتخلخله
وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه اشرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة
شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها متفرقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه
مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصيني
أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما
أحمر واملس مائل الى الحلاوة فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر
السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفي طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة
القرنفل وهي رقيقة صلبة الى السواد ما هي ليس فيها شيء من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها
كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس في الاولى
الدارصيني أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التي يكون فيها واجوده
الصنف الذي يقال له موفلوسون لان فيما بينه وبين السليخة التي يقال لها موسوليطس
مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ما هو ومع لون الخمر
عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد
منه هو الذي يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد في بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة
السذاب أو رائحة القردمانا فيه حرافة ولذع للسان وشيء من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد
لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذي فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه
فخذ قضيبا من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان الفتات انما هو خلط فيه واجوده
ما لا يتحاشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلي
غليظ قصير جدا ياقوتي ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال له موسولوطس اسود
أملس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل
دقيق يتقرف كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتى اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمنشط وفى نسخة أخرى ليس بطيب الرائحة جدا غليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانقى ما كان منه ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأتى الاصل منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصيني يقال له فسودوقياموس يعنى دارصيني حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصيني ما يسمى زنجيا وفيه شبه من الدارصيني فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصيني فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصيني خشبي له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير الدارصيني وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصيني * جالينوس فى السابعة هذا الدواء فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بجار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصيني فكأنها دارصيني ضعيف وبعض الناس يسميه دارصيني دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصيني مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا لطخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد يسحق ويعجن بشراب يبقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضا فسودوقياموس خشن الشعب جدا وأغلظ عيدانا من الدارصيني وهو دون الدارصيني بكثير فى الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصيني مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر يجفف للرطوبة العارضة فى الراس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا أكل * سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن التخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الافاويه فى تجفيف الرطوبات الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزقى بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولاسيما اذا خلط مع الكابلى * مسيح بن الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقملة وينفع من النافض والارتعاش * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصيني يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى أن يكثر منه فى طعام الممعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ * ابن سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح بعينها عطريته ويقاربان حدته وحرارته

ويصيرانه في المنفعة والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد به من الاخلاط
الفاسدة * احمد بن أبي خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه
* الاسرائيلي ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن
الناس قوم يلقون مكان الدارصيني ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته
قوة تلطف وتحلل * الرازي في كتاب الابدال وينبغي أن لا يستعمل هذا البدل العالي
* وقال جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء اني أنا أستعمل بدل الدارصيني في ايارج الفيقرا
السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصيني فاما الدارصيني الفائق فانه أقوى من السليخة
الفائقة ولكن استعمالها بدله ضرورة اذا لم أجده * وقال في المعاجن ينبغي متى لم يقدر على
الدارصيني ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكثر من مقدار ضعف الدارصيني واما على كل حال
مقدار وزنه لا أقل * واما افرطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصيني ضعفه من الكبابة
والكبابة اقل منه لطافة * بادوق بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشغان) هو القندول (دارشيشغان)
بالبربرية ازورى * ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى
خشبيا فيها شوك كثير في البلاد التي يقال لها انصورون وفي البلاد التي يقال لها ادوربا وتستعمله
العطارون في تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر رئي لونه الى لون الدم ماهو
والى لون الفرفير كثير الطيب الرائحة في طعمه شيء من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ
خشبي ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع
الخوانق وفي نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدرخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف
وهي قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا
تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبي اسود وهو المستعمل وزهره
أيضا يطيب به الدهن وقوس السدا اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية تامة ساطعة
الرائحة ويسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف في حريرة وجعله انسان
ليلة أربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى في
نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس في الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته
أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة
الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكلتيهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة
عن المواد المنصبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ
بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التي في الفم والقروح الخبيثة التي تسري في البدن اذا
احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل
البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار في الاولى يابس
في الثانية * ماسرجويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح ميبس في جميع احواله منشف
للرطوبات الغليظة * اسحق بن عمران مقو للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيحفظ
الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح العجان ما بين الخصيتين والمقعدة والمذاكير
فينفع من ساعتها العصب وصلابتها * بديغورس وبدلها في النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دادى) الاسارون وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سينا هو حب مثل
الشعير اطول وادق أدكن اللون مر الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة
يابس فى الثانية قابض يعتقل وبما فيه من القبض يجفف ويحقض نبيذ التمر من الحموضة وفيه
تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا لت منه
وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * المجوسى أجوده ما كان
أحمر حديثا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه
قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه
جذبها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود
والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شربه بحرارة واحمرار فى الوجنتين
وسدر من غد يوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان
وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أيهل الا فى الحبالى لا يستعمل
(دادى رومى) الايهل (دادى رومى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف
(دارفلفل) الفاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر
(داركيسه) فى حرف الطاء (دالج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض
(دالج ابروج) وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * المجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار
(دبق) فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس
فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه
خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من
يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد
عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر
هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك
صارت الحدة فيه أكثر من الحرارة وافعاله أيضا تشهد لجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة
اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها
ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع
مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسيا وهو الثبسيا وهذه خصلة موجودة فى الادوية
التى قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة
محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحدة منهما جزء مساو له انضج الخراجات
والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط
بالكندر أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى عاغاطيس أو الحجر الذى يقال له
اسبوس وطبخها معها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام
والجساء ونفعه واذا خلط بالزرنيخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط
بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجساء * غيره حرارة

الدبق فى الدرجة الثالثة ويبوسته فى آخر الدرجة الاولى * الرازى فى كتاب ابدال الادوية
(ديداريا) وبدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من الكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا)
الفلاحة هى بقلة خريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض ويطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبخ واسافل أغصانها مشوكة
ويؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة ويستاك بخشبها فينفع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
(دبس) واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف اطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش ويعده
السكنجبين الساذج أو لب الخس * ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال ويجعل فى قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليانا جيدا واذا طرح عليه بعد قته ضرب
فيه حتى يماع وينضج وان كان كثيرا اضرب فاذا انضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت
السموم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى
(دبا) (دباب) ويصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو
(دب) النمام وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته
وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلب لا مايظهر فى شدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
القرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبتت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان دفن
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به الناصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلى به على المفاصل
المعتقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه * وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها قرد الاصورة له ثم لاتزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه * ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد * اطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوثى والتعقد المزمن والرض
ويلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت فى
غاية التليين * جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا * ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا العق منها

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفحتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعدما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا كان محروزا من كل سوء * غيره لحمه زنج مخاطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد (دجاج) * جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوة مصلحة للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى * ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل فى كل وقت والديك اذا أخذ الجلد الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح وتخاط بطونها وتطبخ بعشرة قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويخمر ويشرب ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له لوبسطس او قرطما أو بسبايج افيسهل كيموسا لزجا غليظا نيئا اسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد * غيره وهذا المرق المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها البدرج فى جودة الغذاء الا انها أكثر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو مرطب للجسد ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن لاصحاب الامزاج الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد وأكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن بالزبد حتى ينضج ويأكلها العليل ان قدر باسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا نفث معه وهو بروه فان سمنت دجاجة بطعم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وقتر ودهنت به

اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا فترشحم الدجاج وطلى به رأس من به
الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا عجيبا ولاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات واذا شرب
أمراق الدجاج الشحمة ووالى أكلها صاحب صفرة اللون التى لا يعرف سببها سبعة أيام فى كل
يوم دجاجة تخبزحوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا * ديسقوريدوس واما زبل الدجاج فيفعل
ما يفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطر اقاتلا
والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أو شراب * جالينوس وأما زبول الدجاج فقد
استعملتها فى الخناق العارض من أكل الفطر فسقيتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع
منه منفعة عجيبة بان قيأ بلغما واخلاطا بلغمية كثيرة وأفلت وقد كان بعض الاطباء يسقى
زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذى قد طال بهم الوجع وكان سقيه لهم ذلك بالشراب فان
عز به الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغى أن ينبههم على ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية
واليابسة بينها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلى والبرى والنهرى
والبحرى والوحشى والاهلى والمروض والمودع والسمين والمنمر فان الحيوان اذا انمر بالرياضة
صار أيبس من الحيوان الذى يغتذى بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية
فى البيوت أضعف من زبول الراعية منها فى البرارى ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذى
يعتلف فى البيوت وهى محبوسة بنخالة أضعف من زبول الدجاج المسمنة التى تلتقط لنفسها
وزبول هذه قوية جدا * مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب
انتفع به (دج) * المنهاج قال روفس انه أفضل الطير البرى وبعده الشحرور والسمانى ثم
الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس (دج)
(دخر) هو اللوبيا وسنذكره فى اللام (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان اروز (دخر) (دخ الامير)
بديار بكر وما والاها وقد ذكرته فى الباء (دخن) * أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحرش من
الآخر وهو الذى يمكن ان يستحيل فينسحل عنه قشره كما ينسحل الارز والآخر زلال وبارد (دخن)
لا ينسحل بل يرقب * جالينوس فى السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبيه بالجاورس
وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس فاما من
خارج فانه ان وضع برد وجفف كثيرا * ديسقوريدوس فى الثانية هو أيضا من الحبوب التى
يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما يوافقه الجاورس غير ان الدخن أقل غذاء من
الجاورس وأقل قبضا * الدمشقى وقوة الدخن فى البرودة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من
الدرجة الثانية * اسحق بن عمران يدر البول ويبطئ الانهضام فى المعدة واذا استعمل باللبن
الحليب او بالدسوم او الربوب قل ضرره ويبسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال
والقىء العارضين من الصفراء (دخان) * جالينوس فى السابعة كل دخان فانه يجفف لان (دخان)
جوهره جوهر أرضى وفيه بعد بقية من النار التى احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة
واما جوهر الدخان فجوهر ارضى لطيف وقد تختلف أصناف المواد التى عن احتراقها يتولد
والمادة التى هى أحر وأحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التى تميل الى الحلاوة
ولذعها يسير يتولد منها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

في اخلاط الادوية التي تصلح للعين الوارمة التي فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان
وتملي لحما وقد يستعملونه في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان
المر كل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه
ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء
يستعملون من الدخان الانواع التي هي احد في مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة
بالسلاق وهو أن تنتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفي مداواة المآكل
والحكة التي تكون في مآقي العين وفي مداواة العين الرطبة التي لا ورم معها ويستعملون
الانواع التي هي الين في مداواة سائر العلل ايضا وفي مداواة العلل التي قلت انهم يستعملون فيها
دخان الكندر (دخبسا) اسم يقع على النبك ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول (دخبسا)
الحاوي (دردار) هي شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود (دردار)
وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانشقت
خرج منها ذلك البق وهو البعوض فاعلمه * جالينوس في الثامنة قد أدملنا بورق هذه
الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية لانا وثقنا بما نجده في هذا الورق عيانا من قوة القبض
والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفي العلة التي
يتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف
على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه
القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذي يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن
تندمل من كسر أصابها * ديسقوريدوس في الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها
قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات
وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجراحة كما يربط بالسير وما كان من
قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب
على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق ألحمها سريعا والرطوبة الموجودة في غلف
الثمرة عند اول ظهورها اذا لطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها
حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ * مسيح ابن الحكم
وقوة ورق الدردار في البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فر جدا واذا
عجن بالخل وطلي على البرص أذهبه * الغافقي اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل
في النار حتى ييبس واخذت الرطوبة التي تقطر منه وقطرت في الآذان أبرأت من الصمم
العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت في الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا
خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر (درونج) كثير بجبل بيروت من أعمال (درونج)
الشام ومنه شيء بكفرسلوان بجبل لبنان شمالي الضيعة ويعرفونه بالعقربة وهو نبات له
ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انه الى الصفرة ما هي مزغبة يخرج في وسط الورق
قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات او اقل او
أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذي على القضيب أضيق واطول من الذي على

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كأنفخة الماغة ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب بعضه متصل بالبعض ويخالف من البعض الباقي وربما كثرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاثة في اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء أصله وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازي ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام وباطنها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين * ماسرجويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الريح العارض في الارحام * ابن سينا خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها قوي ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء مزج به من شراب التفاح فان أريد خفة ان حار جدا اخلط به قليل كافور فتبقى خاصيته وتنكسر كيفيته * سفيان الاندلسي يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من الماليخوليا المعوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص بن زهر اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل في حقويها ويكون العود مثقوبا تشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها علقته عليها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا في الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع في النوم * الرازي في كتاب الابدال للادوية انبدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردى) * ديسقوريدوس (دردى)
في الخامسة ينبغي أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها ايطاليا أو ما كان من خمر أخرى تشا كل خمر ايطاليا ودردي الخل شديد القوة جدا وينبغي أن يحرق كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره في اناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من يكتله ويطمره في جمر ويدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغي أن تعلم ان امارة جودة احتراقه أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه احراقه والدردي الذي من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردي المحرق له قوة محرقة شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد في القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا وتسخن وتجفف وينبغي أن يستعمل وهو حديث فان قوته تتحلل سريعا ولذلك لا ينبغي أن يحرق في غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردي الذي ليس بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا تضمد به على أسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة والاورام التي يقال لها فوجثلا ويسكن أورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط

بالبراتينج قلع الآثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بدهن المصطكي والراتينج ولطخ
به الشعر وترك ليلة حمره وقد يغسل ويستعمل في ادوية العين كما تستعمل التوتيا ويجلو
آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشا وقمن البصر حنين في كتاب الكرمة
دردي الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التي تكون في الوجه اذا سحق
وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه في القمر فيعمل عملا مستقصى
(دراقن) في جلاء الوجه وتنقيته (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة
(دراقيل) (دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلي لبنان وبيروت بالشنداب بكسر
الشين المعجمة التي بعدها نون وذال معجمة وسيأتي ذكره مع القرصعنة في حرف القاف وهو كثير
(درامج) يعرفه اهل جبل لبنان (درامج) قيل هو البعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير له قضبان
يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر أناغالس وهذا النبات
(دراج) تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب في حرف اللام والبعضيد في حرف الباء (دراج)
* ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج
(دروقينون) واقل حرارة منها ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ويزيد في المني (دروقينون) * ديسقوريدوس
في الرابعة وقراطوس يسميه العقابين ويسميه أيضا قلاء وهو نبت شبيه بشجر الزيتون
في أول ما يغرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه
اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفي اطرافه غلف كثيفة كأنها غلف الحمص
فيها بزر مستدير خمس أو ست في قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل
في غلظ اصبع وطول ذراع وينبت في صخور يابسة بعيدة عن البحر * جالينوس في السابعة
وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروح وغيرهما من الادوية التي تبرد مثل هذا
التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه
الانسان الشيء اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح
للخنيث * وقال في مداواة أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس
المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة في ألسنتهم وينفث دم كثير واسهال من رطوبة
شبيهة بالمخاط كالذي يعرض للذين في امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه
الاعراض بالعلاج الذي ينتفع به من السموم التي ذكرناها وهو القيء والحقن وكل ما نستطيع
أن نخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقي الشراب الذي يسمى ما القراطن ولبن الاتن
ولبن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه انيسون وأكل الوز المر وصدور الدجاج المطبوخة
(دروبطارس) والاصداف كلها نيئة أو مشوية وشرب أمراقها (دروبطارس) معناه البلوطي أو سرخس
البلوط ينبت في الاجزاء التي تكون في البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك
وهو الفلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قال * ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات ينبت في الاجزاء التي تكون في الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه
بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق
مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس في السادسة وقوة هذا

قوله دروقينون الذي في التذكرة دروفيقون

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما اصله فقيه مع هذه
الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغى بعد أن يندى البدن ان يمسح ما يصير
عليه منه ويجدد منه شئ آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبويه) يقال (دسيبويه)
على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالتفاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف
البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذى نريد ذكره ههنا * ابن رضوان هو
مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطئ
الانهضام عنها * التميمى هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على
شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش (دشيش)
وبالجيم ايضا وقد ذكرته فى الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أوزونعى وقد ذكرته فى (دعفيلا)
الالف (دفلى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول (دفلى)
منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامى مفتح فى جوفه شئ
شبيه بالصوف مثل ما يظهر فى زهر النبات المسمى اوقنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم
وينبت فى البساتين وفى السواحل * جالينوس فى التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس
واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى
داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو
من الاسخان فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف فى الاولى * ديسقوريدوس
وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشى واذا شربا
بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف
من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله
* ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع
عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلى عليه من خارج البدن وفقاحه مطمس * البصرى
ورده صالح للاوجاع الكائنة فى الارحام * الرازى جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق
اذا ضمد به * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى فوضع طرف القضيب فى
نار فحم والطرف الآخر فى الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذى يكون فيه
الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يحال جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل
البراغيث والارضة * الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تتم وطبخت
فى سمن حتى تنتهى أو تخرج قوتها فى الدهن وطلى بذلك الدهن القرطيسة فعل ذلك فعلا عجيبا
واثر فيها اثرا حسنا وان طلى بذلك السمن على جدرى الدواب لاسيما النوع الطيار منه فانه
يبريه من اول طلية * الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم
يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب
الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب
والحكة فانه فى ذلك دواء عجيب وانه اذا طلى به بعد الانقاء اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

جنيت أطراف عيونه الغضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرى وتخرج قوتها فى الدهن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا * الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين * الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا ونثر على القروح جففها * المنهاج ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكثيراء والتمر الشهريز عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف (دلب) لم ارمنه شيئا ببلاد الاندلس والمغرب * أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ماقد عظم واتسع وهو عريض الورق واسع شبيه بورق الكرم ولانور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغنام * اسحق بن عمران شجر الدلب كثير ممدوح له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية * جالينوس فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس يبعد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحاء اصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء يجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى ينقشر معها الجلد واذا نثر رماده على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجففها تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين والاذن * ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم أبرأ حرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضربهما * ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض * بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص * الغافقى اذا التقط ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزبير الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس (دليوث) هو النوع الاحمر من السوسن البرى * الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

بصلة بيضا مصمتة عليها الدف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهى اذا كانت نيئة مرة عفصة * ديسقوريدوس فى الرابعة كسفيون ومن الناس من يسميه سفراعاينون ومنهم من سماه ماحاريون وسمى هذا النبات بهذا الاسم لشبه ورقه السيوف فى شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصففة مفرق بعضه من بعض لونه لون الفرفير وثمره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثانى فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ وأكثر ماينبت فى الارضين العامرة * جالينوس فى السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما * ديسقوريدوس الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندز والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذى يقال له ادرومالى وضمدت به الاورام التى يقال لها فوجتلا حللها ولذلك يقع فى اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل السفلى اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقى منه الصبيان الذين عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به * الزهراوى اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل اونحوه جفف ارواح المقعدة والبواسير وهذا من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك * ابو العباس النباتى اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا للتسمن وفى حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم ببواديها كثير يباع منه المن يابسا بثلاثة دراهم (دلدغ) * أبو العباس النباتى يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدلى وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا مختبر عندهم فى النفع للاوجاع ويزيد فى الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون (دلدغ)
وسيأتى ذكره فى حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذى يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر (دليك)
اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع (دليس)
من الصدف صغير يؤكل نيئا ومطبوخا يتأدم به وسيأتى ذكره مع الصدف فى حرف الصاد (دلق) (دلق)
هو فى الفراء كالسمور فى جميع حالاته * البالسى هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا
واستخدامه احسان معتدل لان حيوانه فى طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين) (دلفين)
* الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفمه فى حلقه وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لايمشى الا فى جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على سياق واحد يتلو الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيب شحمه فى حنظلة فارغة من شحمها وغلى فيها وقطر فى الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطئ الانهضام اذا أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى أجسامهم واذا علقت أسنانه على

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه نفع من أوجاع المفاصل * لى زعم الشريف انه الحوت
المسمى باليونانية أموطار يحسن وليس كما قال * التميمى لحمه غليظ بشا كل لحم كلب الماء فى
(دم) الغلظ وابطاء الهضم و توليده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع
حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار * جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم
هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج
وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان مادمه أرطب ومنه مادمه
أيبس ومنه مادمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم
فاسد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان
حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير
فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحبن
ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى
تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل
من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع
من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على
ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوقراطيس ان دم الحداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان
دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا نقيعا
ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم
على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا
ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم الضفادع الكلبية اذا
نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم
ينتفع به وكذا لم أجرب دم الحيسل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع
الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان
والحدا ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب
اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا
للسم الذى يقال له طقسيقون ودم الخيل المخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة * ابن سينا
ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب
للتلون واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة الترمد والملوحة
وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه
وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منه
أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له
من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص
واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس
(دم الاخوين) الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

شجرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الابدع عند
الرواة ويقال له الشيان ايضا * مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم
الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل
الطبيعة وقوى الشرج * غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من
سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت * ابن سينا واما يبسه ففى الثانية
يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس (دماغ)
فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء
عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار للمعدة
أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القىء ولذلك قد ينبغى لك متى اردت أن تستدعى من
انسان القىء بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر
الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى
اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن
الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ
انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء ذا قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد
رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع
والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد
لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا
أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل
وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) * البالسى (دمادم)
هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى
لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد
والصنفان جميعا حارات قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا
سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس (دميا)
الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال
حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسيبيا وقد ذكرتها فى حرف السين وخزفتها التى فى باطنها هو
لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط (دند)
من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون
فى ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند
والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى
كبير الحب أشبه شىء بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار
والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى
أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الاسن يصفر حتى ينفد وخاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو أقوى وأنق * عيسى بن على وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى الغبرة فى داخلها لسان يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخلف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونة والاصطماخيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلدهم أعدل الاقاليم السبعة يحتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عند الخلقة ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان الباردة كالشرق وجبالها والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حارة لا يحتمل أهلها شرب الدند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحليل الرطوبات من أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويختار لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج والبلاب والترنجبين وأشباهها * الرازى وأما الدند فانى كنت اذا رأيت انسانا شرب به وأفرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شرب به قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة ولا يقرب بشئ من الفم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى فالح عليهما به اذهب صبغتهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لسانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شئ من النشاستج والورد المنقى من اقماعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء يقع فيه الافيون والفربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء كبيرا ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخام وحلل اوجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم * عيسى بن على الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويهيج الامعاء وينبغى ان يقيأ شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

والشعير

(دنقه)(دهن الاذخر)

والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم بماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ من نبيذ ويطعم سمكا ونحوه (دنقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر) من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ زهره منه فيوضع فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول زمان الحر ثم يستعمل * حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب

(دهن الاخوان)

الاعياء وهو جيد للبرص * قال فيلغريوس انه لا شئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فى الفم فاترا * غيره ينبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاخوان)* ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التى يقال لها فورنفس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وطيبا بالاقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تطبيخ الآنية وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن البواسير ومن ادرة الماء بعد ان يشق وبقشر الخشكريشات الجرو القروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة وفتح البواسير اذا ادهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم واورامه البلغمية وهو موافق للخراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف به ووضع عليها * ابن ماسويه يسدد اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع

(دهن الآس)

من وجع الآذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه ثلاثة دراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك تنفع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح لحرق النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدرا مساويا من الزيت الانفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص

(دهن المرزنجوش)

الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس خذ من الصنف من النمام الذى يقال له ارقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له باليونانية سيسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية ثلاث الرياحين رياحين طرية بمثل مقدارها ودعها تمكث فيها مثل مامكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واخترمنه ما كان لونه الى الخضرة ماهو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التى يعرض معه الاختناق ويسكن وجع الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع اشد قبضه ويحلل الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه فى ضمادات الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وفى الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل فى اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن فى مؤخر الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروج) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذى يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروج احد عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه فى الزيت يوما وليلة ثم اعصره فى حلة خوص واخزنه وفرغ الثفل من الحلة فى اناء وصب عليه من الزيت مثل ماصببت أولا واعصره وصفه ويقال له الدهن الثانى فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت فخذ من الباذروج الطرى المقدار الذى أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن تفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل مايمكث الباذروج ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الباذروج مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) * ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذى يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن الشبث) * ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة فى الرحم وينتح انضمامه ويوافق النافض بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل * الشريف دهن الشبث ينفع من أوجاع الاعصاب ومايشبهها * ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازقى * ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المرخ خمسة مثاقيل دق القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال ونصف قردمانا مدقوق منتقع فى ماء المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن فى اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله فى قفة واعصره على المكان وخذ الدهن من العصارة فانه ان بقى معها افسده مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلى ويتعفن وصبه

(دهن الباذروج)

(دهن القيصوم)

(دهن الشبث)

(دهن السوسن)

من أناء فى أيام مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة وفى خلال ذلك ذر عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى القفة من الثفل فى الاجانة وصب عليه من الزيت العفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت العفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت العفص على الثفل واطرح عليه من القردمانا والملح كما فعلت أولا والطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتؤخره فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه وانخلها واجعلها فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتؤخره ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فلدقيا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثآليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرجويه دهن الرازقى حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا تمرخ به وقد يقوى الاعضاء الباطنة اذا تمرخ به لطيبته * التميمى فى المرشد حسن التأثير فى تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا اسخن اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الحزاز وأنواع السعفة والثآليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والباردة

(دهن النرجس) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن (دهن النرجس)

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبلعاء بمقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا اطبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية أواق ومن المرقطعة ودقه وانخله واعجنه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يوما ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام الملينة صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع غيره نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجماجم) وهو فتاح الحبق العريض الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية ومنشق مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ وأوراده والاستعاط به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طراد للرياح المستكنة فى الرأس والمنخرين واذا مرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد

(دهن الجماجم)

(دهن الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فعفص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذى حددنا لك هنالك وخذ منه ثلاثة ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من الزعفران وألق عليه من المر مسحوقا منخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون واوعه فى اناء ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعنى المعفص الذى يعمل منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المر وقوة دهن الزعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم او دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقى القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وضعفه زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون ان يستقبلوا ضوء الشمس وقد يشا كل هذا الدهن الدهن الذى يقال له وهو المتخذ من الرند وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط

(دهن الزعفران)

هكذا بياض بالاصل

(دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف جزء وصب بعضه على الزيت وبل ببعضه الافاويه التى تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدارشيشعان وبله بماء وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه فى خمر عتيق طيب الرائحة وخذ القصب ودقه وألقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت وألق على الزيت القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

(دهن الحناء)

المعجونة يابق الماء ولا تزل تحركه بعجر الخشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين
رطلا من الزيت تسعة وار بعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره
فى قفه واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار
الذى اخذته اولا فالقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان
احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فالق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار
الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة
ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصينى بالافاويه التى ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة
مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر
العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم
الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى
الارنبة وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء * التميمى دهن فاغية الحناء خاصيته
تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن (دهن الايرسا)
الاسمانجونى * ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت
تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة رطال ونصف ماء وصيره فى قدر
نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن
الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال
ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون
على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطرة منقعة بخمر
عتيق طيب الرائحة بهذا التعنيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعفص
المطيب أربعة عشر رطلا وألق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره
عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فخذ فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك
مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رائحة شئ آخر غير
الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها فرعى من البلاد التى يقال لها قيلقا ومن
المدينة التى يقال لها اخنيا ومن المدينة التى يقال لها أيلس التى من البلاد التى يقال لها افانيا
هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعفونات والاوساخ ويوافق
أوجاع الرحم وأورامها الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى
الادر اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به
المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى
ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش
الذى يتقيا به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء
القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) * ديسقوريدس (دهن عصير العنب)
هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية
ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان وا كليل الملك وقسط وعصير

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل
يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسخنة للنافض واكل
أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء التليينه (دهن الدارصينى) (دهن الدارصينى)
* ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب
بدارصينى وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصينى ويستعمل بعسل فى عجن الافاويه
وأجود مايكون من دهن الدارصينى مالم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر منه
غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما
هو من المرلا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصينى حار
جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وربما اورث
الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموم وفى غانه اذا كان هكذا بطل
أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة
واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء وللقروح التى تسمى الجمر
والورم الذى يسمى غنغرانا واذا مسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش
ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب
ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدس دهن الناردين له ضروب من (دهن الناردين)
الصنعة وذلك انه انما ربما عمل بالساذج وربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان
أو من زيت الانفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما
وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود مايكون من دهن الناردين ما كان رقيقا ليس
بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين
مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج
وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين
* المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو
احتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع
الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى
القضيب (دهن الحلبة) * ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة (دهن الحلبة)
ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعهما فى زيت سبعة أيام وحركه فى كل
يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل
السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة
ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل
منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف بخروج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة
ويحتقن به من الزحير وينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه
الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف
وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لا يظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا يبقى فى اليد وفى طعمه

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى (دهن السذاب)
والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح
وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة
مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا اقطر فيها
وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون من
خلط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف وورق السذاب الطرى اربعة
اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد
ويصفى (دهن النسرين) * التمسح به واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه (دهن النسرين)
ويحلل الرياح الكائنة فى اغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ومحلل
لاورامها الباردة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من سوء
مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع (دهن البابونج)
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة
السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت
بنواره (دهن السفرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة (دهن السفرجل)
اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر
اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية
او حصير متخلخلان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى
الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفة ليحتقن فيه طيب
الرائحة ولا يتحلل ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة
قابضة ويصلح للقروح الجربة وغسالة الرأس والشقاق العارض من البرد والنملة والقروح فى
الفم اذا احتقن به الرحم وينفع القروح العفنة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا احتقن
به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذراريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل
* غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد
والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء
نفعا بينا واذا عجن به الحناء وجعل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ (دهن زهرة الكرم)
زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها
واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا
الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) * ديسقوريدوس خذ قشر (دهن الكفرى)
الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة
ثلاثة ايام وصيره فى حلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساويى الوزن واخزنه
فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد) (دهن الورد)
* ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان ليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس في ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم * ابن سينا يزيد في قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق وهو يحبس الاسهال المراري شربا * ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها عنها ويحلل ما يمكن ان يحلل فيها ولست اعرف شيئا للجراحات ينفع من شدة التهابها في أول امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل في هذه المواضع ما لا يصدق بمنزلة السحر * مفيدات الاندلسي دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها عليه مرارا والذي على الشيرج اكثر تسكينا للاوجاع والذي على الزيت اكثر تقوية * التميمي وقد يلت به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة فيقوى فعلها في الامساك والتسكين للاوجاع في المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا قطر في قطنة وقطر في الاذن منه قطرات مسكن لضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة اب الخيار وذلك به اسفل قدم المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة المعى الكائنة في المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل الشجوج وان عولجت به الجراحات الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة في سطح الجسد وفي باطنه مبردا لها منشفا لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء الحية وقد يحل به القيروطي ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيحللها ويبردها ويسكن ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شيء من كافور رباحي مسحوق وينفع من سقي شيئا من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما جرى مجرى ذلك فينبغي أن يسقى منه لمن احتاج الى شربه في هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبت المطبوخ ويقيأ به ويعاد شربه والقيء به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند ذلك يأمن غائلته ر صنعته من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من أقماعها لم يصبها الماء واطبخه بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفي تحريكك له اعصره عصرا رفيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره في آنية ملطخة بعسل ثم صير ثفل الورد في اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد نفض واعصره ثانية وان

احببت

احببت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تكمل فى المرة الاولى أولا فى القوة
وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة
تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته اولا فاطرح عليه من
الورد الطرى الذى لم يصبه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل
الثانى والثالث والرابع كما وصفنا اولا فان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا او
ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار
فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من
عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من
يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده
ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودار شيشعان ومنهم من يلقى فيه شمس

(دهن البنفسج)

الحار لتحسين لونه وملحا لئلا يفسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى
لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تعرض فى الجسد ومن
الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته
ويسكن حرقة المثانة واذا حل فيه شمع مقصور وأبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من
السعال منفعة قوية وينفع من يبس الخياشيم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار
شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى مرض الجذام وزن درهمين بعد اثمرة
على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهده المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة فى المنهاج هو
ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل وينظف صحة الاظفار طلاء وينوم
اصحاب السهر لاسيما ما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن النيلوفر وصنعته
العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس
حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويورد
مقداره اربع أواقى من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر
الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن
يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غيرة او مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد ساف سمسم وساف
زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط
ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج
ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج ويعمل
ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا
جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى
اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز
الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن

(دهن النيلوفر)

النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه
فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

لك في دهن البنفسج سواء (دهن قفاح الخلاف) * التميمي يتخذ من قفاحه وهي السنابل الناعمة التي في اغصانه المكتسية بما على نحو ما ذكرته في دهن البنفسج وهو بارد مجفف بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف نافع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيري) * التميمي لطيف محلل موافق للجراحات وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة في المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر في الاعصاب والتقبض وفعله في ذلك أكثر من جميع الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوي شعر الرأس ويكثفه ويدخل في المراهم المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ باللوز (دهن الزنبق) * سليم بن حسان يربي السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق * غيره دهن الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة والصداع البارد اذا دهنت به الصدغان او قطر في الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء وينفع من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطي وحمل على الاورام الصلبة انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلي بدهن الخل قام مقام الزنبق * الطبري دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه أن تعظم وترم بان يقطر منه في احليله مرارا (دهن الحسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بمطبوخ أو نبيذ ويصب في الحقنة فينفع جدا * غيره مفتت للحصاة في الكلى والمثانة شربا ومروخا يدهن به ما سفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل في القيروطي وفي المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما في السمسم بالدهن الركابي أو دهن السمسم وتعيد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنعته بان ترضه وتلقي عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار القندول) * التميمي هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهي شجر كبار ذات شوك حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثيرا بجبل بيت المقدس وهو يزهر في شهر اذار وهو اصفر اللون في صورة العصافير وشم او اجنحتها ونواره شبيه بنوار شجر النشر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن الناس من يربيه بالسمسم المقلوع المقشر على مسوح الشعر واذا اشتد حاره في الشمس بسط نوار القندول وهو طري على ازر كتان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المحمي مقدار ما يعمه ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار واعيد الى الشمس مبسوطا على مسح الشعر وترك في الشمس في أوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر ويترك باقي يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء رائحته وذلك ان رائحته تؤدي الى رائحة عسل اللبني وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

(دهن قفاح الخلاف) (دهن الخيري) (دهن الزنبق) (دهن الحسك) (دهن نوار القندول)

تناهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويجلس دهنه كما
يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذه من الشيرج
المغلوع فحو رطلين أو أكثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن
ويلقى فيه كل يوم حفنة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن
حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك
حتى يصفو الدهن ويعتصر ثخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل
وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا تمرخ به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا امرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والجاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل
الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل
الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا
مرخت به أو شرب منه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب المبية المطيبة (دهن القرع) * الخوزى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ (دهن القرع)
ويبسه اذا استعط به لاصحاب البرسام والماليخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن
الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء
الحار ويعجن الى أن يخرج دهنه * غيره دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة
والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف (دهن الاملج)
وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنقذ أيضا (دهن الآجر)
* الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف جوهرا من النفط
واسرع غوصا فى الابدان وأكثر نفعا فى الابدان الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن

بباطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من النبات او غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو بشئ من اللبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الأمغاص وجميع الاوجاع التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على شراب الزوفا وشرب نقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر الاحمر الذى لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا وتملأ منها بطون البيقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى القرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون برفق كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشدها حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك القرن يبرد حتى تخرج الاثقال من البطون وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم لم آخذه تقليدا (دهن الغار) ديسقوريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم ويمسح بالايدى ويجمع فى صدفة ومن الناس من يعتصر الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان جديدا أخضر شديد المرارة حريفا

(دهن الغار)

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب
والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه * غيره ينفع من
الحكة والجرب والقوابي العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان
والقمل والصيبان وينفع من الابرية ومن داء الثعلب * المجوسى نافع من الاختلاج
والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة
(دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل (دهن شجرة المصطكى)
دهن الغار وكما يعمل أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى اخلاط
القيروطيات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق
(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تغميص (دهن المصطكى)
الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات
التى تضمد بها المعدة مثل القيروطى ولمن به اسهال مزمن ولمن به قرحة الامعاء وقرحة
السل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد
يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها خيوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع
أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة آواق يطبخ بنار لينة
فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويغليه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت
الحاجة (دهن الخروع) * جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من (دهن الخروع)
الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت
الحديث وألطف * جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت
الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب
والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم
الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خالط بعض
المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن * الرازى منق للعصب من
اللزوجات التى ترتبك فيه * غيره له جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع
يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت وشمسه فاذا انشق قشره
وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص
وألق فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما
المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب
الخروع يطحنونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام
الخروع تساقطه من قشره (دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام (دهن اللوز المر)
وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النسا وللصداع ووجع
الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل
السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حصاة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع
الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع من القروح الرطبة التي تكون في الرأس والحرارة
(دهن اللوز الحلو) التي تكون في الوجه والنخالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو)
معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدي ووجع المثانة اذا كان فيهما حرارة وينفع من عسر
البول والحصا والتواثي وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والبرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة * ابن رشد
هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان في الترطيب لاصحاب التشنج * غيره ان
(دهن الجوز) لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخي (دهن الجوز)
* الخوزي قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ
به البدن * المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير في نواحي العين وينفع أصحاب الامزجة
الباردة * التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن
٢ نخ أيام القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا * الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم ٢
(دهن لب الخوخ) نفع من وجع الورك مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان دلك به البدن قطع
(دهن لب نوى العمل مجرب (دهن لب الخوخ) * سفيان الاندلسي نافع من دوي الآذان ويفتح سددها
المشمش) اذا تمودي عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام
٣ نخ ويضمر البواسير السفل وغلظ الشرج ويضمد البواسير ٣ الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو
(دهن النارجيل) شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذي يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل)
* الرازي مسخن للكلى * غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من
وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة
السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طليت به البواسير نفع منها
وهو محلل لما يلحج في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا في الاحشاء ومروخا في الحمام
(دهن البان) (دهن البان) * ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو
ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللسة والثآليل
والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو رديء للمعدة ويوافق
وجع الآذان ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها * الخوزي ملين للعصب نافع
من الشقاق الحادث عن البرد في الشتاء * التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من
الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا حل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلي به مقدم الدماغ
سخنه ونفع من توالي النزلات واذا قطر في الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا
تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما
كانت نفع منها واذا دهن به فقار المفلوج والخدور نفعه واذا دهنت به المعدة وذر عليها
مصطكي مسحوق قطع القيء البلغمي وقواها واذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار
ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا حل فيه المصطكي ووضع على صلابة الكبد
(دهن البزر) والطحال وتمودي عليه حللها وسخن مزاج الكبد الباردة (دهن البزر) * أبو حنيفة وعكر
البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان * ابن الجزار حار رطب رديء للمعدة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التي في الامعاء اذا خلط
بدهن الورد واحتقن به ومن القوابي وسائر القروح الظاهرة اذا طلي عليها * سفيان الاندلسي
اذا حل فيه السندروس على الصفة التي يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية
(دهن الفستق) بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن
(دهن البندق) رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن
البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد
(دهن البطم) البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك
يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذي لدهن الورد * الطبري انه يذيب الحصاة
شربا وخاصة حصا المثانة * ابن سينا يقع في ادهان الاعياء ومراهمها وهو حار نافع للفالج
واللقوة * التميمي نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا
شرب منه على الخلاء ومرخ به في الحمام أو في الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوي
هضمها اذا دهنت أو ادخل في اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد
(دهن البنج) مقيا ومرخا (دهن البنج) * ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض حديثا يابسا وورقه
واعجنه بماء حار ثم دعه فاذا جف منه فاخلطه بالباقي ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم
اعصره في خلال حوض واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط الفرزجات
لتليينه * غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه في الانف ويسكن الصداع الصفراوي وينفع
من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان
في البدن فيقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا
(دهن بزر القثاء) (دهن بزر القثاء) * ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة
التي في الوجه * المنهاج دهن القثاء يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف
ينفع من الريح في الاذن واوجاعها من برد * غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص
(دهن القرطم) ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم)
* ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه وهي مستفاض عند
(دهن بزر الانجرة) العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة)
* ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا
(دهن الشونيز) شرب * غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز)
* ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر * التميمي هو مفتح للسدد الكائنة في اغشية
الدماغ وفي بطونه اذا استعط بشيء منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج
واللقوة والخدر والرعشة والكزاز معارق للروح الحيواني بتفتيحه السدد الكائنة في
(دهن الخردل) الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) * ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة * التميمي نافع
من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام
٢ قه الاعضاء الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب ٢ الباردة ويفتح ما يعرض في الاعصاب المؤدية للحس
والحركة وما يعرض في فقارات الظهر وفي مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات
أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والقسنان وفساد الذكر
نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فمنه ما يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل
ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ
الخردل يدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) * التميمى (دهن بزر الحرمل)
يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أغشية
الدماغ من السدد طراد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء
المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا دهنت به فقارات الظهر فانه
عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من
اوجاع المفاصل الباردة السبب وان حقن بشئ منه اسخن الكلى الباردة ونفع من عرق النساء
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامى) * التميمى هذا دهن عجيب (دهن الزقوم الشامى)
الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاحجة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه
حار فى وسط الدرجة الثانية منشف فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة
فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق
الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الاصول وقد ٢ نخ الحلاء
ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاحجة فى حق الورك
ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى
شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعدهم من
رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور ربما
من بلد القدس من ابنوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل
ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم
فزرعوه بغور ريحا فنبتت منه شجر عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الآن وان أرض
ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير
انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير مثال الرطب فيؤكل
ظاهره اذا نضج ولان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تغثى ثمرته اذا أكل وتسهل
الطبيعة وربما قيأ فاذا بلغ قلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانعم
غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية
فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بقلوب اللوز ويعتصر على التخت
فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه ولا
بشع الطعم (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض (دهن الاترج)
العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به اسفل القدمين فى الاسفار عند
شدة البرد سخنها غاية التسخين واذا حمل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع
من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

في الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها
ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع
البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا اطلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة
البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن
الخيري من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل
فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج
الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه
دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى ينضج ويخرج دهنه وريحه فى الدهن ثم ينزل عن
النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته
ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى عجينا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج
ثم تولى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين
يوما ثم تقطف وتجرد عليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه
الصورة وهو أن تربب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم
قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما تريده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم
ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة
ثم تأخذ نخارة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جردا لطيفا لا يخدشها
فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين
أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى
لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من
الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة (دهن
(دهن الكادى)
الكادى) الكادى شجره يشبه النخل يكون باليمن مشهور رائحتها جدا وهنالك يتخذ منه
الدهن وزعم التميمي ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك
والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس
قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة
(دهن قثاء الحمار)
ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة (دهن قثاء الحمار) * ابن عبدون
يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى
الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد
رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن
به ومن تحلب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا
قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل
(دهن الدفلى)
السمع الحادث من الرياح الغليظة (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه
نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى
(دهن الشهدانج)
ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة (دهن الشهدانج) وهو دهن القنب

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة
الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام
(دهن الضرو)
الجاسية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى
الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء
(دهن الخشخاش الاسود)
ويبرئ المواشى من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره
فيربب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ما وصفنا ويصفى ويرفع
والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ او قطر منه فى الاذن
الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها
وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة
(دهن الحنظل)
تنزل من الرأس الى الصدر شربا وادهانا به الصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل
المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب
العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت
بحبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج
قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما
وكيموسا كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على السرة معقودا بمرارة
البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا
دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا اقطر منه فى الاذن نفع من الدوى
والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وحمل على السن الوجعة نفعها
وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها
(دهن البيض)
(دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى
مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة
فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان
(دهن القمح)
أبطأ فى الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله
فى زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بليفة قد صنعت من خيط الصوف
الدقيق ليقوم فى حلق الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من
الزجاجة شئ اذا كبست ويتخذ كانونا وينقب وتنكس فيه الزجاجة ويخرج رأسها الى
أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة
سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على
ما وصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة
(دهن الحمص)
حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص
فيطحن طحنا جريشا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها
أوسع من الذى فيها الحمص ثم تركب على الذى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر
الفارغة ويطينا جميعا ويحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملآى بالحمص خارجا

ويجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم)
استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح
بكثير (دهن الافسنتين) يؤخذ من فقاحه غير منقاه وهو أخضر رطل ويلقى عليه أربعة
ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى
السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه
ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا
قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى
البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة
الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل القطر القتال واذا شرب مع
السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط الساذج) يؤخذ من
القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب
عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل
عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض
الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة (دهن
العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن
يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر
الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قبل
أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من
الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من
الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحيات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى
به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه
ويداوى به سائر انتثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتصير
فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى
يتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد
ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) * ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة
المثانة مجرب * غيره نافع من وجع الآذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له
جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب
بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به
(دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو
دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة
(دهن عسلى) هو الاومالى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية
وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار
فى حرف الغين المعجمة (دهنج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافسنتين)
(دهن القسط الساذج)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحيات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل)(دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس يخالط جسمه وتكونه ان نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتصلد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه الشديدة الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويبيض اقباء مع صفاء الجو ويتكدر مع كدره وفيه خاصية سم واذا انحك انحل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او سحالته شارب السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص مائه بعد امساكه فى الفم ردىء ان فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شىء وديف بالخل ودلك به القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع الجسد * اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلاث مرات ويشرب ثلاث مرات فيبرأ

(دوم) (دوم) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقناء النخل فيها المقل ويقال لخوصها الطفل والاسل وهو قوى متين يصنع منه حصر وقرائر وغيره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم

(دوابا أغريا) (دوابا أغريا) * الفلاحة وهو قضيب ينبت بين الصخور وفى الارض المخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل نشو به صفرة يسيرة وعليه زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبة الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شىء نابت فيه بزر صغير ودرا تحته طيبة ويؤكل نيئا ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما اسهل البطن اذا أكل نيئا لا مطبوخا طيب الجشاء

(دوسر) (دوسر) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة قال الدوسر نبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غير انه يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر نسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو مسكر ونسميه الدبقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر وفيها علقمة يسيرة وليس شىء مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذى يسمى بالفارسية الشيلم * ديسقوريدوس فى الرابعة أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلف شىء دقيق شبيه فى دقته بالشعر * جالينوس فى السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التى تبتدئ أن تصاب والنواصير التى تحدث عند العينين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تعتصر عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

الطحال * اوريباسيس يذهب بداء الثعلب لطوخا * ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر
(دوقس) وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس
في الثالثة منه ما يقال له قريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
ساق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهر أبيض فيه ثمر ابيض حريف عليه
زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع
صخرية واماكن يطاول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب
الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث
ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكليل شبيه باكليل
النبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر مملوء بزرا طويلا شبيه بالكمون حريف
* جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره للبول من اقوى الادوية
ويصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل. وورقه ايضا قوته هذه
القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالطه الورق من الرطوبة المائية التي هي
ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس وبزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث
والبول واحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزر ما خلا
الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر
الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء
وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه او صب على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين
على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء وينفع من المغص واذا خلط بزر الكرفس قوي فعله * سفيان الاندلسي النوع منه
الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا انه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من
المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الزقي شربا * لي بزر
هذا النوع هو المعروف بالشام بالقملة تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة
البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بالزيت الطيب ويطرحونها في فرشهم عند
(دودالقرمز) النوم فيجد البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دودالقرمز) * ديسقوريدوس
في الرابعة وقد يوجد من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قيليقيا شئ صدفي صغير شبيه
بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة بافواههن ويسمونه فقيص * جالينوس في الثامنة
اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيأ
(دودالبقل) يقبض شيأ معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دودالبقل) * ديسقوريدوس
في الثانية يقال انه اذا طبخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من
(دودالزبل) الهوام (دودالزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ
في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به
(دودالصباغين) وهو في ذلك عجيب (دودالصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم
(دوادم)

وهو شيء يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود في حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بارض
الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه
الصمغة فيما يستعمل فيها الموميا مجرب عندهم (دود الحرير) * الشريف هو دود اصله بزر (دود الحرير)
يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد في شهر بابه وهو ايار ويوضع في خرقة نقية (قوله بزر الحناء
وتعلقه المرأة في عنقها بين ثدييها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب المسرية ويبقى كذلك بهامش الاصل في
تقعد وتنام الى أن يتم لمقدار عشرين يوما وتقعده في بيت لا يدخله ريح ولا ضوء كثير حتى نسخة بزر الخيار)
يعلق ما تحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقي معلقا عليه الى أن يتحرك كله وهي تنقله
شيأ بعد شيء الى ورق التوت ويربى في آلات مصنوعة من الحلفاء مطرات بارواث البقر الى أن
يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بنيانا ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت
وعلقت بها الدجاجة فسمنتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت في خرقة ارجوان
وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم في
حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض (دوغ)
البقر وسيأتي ذكره مع اللبن في حرف اللام (دود خشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع (دود خشب
الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريف اذا الصنوبر)
دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط * (دوقص) هو (دوقص)
البصل وقد ذكرته في حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها في (دواء الحية)
حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) * قالت (دوشاب)(دوص)
التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذي يخص باسم الدوقو اليوم (دوقوا)
في زماننا هذا هو بزر الجزر البري وقد تقدم القول على نوعي الجزر بريه وبستانيه في حرف
الجيم (دورحولى) هو النوع من السوسن البري المسمى باليونانية كسفيون وهو الدليوث (دورحولى)
وقد ذكرته في حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الابهل (ديودار)
يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشيرديودار وهو لبنه
حار حريف محرق معطش يسهل في الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج
واللقوة غاية لا شيء أفضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والحصا
في الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا في طبيخه
(ديفروحس) معناه باليونانية المعقد المضاعف الاحتراق والتشييط * ديسقوريدوس في (ديفروحس)
الخامسة هو ثلاثة أصناف نصنف منه معدني يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين
يخرج من بئر في تلك الجزيرة ثم يجفف في الشمس وبعد أن يجفف يوضع حواليه الدغل ويحرق
ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التي يصفي غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس
واخراجه من الطواجين يوجد في أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف
آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذي يقال له بوريطس وهو المرقشيشا ويصير في أتون
عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن
الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

الحجارة

الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصرت فى اناء وطبخت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديفروحس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يقال له الآجر المحرق وقد يحرق الآجر ويباع بحساب الديفروحس * جالينوس فى التاسعة قوته هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعد ما قد منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وكذا استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فسدا وبتهابه ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويختم ادمالا وختما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تنتفع بمثل هذه الادوية باعيانها وينتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية وبه تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقيروطى حلل الدبيلات * غيره ينشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (دينساقوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب (دينساقوس)
ويعرف أيضا بمشط الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق محيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج وما يلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيهما ماء من الامطار والطل ولذلك سمى دينساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق ترأى فى وسطه ما داخله ديدان صغار * جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها يجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلو * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل التى يقال لها النملية والصنف منها الذى يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد ابرأت حمى الربع * الغافقى ضماء صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة بجناء وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصيره جميعه قطعة واحدة لا ماء فيه البتة ومتى سلق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

الحمص واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (ديانوذا) * المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروية) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ماقيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وماقيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(ديانوذا) (ديناروية) (ديك برديك)

(حرف الذال)

(ذاقنى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره اكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لا لانه من أنواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم اتحققه انا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق احمر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر وا كثر واصل شبيه باصل الآس البرى الا أنه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة درخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللوالى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما * جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول * ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو الغار الا أنه اشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك * جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقنى فقضبانه تؤكل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندرانى * عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقنى الاسكندرانى وبين خاماذاقنى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاماذاقنى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافهما واحدة ويسميان بالاندلس ينب ولى البينب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة ويدبغ بها الجلود بغربى بلاد الاندلس (ذافنوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذر أيضا ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلى لبنان

(ذاقنى الاسكندرانى)

قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦

(ذفنوبداس)

وبيروت

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردئ الكيفية ويحذرون من استعماله
• ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقنى وأوفاطالن وهو تمنش طوله
نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج
وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه الين منه وأقوى وليس بين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو
الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى
أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج
القئ • وبذر الطمث واذا مضغ جلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس
عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن • جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى
(ذبل)
الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به
الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى
به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه وتنفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند
(ذباب)
النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو
ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم وما يخرج
من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب
الكبير تقطعت رؤسه ويحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه
وان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التى فيها اللحم الاحمر من
داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور
بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه
(ذراريح)
(ذراريح) • جالينوس فى الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار
البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط
الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر
معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المنكوسة المعروفة
بالمسامير وقد كان رجل يلقى شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنحتها
وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون
يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت
وأما انا فانى اذا خلطتها القيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه
التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط
بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها فى كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان
نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد
منها بخار الخل فتختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطش وهو جنس
من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر
قوته هذه القوة بعينها • ديسقوريدوس فى الثانية فيمارندس وهو نوع من الذراريح ما كان
منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة صفيقة

نقية وتقلب وتصير الفم على اما منفار فيه خل ثقيف مغلى ولا يزال الاناء مكبا على الفم حتى
يموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد فى خيط كتان وتخزن واقواها فعلا ما كان منها مختلف اللون
فى اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأجسامها كبار طوال ممتلئة شبيهة فى العظم ببنات وردان وما
كان منها فى لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح
الذى يقال له سوشطش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذى يقال له فنطيون وهو
دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن
وقوة الذراريح بالجملة مسخنة معفنة مقرحة ولذلك يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للاورام
السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابى الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت
البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المعجونة نفعت المحبونين
بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادرهن الهاذا شربت
* ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة * الجوز بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل * ابن سينا قليله
يعين الادوية المدرة من غير مضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع
فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طساسيج منه مقرح للمثانة * جالينوس تقريحه هو
لامالة المادة الحادة اليها التى لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها * الغافقى اذا طلى بمسحوقها مع خل
قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذى تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر فى داء الثعلب
وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا * سفين الاندلسى اذا أضيف من جرمها المجفف
المسحوق مقدار حبتين فى شربة الحصا وصلتها ونفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحل الاورام
البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا * الشريف اذا اغرقت فى دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر
من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى ألمها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها
ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت فى مرقة لحم بقرى وتحساه
المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا لا يعدله فى ذلك شئ وعلامة شفائه ان المعضوض
يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطرف بالحمرة وغمر فى الدهن
العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان
ذلك دواء عجيبا لانه يخرج القرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها المنصورى من
سقى من الذراريح أخذه وجع فى العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع
شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة
ونواحيها ويعرض لهم حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط * الطبرى سم الذراريح
حار جدا يقصد المثانة ويحرقها حرقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم
منه العينان وعلاجه أن يتقيا بماء الشبت المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع فى ماء حار
ويمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة) (ذرة)
الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه
أغلظ وأعرض من ورقها والجومى اجوده الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك
صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (درق الطير) هو (درق الطير)

(ذرق) النبات المعروف باليونانية بالبنومة وقد ذكرته فى حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى الغرقصان وفيه شبه من القت يطول فى السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت فى القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوقى وقد ذكرته فى الحاء (ذفراء) * الرازى فى الحاوى قيل (ذفراء) انه سذاب البر قال أبو حنيفة هى عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع وورقها نحو ورق الرحم مرة وريحها ريح القثاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر فى منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل) (ذنب الخيل) * ديسقوريدوس فى الرابعة اقودش هو نبات ينبت فى مواضع فيها ماء وفى الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهى صلبة معقدة والعقد داخل بعضها فى بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبت بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبى صلب * جالينوس فى السادسة هذا النبات قوته قابضة مر ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو بهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب فى تلك الجراحات قد انقطع فينتفع من الفتق الذى تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل فى وقت من الاوقات به جراحة وقعت بالمثانة والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التى تستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شئ من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء * ديسقوريدوس وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات بدملها الحمها وأصل هذا النبات والنبات أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضر قيلة الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضا ولين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها

(ذنب العقرب) * مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب) * ديسقوريدس فى آخر وامن الرابعة سقريوبداس ومعناه الشبيه بالعقرب هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا ضمد به نفع الملسوعين من العقارب * جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية (ذنب السبع)

(ذنب السبع) وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قيدانه ينبت فى الزروع * ديسقوريدس فى الرابعة فرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الثور وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف وما على الاطراف فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها واطرافها فرفيرى ويظهر منها شئ دقيق شبيه فى

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا
النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطرفاس
اذا آلم عضوا من اعضاء الانسان سقطة أو ما يشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون
قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم
كالملزم فلا يزول حتى يبرأ العضو فتعل اندارس اراد هذا * الغافقي اصله قابض فيه لزوجة
شديدة واذا شرب منه شئ يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا (ذنب القط)
الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقامى عالى وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (ذنب (ذنب الخروف)
الخروف)* أبو العباس النباتى اسم اندلسى باحواز شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل
الحرفى الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطرونيون وطعم الزهر
والبزور والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو السدون المذكور عند ديسقوريدوس
فى الثانية الموصوف عند جالينوس فى الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية
وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه فى مواضع اخر طعمه الى المرارة ماهو
يسير لزوجة وفى ورقه مشابهة من ورق النبات الذى يسميه عامتنا بالاندلس بالامين وزهره
لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير مزوى
دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض
فى العين اعنى عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب
الخروف وهو عندهم مجرب فى النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفأرة) هو لسان الحمل (ذنب الفأرة)
ويسمى بذلك لشبهه فى سنبلته التى فى طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفأرة
(ذنب)* الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من (ذنب)
البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من أجل
تحريكها (ذهب)* ابن سينا معتدل لطيف حكالته تدخل فى أدوية السوداء وافضل الكى (ذهب)
وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه فى الفم يزيل البخر وتدخل حكالته فى ادوية
داء الثعلب وداء الحية طلاء وفى مشروباته ويقوى العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن
الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألفت
ابراجها وان طرح منه وزن حبتين فى وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح فى (ذو ثلاث حبات)
هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة (ذو ألف ورقة)
الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبى لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس (ذو ثلاث شوكات)
منه خاتما من فى اصبعه مداحس خفف وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو ألف (ذو ثلاث ورقات)
ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطرطيوطس البرى بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكات) زعم (ذو ثلاثة الوان)
قوم انه الشكاعى (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعى الحندقوقى وعلى الحومانة وعلى القصفصة (ذو خمسة اصابع)
وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها فى بابه (ذو ثلاثة الوان) يقال على النبات (ذو خمسة أجنحة
المسمى باليونانية طرفيلون وزعم ابن واقد انه التربد وليس به (ذو خمسة اصابع) هو البنجنكشت وذو خمسة أقسام)
بالفارسية (ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام) هو البنطافلن (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس) (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

وهو

وهو القرصعنه (ذئب) * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد ألقيت انا منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته خلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار او البارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد * وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفعة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له لم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت أتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقززا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذه من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم * خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وفسد أصله أكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى ودافتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص * ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته * ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا * قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

قوله لم يزل فى التذكرة لم يقع اه مصححه

صداق فى جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق البتة وأنيابه وجلده وعيناه اذا جعت او جملها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

(حرف الراء)

(راسن)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس فى الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذى يقال له قلومس غير انه أخشن وأطول وليس له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ياقوتى اللون تؤخذ منه شعب اثنتين كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البرى الذى يقال له ادن ا ويكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع فى الصيف ويجفف * جالينوس فى السادسة وانفع ما فى هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغى أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط فى المعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويزرفيها أثراحسنا جدا وقد يعمون به الاعضاء التى قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض فى الورك والشقيقة العارضة فى الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته وورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربى أصله بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد فى ماء بارد ثم يجعلونه فى طلاء ويخزنونه * ابن ماسويه حار يابس فى وسط الثالثة أو فى أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمحرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * عهد ابقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التى فى العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا مطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن وينفع من المالنخوليا المعوية باخراجه الخلط المتعفن من المعى ويفرح النفس عن يكثر حزنه من غير سبب نفسانى وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد وينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينفع كذلك من السعال والربو جدا * المنصورى ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المنى * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكسر الريح ويجشى ويهضم الطعام وينفع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة بالخل البارد ونحوه * مامرجويه ان تدخنت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التى تألم من البرد * الغافقى يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

اخذ ارق

فيلطوس

(راوند)

فاطوس بجامع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها
ذراع منسطحة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على
الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر
اسود وتنبت فى مواضع قريبة من البحر وفى تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع
الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون فى المواضع التى فوق
البلاد التى يقال لها سيقورس ومن هنالك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون
الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ماهو واقواه فعلا ما كان
منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا امضغ كانت فى لونه صفرة وشئ من لون
الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال
ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع
الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن
والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التى
يشرب بها هى الرطوبات التى يشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على ألوان الآثار من
الضرب والقوابى والثآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته
قابضة مع حرارة يسيرة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيأ ارضيا باردا
والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا امضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما
كأنه الى الحرافة والحدة ماهو وقد يدل ايضا على ان فيه شيأ من الجوهر الهوائى اللطيف
ماهو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان
يقبض يشفى مع ذلك الفسوخ العارضة فى العصب والقروح الحادثة فى العضل ويفش
الانتفاخ ويفش الانتصاب ويشفى أيضا المواضع التى تحدث فيها الخضرة والقوابى اذا طلى
عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التى يشفيها
وهى نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائى لا يضاد
ولا يعاند الشئ البارد الارضى بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله
* قالت الخوز هو حار يابس فى الثانية واذا سحق بالخل وطلى به الوجه اذهب الكلف
* ارتباسيس ينفع من الاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة * بولس ينفع من الامتلاء
والفتق * ابن سينا واذا دهن بدهنه لفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه * مجهول
اذا طلى به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب * سفيان الاندلسى يقوى الاعضاء
الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله فى الكبد
اقوى فى ذلك ويطلق الطبيعة بالمزج وبالخام وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا
ما كان منه عن ورم حار فى الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا
المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذى يكون عن
سدد فى الماساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال
ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من
البهر سقيا وامساكا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للتخم
المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا
مع الكابلى وتنقى الدماغ تنقية جيدة ويحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى
والذى يكون عن أبخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاديا العتيقة كان
فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها
كالشقاق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها
اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل
الحميات وينفع من القولنج البلغمى والريحى باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه
الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من
علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او سدد * ابن جميع فى
مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند
بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية
ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم
وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر
يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه
يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس
فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد
انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى
الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا لم أره ولا لقيت من ذكر انه شاهده
غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر
أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند
الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ويذكر
جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل
منه قطعتين أو ثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل
وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته
ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر
القطعة منها كالكف او دونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر خلنجى
وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه
شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شئ من ممضوغه ومسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما
يسوس ويتغير سريعا ولذلك صار جلابوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها الماميران
الصينى ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والفلفل مع الزنجبيل وأفضله ماكان

في جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوي وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجي اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من الممضوغ منه قوي الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه في منبته وأما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على فجاجته ونهوه واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فان هذا الصنف يجلب اليناً من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يستاس سريعا وينخر وأفضله ما لا يستاس وكان أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فانهما يجلبان اليناً من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف المشهور ينبت في الاطراف الشمالية منها وهو بلاد التركستان التي يسمونها الفرس جين ماجين اي صين الصين لانهم يسمون الصين جين فيقولون راوند جيني ويحمل في البحر الى البلاد التي يخرج الينا منها أعني بلاد الفرس ولذلك سمي التركي لانه يجلب من بلاد تلي الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي العراق من الهند ولمثل ذلك سمي الراوند الفارسي وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في اشكال قطعه ومقدارها في اللزوجة والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك وأقوى منه طعما وصبغه اخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يستاس وينخر سريعا وأفضله ما لا يستاس وكان مقطعه أشد صفرة وممضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فان هذا الصنف يجلب اليناً من نواحي عمان من أرض الشام وهي عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة • وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في سقائها اذا احترت أكبادها وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط به الراوند التركي ويبيعه فيه على انه منه فيجوز ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة ١ من كتابه في الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من الراوند الصيني ما دام طريا في منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير أن يخالطه شيء من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه في الماء كان مغشوشا وانما يغش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بوزنه فيجفف ويباع على انه لم تؤخذ عصارته رغبة في الزيادة • وقال في أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجى والفارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى وانما تختلف فى أشياء من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها فى كل شئ رأيت أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفى يدل على جوهر بارد أرضى صالح المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حار نارى ليس بالكثير ومرارة ليست بالخفية تدل على ان أفعاله الارضية عن ناريته أفعالا تاما وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين فى الدرجة الثانية من درجاتها وأما الثوانى منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتحلبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين لا يتمانعان ولا يتضادان فى افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتدرق الجوهر البارد الارضى منه ويوصله الى الاعماق والاقاصى فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان فى الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها احد ممن أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقى البدن منهما على اختلاف صنوفهما ويفش ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوى الكبد والمعدة والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه فى المعدة والكبد واختصاص هذه بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة فى الكبد لاختصاص له لطبعه بها ولذلك صار ينفع من سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار فى الكبد ومن اليرقان الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندى ونحوها وأخذ بماء الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما دون الشراسيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحانى او الانيسون والماء الحار القراح ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيهما رهلتها وأرختها اذا اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

فى الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعائية اذا
أضيف اليه ما يضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد
العراقى والجلنار والطراثيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة
ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصاة الكائنة وما ليس بصلب من
المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترسيا وشان
وورق الفقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب
لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها وما تعقب
من التقوية والاسخان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دوائها وان اضيف اليه شئ من
الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الانثى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاديا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت
الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع اولا فاولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ
الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن اوجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو مرية او
مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا انضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عندما تبقى فضلاتها بالعروق
مفتصة من موادها وضعفا فى الاعضاء الباطنة من طولها وترددها وخاصة ان كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامترباريس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطاولة اذا الطخ عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب
ونحوها الطوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين القياسية والطرق التجربية
الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات المعدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوته فى التركى منها أقوى واما الزنجى
فينحط فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ أبلغ منال فى ذلك اذا احصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى
الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن
الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المقوية لضعف المعدة

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد فى نواحيه ومن الرياح * الرازى فى كتاب الابدال بدله فى ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد أحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل * صافير (رازيانج) * جالينوس فى السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون فى الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغى أن يضعه الانسان من التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل فى عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة مارثون اذا أكل حبه زاد فى اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد فى الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به فى حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التى ذكرنا وأما الرازيانج النابت فى البلاد التى يقال لها سوريا التى تلى المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا فى الاكحال من الرازيانج * حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا فى الاوجاع من حبه وأصوله فى العلاج أقوى من بزره وورقه * مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار * مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة فى اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماء بزره يحد البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا اقتمح منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعى وتصح حواسه الى أن يموت * ابن سينا هضمه بطىء وغذاؤه ردىء وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعى والحيات تحك باعينها عليه اذا خرجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدرها فى البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف فى ادرار الحيض * اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

والمثانة

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور لعلة يبسه * ديسقوريدوس
أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستاني كثير له بزر شبيه ببزر اميناوطس المسمى نخروا واصل
طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل
عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر
اللبن وبلغ فى تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون
واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا
الاصل وهذا البزر انما صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه
تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج
ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له
ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف معتدل طيب الرائحة وقوته
شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف * جالينوس مثله (رازيانج رومى ورازيانج شامى)
وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهى الرجينه والرشينة
أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن
الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الا حنينا فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة
ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون
ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازقى) * أمين الدولة بن التلميذ هو
السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقى ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة
وعبد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب
كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى * وقال السكرى ان الكتان أيضا
يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض
من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقى يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر
الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) * التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل
العراق هو والصحناة جميعا من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من
الرطوبة ولاسيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه * البصرى
هى احر من الاربيان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول
فى الصحناة غير انه اسرع نزولا ولها أن ترفع البخار المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل
يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ جدا (ربل) * أبو العباس
الحافظ هو نبات باسم عربى وورقه شبيه بورق الاوفار يقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه
وأكثر جعودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أقحوانى الشكل صغير ذو أسنان
يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله راء بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من
أنواع البرنجاسف * لى حدثنى عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو
احد أولاد البراغثة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات
والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (ربرق) * ابو

(رازيانج رومى ورازيانج شامى)
(راتينج)
(رانج)
(راطينى) (رازقى)
(ربيثا)
(ربل)
(ربرق)

(رند) (رتم) حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رنه) هو البندق الهندى وقد ذكرته فى الباء (رتم)
ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها
الكروم وله نخل وغلف شبيه بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفى
الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى * الغافقى هذا هو الرتم الاسود ومن
الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين
الاستدارة والطول صلب ذو غلف * جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها
جاذبة شديدة الجذب * ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس
اونولوسات بالشراب المسمى مالقراطن يقيئان مع تمدد شديد كما يقيئ الخربق بغير شدة واما الثمرة
فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة
مقدار قوابوش وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع
القضبان فى ماء الملح اوماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة
* الغافقى يجلو النمش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب * الشريف اذا
(رقال) ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال
على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فالنجين
(رجل الغراب) وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) * ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض
مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن * جالينوس
فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن
* بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر * عبد الله بن صالح ولقد جربت منه
ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر
الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل
الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت
ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت
لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها * التميمى
فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس
بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق
وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا وشبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها
الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين يكون منها ثلاث
ورقات دقاق فى الوسط اطولهن واللتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب
سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مفجرة يكون
الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا
سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السورنجان وفى طعم ورقها
حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل ربقة وضياعه مسلوقا بزيت
الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ماكنت

ما كنت انا آ كاه وفى طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهى
حارة فى الدرجة الاولى فى آخرها يابسة فى أول الدرجة الثانية والشربة منها العلة النقرس مفردة
من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت فى اخلاط بعض الحبوب النافعة من
اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطر له وقد يتخذ من
هذه النبتة عصارة وتجمد لتسكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة
باصولها فتكون فى الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلى وتلقى فى هاون حجر بعد غسلها من الطين
والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الثخين ثانية بيسير من
الماء الملح لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثخين ويجمع الماآن فى قدر برام او طنجير ويرفع على
نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب فى جامات زجاج او صحاف
ويجعل فى الشمس الى أن يجمد ويحرك فى كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط
ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك
لم يلتصق بها منه شئ فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم فى خيط وتعلق فى الشمس
فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على
المفاصل بريشة فان كان الوصب يشكو ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب فى وزن
درهمين فى هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لحاء اصل هذا السابزج وهو اليبروح
بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلطخه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى
(رجل الجراد) * ابن سينا هى بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع (رجل الجراد)
منفعة السرمق وغيره فى حميات الربع والمطبقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات (رجل الارنب)
الذى يسماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبن وسنذكره فى حرف اللام (رجل الحمامة) (رجل الحمامة)
هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (رجلة) هى البقلة الحمقاء وقد (رجلة)
ذكرت فى الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم (رجل العقاب
ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل ورجل العقعق
الغراب (رجل الفروج ورجل القاوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف ورجل الزرزور)
بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى فى حرف القاف (رخمة) * ابن (رجل الفروج
سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان ورجل القاوس
ويسعط بها الصبيان أو يقطر فى آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته ايضا)
لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر فى الاذن (رخمة)
الثقيلة السمع والتى بها طرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف فى اناء من زجاج
فى الظل ويكتحل فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم
العقرب والحية والزنبور فكان نافعا حسبه لطوخا * الشريف ولحمه اذا خلط بخردل وجفف
وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن
ووضعت بين رجلى المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد
الهوام الدابية وزبلها اذا ديف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينفعه وكبدها تشوى

وتسحق وتداف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه
والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء ينفع من كل
(رخبين) سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولاد تسهل ولادتها (رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى
(رخام) الثانية ردئ الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف (رخام) * الشريف
هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر وينجر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام
هو ما كان ابيض واما ما كان منه خمريا او اصفر او اسود او زرزوريا فكلها داخلة فى اجناس
الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق مهيأ
معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر
على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى
يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه
ولم يهم به واذا خلط بجزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به حديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء
(رشاد) (رصاص) وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الحاء (رصاص) * جالينوس فى
التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر
هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد
سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب
وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويربو فى مقدار جرمه وفى زنته متى
وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يتكرج فيه كل شئ يوضع فى ذلك البيت بالعجلة
فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة
على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى
الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها
به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب باردا جدا
فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء
او شرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيئا آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا
شديدا اكثر فألق مع ذلك الشئ الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن
آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المقعدة
مع قرحة او بواسير تقطع وفى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة
واليدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله
فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الارنبتين او الى
القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت او الى الجراحات الرديئة الخبيثة
حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان
احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك
لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس او فى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشئ
الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيئا يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

او عصارة قوطوليدون او عصارة جندربلي او عصارة ورق البزرقطونا أو عصارة الحصرم او عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء فان الذي يتخذه يكون نافعا في أشياء كثيرة فاما الادوية التي لا تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغي لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت في الهاون لصار منها دواء نافع في غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعانون الرياضة عندما يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت على النتوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته جملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا كل من تعلم من أبقراط وينبغي أن تغمر غمرا شديدا على الموضع الذي هو نفس العلة لا على ماهو في ناحية منه فان كان الامر في الاسرب على ما وصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار المحرق هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع في ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح الرديئة المعروفة بجرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط مع واحد من الادوية التي تختم وتبني وهي بمنزلة المتخذ بالقلميا واذا عولجت هذه القروح به فينبغي أن يحل في اوّل الامر مادام الصديد كثيرا في كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فمرة في ثلاثة أيام ومرة في أربعة ويوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة في الماء البارد واذا جفت الاسفنجة فلترطب ♦ ديسقوريدوس في الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من رصاص ويصب فيها ماء يسير ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القلميا ويفعل به ذلك الى أن لا يظهر في الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده بالمبرد ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا على الصلاية بالايدي ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص والسبب في ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها باسفيذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع محالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذي يقال له مولوبدانا والذي يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعني الغائرة لحما ويقطع سيلان الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد في القروح ونزف الدم واذا خلط بدهن الورد كان صالحا للقروح العارضة في المقعدة والبواسير التي يخرج منها الدم والقروح التي يعسر اندمالها والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتياء واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه ودلك به لدغة العقرب البحري وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح رقاق من رصاص وتصير في قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن النار وينبغي للذي يعمله أن يغطى انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ سحالة الرصاص ايضا وتخلط بكبريت وتصير فى قدر وتحرق على هذه الصفة التى وصفنا ومن الناس من يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها فى قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا دقيقا ينفذ منه البخار ويحرقه اما فى اتون واما بان يضعه فى مستوقد ويوقد النار تحته ومن الناس من يذر اسفيداج الرصاص مكان الكبريت ويلقى عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح فى قدر ويضعها فى نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق فاذا افرط فى احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل * الغافقي الرصاص هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآنك والآخر الرصاص القلعي وهو القصدير وهو أفضلها فاذا لطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع فى المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع فى ادويتها * ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب او زيت او غيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ ذلك الدهن وطلى به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح فى القدر قطعة رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة * ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس فى اغذيته واما التمر الطرى وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث فى البطن نفخة كما يفعل ذلك التين الطرى ونسبة التمر الطرى وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطرى الى اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الدرجة الثانية رطب فى الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء البسر واجود الرطب الهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردئ لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع فى فمه والسدد فى كبده وطحاله واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس يوافق فى الجملة للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغي ان يغسلوا افواههم بعدا كله بالماء الحار ويتمضمضون ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل الصرف ومن كان دون ذلك فى التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة او حصرمية او بعض ذلك من البوارد الحامضة كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر فى البطن النفخ والقراقر

فيؤخذ

فيؤخذ شئ من شراب الورد المسهل والحامض والخلنجبين التربذى * المنهاج هو جيد
للمعدة الباردة ويزيد فى المنى ويلين الطبع فى المبرودين (رطبه) هى الفصفصة ويقال (رطبة)
ليابسها القت وسنذكر الفصفصة فى الفاء ان شاء الله (رعى الايل) * ديسقوريدوس فى الثالثة (رعى الايل)
الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعيا دبلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينابوطس أو ساق
النبات الذى يقال له ماراثون مزورى وله ورق فى عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة
الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل
شبيهة بأكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة
أصابع فى غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا
وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات
بالشراب لنهش الهوام * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف فى
الدرجة الثانية (رعى الحمام) * ديسقوريدوس فى الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت فى (رعى الحمام)
أماكن فيها ماء وسمى بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامى
وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل وله ورق
مشرف لونه الى البياض ماهو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله
اصل واحد * قال جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب
فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات * ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن
الورد او شحم طرى من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة
ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل
القروح العميقة (رعاد) * جالينوس فى ١٥ هو الحيوان البحرى الذى يحدث الخدر وقد ذكر (رعاد)
قوم انه ان أدنى من رأس من يشتكى الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت
مقعدته أصلحها ولكنى قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعلهما ولا واحدا منهما ففكرت
ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حى بعد لانى ظننت انه على هذه الحال
يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التى تخدر الحس فوجدته ينفع ما دام حيا
* ديسقوريدوس فى الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذى عرض له الصداع
المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التى تبرز الى خارج * بولس الزيت الذى يطبخ فيه
يسكن أوجاع المفاصل الحريفة اذا ادهنت به * لى رأيت بساحل مدينتى مالقة من بلاد الاندلس
تحرف الشراريف بها وتجعل فى البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العروفة وهى مفرطحة
الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سوداء وباطنها ابيض وفعلها فى تخدير ماسكها كفعل رعاد
مصر او أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغنى ممن اثقه أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها
فشووها وأكلوها فماتوا كلهم فى ساعة واحدة (رغت) هو الجلنار فى بعض التراجم وقد ذكرته (رغت)
فى الجيم (رغيدا) * ابو حنيفة هى حبة تكون فى الحنطة تنقى منها وأظنه الزوان (رغوة القمر) (رغيدا) (رغوة القمر)
هو بزاق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول فى الباء (رغوة الجامين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته (رغوة الجامين)
فى الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة (رغوة الملح)

(رق) الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو
(رقاقس) السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها فى السين المهملة (رقاقس) * الرازى هو دواء فارسى يشبه
الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق يزيد فى المنى * لى وأظنه جفت افريد وقد ذكرته فى
(رقعا) الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتى ذكره فى السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامريوما
(رقيب الشمس) بالسريانية وسنذكره فى الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) يقال
(رقعة) هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبنتومة وحاماافطى والرقعة الطينية
ايضا وهى عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء فى بيضتين
نمرشت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثى والحسوس الكائنة فى الاجسام عن سقطة
(رمان) أوضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس فى الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر
فيه لامحالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلو ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون
منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا
وقشوره أكثر فى الامرين جميعا من حبه وجنبذ الرمان الذى يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط
عقد وردة أكثر من القشر فى ذلك بكثير * ديسقوريدوس فى الاولى الرمان كله جيد
الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد
حرارة ليست بكثيرة فى المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة
وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما
ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف
فى الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء
واذا أنقع فى ماء المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل فى المياه التى يجلس
فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان
وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التى فى الفم والقروح
التى فى المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الآذان والقروح التى فى
باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له
الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثة التى تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يهيأ منه لزوق للفتق
الذى يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر
ما يكون من الجلنار لم يعرض له فى تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج
عصارة الهيوفاقسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل
شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * روفس الرمان الحلو لين بسريع
الهضم والحامض ردئ للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرابيون الحلو والحامض
ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما
من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقى
مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر * اسحق بن عمران قوى على
احدار الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الخمار
* الرازي في دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينغط ويحط الطعام عن فم
المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشي وأما الحامض فانه
طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولاسيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره
للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج بهم الرياح
ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغي أن يتلاحق بالزنجبيل المربى والشراب القوي والاسفيذباج
الذي يقع فيه الثوم والتوابل ولاشئ أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب
العتيق من التنقل به * وقال في المنصوري الرمان الحلو يعطش والحامض يطفي ثائرة الصفراء
والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القيء * ابن سينا في الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق
لمزاج الروح بسقه وحلاوته وخصوصا الروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا
وضعت في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما
عتقت كانت أجود * وقال في الثاني من القانون جميع أصنافه جلاء مع القبض حتى الحامض
أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوي الصدر والمز منه ينفع من
جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن
يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع
من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هي بالشراب ثم دقت كما هي
وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الظفرة اذا اكتحل
بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين
اذا طبخا في اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزادا في قوة
البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقربت على نار هادية وقطر منه في الاذن
الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه
النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر
الرمان في ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذي طبخ فيه وأضيف اليهما
اوقيتان من دقيق حواري وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت
قمح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه
واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طحنا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب
منه ماء على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من
السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن
بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا اسحق قشر الرمان أو سقيط عقده ثم
خلط بعسل وطلي به آثار الجدري وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها * الاسرائيلي واما قشر
الرمان فبارد يابس أرضي اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع
من الاسهال وخروج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة
وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازي في الحاوي وقشر الرمان اذا اسحق واقتمح

منـه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليـه ماء حارا فانه يخرجها بقوة * ابن زهر في اغذيته في الرمانين خاصة محمودة بديعة وهي انهما اذا أكلا بالخبز منعا أن يفسد في المعدة وأما الحامض فانه يقطع بلغم المعـدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسـد في المعـدة وكذا يفـعل الرب المتخذ من الحلو منـه وفي الشراب المتخذ من كليهما خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخـذ رمانة فيقور رأسها قدر درهـم ويصب عليـه من دهن البنفسج مقـدار ما يملأ تخلخل الرمانة ويحمل على دقاق جمر لين حتى يغـلي ويشرب الدهن ويزاد عليـه دهن آخر حتى اذا شربه زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب شـيأ ثم ينزل عن النار و يفرك و يمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيده معونة على تليين الصدر ويكسـبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك * الغافقي وعصارة الحلو منه اذا طبخت في اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنـة في الانف وعصارة الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها * التجربتين الدم المتولد من الحلو منـه رقيق الا انه اذا امتص وتمودي عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتـذاب الاعضاء له وبقلة ما يتحلل منه و يسـكن الابخرة الحارة في البدن ويعدلها والرمان الحامض في هذا خاصـة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة و يقطع العطش والقيء والغثيان والمنعنع منـه أقوى في ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع المتولد في افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخـذه المسلول بالماء عنـد العطش رطب بدنه وكذا يفعل امتصاص الطري منه للغـذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعـدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة قطع القيء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد بالطبخ في الماء مع زهره وعقـدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصـباب المواد اليها لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يكحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء لسان الحمل نفعت من قروح الاحليـل ونفعت من سحوج الخف محلولة بالماء ومن ابتـداء الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلي فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلي بها الجساء العارض في العـين من بلغم او ريح او تزيد لحم وتمودي عليـه اضمره واذا صـنعت هذه العصارة من قشر الرمان الغض مع شحمه كان فعلها في جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صـنف من الخشخاش وهو المعروف بالخشخاش المنثور وهو يشـبه شقائق النعـمان وليس به وقد ذكر في حرف الخاء مع انواع الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروساعند اهل دمشق (رماد) * جالينوس في ٨ الناس يعنون به الشيء الذي يبقى من احتراق الخشب وهو شيء مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضـيا وفيه أيضا جزء كأنه دخاني الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد في الماء وصفي خرج عنه ذلك في الماء فأما الجوهر الارضي الذي يبقى فهو ضعيف لاذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة في الماء الذي غسل به

(رمان السعال)

(رمان الانهار)

(رماد)

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب
اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادري كيف قال
ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه
الكيفية البتة مباين لها لان هذه الشجرة نفسها ليس في شيء من اجزائها قبض كالقبض
الموجود في انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطيداس وسائر
ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوءة كلها لبنا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع
ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير واني لاعلم أني في بعض الاوقات
حبست به دما قد انفجر عند ما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد
في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو في الحالتين جميعا
مخالف لرماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك
الرماد والجزء الارضي من الرماد أيضا في رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماد خشب
التين هو جلاء وكذا هو في رماد اليتوع والنورة هي أيضا نوع من الرماد وهي ألطف من
رماد الخشب بمقدار ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن
في الخشب وفي هذا الرماد أعني النورة جزء ناري كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة
اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هي غسلت بماء
البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا * ديسقوريدوس في الخامسة رماد قضبان الكرم له
قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء
المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتربد في الجلدة الخالقة
للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ من الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط
الادوية التي تكوي * الشريف أما رماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او تدلك به
في الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر في خرقة وتمعدت به
البواسير وكلما فتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم
يتصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق
في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل) (رمل)
ديسقوريدوس في الخامسة الرمل الذي يكون في ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس
وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء
كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كلها مكان الجاورس ومكان الملح * جالينوس
في ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يجفف اللحم
المترهل الشبيه بالماء اذا اصير فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث) (رمث)
* أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب
وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد والارطى احمر وله سليخ جيد الوقود ووقوده
ساد ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة واذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ويمقر
ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا لو قار به اصفر ٢ ثوبه (رمرام) زعم قوم انه ٢ نخ لونه (رمرم)

القرصعنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالاملج * وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعا ورقتها طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الجرون والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف

(رهشى) (رند)

(رند) هو شجر الغار وسنذكره فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة

(روذامارندا)

(روذامارندا) تأويله الاصل الوردى فى اليونانية * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد * جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلنضعه من الاسخان فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا

(روبيان)

(روبيان) هو سمك بحرى تسميه أهل مصر القرندس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع * غيره ويشرب لذلك بسكنجبين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع * غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن * البصرى قيل انه يزيد فى الباه ويغذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق ولد السوداء وحكة رديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة وينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يساق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث

(رؤس)

(رؤس) * جالينوس فى ١ ا كان انسان يأخذ رؤس السميكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة وربما صلبا متقادما فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها * غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا * المنهاج اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد ورأس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس ينتن الجشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويمضغ بعدها المصطكى * الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

٢ في المرارة

الغذاء

الغذاء جيد امقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة فى الباءمنة له للرأس
الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها فى الندرة قولنج صعب شديد
واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التى فيه كما على الخدين
والاذنين والقحف من الجلود والغلصمة والمنخرين من الغضاريف واما لحم الخدين فا كثرها
فى الرأس غذاء والعينان ادسم مافيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف مافيه والدماغ أبرد
مافيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمرى والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين
وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود
والغضاريف ما أمكن فان قويت اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل وليحتر الضعفاء المعدة
ومن ليس يكد رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى
فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق
النفس ويتشوق الى القئ ومن أمسك عنه وفى الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركه لم ممه
لم تعرض عنه الاعراض الذى ذكرناوهى فى الصيف وفى البلدان الحارة أثقل وينبغى أن
لايؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه جرجير الماء (روسختج) هو الراسخت (رواس) (روسختج)
وهو النحاس المحرق وسيأتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله (ريباس) ليس منه شئ بالمغرب (ريباس)
ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع السلق له خشونة
* اسحق بن عمران الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض
مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته
وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقئ ورب الريباس صالح للخفقان
والقئ والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة
غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير
لها قوام وهو بارد يابس * سندهشار جيد للبواسير والحميات أكلا * البصرى ينبت بالجبال
الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدرى والطاعون وربه مثل رب حماض
الاترج * الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازى فى المنصورى مطفئ
للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) * جالينوس فى ١١
أما رئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفى السحج العارض (رئة)
فى الرجل من الخف * ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج
العارض للرجل من الخف منع منه الورم * التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح
وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثآليل الجافة الناتئة وعودى عليها قلعتها واذا
طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة
الغذاء وليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح أن تنقع بالخل والكراويا
وتشوى ويختار رئات الحملان والجداء لا غير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهى
ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم امثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما وشوى
ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ٣ نخ بش (رئة البحر)

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان
(ريحان سليمان) في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه
الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وقضبانه صغار يلتوى على الشجر كاللبلاب لطيف محلل
يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى
النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب
* ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب
(ريحان الكافور) البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) * التميمي في المرشد ويسمى
الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتا وهو بفارس كثير وهو
نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر
المنثور وكزهر الخزامى لا يغادر منه شيأ وورقه في صورة صغار ورق الهندباء أو في صورة
الهندباء البرى وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحى القوى الرائحة
اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع هذا كأنه ريحها الريح الكافور
بارده المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها وقد تجتذب بدوام اشتمامهما وكثرته
الرطوبات اللاحجة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها احلت الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع
(ريحان الملك) بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحاني)
(ريحاني) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أما ريش الطير فانه اذا أحرق وذر
(ريش) رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها في علاج الانف
المكسور ويستعان بها في القيء * لى قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه
مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

(حرف الزاى)

(زاج) (زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس
والقلقند والسورى والقلقطار ان هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل
الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء
والطبخ الا السورى فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباخا * الغافقي لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع الزاج وانما ذكر
القلقديس فقط واسمه باليونانية حاقيس وقد يبدو لمن تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو
القلقديس بعينه والزاج الذي يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا
القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا
كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما
وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى
باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقي وهو الزاج
المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية مالنطريا

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليا بيتا كبيرا وكان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحدا فوق الآخر يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة ملء الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما تعجبت من انكسارها على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعة كاليد وطبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرة له وكان تحت هذا شئ فيها من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا لم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالى ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر أيضا فى مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عندما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه بعد قلقديسا وانا اتفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عندما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة فان هناك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد منهم الى جنب الآخر وسمكه مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامة وكان ذلك السرب متصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون متسنما جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوءة ماء فاترا أصفر غليظا وكان فى جميع ذلك المصعد حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب فى ذلك البيت الذى فى السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض لهم مربعة معمولة بقراميد فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة يجمد فيصير قلقندا ولما نزلت انا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك الماء الفاتر الاصفر رأيت أن رائحة الهواء التى هناك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذى رائحته فى ذلك الموضع وكان اولئك العبيد بهذا السبب يبادرون فى النزول والصعود عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيرتقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على اللبث هنالك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان
يقل اولا فاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسبروا حتى يجدوا موضع الماء
* ديسقوريدوس فى الخامسة خلقتيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة
مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه
الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه
حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغاير الى
آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد
الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمج اللون
ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام جمد
ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انها متصلة بعضها ببعض كانها حب العنقود وأجود
القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة
الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واشتقاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى
وبعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من
الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه
ما كان لونه شبيها بلون النحاس هين التفتت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه
مستطيلة لها بريق واما مسيو وهو الزاج فينبغى أن يختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها
بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع
الكواكب واما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة ٢ نخ المليطرانا
ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف مزاجه أرضى ومنه ما يجمد
ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها اقيلقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه
شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الاجزاء نقيا اذا مسته ماء اسود سريعا واما السورى وهو
الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا
الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو يهيج القيء ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا
وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله أسود وكان فيه تجاويف
وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم مغثيا للمعدة وأما ما كان
منه صقليا الفتاة فرفيريا مثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول
* جالينوس واما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على
انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته
ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا بعصر ويخرج شيأ من ذلك اللحم ويشده ويصلب
جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع
الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا
أحرق هذا الدواء فتلذيعه يكون أقل واما تجفيفه فليس يفعل لان تجفيفه ينقص عند
ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

في جميع خصاله وذلك أنه يصير ألطف مما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس تزداد
حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي تحرق متى غسلت بعد
الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعني الزاج الاحمر والقلقطار والزاج
الاخضر هي من جنس واحد في قوتها وانما تختلف في لطافتها وفي غلظها وذلك أن أغلظها
الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق
كلها وتحدث في اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر
اذا أدني من اللحم المعري كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست
باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا موجودا فيه للطافة جوهره والزاج
الاخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب
ولا يتحلل لان جوهره جوهر قوي حجري كما أن الزاج الاخضر أيضا اما قد نضج بحرارته الطبيعية
فضل نضج على القلقطار صار حقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما
المطرانافهو من الادوية التي تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية
القابضة ويجلو جلاء يسيرا * ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار
واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو لعق بعسل قتل الدود المتولد في البطن والذي يقال له حب
القرع واذا شرب بالماء حرك القيء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت به
صوفة وعصر وقطر في الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة
قابضة مسخنة محرقة تنقي العيون والمآقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا
وقد يصلح الحمرة والنملة واذا خلط بعصارة الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا
استعمل يابسا نفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا
أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة
وأدخلت في البواسير ٢ قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذي يقال له اسقوريون على هذه الصفة ٢ نخ النواصير
يخلط بجزأين منه وجزء من القلميا ويسحق بالخل ويصير في اناء من خزف ويطمر في سرجين في
أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار
ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزءا ويخلط به من القلميا مثله ويسحقهما بالخمر ثم يفعل به كما
وصفنا * جالينوس في ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار
وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد
يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر
ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون
قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر فاذا تغير لون باطنه
كان شبيها بلون المغرة فينبغي أن يرفع عن النار وينظف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على
الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحرك
دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف واما الزاج
المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسي ما خلا امراض العين فانه في غاية

علاجها أضعف من القبرسي بكثير وأما الجوهر المسمى مالنطاريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه وقوة السوري شبيهة بقوة الزاج وقوة الملطريا وحرقه مثل حرقه مما وقد يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسا واذا خلط بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل في اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق في أكثر الاشياء خلا الملح ورماد العنب والنطرون والكلس وما أشبهها اذا أحرقت كانت أقوى منها غير محرقة وما كانت له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا * ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القلاع وطلي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الآكلة في الفم والانف وقروحهما وشربه يجفف الرئة حتى ربما قتل * التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كاويا ومحرقا وهو أقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب بوجه فانه يحدث التشنج ولاسيما الجراحات التي في العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل الصدغين والحاجب وينفع في سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال ارسطو اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال في ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران وسنذكره في الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زاآ) باليونانية وهو الاشقالية بعجمية الاندلس وهو العلس وسيأتي ذكره في حرف العين المهملة (زبيب) * أبو حنيفة الدينوري هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال تمر الرطب ولا يقال زبيب والزبيب هو العنجد * جالينوس في ٦ أما زبيب العنب فقوته قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وعجم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الاولى وجوهره جوهر غليظ أرضي كما قد يعلم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عفصا عفص المذاق والمحنة والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس في اغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطري والزبيب يكون في اكثر الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فأما خل الزبيب فنجده مختلطا بين الحلاوة والقبض مع ان في الحلو منه ايضا طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب القابض ابرد مزاجا والحلو أسخن مزاجا والقابض يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ في ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله في هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخي المعدة ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء معتدلا لانه بهاتين القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده ما كثر لحمه ورقه قشره وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

والفاعل

والفاعل لذلك محسن فى فعله واما مقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو اللحيم يكون كثيرا
ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم
المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوله وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من
الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه البطن اقل من اطلاقه غير انه
موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال فى الميامن اما الزبيب فعسى ان
يستهان به من قبل القته وهذا هو الذى جعله انفع اعنى انا فقدنا لقناه ومع هذا فان فيه قبضا
بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج
ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة
جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا
ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل
الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض
وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا
والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب
وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به
سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقطيداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات
التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق
النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب
فى الدرجة الاولى * مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص
* الرازى الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى
منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الخشفة ويسمنها وليس يتأذى به
من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شئ من الفواكه الحامضة
يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا النفخ يهيج منه ان أكثر شرب
الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك
ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب
اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والخلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد
الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره
فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه (زبيب الجبل)
* ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافنديااغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق
الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له بطاطس وثمره فى
غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض
وطعمه حريف * جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية
كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا
من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

٥١ حبة فدقها وسحقها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قبا كيموساغليظا ولم يش
شاربوها وينبغى أن يتقدم اليهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن
لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ
الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت
أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة
اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة * مسيح الميورنج
حار يابس فى الدرجة الثالثة * التجربتين اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر
واذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها * ابن سينا فى سقيه له خطر
لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله
ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من
الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد (زبد البحر)
البحر) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان له خمسة أصناف احدها كثيف الا
أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد
يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو
كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل
الدود وفى لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير
التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من
النيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها اسقولسبليون
التى من البلاد التى يقال لها ورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوسامى * جالينوس فى ١١
هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق
الشعر وبهذا السبب لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى
يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذى ذكرناه
أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل
يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف
من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون
الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه
أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول
والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا لقلع البثور اللبنية
والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود
والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر
البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلى والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق
وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يبيضان الاسنان وقد
يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

احد

أحد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره فى قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها وليطين غطاءها ويدخلها فى اتون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله فى وقت الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القليميا وبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد البحيرة) يسمى باليونانية أدرمى وادرفيون وادرافيس وبالسريانية عافورا * ديسقوريدوس فى الخامسة تكون بالبلاد التى يقال لها غالاطيا وهى بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب حلفاء ويوجد بين القصب والحشيش فى مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذى يسمى اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر ولكنه يخلط مع ادوية أخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الاسخان اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته * ديسقوريدوس يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد ينقل المزاج الردىء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا * الرازى يجلو البصر وينفع من ورم الثديين اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى ذكره فى الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق فى الباء (زبد) * جالينوس فى ٥ ايستخرج من البان الضأن والبان الماعز والبان البقر بضرب من التمخيض ووجوه العلاج وقوته مسخنة منضجة وفعله ذلك فى الابدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا واذا كان الزبد فى قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة فى أصول الآذان والاربيتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة فى الابدان الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به أوراما وديبلات تعرض فى أبدان الغلمان والنساء وحده فشفيناهم به وكثيرا ما لطخنا به لثة العمور ونستعمله خاصة فى اثبات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد تنفع أيضا سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التى تعمل منها الضمادات وتوضع على الشراسيف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التى فيها أورام ودبيلات واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة فى اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فمتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولوز مر كانت قوته على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسقوريدوس فى ٢ بوطورون والجيد منه يعمل من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بأن يحرك اللبن فى آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت فى المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسعنه ولم يعرض له حصف وما كان منه ليس بمتين ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة فى الرحم

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس فى ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده فى شىء من الوجوه

(زبد القمر)

(زبد البورق)(زبد)

والقرحة فى الامعاء وقد يخلط بالادوية المنفجة فينتفع به وخاصة فى الادوية النافعة من
الجراحات العارضة للاعصاب وحجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم فيها
واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه يقع فى بعض الاطعمة بدل الزيت وفى بعضها بدل
الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا واوقد السراج
وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله وفى اسفله ثقب مثل اسفل التنانير ودع السراج يتقد فاذا
فنى ما جعلت فى السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من
الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله فى ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع
سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اى يدملها * ابن سينا حار رطب فى الاولى
ودرجته فى الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر
وينفع بمفرده فى جراحات فم المثانة جدا * الرازى الزبد نافع لخشونة الحلق والقوباء والسعفة
اليابسة والخشنة اذا دلك به وهو وخيم يطفو فى فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب
بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * التجربتين هو نافع
من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحل عقيب الاغذية المهيجة للدم المستعملة كاللبن
والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا انه اخشن منه واكثر نتوا الا انه لا يقرح الجلد ويخشن
به البشرة حتى يفزع ويوهم انه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون فى بعض
الاعضاء ووجه استعماله لمعاناة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم
يدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق
منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد فى
الاطلاق الذى يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء
المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بفصوص
البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته فى جميع
ما تقدم ذكره من الادواء التى ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت
(زباد) * الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحراء يصاد (زباد)
ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أكبر من
الهر الاهلى وهو معروف والزبادة حارة فى الثالثة معتدلة فى الرطوبة يابسة خاصيتها اذا ضمخت
بها الدماميل جففتها او خففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا
سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا فى مرقة دجاجة سمينة للمرأة التى عسر بها النفاس سهلت
ولادتها وكانت فى ذلك أنجع دواء واذا ضمخ به الدمل المنتهى نفع منه وخفف أوجاعه واذا
ذوب منها زنة قيراط فى أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من
ضعف القلب (زبرجد) يذكر مع الزمرذ فيما بعد ان شاء الله (زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها (زبرجد) (زبل)
ولكن قال جالينوس فى ١٥ كل زبل فهو حار مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة
يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذى قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على
الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا فى السنة وكان اذا اصابه ذلك فسقاه

الفصد

الفصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل
استعمالك الفصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه
بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاءه ذلك الرجل وعالجه
بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك
الدواء زبل صبى شابا معجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر
المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه
التخمة وكان يأخذ زبله بعدما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه
وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج
المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها
بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه * ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمد بها منعت
الحمرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من
الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابسا مع خمر أو عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش
الهوام والادوية القتالة المطفئة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع
العفنة أبرأها وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع (زجاج) * قال (زجاج)
ارسطوطاليس منه ماهو متحجر ومنه ماهو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسيا
جمع جمعه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكر
من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى
وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالمائق الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به
والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى
تحجره * قال والبلور جنس من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج
مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسيا * جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة
فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف
من غير لذع * الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الحزاز
ويسبط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر
اذا طلى به بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه
والمحرق نافع جدا للحصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب * وقال فى كتابه الثالث ورماد
الزجاج واجوده ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه
ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى ينذر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى
١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى * ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة
حديد مكشوفة للهواء ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانيا سحقا
بليغا ويستعمل (زحلوك) هو الكشوث عن مطرز وسنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار (زحلوك) (زدوار)
وقد ذكر فى الجيم (زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف (زرنباد)
بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

صورة اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة وأكبر واصفر ولون ظاهره الى الغبرة مخزز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا التجفف ويخزن منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التآكل * اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل فى لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين * ابن ماسه حار يابس فى الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسرحويه يحلل الرياح خاصة التى فى الارحام ويحبس القئ وينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب فى ذلك الجدوار * مسيح محلل جدا نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن * ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل فى الترياقات الكبار واشد ملاءمته لجوهر الروح يقوى الروح التى فى الكبد حتى يقع فى المسمنات * التميمى فى كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام العارضة فى الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض السوداوية ومن فساد الذكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق فى كثير من منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التى تعرض فى الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم وأوجاعها * التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أمسك فى الفم وعودى عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها فى المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا كانت عن دواء أو مما يستعمل من الاغذية * خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم أزال كل علة تكون فى الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هربت منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على حقو به أوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعى اعاده الى حاله وهيج الباه وزاد فى الانتشار * وقال الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرحشقوق البرى ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) * احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطارية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره فى كلامهم قال شاعرهم

(زرنب)

المس مس ارنب * والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

فاغمالات وفوك الاشنب * كأنما ذر عليه زرنب * أوزنجبيل عابق مطيب

* الدمشقى يسمى أرجل الجراد * خلف الطبى هو اذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر * لى الزرنب الذى بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف فى زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولذلك اهملت كلامهم ههنا * الرازى هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج * مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وهو ان يحبس البطن * ابن سينا فى الادوية القلبية هو حار يابس فى الدرجة الثانية له خاصية فى التفريح وتقوية القلب ويشبه أن يكون فى الزرنباد أكثر بكثير منها فى الزرنب الا أن الزرنب يشبه أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهى العطرية التى فيه وقبضه مع تلطيفه * ماسرحويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه واذا أسعط منه بالماء ودهن

بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته * بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة في القوة وبالكبابة ايضا وكذا قال ديسقوريدوس انه يستعمل بدل الدارصيني * وقال الرازي في كتاب ابدال الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سمعون هو شبيه بالسليخة في اللطافة وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصيني بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه مثلا بمثل (زراوند) هو المسقورة بعجمية الاندلس ويقال سمقاروسمقران ايضا وشجرة رستم بافريقية * ديسقوريدوس في المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء يريد بذلك أنه الفاضل في المنفعة للنفساء ومنه الذي يقال له المدحرج وهو الذي يقال له باليونانية الاتي وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس طيب الرائحة مع شئ من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو في شعب كثيرة صغيرة مخرجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان منه في داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر ويقال له دوقطولطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذي يقال له قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه في غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذي تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون في ترتيب الادهان * جالينوس في ٦ انفع ما في هذا ما يحتاج اليه في الطب اصله وهو مر حريف قليلا وألطف أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها في جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من الزراوند فالذي منهما يقال له الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه في اخلاط الادهان الطيبة فأما في أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تنبت في القروح لحما واذا أردنا أن نداوي قرحة تكون في الرحم فأما المواضع التي نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند المدحرج احوج ولذلك صار يشفي الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقي القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة في أطراف العضل وفي أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدوس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين بالشراب وتضمد به كان صالحا للسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقي النفساء

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين واذا احتملته المرأة فى فرزج فعل
مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بمنفعته من الربو والفواق
والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج
السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها
واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها
ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيطس يفعل ما يفعله الطويل
والمدحرج غير أنه اضعف منهما قوة * اريباسلس جميع اصنافه حارة يابسة فى الثالثة * مسيح
حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج * اسحق بن عمران يبوسته
معتدلة * ماسرجويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة
أبرأها وينقى الاسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وان عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا
وكذلك ان سقى بالسكنجبين * ابن سمحون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير
والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء * الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر * بديغورس
أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد * بولس ان اخذ من الزراوند
الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل * الطبرى الطويل
منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا * ابن سرابيون الطويل منه نافع للاحشاء
* الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب * ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا
اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند
الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف
وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من
القسط * وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند
(زرنيخ) الطويل (زرنيخ) * كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزرنج والاغبر وفى
الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين
النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر وألقى عليه مع شئ من البورق بيضه وحسن مكسره
وذهب برائحته المنتنة * الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت
غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر
ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه * قال والزرنيخ
٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها
الصفائحى الذى تستعمله النقاشون واردؤها الاخضر * غيره وقد يكون منه ابيض وهو
ادون اصنافه * ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن
التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت
صفائحه تنقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون
منه بالبلاد التى يقال لها اسقونطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه
قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

هو

هو مثل الصنف الذي ذكرنا الا انه دون الصنف الآخر في الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه
الصفة ويؤخذ فيصير في اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا حمى
وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس في ٩ قوة هذا قوة تحرق
محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والناس
يستعملونه في حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا
* ديسقوريدوس وقوته معفنة منفخة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا و يقلع
اللحم الزائد في القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغي
ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعا وكان نقي اللون شبيها بلون
الجوهر الذي يقال له قنابارى ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ
قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط في المراهم المحللة التي تجلو
* ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشيه مثل شيه ويحرق مثل
ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة
في الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد
يوافق القروح العارضة في الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور
والبواسير النابتة في المقعدة وقد يخلط بالشراب الذي يقال له ادرومالي ويسقاه من كان في
صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب في الفم
للسعال المزمن واذا اعتق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من
كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الخوز انه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل
والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلي به أذهب آثار الدم الميت والاحمر
اجود في القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل في اللبن لم يقع عليه ذبابة
الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلي به تحت الابط بعد ان تنتف
منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطي المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع
لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطري قبل ان يصفى
وعجنا بعسل أو بماء الصابون أو حرقا في انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا
أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز
واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها في النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه
من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأه ابراء تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه
الاعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبدو تأثيره ويجب ان يتحسى على اثر
استعماله حساء متخذا من لوز حلو ونخالة بزبد لئلا يضر بالاعضاء التي يمر عليها * الرازي من سقى
الزرنيخ المصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح في الامعاء ردية فليشرب ماء حارا مع جلاب
مرات كثيرة حتى يغسل ما كثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح
الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال في كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو (زرشك)

(زرتك)
(زرنيورى)
(زريرا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيلج)
(زعفران)

الاثر ار بالعربية وقد ذكرته فى الالف (زرتك) وزردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه
وهو الصحيح (زرنيورى) هو بقلة يمانية وهو اليربون على ماذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو
البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) فى الحاوى قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة
وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع فى الصخور شبه
الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم
(زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند
اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ ردىء الكيموس (زرنيلج) هو الريباس من الحاوى
(زعفران) من أسمائه الجادى والجاد والريهقان والكركم أيضا ديسقوريدس فى ا قروقس
اقواه فعلا فى الطب ما كان من البلاد التى يقال لها قروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى
شعرته بياض يسير مستطيل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من
ساعته لم يتكرج ولا ندى ساطع الرائحة حادها ومالم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون
عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من قروقس الصنف الذى يقال له أوليس الذى
يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أوليمس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى
يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها قرنى والذى من البلاد التى يقال لها
قيطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثقل ولكثرة عصارتهما
وحسن ألوانهما وصبغهما الصلاية التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل
ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها
وقد يغش بالدواء الذى يقال له قروقومغما مدقوقا ومرداسنج اوموليبنا بالثقل ؟ ويلطخ
بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن أن فى رائحته
شيأ من رائحة الطلاء * جالينوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد
ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان فى الدرجة الثانية
ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض
اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض
فهو فى قوته مساو للادوية التى تفرى وتطبخ اذا كان معهما حرارة موجودة وليست بالشديدة
وهى ادوية تنضج * وقال فى الميامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة
الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج
ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا
خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع
الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع الاورام العارضة للآذان وقد
يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس او على خرقة
جديدة حارة ويحرك فى كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية
يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الاحالة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة
فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانية وانبساطه مع متانة وتعينها

العطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزنا فالاولى أن لا يذكر * مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقطا الشهوة الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء للمعدة مغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس * الجوزى انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بلسوبة وله تقوية * البصرى ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء تنفع الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع هذه * اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والا كثار من شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه تنفيه تملأ الدماغ والعصب وتضربهما اضرارا بينا * اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصة مقو لها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدروا رنده * مجهول نافع للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال لغروقومغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شىء من مرارة يصبغ الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثفل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس فى الاولى مسبيلن ومن الناس من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مثنى ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح فى شكله لذيذ فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلن وهو ذو

٢ نخ الطبرى

(زعفران الحديد)

(زعرور)

ا لثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد اللمعدة ممسكا للبطن *جالينوس فى السابعة بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحد من ثمرة الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كدو فى الزعرور حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة *ابن ماسويه وقوته فى البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء *الرازى مسكن للصفراء والدم *روفس فى كتاب التدبير يقطع القئ ويعقل البطن ولا يحبس البول *اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره *مسيح الزعرور رليس ردىء الكيموس *ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة وتؤكل ولها فلكة عريضة وهو الى القبض ما هو بطئ النضج *لى يعرف هذا النوع عندنا بالاندلس المشتهى *جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زعبر) هو المرو وقيل هو المرو الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) *ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون من خشب الارز والصنوبر واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس *جالينوس فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شئ من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار ربع اوس واحد وهو أوقية ونصف بعسل *ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا العق منه اوقية ونصف بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا تحنك به بالعسل كان صالحا للورم العفل الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء ولورم اللهاة ولورم سمى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خنانا واذا استعمل بدهن لوز من نفع الآذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش الهوام واذا خلط به من الموم جزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير واذا خلط بالكبريت او بقشر التوت او بالنخالة ولطخ به الداء الذى يقال له النملة منعه من ان يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر وهو من أحلم القروح العميقة واذا لطخ به مفردا على الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلطا بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه ومنه ما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له مقاس ومنه
ماهو يابس واجوده ما يكون منه صافيا الازقا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القيا والتى يقال لها برفليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التى تسمى فيماطيا والتى تسمى فوحثلا
وينبى اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حاد حريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان الاظفار واذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن ويجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسالاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسالاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لتمدد الاعصاب والاوتار واسنباطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال والطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعها وقروحها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس دويصا ومن الناس من قال انه ما يجرد من السفن (زفت السفن)
مثل الراتنج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبوجما وهو يذوب الفضول لاستنقاعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التنوب بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل (زفيزف)
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مكسورة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مكسورة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من (زقوم)
أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجار شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها ببعض ويتدرج فى جملتها ونيها أيضا مشابهة

من أسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأدق وهو خمر
ورقات فقط دكن اللون ينشر فرفيره يخرج فى اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج سعفة سمسمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر مصوف وفى طعم هذه الشجرة تشابه من
طعم الصبار وورطوبتها كثيرة لزجة وسماها لى بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم
(زقوم آخر) يسميها الغلفى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثيرة ثمر كبير على قدر المتوسطة
من اللوز ما هو يصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على
النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازادرخت واغصانه ادقاق تميل لمن مسها وتنعطف على الارض كتميل العليق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة ه لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه
(زفشته) المرشد وقد ذكرناعنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) ه كتاب الرحلة هو اسم
بربرى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من
فوقها ثم هاء وورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرصعنة الكبيرة عليها زهر سماى دقيق وله أصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المرارة
وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد
وجرب منه يواس النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى
(زلم) الرأس وكأنه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس
لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مدور طيب فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا
كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
(زلابية) وأسود ه لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) ه المنهاج هى أخف من اللوزينج والقطايف
واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد خضونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوقد وتولد سددا فيمن كبده ضيق المجارى
ه الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
(زمج) ويمنع تولد الحصى (زمج) ه الشريف هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير وادمان اكل لحمه
ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا اصبرت فى الا كحال نفعت من الغشاوة وظلمة
(زمرذ) البصر نفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) ه ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد
حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن
الذهب بأرض المغرب اخضر شديد الخضرة مشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجوده من
كدره فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرد والزبرجد ه البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

* ابن الحرار في كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته أذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن جعل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد حجرا منه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا امرنا انا امر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شرب حكاكته * الرازى ان نظرت الافاعى الى الزمرد الفائق سالت عيونها * التجربتين اذا اسحق وخلط بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعى) هو مزمار الراعى وسنذكره فى الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفى أرض عمان وهو عروق تسرى فى الارض وليس بشجر وأخبرنى من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى فى القرآن وأكثر الشعراء من ذكره * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات يكون كثيرا فى موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلوديطى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد فى أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب فى بعض الاشربة التى يشربونها قبل الطعام وفى الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغى ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله فى آنية خزف الى البلاد التى يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك المالح * دويس بن تميم اخترمنه ما كان مدمجا غير مسوس * جالينوس فى ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذى ينتفع به واسخانه اسخان قوى ولكنه ليس من ساعته فى أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغى ان يتوهم عليه انه فى لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر لم ينضج وهذا ليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت فى الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

(زمارة الراعى)
(زنجبيل)

البدن كله بالعجلة فينبغي ان نعطى الاشياء التى ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان
وتنتشر فى البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغى ان نفعل
خلاف ذلك أعنى أن نعطى هذه الاشياء التى ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ فى السخونة
حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارفلفل وان كانا مخالفين
للفلفل الاسود فى هذا الذى وصفت فان مخالفتهما اياه يسيرة وأما الحرف والخردل والثوم
وخرء الحمام البرية فانه الاشتعال الاشتعال التام الا فى مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بشأمدة
طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة فى هضم الطعام ملينة للبطن تليينا
خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة وبالجملة فى قوته
شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار فى آخر الثالثة رطب فى أول الاولى نافع من السدد
فى الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة فى المعدة والامعاء
* ابن ماسه خاصيته تقابل الرطوبة الكائنة فى المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك
الهندى قال فى الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد فى المنى * الرازى صالح للمعدة والكبد
الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا
لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد فى الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحى الرأس والحلق وقالت الخوزانه
يمسك البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربى
بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل
لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين متى سقى بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء
الشديد الذى يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط فى
الشىء مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة
من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه
الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد فى حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف
البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من
الدارفلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن
(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهى كفلافل الماء وورقها كورق الخلاف الا انه (زنجبيل الكلاب)
أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه
والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه
أصغر منه وقضبانه حمر معقدة رائحته طيبة وهى حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة (زنجبيل شامى
تجفف وتستعمل فى الطبيخ وتفش الرياح (زنجبيل شامى وزنجبيل بلدى) هو الراسن وقد وزنجبيل بلدى)
ذكرته فى الراء (زنجبيل العجم) هو الاشترغاز وقد ذكر فى الالف (زنبق) هو دهن الحل المربب (زنجبيل العجم)(زنبق)
بالياسمين (زنبا) * فى الفلاحة هى بقلة تنبت بالرى حادة حريفة مصدعة تزرع فى استقبال الشتاء (زنبا)
تؤكل فى البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة
وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غثيانا شديدا وان أكلت مسلوقة
لم تغث (زنجار) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قنيطمر ومعناه (زنجار)

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجلدا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيحمى فى ثفل من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض و يفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس و يستعمل من الصفائح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجارة التى فيها النحاس و بعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها فيشور أو الرخام بان يبل الابهام الايسر و يصير عليه شىء من هذا الزنجار و يدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب و يقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطحن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شىء و يذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ احداهما فتوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولوكس ومعناه الدودة فانه صنفان أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسطرنخولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله و يسحق بالخل فى الشمس فى حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن ويحبب حبا ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس و يرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبرك بها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرورا ويخلط به صمغا و يطبعه على شكل هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى بيد متخذة أيضا من النحاس القبرسى وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب * جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع فى مذاقته أيضا فان خلط انسان شيأ يسيرا مع قيروطى كثير صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه * ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذى يقال له الدود المستخرج من معدن النحاس وبعده فى الجودة الصنف الذى يقال له المحرود وبعده المعمول الا ان المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذى يعمله الصاغة يشبه المحرود أشد لذعا وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة فى العين من اندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن والجراحات من ان ترم واذا خلط بالزيت والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من الوثى اذا خلط بالاسج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم الناتئ الذى يكون فى القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض فى الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغى ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيصير مرضوضا ويصير فى مقلاة من فخار ويوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة ومن الناس من يصيره فى قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الرابعة * ارسطو هو نافع للعين التى قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق ويمنع الاجفان التى استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التى تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا بينا وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فينسخها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكى الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك فى الصلاية بالفهر حتى يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ فى الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خالط ادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خالط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل وبياض العين والمحدة للبصر والمجففة لرطوبة فعل فعلا عجيبا واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة فى كل ما ذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله فى كل مرة ويزاد فيه أو ينقص بحسب ما يظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية (زنجفر)

ميفيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قساباري ميفيون وهو القنبار وهو يصنع من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق و يوضعان في قدر و يستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء و يطين بطين الحكمة و يدفن في نار السرجين يوما وليلة * ديسقوريدوس في الخامسة قساباري قد ظن قوم انه والجوهر الذي يقال له ميفيون شيء واحد بالغلط منهم وذلك ان الميفيون انما يعمل بالبلاد التي يقال لها اسبانيا من حجر يخلط بالرمل الذي يقال له أوغو و يطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار في البوطقة واذا صار فيها احسن لونه جدا وصار في حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه الجهة التي وصفنا واذا عمل في المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذي يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشيء يقال له باليونانية قوما يكنهم النظر منه من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون في الصور والتي يتأنقون فيها فأما القساباري فانما يجلب من البلاد التي يقال لها لينوي و يباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس في ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض * ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج و يصلح للاستعمال في أدوية العين الا انه أشد قوة من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقيروطي أبرأ حرق النار والبثور * ابن سينا الاصح انه في طبعه حار يابس وكانه في آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر يقع في المراهم المدملة والقروح العفنة و يستعمل ذرورا على الاكلة وعلى كل ما فيه من القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية اناس وقد تقدم ذكره في حرف الالف و يقال أيضا على الوج وسيأتي ذكره في حرف الواو وعلى الدواء الذي أريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية نفحارس * الرازي النبات المسمى نفحارس باليونانية هو بالعربية يسمى الزهرة * لي وهو الذي يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنقلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالي الضيعة المذكورة وأكثر نباته هنالك تحت شجر الارز وكذا الدرونج أيضا هنالك * ديسقوريدس في الثالثة نفحارس عشب طيب الرائحة يستعمل في الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذي يقال له فلومس وساق مزوى طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر في لونه فرفيرية الى البياض ما هو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصيني و ينبت كثيرا في الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع عال ومن رض العضل و اطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام و ينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها وهو طري جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به في ذرائر الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام العين الحارة ومن الناصور الذي يكون بقرب العين في ابتدائه والثدي الوارم عند الولادة ومن

(زهرة)

(زهرة الملح)
نعقد اللبن ورائحته تتوم (زهرة الملح) * ديسقوريدس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك تلذع اللسان لذعا منرطا جدا وفيه رطوبة وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة متخنية ملتئمة بعضها الى بعض فهو ردئ ومن امارات غير المغشوش انه ينماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء * جالينوس هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا شديدا * ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردئ للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء وفيما يدلك به البدن ليرق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس)
(زهرة النحاس)
* ابن وافد هو شئ يحدث من النحاس اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا اذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير زبدا طافيا على النحاس كأنه الملح * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هين التفتت فى السحق وكان شديد البيض وكان شبيها فى شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزينا وسطا فى الصقالة فيه شئ من صدالة النحاس وهى التى يغش بها وقد تتعرف صدالة النحاس فيها بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيبت النحاس فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القليميا وكان فى البواطيق شئ من تراب أو قدفى أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برلفات الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعته حتى ينعقد سريعا لانهم بذلك يريدون تبريده ويكون الماء صافيا زالنحاس بما قد يعرض له من سرعة تكاثفه واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثر وما كان من زهرة النحاس أبيض وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة والنغانغ * مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة الاجفان * اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قيل هو جوز جندم وقيل جرار الصخر وقد ذكر فيما
(زهرة الحجر)
(زوفايابس)
تقدم (زوفايابس) * اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتفرش اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو أقل ولها ورق واغصان فورقها يشبه فى قدره قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع فى أيام الربيع * جالينوس فى ٨ هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التى تنحدر من الرأس الى ناحية
الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وهو يقتل الدود واذا لعق
بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب
ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو العقار الذى يقال له اروسيمن كان أقوى
لاسهاله وقد يحسن اللون ويضمد به مع التين والنطرون للطحال والحبن ويضمد بالشراب
للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين
كان منه دواء جيد للخناق الذى يقال له سنقى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع
الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلى أسخن
وأقوى من البستانى بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش
الهوام واذا طبخ بالماء وجلا على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس فى (زوفا رطب)
الثانية وهو الدسم الموجود فى الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن
وطبخ فيه سطرونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره فى اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء
واغترفه وصبه فى علو من الاجانة بطرجهارا وما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بجمية شديدة
حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البحر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافى فصيره فى
اناء خزف ثم صب فى الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن
ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك
فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذى وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه
بعد ان تصب الماء الذى كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر
ويساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه فى اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا
فى شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلى الوسخ بالماء فى قدر
نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره فى اناء من خزف
قد صير فيه ماء حار ويغطى الاناء بخرقة من كتان ويصيره فى الشمس الى ان يسخن الدسم سخنا
صالحا ويبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة
سطرونيون وكان لينا تحت الجس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف فى صدفة بماء
بارد ابيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذى يغش بالموم المدوف بالزيت أو بالشحم وللدسم
الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة فى الرحم والمقعدة واذا خلط
باكليل الملك وزبد واحتمل فى صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز
كان صالحا للقروح العارضة فى الآذان وفى القروح التى فى الذكر وما حولهما وقد يصلح
للمآقى المتآكلة الجربة والجفون الجاسية التى يتساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من
التشنج * جالينوس فى ١٥ الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضان وأفخاذها ولا سيما الزوفا
الرطب منه ينضج ويحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف فى فخار جديد الى أن يصير
رمادا ويفنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار فى الثانية
رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة والشديد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفرا) ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا)
*ديسقوريدس فى ٣ قاناقس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد
وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارثون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر زغبا طيب
الرائحة وعلى طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا
النبات أصل مر الطعم *جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
ورده وثمرته بان يخلطونها مع العسل ويداوون بها الجراحات والخراجات والاكلة *ديسقوريدس
زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقها
واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما قاناقس خيرونيون فهو
نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له
مارابن وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف *جالينوس
هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله *ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا
(زوان) لضرر الهوام واذا تضمد بجمة هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) *أبو حنيفة هو الشيلم
(زيتون) وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدنقة وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون)
*جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيهما من البرودة بمقدار ما فيهما من
القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان
منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا *ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق
وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش
وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع
الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى
يقال له فوخثلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا امضغ ابرأ القروح التى
فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف
الدم وترد نتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها اقلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان
الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا اردت
ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا وماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها شراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء
وأصلح للخزن منها ويصلح للآذان التى يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بان يؤخذ ويجعل فى قدر من طين ويطين رأسه
بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه
شراب ويبرد ثم يعجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج
الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء
فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه املس
واخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض و ينفع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك
العليل ماءه فى فمه * التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل و يطلى به على
الاسنان المتأكلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم
و ورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب
باربعة أصابع من الجانب الوحشى و يترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة
او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة و يأكل اللحم الذى خلل الليف و تبرأ بذلك
الشكاية جملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله و زنه من السائلة من
رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النخالة التى فى الراس
والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ
عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء و تمضمض به وهو حار من شكا رأسه من برد سكن الوجع
واذا اصبه المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب
على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد و ينفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس
وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به
شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار
البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولمادس وهو زيتون الماء اذا كان
مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط و ينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران
الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطىء الانهضام ردىء
الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه
حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا
تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ما هو يحبس
البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردىء للمعدة غير
موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح
المسماة ابتراقش * أما الزيتون الاسود فحار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم
فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين
* اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة الضرورات للربو وامراض الرئة
* ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة
وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون (زيت)
المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الفض وهو الانفاق فبمقدار
ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا
واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا
انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع
الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلهم هذا اقرب من الزيت الانفاق فى قوته

وليس ينبغى ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده عذبا صادق العذوبة فينبغى ان يعده حارا باعتدال فان وجدته مع هذا لطيفا وهو أيضا فى جوهره الحد المستشف الذى اذا أخذ منه شئ يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن ينقطع ويبتلعه البدن وينشفه فينبغى أن يظن به انه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه وهذه صفة الزيت المسمى سابيون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة هذه يسقوريدوس الوان الزيت الذى يعمل من الزيتون الغض الذى لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة فى ادهان الطيب وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوى الاسنان اذا أمسك فى الفم ويمنع من العرق والزيت العتيق الذى من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة وتضعف قوة الادوية التى تخرج وينفى منه للادوية القتالة فتتقيأ ويكون ذلك دائما واذا شرب منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقى منه وهو سخن ٩ أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذى فى البطن وينفع اذا احتقن به من به القولنج العارض من ورم المعى ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا ويكحل به لحدة البصر فان لم يحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب فى اناء من أجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل ويستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق وزيت الزيتون البرى قابض منفعته فى الطب دون منفعة الزيت الذى ذكرنا قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط ويجلو النخالة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التى تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة وقديما منه اذا سحق كما يصلح للثة التى يسيل اليها الفضول وينبغى عند ذلك ان يؤخذ صوف ويلف على ميل ويغمس فى زيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه فى اناء من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره فى الشمس واغرفه بصدفة فى كل يوم اذا انتصف النهار وأعل بذلك لتشتد حمية الزيت اذا انحدر فتنقلب بسرعة الحركة ويرغو فى اليوم ٨ من تصييرك اياه فى الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها فى ماء حار فاذا لانت فألقها فى الزيت قبل ان يفصل ماؤها وألق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب مقطعا قطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه فى اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم فدعه فى الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذى يعمل فى الجزيرة التى

يقال لها سقيون خـذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء من صص
رصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى
غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل
ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهـذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها
سقيون ويقال له السيقوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب
ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض
معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه
من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بيسير من زيت عتيق ازال ذلك
عنه وقوى بصره وزاد نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من
فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل
العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها
واذا حكت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هـذا الزيت قد عتق سنة ومازاد
على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن
به مخرجه سكن الوجع على المكان (زنبار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى (زنبار)
الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع
المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف
والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح
الحادثة فى غيرها من الابدان كلها الا ان فيها تهيجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس
والقفر فان هـذا ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنق ما
يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدوس فى الاولى امورجى وهو عكر الزيت اذا طبخ
فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض
ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب او نومالى ولطخ به كان
صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق
كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان
يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتأكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له
حامالاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا
سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون
المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر منحل فى تركيبه (زئبق)
يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل
تكوينه منها التخلخل وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صرير وراثحة ورعدة وهو يحمل اجسام
الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى
الشيز * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه منقى من معدنه ومنه
ماهو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويطن

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب ايضا مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له منيون وبالاستعارة فيناباري على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل فى اتون ويجعل فى طرجهارة فيناباري ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر على بعر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد ايضا الزئبق فى سقوف معادن الفضة مدورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص والآنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ريحه واذا اصعد استحال فصار حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه للجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل الفأر اذا عجن له فى شئ من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضاء وبخر الفم وتيبس الدماغ والموضع الذى يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير ويتقيا والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له ارمنين واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلى أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يعالج بعلاجه وأما اذا صب منه فى الاذن فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردى حاد جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن ومغص وخلفة الدم (زيز) * ديسقوريدس فى الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا (زيز)
شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع وفتراته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة فى مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر (زيت السودان)

بالمغرب

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى
وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش
وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت
الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل
الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون النيء وتسميه أهل
العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت
الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى
ركابيا لانه بمنزلة الركاب فاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة
هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون
وسنذكره فى الميم (زيرفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها
ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة
ثم فاء مروسة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون
اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا
بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر
الغبيرا فى حرف الغين
المعجمة ان شاء الله
تعالى

تم

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)